

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع  
غ ف ق ك ل م ن ه و ي أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر

ز س ش  
أ ب ت  
خ د ذ ر  
ن ه و ي  
ط ظ ع  
خ د ذ ر  
ن ه و ي  
ط ظ ع  
خ د ذ ر  
ن ه و ي

البحث التربوي  
مفاهيمه - مناهجه - جوانبه الفنية  
د. الزورق سالم عون

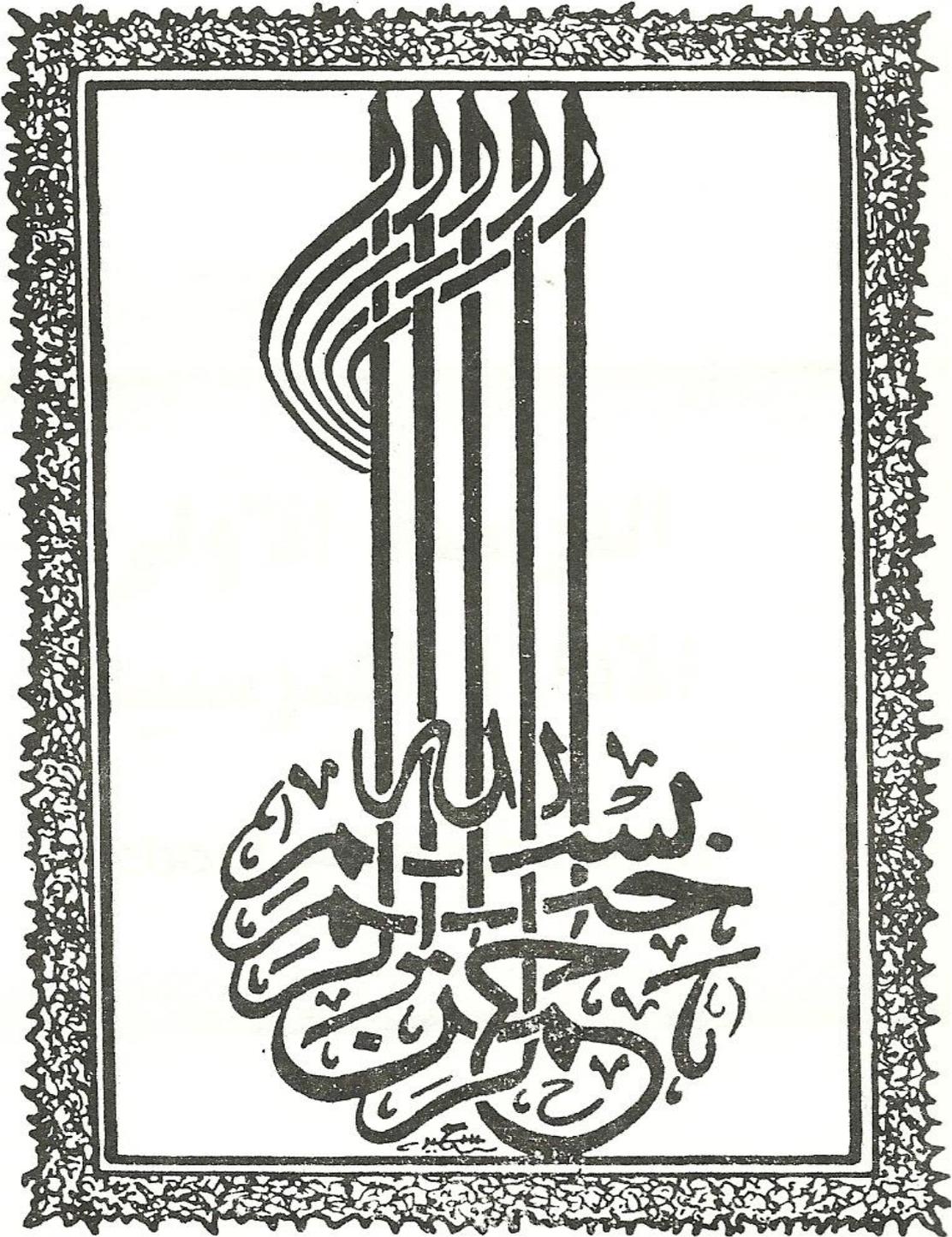
ز س ش  
أ ب ت  
غ ف ق  
ز س ش  
أ ب ت  
غ ف ق  
ز س ش

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع  
غ ف ق ك ل م ن ه و ي أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر  
ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي  
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع  
غ ف ق ك ل م ن ه و ي أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر  
ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

# البحث التربوي

## مفاهيمه - مناهجه - جوانبه الفنية

الدكتور / الزروق سالم عون



وقل اعملوا في سبيل الله علمكم ورسولته والمؤمنون  
«صدق الله العظيم»

## الإهداء:

- إلى أولئك الذين يجاهدون في سبيل الله حتى يرجعوا..(الطلاب)
  - إلى أولئك الذين يضيئون دروب المعرفة..(المعلمين)
  - إلى أولئك الذين يقودون قوافل المعرفة للسير عبر مسالك البحث العلمي التربوي..(المشرفين)
- اهدي هذا العمل لهم لعلمهم يخضعونه للمحاورة والنقد، لصالح المعرفة الإنسانية..

## شكر وتقدير:

أتقدم بموفور الشكر والتقدير إلى كل من:

✓ رفيقة دربي: معلمة مادة(الكيمياء) التي تنظر إلى المواد الأدبية بنظرة فوقية وترى بأنها اقل أهمية من مواد العلوم، ومع ذلك تحملت معي شظف العيش، وكانت نعم الصاحبة التي سهلت أمامي الصعوبات الحياتية، وتكفلت بالبيت ورعاية من فيه.

✓ ابني صالح: خريج الجامعة الذي فضل العمل الحر على التعليم العالي بالرغم من حصوله على وظيفة معيد في إحدى الكليات الجامعية، ودائماً ما يثير أمامي أن صعوبة حياتنا المعيشية بسبب قلة الأموال الموجودة في العمل الحر.

✓ ابني أحمد: طالب كلية التربية(تخصص اللغة الانجليزية) الذي ينظر إلى دراسة اللغة العربية والأدب العربي على أنه نوع من هدر للجهد والعمر، ويرى بأن العلم ما تؤديه اللغة الانجليزية والتقنية الحديثة التي تحمل مسميات أجنبية.

فهذا الخط الفاصل الذي حدث بيني وبين عائلتي اشكرهم عليه.. لتكفلهم بأمور حياتهم وتركوني في مكتبي، واتجه إلى التأليف ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.. وأتمنى أن يأت زمن تغير فيه عائلتي هذه النظرة، ومن هم على شاكلتهم، ويكون الكتاب خير زاد لهم..

ولله الأمر من قبل ومن بعد.

د.الزورق عون

## مقدمة الكتاب

إن البحوث/ الدراسات التربوية تتطلع كغيرها من البحوث العلمية إلى استخدام خطوات البحث العلمي في حل المشكلات التي تواجهه من خلال اعتماد تقنيات تتسم بالدقة والموضوعية وإمكانية التحقق والتطبيق على أرض الواقع؛ لأن الوسائل السابقة المعتمدة على الأدوات القديمة المبنية على الآراء الشخصية المرتبطة بالخبرة الفردية والفلسفية غير قابلة للقياس والتجريب قد عفى عليها الزمن، ولم تعد مجدية في عصر تميز يتراكم المعرفة الإنسانية، حتى أصبح يعرف بعصر إدارة المعرفة نتيجة لثورة المعلومات الهائلة.

وقد استفادت العلوم التربوية من التقدم الذي حدث لمختلف العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية في العديد من المجالات مثل: استخدام القياس وإدخال الأساليب الإحصائية والاستعانة بالدراسات الميدانية المرتبطة بالاستبيانية والملاحظة والمقابلة، واستخلاص النتائج من خلال النظرة الموضوعية للمشكلة بعيدا عن رغبات الباحث ومعتقداته واتجاهاته، بل دخلت مجالات التجريب كغيرها من العلوم الطبيعية، وأخضعت المشكلات التربوية للقياس الكمي والتحليل الكيفي للإجابة عن تساؤلات وفروض هذه الدراسات وتقديم توصيات ومقترحات قابلة للتنفيذ والاستفادة منها في مختلف جوانب العملية التربوية.

لذا تعددت أشكال البحوث/ الدراسات التربوية ما بين البحث المكتبي، والبحث الميداني، والبحث الاستكشافي، والبحث النقدي، وتعددت أنماطها ما بين: البحوث الأساسية، والبحوث التطبيقية، والبحوث الوصفية، والبحوث التاريخية، والبحوث التجريبية، ولكل هذه الأنماط منهج مناسب لها وجوانب فنية تستخدمها، لذلك تعددت المصادر والمراجع التي تناولت البحوث/ الدراسات التربوية فكل منها كتب من خلال اتجاهات وأساليب مؤلفيها، مما جعل هناك تنوع في

الطرائق التي تستخدم في التوثيق لهذه البحوث وكل عضو هيئة تدريس يريد الكتابة والتوثيق حسب وجهة نظره، مما دفعني مرة أن تقدمت بسؤال إلى الأستاذ الدكتور (عمر بشير الطويبي) في عام 2004م بمرحلة الماجستير، لماذا لا تعطى للطلاب طريقة واحدة في توثيق البحوث؟ فكانت الإجابة بعبارة مختصرة (إقرأ واطلع على جميع الطرائق وكيف ما يبي الشيخ اديلو) أي بمعنى على الطالب أن يطلع على جميع الطرائق في توثيق البحوث مما يمكنه من التعامل مع أي عضو هيئة تدريس، ولذلك أخذت على عاتقي كلما أجد طريقة توثيق اكتبتها، وكلما ارشد احد أعضاء هيئة تدريس لطريقة ما أسجلها، فأصبح لدي العديد من الطرائق لتوثيق البحوث وبعد مرحلة الماجستير تشرفت بتدريس هذه المادة في المرحلة الجامعية وحاولت أن أعطي جميع هذه الطرائق للطلاب واجهتني صعوبات عديدة أهمها: قلة الوقت الممنوح لتدريس هذه المادة، وخاصة في الكليات التي تعتمد نظام الفصل الدراسي، ومن ناحية ثانية عدم رغبة الطلاب من الاستفادة من هذه المادة إلا القليل منهم، والثالثة تشبث بعض أعضاء هيئة التدريس بما يحمله من طريقة على حساب الطرائق الأخرى، بل والنقل من فائدتها، لذلك اتجهت إلى وضع هذا الكتاب لعله يجد القبول من المعنيين بالجوانب البحثية التربوية من خلال الفصول الآتية:

الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات حيث تناول مفهوم العلم، ومفهوم البحث، ومفهوم التربوي، ونشأة وتطور البحث التربوي، وصفات الباحث التربوي، وخصائص البحث التربوي، الفرق بين الظواهر الإنسانية محور البحث التربوي والظواهر الطبيعية، ومجالات البحث التربوي.

الفصل الثاني: أنواع البحوث التربوية تم تناولها من خلال عدة تصنيفات شملتها بعض المراجع الأجنبية والعربية.

الفصل الثالث: مناهج البحث التربوي، تعريف المنهج، المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي (الدراسات المسحية، تحليل المضمون، البحث التتبعي، البحث الارتباطي، البحث السببي المقارن، دراسة الحالة)، منهج البحث التجريبي، منهج تحليل النظم.

الفصل الرابع: الجوانب الفنية في كتابة البحوث التربوية، اختيار موضوع البحث التربوي، علاقة الباحث مع المشرف، تقديم مقترح البحث التربوي، الجوانب الفنية في البحث النهائي، صفحة المصادر والمراجع، الملاحق.

الفصل الخامس: العينات وطرائق اختيارها، مفهوم العينة، خطوات اختيار عينة البحث التربوي، تصميم وتخصيص النتائج، ضبط المجتمع الأصلي، اختيار عينة البحث التربوي، أنواع العينات (العينات الاحتمالية، العينات غير الاحتمالية)، مصادر الخطأ في اختيار العينة.

الفصل السادس: أدوات جمع البيانات في البحوث/الدراسات التربوية، الاستبيان (تعريفه، أنواعه، جوانبه الفنية، مميزاته، وعيوبه، الأخطاء الشائعة المصاحبة له، الشروط المنهجية لإنجاحه)، الملاحظة (تعريفها، أنواعها، خطواتها، إجراءات تطبيقها، مزاياها، وعيوبها) (المقابلة (تعريفها، أهدافها، أنواعها، خطوات إجرائها، مميزاتها، وعيوبها)، مقارنة بين أدوات جمع البيانات في البحوث التربوية.

الفصل السابع: توثيق كتابة المصادر والمراجع في البحوث التربوية، تعريف المصدر والمرجع، النقل من المصادر والمراجع، أنواع توثيق المصادر والمراجع (طريقة الهامش السفلي، طريقة التوثيق في المتن، طريقة التوثيق بالأرقام، طريقة توثيق النقاط)، طرائق كتابة المصادر والمراجع (كتابة المصادر والمراجع في الهامش السفلي، كتابة المصادر والمراجع في المتن، كتابة المصادر والمراجع غير الكتب، التوثيق في قائمة المصادر والمراجع النهائية).

الفصل الثامن: البحث التربوي وبعض التقنيات الحديثة، استخدام الحاسوب في البحوث التربوية، استخدام لوحة المفاتيح في الطباعة، استخدام أداة اليد (الفارة)، تخزين البحث التربوي في الجهاز، استخدام الطباعة، الاستفادة من شبكه المعلومات الدولية (الانترنت).

الفصل التاسع: كتابة البحث التربوي بأقل الأخطاء، استخدام علامات الترقيم، استخدام الأعداد، بعض قواعد الإملاء، أحوال (أل) أحوال الهمزة، أحوال همزة (إن) بين الفتح والكسر، أحوال (ت) وأنواعها.

الفصل العاشر: بعض القواعد العامة في كتابة البحث التربوي، قواعد عامة (الأولى): اختيار الموضوع، الثانية: تصور هيكل البحث، الثالثة: أسلوب الكتابة، الرابعة: استخدام الجداول والأشكال وما في حكمها) مناقشة البحث/ الدراسة والدفاع عنه ، التقييم الذاتي للبحث/ الدراسة التربوية، مناقشة الدراسة النهائية.

## الفصل الأول

### مفاهيم وتصنيفات

1-1: المفاهيم والمصطلحات:

1-2: نشأة وتطور البحث التربوي.

1-3: صفات الباحث التربوي.

1-4: خصائص البحث التربوي.

1-5: الفرق بين الظواهر الإنسانية والطبيعية.

1-6: مجالات البحث التربوي.

## الفصل الأول

### مفاهيم وتصنيفات

#### 1-1: المفاهيم والمصطلحات

تقوم وظيفة العلم على أساس الوصول إلى قوانين علمية تغطي وتعالج الإحداث والمساءل والموضوعات القائمة المتمثلة في الظواهر والقضايا المتنوعة، وكثيرا ما يعتمد العلم على التنبؤات والاحتمالات أو ما يسمى الحدس في ضوء منطق القوانين التي يحصل عليها الإنسان.

#### 1-1-1: العلم:

اختلفت النظرة إلى طبيعة العلم وردت تعريفات متعددة له، تعكس اختلاف وجهات النظر إلى طبيعة العلم بين العلماء، فهناك من يؤكد الجانب المعرفي وينظر إلى العلم على أنه نظام من المعرفة المنظمة، وهناك الذي يؤكد على الجانب الفكري والمنهجي وينظر للعلم على أنه طريقة للتفكير والبحث من اجل التوصل إلى هذه المعرفة وتنميتها، وهناك فريق لا يفصل بين هاذين الجانبين ويؤكد على التكامل بينهما وينظر إلى العلم على أنه بناء معرفي وطريقة للتفكير والبحث في نفس الوقت، وهناك فريق آخر يرى العلم في الأدوات والأجهزة والآلات الحديثة التي يستخدمها الإنسان في مختلف جوانب الحياة<sup>(1)</sup>، ويمكن الإشارة إلى بعض هذه التعريفات حول العلم منها:

---

<sup>1</sup> - على محمد منصور: مناهج البحث العلمي، مناهج/مفاهيم/أسس(طرابلس: توزيع، دار الرواد، 2007) ص27، ص28.

- 1- يعرف معجم ويستر الجديد العلم بأنه "المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب التي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس ما تم دراسته"<sup>(2)</sup>.
- 2- ويعرفه معجم أكسفورد بأنه "الإدراك الذي سيتحصل بواسطة الدراسة التي لها علاقة بنوع من أنواع المعرفة"<sup>(3)</sup>.
- 3- ويذهب أحد التعريفات إلى أن العلم هو "فرع من فروع المعرفة خصوصا ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة الفروض والتجارب"<sup>(4)</sup>.
- 4- وفي تعريف آخر يظهر العلم بأنه "ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسد مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة التي تحكمها قوانين عامة وتحتوى على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف حقائق جديدة"<sup>(5)</sup>.

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن البحث العلمي يشمل الجوانب الآتية:

- 1- إن هناك مشكلة ما تحتاج إلى حل، والبحث العلمي يسعى إلى البحث عن حل لهذه المشكلة.
- 2- إن ثمة أساليب وإجراءات متعارف عليها من قبل الباحثين الذين يقومون باستخدامها، تساعدهم في عملهم الدؤوب إلى حل موثوق للمشكلة.

---

<sup>2</sup> - عبدالله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة وإعداد الأبحاث والرسائل العملية، الطبعة الثالثة مزيده ومنقحة(طرابلس: اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، 2088) ص 9.

<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق: ص10.

<sup>4</sup> - أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة: الثامنة مزيده ومنقحة(الكويت: وكالة المطبوعات، 1986) ص19.

<sup>5</sup> - نفس المرجع السابق: ص 20.

3- إن البحث العلمي يولد معرفة جديدة ويصحح معرفة خاطئة أو إيجاد وجهة نظر مختلفة للوصول إلى معرفة لم تكن متيسرة للباحث من قبل، أو تفسر ظاهرة ما، أو التعرف على علاقات هذه الظاهرة ويقدم وصفا وتفسيرا دقيقين لها<sup>(6)</sup>.

ومن ذلك نلاحظ بأن العلم له جانبان أساسيان هما:

الجانب الأول: إن العلم هو المعرفة والإدراك، وليس هو معرفة وإدراك سطحي أو بديهي وإنما دراسة معمقة تصل إلى جزئيات وأساسيات المشكلة موضوع الدراسة.

الجانب الثاني: ينشأ العلم نتيجة للدراسة أو التجارب أو الملاحظة ويحقق العلم أهدافا ضرورية يمكن أن نوضحها وفقاً للآتي:

(1) الفهم: أي فهم الظواهر المختلفة وتفسيرها، وفهم الظواهر في ضوء الظروف المحيطة بها والعوامل المؤثرة فيها، وكذلك علاقة تلك الظواهر بالعوامل والظروف.

(2) التنبؤ: ومعناه عمليات الاستنتاج التي يصل إليها الباحث واثبات صحة ما توصل إليه بشكل تحليلي تجريبي.

(3) الضبط: وهو السيطرة على الظواهر المختلفة والتحكم بها بغرض إنتاج ظواهر مرغوب فيها<sup>(7)</sup>.

---

<sup>6</sup> - عبدالغني محمد إسماعيل العمراني: أساسيات البحث التربوي (صنعاء: دار الكتاب الجامعي، 2013) ص30.

<sup>7</sup> - عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات (عمان: دار اليازوري، 1999) ص30، ص31.

## 1-1-2: البحث:

إن البحث ليس مجرد قراءة كتاب أو عدة كتب ونقل المعلومات من مؤلفات وعرضها والإشارة إلى مصادرها أو جمع الوثائق والملاحظات وتسجيلها، فهذا العمل لا يضيف شيئاً جديداً، ولكن البحث العلمي السليم هو نشاط علمي منظم، وطريقة للتفكير في مواجهة مشكلات تحتاج إلى حل، وأسلوب للنظر في الوقائع والسعي إلى كشف حقائق، والاعتماد على مناهج موضوعية، والتحقق من معرفة الارتباط بين الحقائق، وتحديد المشكلة تحديداً دقيقاً، إن هذا العمل يعد بحثاً علمياً يضيف شيئاً جديداً ويسهم في بناء المعرفة الإنسانية<sup>(8)</sup>.

قد وضع (الشيباني) تعريفاً عاماً للبحث العلمي بعد مناقشة العديد من التعريفات التي تدور حول البحث العلمي ومن اتجاهات مختلفة، بأن البحث العلمي هو عبارة عن "الفحص والتقصي المنظمين للحقائق اللذين يرميان إلى إضافة معارف جديدة إلى ما هو متوفر منها فعلاً، بطريقة تسمح بنشر وتعميم ونقل نتائجها إلى الغير وبالتدليل عليها والتأكد من صحتها وصلاحيتها للتعظيم"<sup>(9)</sup>.

ولذلك فإن البحث له أشكال عدة حددها (Wills Hulon) في أربعة هي<sup>(10)</sup>:

1- البحث المكتبي: ويتم غالباً من أجل الوصول إلى معلومات ومعارف جديدة وتستخدم فيه مصادر المكتبة للوصول إلى المعلومات المسجلة.

<sup>8</sup> - على محمد منصور: مرجع سابق، 35.

<sup>9</sup> - عمر محمد التومي الشيباني: مناهج البحث الاجتماعي، الطبعة: الثالثة (طرابلس: منشورات مجمع الفاتح للجامعات 1989) ص 48.

<sup>10</sup> - مجدي صلاح طه المهدي: البحث العلمي التربوي، بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2007) ص 38.

2- البحث الميداني: ويتم عندما يتطلب تحديد المشكلة واقتراح حلول لها، فيخرج الباحث إلى استطلاع عينة من أفراد أو مسح شامل لمجتمع الدراسة نحو موضوع معين.

3- البحث الاستكشافي: ويتم حين محاولة التحقق من مدى ملائمة هذه الحلول للمشكلات المتعلقة بها، ولذلك يخرج الباحث في عملية اكتشاف معرفة جديدة أو معرفة أصبحت طبي النسيان ويكون البحث فيها للإحياء والبعث مرة أخرى.

4- البحث النقدي: ويتم حين محاولة التعمق في فهم الأفراد للمشكلات وزيادة وعيهم بمخاطرها والبحث بهدف نقد دراسات أخرى لتحديد نقاط تميزها أو أوجه مثالبها.

ومن خلال هذه الأشكال الأربعة يمكن تصنيف البحوث العلمية تصنيفات عامة وهي:

أ- تصنيف البحوث العلمية في ضوء طبيعتها والدافع إلى القيام بها:

وتحت هذا التصنيف يوجد نمطان فرعيان هما:

• النمط الأول: البحوث الأساسية أو البحتة، وهي تسمى البحوث النظرية لأنها تشير إلى أنواع النشاط العلمي الذي يكون غرضه المباشر والقريب هو التوصل إلى حقائق وتعميمات وقوانين علمية محققة أما الغرض البعيد أو النهائي فهو تكوين نظام معين من الحقائق والقوانين والمفاهيم والعلاقات والنظريات العلمية ومن الواضح أن هذا النمط من البحوث يهتم باكتشاف حقائق ونظريات علمية جديدة وهو بذلك يسهم في المعرفة العلمية وفي تحقيق فهم اشمل لها.

• النمط الثاني: البحوث التطبيقية، فهي تشير إلى أنواع النشاط العلمي الذي يكون الغرض الأساسي والمباشر منه تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة، أي التوصل إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها العملية في حل بعض المشكلات الملحة، وهكذا يمكن القول أن هذا النمط من البحوث له قيمته في حل المشكلات الميدانية وتطوير أساليب العمل وإنتاجيته في المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم والصناعة والزراعة وغيرها.

ب- تصنيف البحوث العلمية في ضوء منهجية البحث والأساليب المستخدمة فيها:

وتحت هذا التصنيف يوجد ثلاثة أنماط فرعية وهي:

• النمط الأول: البحوث الوصفية، فهي تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع، وتشمل البحوث الوصفية أنماطاً فرعية متعددة مثل: الدراسات المسحية، ودراسات الحالة، ودراسة النمو أو الدراسات التطويرية، وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف، أو التشخيص الوصفي وإنما تهتم كذلك بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه القضايا والظواهر التي يتناولها البحث، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليها وهذه البحوث تسمى البحوث الوصفية التقييمية.

• النمط الثاني: البحوث التاريخية، فهي أيضاً لها طبيعتها الوصفية، فهي تصف وتسجل الأحداث والوقائع التي جرت وتمت في الماضي، لكنها لا تقف عند مجرد الوصف والتأريخ لمعرفة الماضي وحسب، وإنما تتضمن تحليلاً وتفسيراً للماضي بغية اكتشاف تعميمات تساعدنا على فهم الحاضر، بل التنبؤ بأشياء وأحداث في المستقبل، ويركز البحث التاريخي عادة على التغيير والنمو والتطور في الأفكار والاتجاهات والممارسات لدى الأفراد، أو الجماعات، أو المؤسسات الاجتماعية المختلفة، ويستخدم الباحث التاريخي نوعين من المصادر للحصول على المادة العلمية وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية.

• النمط الثالث: البحوث التجريبية، هي التي تبحث المشكلات والظواهر على أساس من المنهج التجريبي، أو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض، والتجربة الدقيقة

المضبوطة للتحقق من صحة هذه الفروض، ولعل أهم ما تتميز به البحوث التجريبية على غيرها من أنماط البحوث الوصفية والتاريخية هو كفاية ضبط المتغيرات والتحكم فيها عن قصد، ويطلب الباحث التجربة العلمية مصدراً رئيسياً للوصول إلى النتائج<sup>(11)</sup>.

### 1-1-3: التربوي:

توجد تعريفات متعددة للبحث التربوي، وهذا التعدد يعود إلى اتساع مجالات البحث التربوي وتعدد الأنماط والأساليب المستخدمة فيه، وبالرغم من هذا الاختلاف والتنوع فإن هناك قاسماً مشتركاً بينها تجعلها تدور حول مركز واحد وهو المنحى التربوي ومن هذه التعريفات ما يلي:

1- عرفه (Robert Travers) بأنه "السلسلة العريضة من الأنشطة في حقل التربية والتعليم التي تختلف باختلاف نشاطات المعاهد المهمة في البحث التربوي، التي تنتج دراسات متعلقة ومؤثرة في فعالية التعليم أو دراسة المشكلات المتعلقة بتنمية الشخصية... بهدف اشتقاق تعميمات علمية من المعلومات التي تم تجميعها لحل سلسلة عريضة من المشكلات"<sup>(12)</sup>.

2- عرفه كل من (Donald Ary & Others) بأنه " نشاط موجه لتنمية كيان معرفي منظم ذي صبغة علمية عن الأمور التي تهتم المربين، بهدف تقصي الحقائق والظواهر، والمتغيرات، والأدلة التي ترتبط بالمشكلات التربوية، أو التعليمية المختلفة، بغية تطوير المعرفة التربوية وإثرائها والوصول إلى حلول لتلك المشكلات والخروج بنتائج يمكن تطبيقها على الأحداث والمواقف والحالات المشابهة"<sup>(13)</sup>.

11 - عبدالحميد السيد سليمان: البحث العلمي، خطوات ومهارات (القاهرة: عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، 2009) ص 25، ص 26.

12 - مجدي صلاح طه المهدي: مرجع سابق، ص 44.

13 - نفس المرجع السابق: ص 44

3- وعرف أيضا بأنه "الدراسة المنظمة للفكر التربوي من جهة والمؤسسات والعمليات التربوية من جهة ثانية " وقد أوضحت هذه الجوانب بأن الفكر التربوي في صورته المبسطة يعني "المفاهيم والآراء والمواقف حول بعض العناصر التي تنتجها التربية " أما في صورته الشمولية فيعني " الفرضيات والنظريات حول عناصر العمل التربوي" ويقصد بالمؤسسات جميع المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية بدءا من دور الحضانة وانتهاء بالجامعات، وكذلك الأسرة وجماعات الرفاق ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية وغيرها، والعمليات التربوية تتضمن عناصر عديدة تشمل الأهداف والمناهج وطرائق التعليم والتعلم والوسائل والأساليب والأنشطة والتقويم وكل ما يتعلق بممارسات المعلم أو المربي لتحقيق التربية والتعليم لدى المتعلم المراد تربيته<sup>(14)</sup>.

4- وعرفته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

(Organization for Economic Co-Operation and Development)

على انه "التقسي المنهجي المنظم والأصيل وما يرتبط به من نشاطات تنموية متعلقة بالبيئات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعمل فيها النظم التربوية وتجري فيها عمليات التعلم والأهداف التعليمية وعمليات تعليم وتعلم الأطفال والشباب والكبار وعمل المعلمين وترتيبات الموارد لمساندة العمل التربوي والسياسات والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية"<sup>(15)</sup>.

14 - ملكة ابيض: "البحث التربوي ووظائفه ومجالاته الأساسية" المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد: الثاني، يوليو، تونس المنظمة العربية للثقافة والعلوم، 1987، ص 56،

15 - مجدي صلاح طه المهدي: مرجع سابق، ص 47.

5- وقد وضع (إبراهيم وآخرون) مجموعة من التعريفات حول البحوث التربوية وهي<sup>(16)</sup>:

أ- النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية والهدف النهائي لهذا العلم هو توفير المعرفة التي تسمح للمربين باستخدام أكثر الطرق والأساليب فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية.

ب- الجهود المخططة التي تستهدف حل مشكلات محددة، أو إضافة جديدة إلى العلم أو توضيح أفضل الطرق لتطبيق الأفكار والنظريات الجديدة في الميدان التربوي، التي تعتمد على الأسلوب العلمي في التفكير المتمم بالدقة والموضوعية وينشد الدليل والبرهان معتمدا على الملاحظة العلمية والتجربة الحاسمة بعيدا عن التحيز والأهواء.

ج- الاستقصاء المنظم الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة أو موضوع أو مشكلة تربوية بهدف الوصول إلى حقائق جديدة تمكننا من فهم وتفسير موضوع الدراسة (البحث) والتنبؤ بأبعاده المتوقعة وزيادة قدرتنا على التحكم في هذه الأبعاد وضبطها.

د- السعي المنظم نحو الفهم والمدفوع بحاجة أو صعوبة محسوبة وموجهة نحو مشكلة وتربوية معقدة، يتجاوز الاهتمام بها بالاهتمام بالشخصي ويعبر عنها في صيغة مشكلة.

هـ- عملية تقصي منهجية يقوم بها تربوي أو مجموعة من التربويين لدراسة مشكلة تربوية معينة تتعلق بعملية التعليم والتعلم وذلك بهدف فهمها والعوامل المسببة لحدوثها وتطبيق استراتيجيات مناسبة لعلاجها.

---

<sup>16</sup> - محمد عبدالرازق إبراهيم وآخرون: مهارات البحث التربوي، الطبعة: الثانية (عمان: دار الفكر، 2010) ص71، ص72.

و- النشاط الذي يهدف إلى تطوير المعرفة التي تسمح للمربين بتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرق والأساليب فاعلية، ويتم ذلك بدراسة بيئة التلميذ وجعلها مواتية لتنمية الاتجاه المرغوب فيه في النمو وتعزيزه بأكبر قدر ممكن.

فمن خلال التعريفات السابقة يوجد بينها قاسما مشتركا وهو أن البحث التربوي يهتم بدراسة القضايا والظواهر والمشكلات الموجودة في البيئة التعليمية وفق النظريات والأفكار التربوية وما لها من تفاعل متبادل ومؤثر مع البيئات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها.

## 1-2: نشأة وتطور البحث التربوي:

أن البحث التربوي يعد حديث العهد نسبيا مقارنة بالبحوث في المجالات الطبيعية، حيث ترجع بداياته الأولى إلى مائة عام ونيف عندما بدأ كاستقصاء دراسي على أسس تطبيقية، وعرف بمصطلح (التجريب التربوي) تشبيها بمصطلح (علم النفس التجريبي) الذي ابتكره (فونت-Wundt) بمدينة (البيزج- بألمانيا) عام 1879م واسهم عدد من العلماء في ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة وسويسرا والأرجنتين وإنجلترا وبلجيكا وروسيا في تأسيس التجريب التربوي حوالي عام 1900م<sup>(17)</sup>.

وظهرت عدة أعمال يمكن الإشارة إليها باعتبارها بدايات البحث التربوي وهي:

- 1- دراسة: (عقل الطفل) لبريبر - Preyer عالم النفس الألماني 1882م.
- 2- دراسة: (الأطفال) لستانلي هول -Hall بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1883م.

<sup>17</sup> -حسن محمد عبدالشافي: المعلومات التربوية، طبيعتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها، الطبعة: الثالثة، مزينة ومنقحة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998) ص 86.

3- عدد من المقالات عن (لغة الأطفال وخيالهم) كتبها عالم النفس الانجليزي سالي-Sully عام 1884م.

ويلاحظ أن البحث التربوي كان تقدمه ببطء إلى ثمانينات القرن التاسع عشر إلا أن أسس البحث والتجريب التربوي قد وضع أثناء هذه الفترة، ومنذ بداية القرن العشرين تطورت الدراسات والبحوث التربوية من خلال أسهام عدد كبير من العلماء التربويين والنفسيين والاجتماعيين الذين رسخوا قواعد وأسس البحث التربوي حيث واكبت دراساتهم الاهتمام المتنامي بالتربية والتعليم في دول العالم المتقدم منذ مطلع القرن العشرين نتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية<sup>(18)</sup>.

### 1-3: صفات الباحث التربوي:

ينبغي أن تتوفر في أي باحث علمي صفات سلوكية وعلمية أهمها:

- 1- حب العلم والاطلاع: فهي القوة الدافعة لاستمرار البحث والوصول إلى النتائج المرجوة منه.
- 2- صفاء الذهن: وهي صفة تؤدي إلى قوة الملاحظة، وصدق التصور، والتحرر من التحيز.
- 3- الصبر والمثابرة: وهاتان الصفتان ضروريتان لكي لا يتوقف الباحث عن البحث إذا ما اعترضه بعض المشكلات.

4- الأمانة العلمية: وهي صفة ضرورية لأي باحث حتى يتصف ببحثه بالعلمي.

- 5- الحدس: وهي عملية نشأة الأفكار في الذهن، وقد يكون الخيال هو السبيل إلى طرق الأفكار وانسيابها، وينبغي أن تسجل الأفكار الطارئة بسرعة، لأنها غالباً ما تبعد عن الذهن

18 - المرجع السابق: ص، ص87،86.

بنفس السرعة التي تطرأ بها عليه، وبعد ذلك يتعين وضع تلك الأفكار موضع الاختبار ومدى قبولها للاستخدام في البحث<sup>(19)</sup>.

ويمكن تقسيم صفات الباحث التربوي قسمين: صفات خلقية، وصفات علمية هما:

#### 1- الصفات الخلقية:

تتعلق هذه الصفات بتلك الخصائص ذات العلاقة بالباحث إنسان وأول هذه الصفات التي يجب توفرها في الباحث هي الصدق والأمانة في تسجيل وتقرير البيانات المستخدمة في حل مشكلة البحث، كما يتوجب على الشخص الباحث أن يحب عمله الذي يقوم به والذي ينعكس من خلال قوة الرغبة عنده في القيام بعملية البحث؛ لأن ذلك ينعكس بشكل مباشر على درجة الموضوعية في نتائج البحث.

#### 2- الصفات العلمية:

تتعلق الصفات العلمية بتلك الخصائص ذات العلاقة بالباحث من جهة التحصيل المعرفي، ويمكن تقسيم هذه الصفات إلى نوعين:

#### أ- الصفات العلمية العامة:

تتمثل هذه الصفات بالخصائص التي يجب أن تتوافر في كل باحث وبغض النظر عن نوع الأبحاث التي يقوم بها وتشمل هذه الصفات ما يلي:

1- مقدرة الباحث على القيام بعملية تصميم البحث بطريقة جيدة حتى يتمكن من الحصول على البيانات المناسبة لتحقيق الأهداف، واختيار الطريقة الأمثل في جمع البيانات المطلوبة، وتنفيذ إجراءات البحث بطريقة اقتصادية.

---

19 - أحمد عبد المنعم حسن: أصول البحث العلمي، الجزء الأول، المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996) ص، ص 36، 37.

2- مقدرة الباحث على ربط البيانات التي تم تجميعها واستخراج المعلومات المطلوبة لحل المشكلة.

3- المقدرة على عمل الأبحاث بموضوعية دون تحيز.

ب- صفات علمية خاصة:

وهي تتعلق بتلك الخصائص التي يجب أن تتوفر بالشخص الباحث وذات علاقة بموضوع البحث، ومن الخصائص المعرفة النظرية بموضوع البحث، لأن المعرفة النظرية مهمة جدا لتشكيل أهداف البحث وتحديد المتغيرات ذات العلاقة كما تتعلق هذه الخصائص بالمعرفة بطرائق البحث المختلفة وكيفية المفاضلة ما بين هذه الطرائق حتى يتم استخدام طريقة البحث الأمثل في حل مشكلة البحث، بالإضافة إلى تحديد المجتمع لجمع البيانات لضمان الوصول إلى نتائج<sup>(20)</sup>.

ولكي تتحقق هذه الصفات يجب أن تتوفر في الباحث عدة شروط منها:

1- إن يحسن الباحث فهم ما يقرؤه ويفكر فيه جيدا، وذلك حتى يدرك معنى النص أو بالأحرى حتى يدرك المعنى الحقيقي الذي أراده صاحب النص، لأنه غالبا ما تكون حقيقة النص شيء وفهمه وتفسيره شيء آخر.

2- ألا يسلم تسليما مطلقا لأراء والمعلومات المتداولة التي قررها الأسلاف أو المعاصرون على أنها حقائق لا يرقى إليها الشك، أو بأنها شيء مقدس لا يجوز النظر فيها ولا تقبل المناقشة، بل عليه أن يفكر في كل شيء يصله إلى موضوعه.

---

20 - على سليم العلوانة: أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية(عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996) ص- ص 18- 20.

3- ألا يأخذ بالشبه على أنه حقيقة خالصة لا جدال فيها، ولا يعتبر نتائج الأبحاث السابقة المتعلقة بموضوعه وكأنها حقائق لا تقبل الجدل، ولا يقتبس من نصوص تفنّد الوضوح والدقة.

4- إن يراعي في اقتباساته الدقة والأمانة العلمية.

5- ألا يهمل أي رأي أو نظرية أو دليل لا يتفق ورأيه الذي ذهب إليه، لأن الموضوعية العلمية تقتضي منه ذكر كل الأدلة والآراء والنظريات المتعلقة بموضوعه بكل دقة وأمانة وتجرد ونزاهة؛ ولأن غاية البحث الكشف عن الحقيقة، وإذا كان له رأي ما وجاءت نتائج البحث تعارض رأيه، فعليه أن يكون مستعداً لذلك، ويبدل رأيه ويعلن ذلك بكل صراحة كما تقتضي طبيعة العلم وصفات العالم؛ لأن الرجوع عن الخطأ فضيلة.

6- أن يكون دقيقاً في اختيار ألفاظه التي تعبر عن مراده أو مقصده وان يبتعد عن العبارات العامة التي توقع في الحيرة وتنتشر الاضطراب في الذهن<sup>(21)</sup>.

7- ألا يبدي آراءه الشخصية دون أن يعززها بالأدلة والبراهين.

8- ألا يعتمد على الروايات أو الاقتباسات أو التواريخ غير الواضحة أو غير الدقيقة.

9- أن يتحلّى بالدقة في شرح بعض المدلولات.

10- ألا يحذف أي دليل أو نظرية لا تتفق ورأيه<sup>(22)</sup>.

#### 4-1: خصائص البحث التربوي:

بالرغم من أن البحث التربوي يدخل ضمن مجال البحث العلمي بصفة عامة إلا أن له خصائص

يمكن عرضها فيما يلي:

<sup>21</sup> - مهدي فضل الله: أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، الطبعة: الثانية(بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1998) ص- ص 18-24.

<sup>22</sup> - فوزي عبدالخالق وآخرون: طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات،(الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2007) ص 51.

1- يأخذ البحث التربوي بخطوات البحث العلمي كما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسومة، فلا يحدث انتقال من خطوة إلى خطوة أخرى إلا بعد التأكد من سلامة الخطوات السابقة.

2- يمكن الاعتماد على نتائجه، فلو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نقسها تقريبا أي أن نتائجه لها صفة الثبات النسبي.

3- يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ الاعتبار جميع الاحتمالات.

4- توافر قدر مناسب من الجدة والابتكار وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية<sup>(23)</sup>.

5- إن للبحث التربوي صفة الدورية، بمعنى أن دراسة موضوع أو مشكلة تربوية معينة والتوصل إلى حلها قد يؤدي إلى ظهور قضايا ومشكلات بحثية جديدة يجب دراستها.

6- إمكانية التحقق، بمعنى أن النتيجة التي يتوصل إليها البحث التربوي قابلة للملاحظة ويمكن أثباتها تجريبيا.

7- قابلية التعميم، حيث يسعى البحث التربوي إلى تعميم نتائجه على نطاق واسع من المجال الذي تتم فيه الدراسة فالباحث عادة يكتفي باختيار عينة ممثلة من المجتمع الأصلي لدراسته وفق شروط معينة وإن يعمم نتائجه على المجتمع ككل<sup>(24)</sup>.

23 - عبدالغني محمد إسماعيل العمراني: مرجع سابق، 32.

24 - محمد عبدالرازق إبراهيم وآخرون: مرجع سابق، 74.

## 1-5: الفروق بين الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية:

يستخدم أسلوب العلمي في دراسة الظواهر التربوية على غرار الظواهر الطبيعية؛ لأن البحث التربوي يدخل في مجال البحث العلمي، ولكن تواجه البحث التربوي صعوبات عند تطبيق خطوات هذا الأسلوب، نظرا لأن البحث التربوي يتعامل مع الإنسان، وفيما يلي عرض لأوجه الاختلاف بين الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية:

1- إن الباحث في ظاهرة من الظواهر الطبيعية يتعامل مع متغيرات قليلة، حتى وأن كثرت المتغيرات التي يتعامل معها الباحث بمقدرته أن يخضعها للقياسات الموضوعية، بينما الباحث في ظاهرة من الظواهر الإنسانية فإن الباحث يتعامل مع متغيرات كثيرة متداخلة تجعل الدراسة لهذه الظاهرة تكتنفها صعوبات متنوعة.

2- لا يستطيع الباحث في الظاهرة الإنسانية أن يلاحظ كل المواقف التي يمر بها الإنسان، فمثلا لا يستطيع الباحث ملاحظة دوافع الطفل وأحلامه، فإذا قال طفل لا يفهم أو انه يشعر بالخوف، فإما يتقبل الباحث وصف الطفل للحالة التي يحس بها أو يقوم بتفسيرها على أساس الشعور الذي كان يحس به كونه مر بالحالة نفسها.

3- صعوبة تكرار حدوث بعض الظواهر الإنسانية، لأنها بمثابة مواقف تعليمية يمر بها الإنسان ويحاول منع حدوثها مستقبلا، بينما الظواهر الطبيعية يمكن تكرار حدوثها إذا توافرت الظروف نفسها.

4- تؤثر خلفية الباحث الثقافية والاجتماعية والإيديولوجية وتتدخل اهتماماته وقيمه فيما يبحث ويلاحظ، وتؤثر في النتائج والأحكام التي يتوصل إليها من خلال ملاحظاته، أما في الظواهر

الطبيعية فإن الباحث يكون اقل تأثراً بذاتيته وقيمه وخلفيته في أثناء إعداد أية خطوة من خطوات الأسلوب العلمي في البحث<sup>(25)</sup>.

## 1-6: مجالات البحث التربوي:

إن البحث التربوي يتسع لكل ما يتعلق بالتربية بمفهومها الواسع ليشمل: نظم التعليم والتخطيط للتعليم، وجودة التعليم والتربية والمجتمع، وفلسفة التعليم، والمناهج الدراسية من حيث: إعدادها، وتقويمها، وتطويرها، وطرق التدريس، وأساليبها، والكتب المدرسية، ومواصفاتها، وكيفية إعدادها، وتقويمها، ووسائل تكنولوجيا التعليم، والإدارة التربوية، والأشراف التربوي، والامتحانات، والتقويم والقياس، والتربية الخاصة، وتعليم الكبار، وعلاقة التعليم ببقية المؤسسات المجتمعية الأخرى، وكذلك يهتم البحث التربوي بمسائل تربية المعلمين وتدريبهم، ورفع كفاياتهم المهنية والعلمية، ومسائل تمويل التعليم، وتكلفته، والأولويات التعليمية، كما تشمل مجالات البحث التربوي دراسة المتعلمين، وخصائص نموهم، وحاجاتهم، والفروق الفردية بينهم، ودراسة طبيعة عملية التعلم، وكيفية توفير ظروف أفضل، لإحداث تعلم أكثر فاعلية، وكذلك ترتبط البحوث التربوية بالتصميمات المدرسية، والأبنية، وخصائص حجرات الدراسة، وزيادة التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين فيما بينهم ومع المعلمين، وكل من له علاقة بالعمل التربوي، ولذا البحث التربوي "ينبغي أن يضطلع بمهمة تطوير التعليم ومد صناع القرارات التربوية بالأسس العقلانية لصنع قراراتهم"<sup>(26)</sup> ومن أمثلة البحوث التربوية المجالات الآتية:

### 1- في مجال التخطيط والإدارة التربوية والمدرسية.

<sup>25</sup> -مساعِد بن عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي (د: م، د: ن، 2004) ص 30.

<sup>26</sup> -محمد عبدالظاهر الطيب، وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2000) ص 314.

- 2- في مجال المناهج وطرق التدريس.
- 3- في مجال التربية الخاصة وتعليم الكبار.
- 4- في مجال أصول التربية.
- 5- في مجال تكنولوجيا التعليم<sup>(27)</sup>.
- 6- في مجال إعداد القوى العاملة وتوفير احتياجات التنمية الاقتصادية.
- 7- في مجال رقع كفاية المعلمين وتدريبهم.
- 8- في مجال تمويل التعليم وتكلفته.
- 9- في مجال فاقد التعليمي وأسبابه وعلاجه.
- 10- في مجال دراسة المتعلمين وخصائص نموهم والفروق الفردية بينهم.
- 11- في مجال التصميم الهندسي للبناء المدرسي.
- 12- في مجال التعليم ما قبل المدرسي<sup>(28)</sup>.

---

<sup>27</sup> - محمد عبدالرؤف إبراهيم وآخرون: مرجع سابق، ص 75.

<sup>28</sup> - حسن عبدالشافى: مرجع سابق، ص 94.

## الفصل الثاني أنواع البحوث/ الدراسات التربوية

1-2: التصنيفات الأجنبية.

2-2: التصنيفات العربية.

## الفصل الثاني

### أنواع البحوث/الدراسات التربوية

عند مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بأنواع البحوث التربوية نجد أن هناك تصنيفات عديدة لهذه الأنواع يمكن تقسيمها إلى بعض من تصنيفات أجنبية وبعض من تصنيفات عربية وفق الآتي:

#### 3- بعض من التصنيفات الأجنبية:

#### 2-1-1: تصنيف نك مور (1978):

##### 1- المنهج المسحي ويقسمه إلى:

أ - مسوحات الملاحظة.

ب- مسوحات الاستبيان.

ج- مسوحات المقابلة.

2- البحث التجريبي.

3- البحث التاريخي.

4- بحوث العمليات.

5- دراسات الحالة .

6- دراسات الأداء والسلوك.

7- قياس الأداء والتقييم<sup>(29)</sup>.

#### 2-1-2: تصنيف لوفيل ولسون (1976):

<sup>29</sup> - عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص 99.

صنف لوفيل ولوسون أنواع البحوث التربوي إلى ثلاثة أنواع هي:

1- البحث المسحي: ويهدف إلى دراسة ما هو كائن فعلا في الوقت الحاضر في أي ميدان من ميادين التربية ومن أمثلته: دراسة التجهيزات المعملية في المدارس الثانوية ودراسة مؤهلات المعلمين في المرحلة الابتدائية..الخ.

2- البحث التحسيني: ويهدف إلى معالجة المشكلات الحقيقية في الميدان التربوي ومن أمثلته: البحوث التي تهتم بتطوير المقررات الدراسية والمناهج الدراسية وطرق التدريس..الخ.

3- البحث الأساسي أو الأصلي: ويسعى إلى اكتشاف حقائق والى التوصل إلى نظريات جديدة وإعادة النظر في نظريات سابقة ويتطلب ذلك بالاستعانة بالميادين المعرفية الأخرى فهذه البحوث تتطلب درجة عالية من المهارة، ويأخذ وقتاً كثيراً وجهد وما تتوصل إليه هذه الدراسات قد لا يجد مجالاً للتطبيق الفعلي المباشر ومن أمثلته: ما اكتشفه بعض العلماء من نظريات تربوية ودراسات علمية يجدون صعوبة في تطبيقها<sup>(30)</sup>، ومن أمثلة ذلك التعليم التقني بالمدارس بالرغم من البحوث العلمية الرصينة في هذا الجانب إلا أن البنية التحتية في المدارس لا تمكن من تطبيقها أحيانا..الخ.

### 2-1-3: تصنيف فان دالين(1990):

صنف فان دالين أنواع البحوث التربوية على أساس المنهج المستخدم في دراستها إلي:

1-بحوث تاريخية.

3- بحوث وصفية.

30 - محمد عبدالرزاق إبراهيم وآخرون، مرجع سابق، ص، ص 82، 83.

4- بحوث تجريبية<sup>(31)</sup>.

## 2-1-4: تصنيف ل. ر. جاي (1993):

صنف ل. ر. جاي أنواع البحوث التربوية على أساسين هما:

1- التصنيف على أساس الغرض منها:

صنف ل. ر. جاي البحوث التربوية إلى (بحوث أساسية و بحوث تطبيقية و بحوث تقويم و بحوث تطوير و بحوث إجرائية)

أ-البحوث الأساسية: تهدف بشكل أساسي إلى تطوير نظرية تربوية وصلها فحسب ولا تهتم بالتطبيقات العملية.

ب-البحوث التطبيقية: تجرى بهدف تطبيق أو اختبار وتقويم فائدة نظرية معينة في حل المشكلات التربوية.

ج-بحوث التقويم: تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لاتخاذ قرارات معينة كتلك البحوث التي تجرى لتحديد هل منهج القراءة الجديد أفضل من المنهج السابق؟.

د- بحوث التطوير: تجرى هذه البحوث لغرض تطوير نواتج العملية التربوية لاستخدامها في المدارس مثل: المواد الدراسية والأهداف التعليمية ونظم الإدارة..الخ.

هـ-البحوث الإجرائية: تهدف إلى حل المشكلات الصفية بالطريقة العلمية، أي أنها تهتم بمشكلات محلية، وتجرى في مواقع محلية ولا تهتم بما إذا كانت النتائج قابلة للتعميم في مواقف أخرى وان الغرض الأساسي من البحوث الإجرائية هو حل مشكلة تربوية معينة.

31 - المرجع السابق، ص 83.

## 2-التصنيف على أساس الطريقة:

صنف ل. ر. جاي البحوث التربوية على أساس الطريقة إلى (بحوث تاريخية وبحوث وصفية وبحوث ارتباطية وبحوث مقارنة وبحوث تجريبية)

أ- البحوث التاريخية: تتضمن دراسة الوقائع والأحداث الماضية وفهمها وتفسيرها بغرض التوصل إلى نتائج تتعلق بأسباب الأحداث الماضية وآثارها واتجاهاتها مما قد يساعد في تفسير الأحداث الماضية وفي التنبؤ بالأحداث المستقبلية، ومن أمثلة البحوث التي تستخدم المنهج التاريخي: دراسة العوامل التي أدت إلى تطوير التعليم في القرن التاسع عشر، أو دراسة الاتجاهات في تعليم الإناث في الفترة ما بين 1830م إلى 1930م في ليبيا.

ب-البحوث الوصفية: فهي تحدد ما عليه الأشياء وتكتب تقريراً وصفياً لها وبعد جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالوضع الراهن لموضوع الدراسة ومن أمثلتها: الدراسات التي تهدف إلى معرفة أساليب المعلمين في التعامل والتفاعل داخل الفصل من حيث (الشرح- المناقشة- تصحيح) ففي هذه الدراسة تتم ملاحظة المعلمين داخل الفصل وتعطي نتائج مثل 50% شرح و20% مناقشة و30% تصحيح وتعطي بقية النتائج المرتبطة بالدراسة.

ج- البحوث الارتباطية: فهي تحاول تحديد ما إذا كانت توجد علاقة بين متغيرين أو لا توجد هذه العلاقة وما مقدارها وما درجتها ويمكن استخدام هذه العلاقة في التنبؤات ومن أمثلة هذه البحوث: دراسة العلاقة ما بين الذكاء والابتكار أو دراسة العلاقة مل بين القلق والتحصيل أو دراسة العلاقة بين جماعة الرفاق وحسن السلوك..الخ

د- بحوث المقارنة: فهي تحاول البرهنة على وجود علاقة سببية والمقارنة بين الجماعات ومن أمثلتها: دراسة اثر إدخال الأبناء في رياض الأطفال على تحصيلهم اللغوي في السنة الأولى، من خلال هذه الدراسة نجد المتغير المستقل (إدخال الأبناء في رياض الأطفال) والمتغير

التابع (التحصيل اللغوي)، ففي هذه الدراسة يتم اختيار مجموعتين من الأبناء إحداهما التحقت برياض الأطفال السنة الأولى ومجموعة لم تلتحق ويتم المقارنة بين المجموعتين في المجال اللغوي.

هـ- البحوث التجريبية: فهي تدرس العلاقة بين مجموعة من المتغيرات يطلق على بعضها متغيرات مستقلة والبعض الآخر متغيرات تابعة، ويمكن لهذا النوع من البحوث أن تبرهن على وجود علاقات سببية بين المتغيرات موضوع الدراسة ومن أمثلة هذه الدراسات: دراسة اثر التعزيز الايجابي على الاتجاه نحو المدرسة، واثر استخدام وسائل الإيضاح على التحصيل الدراسي.. الخ<sup>(32)</sup>.

## 2-1-5: تصنيف ماكميلان (1996):

صنف ماكميلان البحوث التربوية إلى ثمانية أنواع هي:

- 1- البحوث النوعية: وهي تعطي توصيف شامل ودقيق للظواهر التربوية ومن أمثلتها: دراسة آراء الخبراء التربويين في طرائق التدريس بالمدرسة.
- 2- البحوث الكمية: وتهدف إلى وصف الظواهر التربوية بطريقة عددية أو كمية مما يسهم في قبول أو رفض الفروض الموضوعية للدراسة ومن أمثلتها: دراسة العلاقة بين كمية الواجبات المنزلية وانجاز التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- 3- البحوث الأساسية: وتهدف إلى زيادة معرفتنا وفهمنا للظواهر التربوية ومن أمثلتها: دراسة اثر التغذية الراجعة على العمل الإداري بالمدرسة.
- 4- البحوث التطبيقية: وتهدف إلى حل مشكلات تربوية عملية ومن أمثلتها: دراسة لتحديد أفضل مدخل لتدريب المعلمين لاستعمال الحقائق التقويمية أو ملفات الأعمال في التقويم.

<sup>32</sup> - المرجع السابق، ص - ص 83 - 85.

5- البحوث التقييمية: وتهدف إلى اتخاذ قرار حول برنامج تربوي أو نشاط معين ومن أمثلتها:

دراسة حول ما إن كان الأفضل الإبقاء أو إلغاء برنامج ما قبل الحضانة من السلم التعليمي.

6- البحوث الإجرائية أو بحوث العمل: وتهدف إلى تحسين الممارسات في المدرسة أو الصف

الدراسي ومن أمثلتها: دراسة اثر العمل الجماعي في التحصيل الدراسي لجميع الطلاب.

7- البحوث غير التجريبية: وتهدف إلى وصف وتوقع الظواهر دون معالجة العوامل المؤثرة في

هذه الظواهر ومن أمثلتها: دراسة العلاقة بين الحالة الاقتصادية والاجتماعية للطلاب واتجاهاتهم

نحو المدرسة.

8- البحوث التجريبية: وتهدف إلى تحديد العلاقة السببية بين اثنين أو أكثر من الظواهر

بالمعالجة المباشرة للعوامل التي تؤثر على أداء الطالب أو سلوكه ومن أمثلتها: دراسة لتحديد أي

المدخلين لتدريس العلوم أفضل في تحقيق أعلى انجاز بالنسبة للطلاب<sup>(33)</sup>.

## 2-1-6: تصنيف فرانكين وولن (2006)

يتفق تصنيف فرانكين وولن لأنواع البحوث التربوية مع التصنيفات السابقة إلى حد كبير حيث

صنفا البحوث التربوية إلى سبعة أنواع هي:

1-البحوث التجريبية.

2-البحوث العلاقية أو الارتباطية.

3-البحوث المقارنة أو السببية.

4-البحوث المسحية.

5-البحوث النوعية.

6-البحوث التاريخية.

33 - المرجع السابق، ص 85، ص 86.

7- البحوث الإجرائية أو بحوث العمل<sup>(34)</sup>.

## 2-1-7: تصنيف جاي وميلز وايرسيان (2006):

يتفق تصنيف جاي وميلز وايرسيان لأنواع البحوث التربوية مع التصنيفات السابقة إلى حد كبير، حيث صنفا البحوث التربوية إلى ستة أنواع وهي:

1- البحوث التاريخية.

2- البحوث النوعية.

3- البحوث الوصفية.

4- البحوث الارتباطية.

5- البحوث المقارنة والسببية.

5- البحوث التجريبية<sup>(35)</sup>.

## 2-2: بعض من التصنيفات العربية:

هناك عدد من الآراء التي وردت في أدبيات البحث العلمي عند كتاب عرب تتعلق بتصنيف

مناهج البحث العلمي التربوي يمكن الإشارة إلى بعض منها:

## 2-2-1: تصنيف عبدالباسط محمد حسن (1966)

قسم المنهج الاجتماعي إلى أربع أقسام رئيسة هي:

1- المسح الاجتماعي.

2- منهج دراسة الحالة.

---

34 - المرجع السابق، ص 86.

35 - المرجع السابق، ص 87.

3-المنهج التاريخي.

4-المنهج التجريبي<sup>(36)</sup>.

## 2-2-2: تصنيف سمير محمد حسين(1976):

قسم مناهج البحث إلى نوعين أساسيين هما:

1-البحوث الوصفية وقد قسمها هي الأخرى إلى أقسام فرعية وهي:

أ-الدراسات المسحية وتشتمل على مسح الرأي العام، وتحليل المضمون، ومسح الجمهور،  
ووسائل الإعلام، وأساليب الممارسة.

ب- دراسات العلاقة المتبادلة، وتشتمل على دراسة الحالة، والدراسات السببية المقارنة،  
والدراسات الارتباطية.

ج-الدراسات التطويرية.

2- بحوث اختبار العلاقات السببية بين المتغيرات والفروض ويقصد بها المنهج والدراسة  
التجريبية<sup>(37)</sup>.

## 2-2-3: تصنيف جابر عبد الحميد وآخرين(1978):

وقسم مناهج البحث ثلاثة أقسام رئيسية وأخرى فرعية هي:

1-المنهج التاريخي.

2-المنهج الوصفي وقسمه إلى ثلاثة أقسام هي:

---

<sup>36</sup> - عبدالباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، الطبعة: الثانية(القاهرة: مطبعة لجنة البيان العربي،  
1966) ص - ص303-384.

<sup>37</sup> -عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص97.

أ- الدراسات المسحية، ومنها المسح المدرسي، ومسح الرأي العام، والمسح الاجتماعي، وتحليل المحتوى.

ب- دراسات العلاقات المتبادلة، ومنها دراسة الحالة، ودراسة العلاقات السببية.  
3- المنهج التجريبي<sup>(38)</sup>.

## 2-2-4: تصنيف ذوقان عبيدات وآخرين(1984):

يقسم مناهج البحث التربوي إلى خمسة أقسام رئيسية وهي:

- 1- المنهج أو الأسلوب التاريخي.
- 2- المنهج أو الأسلوب الوصفي ويشمل الدراسات المسحية، بما في ذلك تحليل المضمون، ودراسات العلاقات.
- 3- المنهج أو الأسلوب التجريبي.
- 4- المنهج أو أسلوب النظم.
- 5- البحث الإجرائي<sup>(39)</sup>.

## 2-2-5: تصنيف احمد بدير(1986):

ويقسم منهج البحث إلى خمسة أقسام وهي:

- 1- المنهج الوثائقي التاريخي.
- 2- المنهج التجريبي.
- 3- منهج المسح.

38 - المرجع السابق، ص 98، ص 99.

39 - المرجع السابق، ص 98.

5- منهج دراسة الحالة.

6- المنهج الإحصائي<sup>(40)</sup>.

## 2-2-6: تصنيف عمر محمد التومي الشيباني(1989):

قسم الشيباني مناهج البحث إلى ثلاثة أقسام رئيسة وهي:

1- منهج البحث التاريخي.

2- المسح الاجتماعي.

3- منهج البحث التجريبي<sup>(41)</sup>.

## 2-2-7: تصنيف عامر قنديلجي(1993):

صنف قنديلجي مناهج البحث إلى خمسة أقسام هي:

1- المنهج التاريخي(الوثائقي).

2- المنهج الوصفي(المسح)

3- المنهج الوصفي(دراسة الحالة)

4- المنهج التجريبي.

5- المنهج الإحصائي<sup>(42)</sup>.

## 2-2-8: العجيلي عصمان سرگز وآخرون(2002):

قسم سرگز مناهج البحث التربوي تسعة أقسام هي:

1- البحث التاريخي.

---

40 - أحمد بدر: مرجع سابق، ص- ص 233- 263.

41 - عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص- ص 77- 196.

42 - عامر قنديلجي: مرجع سابق ص- ص 97- 127.

- 2- البحث الوصفي.
- 3- الدراسات المسحية.
- 4- تحليل المحتوي.
- 5- البحث التتبعي.
- 6- البحث الارتباطي.
- 7- البحث السببي المقارن.
- 8- دراسة الحالة.
- 9- البحث التجريبي<sup>(43)</sup>.

---

43 - العجيلي عصمان سرگز وآخرون: البحث العلمي أساليبه وتقنياته(طرابلس: الجامعة المفتوحة، 2002)  
ص-ص 101- 157.

## الفصل الثالث

### مناهج البحث التربوي

3-1: تعريف المنهج

3-2: المنهج التاريخي.

3-3: المنهج الوصفي.

3-4: منهج البحث التجريبي.

3-5: منهج تحليل النظم.

## الفصل الثالث

### مناهج البحث التربوي:

#### 3-1: تعريف المنهج:

أن مفهوم المنهج كما ورد في (موسوعة المعارف التربوية) يعني في اللغة: الطريق الواضح، ويقابله في اللغة الانجليزية (Curriculum) وهي مشتقة أصلا من الكلمة اللاتينية (Currere) التي تعني: ميدان السباق، ويمكن رد لفظة (منهج) إلى أصولها اليونانية على أساس أنها مشتقة من كلمتين يونانيتين تعنيان (تبعاً) أو (طريقة) لذا تعني لفظة (منهج) وفقاً لطريقة أو تبعاً لطريقة<sup>(44)</sup>.

وأيضاً هذه الكلمة شائعة ومتوفرة في معاجم اللغة العربية وتعني: الطريق الواضح وقد وردت في القرآن الكريم في قول الله تعالى في سورة المائدة<sup>(45)</sup>:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ أَنْ يَقُولُوا ذُرِّيَّتِي هَالِكَةٌ كَمَا هَلَكَ مَنْ قَبْلِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٥٠﴾

وفي بداية عصر النهضة الأوروبية أخذت كلمة "المنهج" مدلولاً اصطلاحياً يعني أنها: طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم بقدر الإمكان، وعرف بأنه "فن التنظيم لسلسلة من الأفكار العديدة، أما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وأما من أجل البرهنة عليها للأخرين حين نكون بها عارفين"<sup>(46)</sup>.

44 - مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية (القاهرة: عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، 2007) ص 2934.

45 - سورة المائدة: الآية (48).

46 - محمد مسعد ياقوت: أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2006) ص 14.

وذكر(بدوي) بأن المنهج هو الطريقة، وأضاف بأن المنهج قوامه الاستقراء، ويتمثل في عدة خطوات تبدأ بملاحظة الظواهر وإجراء التجارب ثم وضع الفروض التي تحدد نوع الحقائق التي ينبغي أن يبحث فيها وتنتهي بمحاولة التحقق من صدق الفروض أو بطلانها توصلاً إلى وضع قوانين عامة تربط بين الظواهر وتوجد علاقات بينها ومن أمثلة هذه المناهج(المنهج الوصفي- المنهج التجريبي- المنهج التاريخي)(47).

من خلال ما سبق نجد بان أي موضوع يحتوي على مشكلة وكل مشكلة، تحتاج إلى فروض وجمع بيانات وتحليلها للوصول إلى حلول لهذه المشكلة، ولكن لا يتم ذلك إلا وفق طريقة أو أسلوب وهو ما يعرف بالمنهج بحيث كل دراسة أو موضوع له منهج معين يتبعه للوصول إلى نتائج أو قوانين ونظريات يستفاد منها في الحياة البشرية وتخدم المعرفة الإنسانية بصفة عامة.

ومن خلال أنواع مناهج البحث التي سبق تناولها نلاحظ تنوعها في أدبيات العلوم التربوية نظراً للمجالات الواسعة في الأدب التربوي، وعناصره المتعددة، ويمكن الإشارة إلى الأنواع الآتية:

### 3-2: المنهج التاريخي

#### 3-2-1: مفهوم البحث التاريخي:

يعرف البحث التاريخي Historical Research بأنه " جمع نسقي للبيانات والمعطيات وتقويم موضوعي لها، وبخاصة تلك التي تتعلق بالأحداث الماضية لعينة اختبار فروض تتصل

47 - أحمد زكي بدوي: مصطلحات العلوم الاجتماعية(بيروت: مكتبة لبنان، 1982) ص 267.

بالأسباب والنتائج واتجاهات الأحداث التي قد تساعد على تفسير الوقائع والأحداث وعلى التنبؤ بالوقائع المستقبلية<sup>(48)</sup>.

والمنهج التاريخي هو تلك المراحل التي يسير خلالها الباحث حتى يبلغ الحقيقة التاريخية- بقدر المستطاع- ويقدمها إلى المختصين بخاصة والقراء بعامة<sup>(49)</sup>.

وتتلخص هذه المراحل في تزويد الباحث نفسه بالثقافة العامة اللازمة له، ثم اختيار موضوع بحث، وجمع الأصول والمصادر وإثبات صحتها من عدمها ثم تنظيمها وتركيبها والاجتهاد فيها وتعليلها وصياغتها وعرضها عرضاً تاريخياً معقولاً<sup>(50)</sup>.

إن البحث التاريخي يستخدم الملاحظة غير المباشرة لدراسة تاريخ وحضارة وثقافة وحوادث اجتماعية وسياسية واقتصادية كانت سائدة في الماضي باتباعه للطريقة العلمية في البحث، التي تبدأ بالشعور بالمشكلة وتحديدها، مروراً بوضع الفروض، وجمع البيانات، واختبار الفروض ثم الوصول إلى النتائج والتعميمات، مع تمييزه عن غيره من البحوث الأخرى، خاصة في وضع الفروض ومصادر المعلومات ونقدها، ومما يجب التنويه إليه في هذا المقام أنه على الرغم من اعتماد البحث التاريخي على الملاحظة غير المباشرة؛ فإنه لا ينقص من قيمته وبخاصة إذا ما تم إخضاع بياناته للنقد والتمحيص الدقيق<sup>(51)</sup>.

---

48 - العجيلي عصمان سرگز، وآخرون: مرجع سابق، ص 105.

49 - حسن عثمان: منهج البحث التاريخي، الطبعة: السادسة (القاهرة: دار المعارف، 1996) ص 20.

50 - المرجع السابق: ص 20.

51 - العجيلي عصمان سرگز، وآخرون: مرجع سابق، ص 105.

### 3-2-2: أمثلة للبحوث التاريخية:

- الحياة الثقافية في طرابلس الغرب خلال الفترة (1835-1911م)
- تطور تعليم الإناث في ليبيا بعد الاستقلال (1951م)
- حركة الجهاد الليبي في المنطقة الشرقية في الفترة (1922-1931م)
- ليبيا من تقسيم الولايات إلى الدولة الواحدة بعد الحرب العلمية الثانية.
- الاستيطان الفينيقي في شمال أفريقيا .
- تجارة القوافل في عهد الأسرة القرمانلية (1711-1835)
- حرب البحر الأبيض المتوسط بين الجهاد والقرصنة في العهد القرمانلي
- الهجرات العربية إلى شمال أفريقيا (نظرة تاريخية)

### 3-2-3: خطوات البحث التاريخي:

ولدراسة مثل هذه البحوث التاريخية يتطلب عدة خطوات تشمل الأتي:

أ- تحديد المشكلة:

إن أول إجراء يقوم به الباحث المطبق للمنهج البحث التاريخي هو توضيح مشكلة بحثه وتحديدتها، بحيث لا تختلف عملية التوضيح والتحديد في هذا المنهج عن بقية المناهج الأخرى، إضافة إلى ذلك ينبغي أن تشمل عملية التحديد عناصر البحث الأخرى والمتمثلة في الأهمية،

والأهداف، والحدود، والمصطلحات، ناهيك عن الفروض التي يجب صياغتها بطريقة تساعد الباحث في تحديد مسار بحثه وبخاصة في جمع البيانات والمعلومات.

ب- مراجعة البحوث والدراسات السابقة:

تعد مرحلة مراجعة الدراسات السابقة من مراحل البحث العلمي ذات الأهمية البالغة لتوفير الإجابات العلمية لبعض الأسئلة التي تعد أساسية في وضع الدراسة الحالية في مكانها الملائم في إطار التراكم المعرفي العلمي، وتوفر للباحث إمكانية توجيه جهوده العلمية بالبداية من حيث انتهى منه غيره من خلال تحديد ما تم بحثه وما لم يبحث بعد من جوانب مشكلة الدراسة، كما أن الدراسات السابقة تنجز في إطار مراجعة نقدية لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والأساليب والمناهج العلمية التي استخدمت في تلك الدراسات، إن التركيز على نتائج الدراسات السابقة لا يمثل كل الهم العلمي للباحث، بل إن مراجعة المناهج البحثية والأساليب والطرائق الإحصائية في معالجة البيانات تعد مهمة للباحث حتى يتسنى له تدارك بعض نواحي القصور في تلك المناهج والأساليب ومعالجتها بشكل مناسب في دراسته الحالية.

نظرا لتعدد البحوث والدراسات السابقة يجب على الباحث أن يختار تلك الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع دراسته أو لجانب من جوانبها.

وعلى الباحث أن يقوم بقراءة نقدية تقييمية لما يقرأه يفضي بمراجعته إلى عرض علمي مفيد يعطي لتلك الدراسات تفسيرات واتجاهات جديدة بما يساعد القاري على اكتساب فهم أعمق لهذه الدراسات.

إن مراجعة الدراسات السابقة تحقق للباحث عدة أهداف منها:

### 1- تحديد مشكلة البحث بشكل دقيق:

إن مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة تساعد الباحث في تحديد مشكلة بحثه وتعريفها على نحو أفضل، فاختيار مشكلة بحث متعددة الجوانب قد يحكم عليها بالفشل قبل البدء فيها، لأن مشكلة البحث التي لم تحدد التحديد الكافي هي مشكلة عامة وفضفاضة، فلا يمكن الإحاطة بكل جوانبها مما قد يؤدي إلى انجازها بشكل ردي وغير مكتمل.

### 2- تجنب التكرار وطرق جوانب جديدة:

خلال عملية مراجعة للدراسات السابقة لا يتوجب على الباحث أن يلم فقط بالجوانب التي تم بحثها بل عليه أيضا أن يكون يقظا للجوانب التي تم إغفالها في تلك الدراسات، فالمراجعة المتأنية والمتخصصة للدراسات السابقة قد توفر للباحث فرصة لرؤية أوجه جديدة للمشكلة لم يرها الباحثون في الماضي، مما يساهم في إثراء المعرفة العلمية، وتجنب تكرار أساليب تناول المشكلة للجوانب نفسها.

### 3- تجنب النمطية في البحوث:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يجب أن يكون الباحث مراقبا ناقدا لما يطلع عليه من دراسات وبحوث، فقد يلاحظ أن عددا من الدراسات استخدمت كلها الطريقة نفسها وأخفقت في تقديم نتائج ذات شأن، وحتى لا يقع هو أيضا في تكرار نمطي لا طائل منه عليه من خلال مراجعته للدراسات السابقة أن يدرك نقاط الضعف بها فيتجنبها في دراسته حتى يستطيع الاسهام في أنتاج معرفة علمية جديدة.

#### 4- اختيار واختبار الطرائق المنهجية والإحصائية:

إن المراجعة الفاحصة الرصينة والموضوعية للدراسات السابقة تمكن من اختيار واختبار انسب الطرائق والأساليب المنهجية التي اتبعت في الدراسات السابقة وتحديد كيفية توظيفها في مجال دراسته واختيار انسب المعاملات الإحصائية التي سوف يعامل بها البيانات والمعلومات. إن مراجعة الدراسات السابقة تعطي للباحث قدرا كبيرا من الرؤية في المناهج والطرائق المستخدمة والمقاييس وتقنيات جمع المعلومات وأساليب التحليل وبهذا يستطيع الارتقاء بدراسته الحالية سواء على المستوى المنهجي أو التقني.

#### 5- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة:

غالبا ما تعرض الدراسات والبحوث السابقة توصيات ومقترحات لدراسات لاحقة لبعض جوانب المشكلة التي أسفرت عنها الدراسة وينبغي أن يتم التفكير بهذه التوصيات بعناية كبيرة؛ لأنها تمثل خبرة ورؤية الباحث العلمية تم التوصل إليها بعد تجربة طويلة.

#### ج- تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية:

يصمم البحث التاريخي وتحدد خطواته في الآتي:

#### 1- جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بموضوع البحث:

لما كان البحث يتعلق بدراسة الماضي من خلال الأدلة والملاحظات التي تركها لنا السابقون فقد يتحتم عليه حصر المصادر التي تقيده في جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع بحثه والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

#### أ- مصادر أولية:

وتوصف بأنها عبارة عن:

#### 1- أقوال وأحاديث الأشخاص الذين شهدوا أحداث أو وقائع حصلت في الماضي.

2-المخلفات والأشياء الأثرية التي تركها لنا السابقون مثل الأبنية الأثرية والمعابد الدينية والحفريات والهياكل العظمية والعملات والنقود والأسلحة والأواني الفخارية..الخ.

إن هذه المصادر تعيد الباحثين في دراسة فترات أو أحداث تاريخية معينة أو لتفسير ظواهر اجتماعية ذات طابع تاريخي قديم.

3-الوثائق والمستندات الرسمية لمحاضر الاجتماعات والمخطوطات بجميع أنواعها والداستير والقوانين، والرسائل، والأطروحات العلمية، والصحف، والمجلات الثقافية، والعلمية، والأفلام، والصور، واللوحات الفنية، والإحصائيات، والبيانات، والخرائط الجغرافية.

ب- مصادر ثانوية:

وهي مصادر تحتوي على معلومات وبيانات مدونها لم يكن حاضرا أو ملاحظا أو مشاركا فيها بنفسه، بل وصفها وصفاً، وتدوينها يكون عن طريق مصدرا آخر ومن أمثلتها: الكتب المؤلفة والمحرة، والموسوعات، ودوائر المعارف، والتقارير، والأقوال المقتبسة.

وغالبا ما تفضل المصادر الأولية على المصادر الثانوية؛ لان الأخيرة قليلة في قيمتها العلمية وذلك بسبب الأخطاء التي تنتج عن نقل المعلومات من شخص إلى آخر ومنه إلى آخر وهكذا.

2- تقييم وتقييم البيانات:

سواء اعتمد الباحث في دراسته على مصادر أولية أو ثانوية فانه يجب عليه عدم التسليم بصدقها، بل لا بد من فحصها وتمحيصها وتقييمها للتأكد من دقتها وصدق محتواها ويطلق على عملية تقييم البيانات والمعلومات تعبير النقد التاريخي كما يطلق على البيانات التي تثبت فاعليتها من خلال عملية التقييم مصطلح أدلة تاريخية ويتم النقد التاريخي على مستويين هما:

أ= النقد الخارجي:

يتعلق هذا النقد بمدى صدق أو أصالة البيانات أو صحة المعلومات وخلوها من أي زيف أو تزوير، كما يهتم بالتحقق من عمر الوثيقة وكاتبها وزمن كتابتها ومكان صدورها وبعبارة أخرى فان النقد الخارجي يعد إجابة عن التساؤلات التي يثيرها الباحث مثل:

- متى أو لماذا ظهرت الوثيقة ؟

- من كتب الوثيقة ؟

- أهى النسخة الأصلية أم نسخة دقيقة عنها وإذا لم تكن الأصلية وهل يمكن العثور على النسخة الأصلية ؟

ولتتبع أصول الوثائق مجهولة الكاتب، أو الهوية، أو غير مؤرخة، أو اكتشاف ما بها من تزوير، أو أخطاء، يمكن الاسترشاد بالأسئلة التي قدمها (فان دالن) كما أوردها (سركز وآخرون) وهي (52):

1- هل تطابق لغة الوثيقة وأسلوبها وهجاؤها وخطها أو طباعتها أعمال المؤلف الأخرى والفترة التي كتب فيها الوثيقة ؟

2- هل يظهر المؤلف جهلا بأشياء ما كان ينبغي أن يعرفها رجل تلقى تعليمه وعاش في مثل عصره؟

3- هل يكتب عن أحداث أو أشياء أو أماكن لم يكن يستطيع أن يعرفها شخص عاش في ذلك العصر؟

52 - المرجع السابق، ص، ص 110، 111.

4- هل غير أي شخص في المخطوط عن عمد أو غير عمد وذلك بنسخه بغير دقة أو إضافة إليه أو حذف فقرات منه؟

5- هل هذه المسودة الأصلية للكتاب أو نسخة منقولة عنها؟ وإذا كانت نسخة منقولة فهل تطابق الأصل حرفياً؟

6- إذا كان المخطوط غير مؤرخ أو المؤلف مجهولاً فهل توجد في الوثيقة دلائل داخلية قد تكشف عن أصولها؟

ب-النقد الداخلي:

يتعلق النقد الخارجي بمدى صدق وأصالة البيانات، فان النقد الداخلي يرتبط بمحتويات الوثيقة، ودقة بياناتها ومعلوماتها، وبعبارة أخرى فان النقد الداخلي عبارة عن إجابة للتساؤلات التالية:

1- لماذا قام المؤلف بكتابة الوثيقة ؟

2- هل هناك تناقض أو تباين في بيانات ومعلومات محتوى الوثيقة ؟

3- هل المعلومات التي أوردها كاتب الوثيقة يمكن الاعتماد عليها والوثوق بها ؟

4- هل كتبت بناء على ملاحظة الباحث مباشرة أم غير مباشرة ؟

5- هل توجد وثائق أخرى تتفق في محتواها مع محتوى الوثيقة قيد الدراسة ؟

للتأكد من مصداقية الوثيقة التاريخية يلعب كاتبها دوراً أساسياً في الوثوق بها فهو يسعى إلى التأكد من:

"ما مدى كفاية هذا الكاتب للكتابة في الموضوع؟، وهل كان يكتب تحت ضغط معين؟، والى أي مدى كان هذا الضغط؟ وهل يحتمل أن يكون بسبب هذا الضغط قد شوه الحقائق أو حذف منها؟

وماذا كانت أهداف الكاتب من تحرير هذه الوثيقة؟ والى أي مدى يعتبر الكاتب خبيراً في تسجيل هذا الحدث بالذات؟ وهل كان من عادة هذا الكاتب عدم الدقة في تسجيل الأحداث؟ وهل كان متحيزاً أو معارضاً بدرجة تؤثر في صدق الصورة التي سجلها عن الأحداث؟ وهل سجل شهادته أو ملاحظاته عن الأحداث فور حدوثها أو بعدها؟ وما طول الفترة الزمنية التي مرت قبل أن يدون ملاحظاته؟ وهل كان قادراً على تذكر كل التفاصيل بدقة؟ وهل ما كتبه من أحداث يتفق مع الآخرين ممن عاصروا تلك الأحداث وشاهدوها؟ "

وفي ضوء ما سبق ينبغي للذي يستخدم المنهج التاريخي في البحث عدم التسليم بأن كل شيء مكتوب أو مدون حقيقة مسلم بها أو أساس صادق لاختبار صحة فرضياته ما لم يخضعه لعملية النقد الخارجي والنقد الداخلي.

ج- تصنيف البيانات وتحليلها:

بمقتضى عملية النقد الخارجي والداخلي يستطيع الباحث أن يصنف بياناته على أساس مكاني أو زمني أو كليهما معاً، وبخاصة إذا كانت مواضيع الدراسة تبحث في ظواهر اجتماعية، فإنه يمكن الكشف عن الاتجاهات العامة للظاهرة موضع الدراسة ومعرفة العوامل أو الظروف التي خضعت لها عملية تطورها وتغيرها وانتقالها من حال إلى حال.

كذلك يمكن للباحث استخدام التصنيف الموضوعي للبيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثه فمثلاً يمكن تصنيف الإنتاج الأدبي إلى أشعار وروايات ومسرحيات ومقالات.. الخ، وبعد عملية التصنيف تبدأ عملية التحليل التي تتطلب من الباحث القيام بعملية أساسية أخرى مثل: الترتيب والتلخيص والتعميم والتفسير بهدف البرهنة على صدق البيانات وإخضاع الفروض للقبول أو الرفض.

ومن أكثر الأساليب مناسبة في تحليل البيانات أسلوب تحليل المحتوى والذي يهدف إلى تحويل وثيقة لفظية إلى بيانات كمية وكيفية تعكس أهداف الدراسة أو استخدام أساليب أخرى حسب موضوع الدراسة ومشكلتها وفروضها.

د-كتابة التقرير النهائي وعرض النتائج:

بعد الانتهاء من تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها تبدأ خطوة عرض النتائج وصياغتها بدقة لتؤكد قبول أو رفض الفروض المصوغة، ولترسيخ نتائج الدراسة ينبغي كتابة التقرير ليكون متضمنا اقتراحات وتوصيات مناسبة تساعد على حل المشكلة البحثية أو إجراء بحوث ودراسات مستقبلية<sup>(53)</sup>.

### 3-3: المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي بأنه " احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظواهر أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" <sup>(54)</sup>.

وعلى الرغم من تضارب الآراء والاتجاهات حول المنهج الوصفي فهو منهج مستقل بذاته أو انه مجرد جزء يندرج تحت مناهج أخرى فإن اغلب المفكرين وخاصة الاجتماعيين يؤكدون على أن المنهج الوصفي هو منهج مستقل بذاته له أغراض محددة وتقنيات خاصة مع إمكانية وصفه في إطار عام تندرج تحته الأساليب البحثية الأخرى كالأساليب المسحية، والتتبعية، والارتباطية، وتحليل المحتوى، والسببي المقارن، ودراسة الحالة، فهذه الأساليب يمكن عدها مناهج وصفية، وعلى هذا الأساس يمكن القول إننا إذا أردنا دراسة الوضع الراهن لظاهرة من الظواهر أو

<sup>53</sup> - المرجع السابق، ص، ص 111، 112.

<sup>54</sup> - سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة: السادسة(عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010) ص 370.

الظروف السائدة التي تخص مجموعة من البشر أو الأشياء أو الأحداث دون التدخل في متغيرات دراستها فما علينا إلا أن نستخدم هذا النوع من البحوث الذي عن طريقه نستطيع أن نصف في البداية ما هو كائن وصفا تفسيريا دقيقا ثم نعبر عنه فيما بعد تعبيراً كمياً أو كيفياً. فالبحث الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، بل يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات فضلاً عن أنه كثيراً ما تقترن عملية الوصف بالمقارنة حيث تستخدم في البحث الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير.

وتعتمد البحوث الوصفية في الحصول على بياناتها الخاصة بالموضوعات والظواهر التي تدرسها على الملاحظة بجميع أشكالها وعلى الاستبيانات والمقابلات الشخصية وكذلك على الاختبارات مع العلم بأن الذي يحدد مثل هذه الأدوات طبيعة البحث أو الدراسة<sup>(55)</sup>.

### 3-3-1: خطوات البحث الوصفي:

إن البحث الوصفي يعتمد على عدة خطوات رئيسية هي<sup>(56)</sup>:

- 1- الشعور بالمشكلة.
- 2- تحديد المشكلة
- 3- وضع فرض أو مجموعة فروض على أنها حلول مبدئية للمشكلة.
- 4- اختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة/ البحث.
- 5- اختيار أدوات البحث/ الدراسة، التي سوف يستخدمها الباحث في جمع البيانات كالاستبانة أو المقابلة أو الملاحظة وغيرها، وفقاً لطبيعة البحث/ الدراسة وفروضها.
- 6- جمع البيانات والمعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة وواضحة.

<sup>55</sup> - العجيلي عصمان سرگز، وآخرون: مرجع سابق، 115.

<sup>56</sup> - سامي محمد ملحم: مرجع سابق، ص 372.

7- الوصول إلى النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات منها.

8- صياغة توصيات البحث/ الدراسة.

ويمكن التوسع في تناول هذه الخطوات كما لوردها (سركز، وآخرون) كما يلي:

أ- تحديد مشكلة البحث أو الدراسة:

عند تحديد المشكلة للبحث الوصفي ينبغي صياغتها في شكل أسئلة أو سؤال واحد يحاول الباحث الإجابة عليه، فمثلا: باحث يبحث عن مشكلة عدم وجود معايير وأساليب اختيار ثابتة لتولي إدارة المدارس الثانوية العامة في ليبيا، بإمكانه صياغة مشكلة بحثه في السؤال التالي:

ما المعايير والأساليب المتبعة في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في ليبيا؟

مع ملاحظة أن هناك وجهة نظر أخرى ترى بعدم صياغة المشكلة على هيئة سؤال وإنما الاكتفاء بعرضها ومن ثم وضع تساؤلات منبثقة عنها وتكون في فقرة خاصة بها تحمل عنوان تساؤلات البحث أو الدراسة (الرجوع إلى المشرف في هذا الأمر)

بإضافة إلى تحديد مشكلة البحث الرئيسية ينبغي للباحث تحديد وتوضيح بقية عناصرها

الأخرى في التساؤلات أو الفروض والأهداف والأهمية والحدود والمصطلحات..الخ.

ب-مراجعة البحوث والدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتعرف الباحث على الأدوات التي جمعت بها البيانات وطرائق تحليلها إحصائيا والنتائج التي توصل إليها الآخرون من خلال ما قاموا به من دراسات وأبحاث، ينبغي أن تراجع تلك الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الباحث وفق أسس وقواعد عامة (يرجى الرجوع إلى شرحنا لها في المنهج التاريخي)

ج- تصميم البحث الوصفي وتحديد خطواته الإجرائية:

بالإشارة إلى مشكلة البحث التي أشرنا إليها سابقا والمتمثلة في السؤال الرئيس التالي: ما

المعايير والأساليب المتبعة في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في ليبيا؟

وللإجابة عن هذا السؤال نستطيع أن نصمم بحثا وصفيا ونحدد خطواته الإجرائية وفق الآتي:

1-تحديد مجتمع الدراسة أو البحث واختيار العينة:

2-اختيار أداة بحثية مناسبة:

ينبغي اختيار أداة بحثية مناسبة لطبيعة البحث وعينته وليكن مثلا استبيانًا يوزع على جميع

أفراد العينة بعد التحقق من صدقه وثباته.

د-جمع البيانات وتصنيفها:

يقوم الباحث بتوزيع استبياناه على جميع أفراد عينة بحثه، وفيما بعد يقوم بجمع وتصنيف

بياناته في جداول بطريقة تجعل عملية تفسيره أمرا سهلا.

ه-الوصول إلى النتائج والتوصيات وكتابة تقرير البحث أو الدراسة:

بعد الانتهاء من تحليل وتفسير البيانات المجمعة يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها

والتوصيات التي صاغها في شكل تقرير عام يفيد في حل المشكلة البحثية.

**3-3-2: أساليب البحث الوصفي:**

يشتمل البحث الوصفي على عدد من أساليب البحث العلمي يستخدمها الباحثون في دراسة

مختلف الظواهر والمشكلات التي تواجه الإنسان وسنتطرق إلى بعض هذه الأساليب ومنها:

### 3-3-2-1: الدراسات المسحية:

تتعلق الدراسات المسحية بالوضع الراهن أو الوضع الحالي والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى حاجته إلى إحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه<sup>(57)</sup>.

ويعد هذا الأسلوب من أكثر أساليب المنهج الوصفي شيوعا فعن طريقه يتم التعرف على آراء واتجاهات ومعتقدات وقيم ودوافع سلوك أفراد المجتمع تجاه قضية ما، أو حدث معين كما أن بواسطتها يمكن الكشف عن ظاهرة ما بعد تحديد أسباب حدوثها وجوانب قوتها وضعفها. أن الدراسات المسحية لا تهتم فقط بعملية الوصف كما تبدو للبعض بل تتعدى ذلك لتفسير البيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها بأداة أو أكثر من أدوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلات والاستبيانات والملاحظة والاختبارات المقننة لقياس الاتجاهات ورغم تعدد هذه الأدوات إلا أن أكثرها استخداما هي الاستبيان والمقابلة.

وقد تجرى هذه الدراسات على نطاق واسع أو على نطاق ضيق حسب كل موضوع ومشكلته وحدوده، وقد تقوم الدراسات المسحية على عينات أو على مجتمع الأصل كله كما في حالة التعداد العام للسكان، ولكن النمط الشائع الاستخدام هو الدراسة المسحية بالعينة ويطلق عليها أحيانا مسح العينة وقد تكون عينة عشوائية بسيطة أو عينة عشوائية طبقية..الخ من أساليب اختيار العينات، وتشتمل الدراسات المسحية على عدة أنواع منها:

أ- المسح التعليمي:

تستخدم المسوح التعليمية في دراسة المشكلات التعليمية بالميادين التربوية التالية:

57 - سامي محمد ملحم: مرجع سابق، ص 373.

- الوضع الذي يتم فيه التعليم:

ففي هذا المجال تختص بعض الدراسات المسحية بطرق تمويل التعليم والتشريعات القانونية والإدارية التي تنظم التعليم وأوصاف المباني وحجم الفصول الدراسية والمعامل والتقنيات .. الخ

- خصائص هيئة التدريس:

تبحث العديد من الدراسات المسحية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس دراسة اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وطبيعة علاقاتهم بزملائهم في المهنة ومستوى أعدادهم وتأهيلهم وخبراتهم ونشاطاتهم .. الخ.

- طبيعة الطلاب:

تتناول كثير من الدراسات المسحية دراسة طبيعة الطلاب من حيث خصائصهم ومستوياتهم العقلية والاجتماعية والاقتصادية وأنماط سلوكهم داخل الفصول الدراسية وخارجها ودراسة مشاكلهم الصحية والنفسية والدراسية ودراسة مستوى التحصيل العلمي وذكائهم واستعداداتهم وميولهم .. الخ.

- العملية التعليمية:

تخضع العملية التعليمية للدراسات المسحية بجميع جوانبها لتشمل أهدافها، ومحتواها، ووسائلها، وأنشطتها، وطرائقها، ووسائل تقييمها .. الخ (58).

---

58 - العجيلي عصمان سرکز، وآخرون: مرجع سابق، ص، ص 120، 121.

ب- المسح الاجتماعي:

إن المسح الاجتماعي يتعلق بدراسة الظواهر الاجتماعية التي يمكن جمع البيانات عنها، ويمثل هذا النوع من الدراسات وسيلة ناجحة في قياس وإحصاء الواقع الحالي ووضع الخطط التنموية والتطويرية في المستقبل<sup>(59)</sup>.

ج- مسح الرأي العام:

يعد أسلوب مسح الرأي العام محاولة للتعرف بها عن آراء وأفكار جميع أفراد المجتمع الأصل تجاه بعض القضايا أو الموضوعات الآتية: (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية) ولتحقيق ذلك يتطلب استخدام أسلوب العينة.

وبما أن معظم الدراسات الخاصة باستطلاعات الرأي العام يقوم بها باحثون متخصصون في مؤسسات معروفة مثل المعاهد الدولية، والدراسات المسحية المرتبطة بالرأي العام تتطلب خطوات إجرائية مثلها مثل بقية الدراسات المسحية الأخرى وهي<sup>(60)</sup>:

1- تحديد المشكلة التي تتطلب من الباحث معرفة الرأي العام عنها تحديدا دقيقا.

2- تحديد الفروض أو التساؤلات المنبثقة من المشكلة.

3- تحديد الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.

4- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة ممثلة له.

5- تحديد الأداة المناسبة لاستطلاع الرأي العام.

6- جمع البيانات وتصنيفها.

7- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها وكتابة التقرير عنها.

59 - سامي محمد ملحم: مرجع سابق، ص 373.

60 - العجيلي عصمان سرکز وآخرون، ص، ص 121، 122.

#### د - الدراسات المسحية المتعلقة بتحليل العمل:

وهي تتعلق بدراسة المعلومات والمسؤوليات المرتبطة بعمل معين بحيث يقدم وصفا شاملا من الواجبات والمسؤوليات والمهام المرتبطة بهذا العمل<sup>(61)</sup>، ومن المتعارف عليه أن تحليل العمل يمر بمرحلتين هما: تحليل الوظائف المتعلقة بالوظيفة والذي يعني "التسجيل المنظم لكل الحقائق والمعلومات التي تصف مهام وظيفة ما، وما يحيط بها من عوامل وظروف تؤثر في أدائها"<sup>(62)</sup> وتحليل الوظائف المتعلقة بالموظف والذي يعني "مواصفات الوظيفة وهي الحد الأدنى من الشروط الواجب توافرها فيمن يشغل الوظيفة وعادة ما تشتمل هذه الشروط عن نوع مستوى التأهيل العلمي المطلوب وفي الخيرة النوعية والزمنية اللازمة، وما إلى ذلك"<sup>(63)</sup>.

ولإجراء الدراسات المسحية ينبغي أن تتبع الإجراءات الآتية<sup>(64)</sup>:

1- تحديد المشكلة تحديدا دقيقا، وكذلك ينبغي تحديد بقية العناصر الأساسية التي تتمثل في التساؤلات أو الفروض والأهداف والأهمية والحدود والمصطلحات.

1- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

2- تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية بحيث يشمل مجتمع الدراسة والعينة والأداة المستخدمة في جمع البيانات.

3- جمع البيانات وتصنيفها.

---

<sup>61</sup> - سامي محمد ملحم: مرجع سابق، ص 373.

<sup>62</sup> - محمد محمود الذنيبات، وآخرون: تصنيف الوظائف الأسس والمراحل (عمان: المكتبة الوطنية بالجامعة الأردنية، 1992) ص 43.

<sup>63</sup> - نادر احمد أبو شيخة: المرشد إلى توصيف وتصنيف الوظائف (عمان: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 1990) ص، ص 12، 13.

<sup>64</sup> - العجيلي عصمان سرکز: وآخرون: مرجع سابق، ص 124.

4- تحليل البيانات وتفسيرها.

5- عرض النتائج وكتابة التقرير النهائي.

### 3-3-2: تحليل المضمون (المحتوى)

يقوم هذا الأسلوب على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع البحث/ الدراسة وهدفها، وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه، لدراسة مضمونها وتحليله، ويشترط في هذا الأسلوب عدم التحيز عند اختيار عينة من النصوص المراد دراستها بحيث تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة<sup>(65)</sup>.

لقد تم استخدام هذا الأسلوب من قبل العلماء المسلمين للتأكد من صحة الأحاديث النبوية بإخضاعها لنقد داخلي يشمل عناصر، أهمها السند والمتن استنادا إلى القاعدة فما كل ما صح سندا صح متنا.

إلا أن استخدامه على نطاق واسع جاء حديثا وبالتحديد خلال العقود الأربعة الأولى من القرن الماضي وكانت مواده صحفية بالدرجة الأولى خاصة بعد تعدد وسائل الاتصال مثل الصحف والمجلات والكتب والأفلام والبرامج الإذاعية..الخ، لذا يمكن القول بأن استخدام أسلوب تحليل المضمون(المحتوى) يرتبط بعناصر الاتصال الرئيسية الأربعة وهي:

- مصدر الاتصال.

- محتوى الاتصال(الرسالة).

- المستقبل(مستقبل الرسالة).

65 - على محمد منصور: مرجع سابق، ص 245.

- وسيلة الاتصال (قناة الاتصال)<sup>(66)</sup>.

### 3-3-2-1: مفهوم تحليل المحتوى:

تعددت مفاهيم تحليل المحتوى ومع ذلك يمكن الإشارة إلى التعريفين الآتيين وهما:

- انه أسلوب منظم لتحليل مضمون الرسالة ومعالجتها وهو يشكل أداة المشاهدة وتحليل سلوك

الاتصال الواضح لمن يقومون بعملية الاتصال الذين تم اختيارهم.

- انه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى

والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات

الظاهرة في هذا المحتوى.

أهم السمات الرئيسية التي يقوم عليها تحليل المحتوى وهي<sup>(67)</sup>:

#### 1-الموضوعية:

وهي تعني أن تتم عملية التحليل وان تنفذ كل خطوة من خطوات البحث في ضوء قواعد

وإجراءات ذات صياغة واضحة بحيث لا يختلف باحثان أو أكثر في الحصول على نفس النتائج

وبخاصة إذا ما استخدموا القواعد نفسها والإجراءات نفسها.

#### 2-الحياد:

يرتبط الحياد بالموضوعية؛ لان توافر الموضوعية يسهم في تحقيق الحياد وبالتالي يقضي

الحياد عدم تدخل الباحث بأفكاره أو تصوراته أو افتراضاته المسبقة في كل خطوة من خطوات

الدراسة.

66 - العجيلي عصمان سرگز وآخرون: مرجع سابق، ص 125.

67 - على محمد منصور: مرجع سابق، ص، ص 246، 247.

### 3-النسقية:

بمعنى أن تتم عملية اختيار أو استبعاد النصوص والمواد التي سيتم تحليلها وفئات التحليل وفقا لقواعد منطقية متسقة، كما تعني أيضا وجود خطة بحثية تشمل الخطط والإجراءات المنهجية في الحصول على المادة العلمية المطلوبة.

### 4-العمومية:

وتعني ضرورة ارتباط نتائج التحليل بالإطار النظري للدراسة حتى تزداد قيمتها وبخاصة في حالة ربطها بمجموعة أخرى من المتغيرات.

### 5-الوصفية:

وتعني اختصار تحليل المحتوى على وصف المادة الإعلامية وصفا موضوعيا، فقط دون إصدار حكم على تلك المادة سواء من حيث جودتها أم رداءة مضمونها.

### 6-العلمية:

ولما كان أسلوب تحليل المحتوى يعد احد أساليب البحث الوصفي الذي يهدف إلى الكشف عن الظواهر ووضع تعريفات محددة لفئات التحليل فهو بذلك أسلوب علمي.

### 3-3-2-2: استخدامات تحليل المحتوى:

أن أسلوب تحليل المحتوى مرتبط بعناصر الاتصال الرئيسية وعليه فانه يمكن تحديد استخداماتها بالإجابة عن التساؤلات الأربعة التالية<sup>(68)</sup>:

من القائل؟ يختص هذا السؤال بتحديد مصدر مادة الاتصال والكشف عن مقاصده.

<sup>68</sup> -العجيلي عصمان سرکز وآخرون: مرجع سابق، ص 128.

ماذا قيل ؟ هذا السؤال مرتبط بمضمون مادة الاتصال (محتوى الرسالة).

كيف قيل؟ يختص هذا السؤال بتحديد وسيلة الاتصال هل هي كتاب مثلا أو برنامج مرئي أو وسيلة أخرى.

لمن قيل؟ يكشف هذا السؤال عن الجمهور المستهدف (المستقبل للمادة الإعلامية) بهدف الربط بين خصائص ذلك الجمهور والرسائل الموجهة إليه.

وترتبط بهذه التساؤلات أسئلة فرعية مهمة وهي:

لماذا قيل؟ يرتبط هذا السؤال بتحديد أهداف الاتصال التي يرمي إليها المرسل وتعرف الخصائص السيكولوجية والاتجاهات الثقافية للأفراد الذين تعرض عليهم مادة الاتصال.

متى قيل ؟ فإجابة هذا السؤال تختص بالفترة الزمنية التي قدمت فيها مادة الاتصال لتعرف ظروف وخصائص الأفراد خلال تلك الفترة.

### 3-3-2-3: وحدة تحليل المضمون (المحتوى):

وهي عبارة عن وحدات يتم إخضاعها للعدد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية.

والباحث الذي اختار المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) أسلوباً بحثياً عليه اختيار وحدات التحليل التي يسير عليها طبقاً لطبيعة بحثه بحيث تكون أما وحدات تسجيل أو وحدات السياق، فوحدات التسجيل هي اصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعدد والقياس إذ يعبر ظهوره أو غيابه أو تكراره عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل مثل الكلمة أو الرمز أو الجملة أو الفقرة، أما وحدات السياق فهي عبارة عن وحدات لغوية داخل المحتوى وهي اكبر كيان في

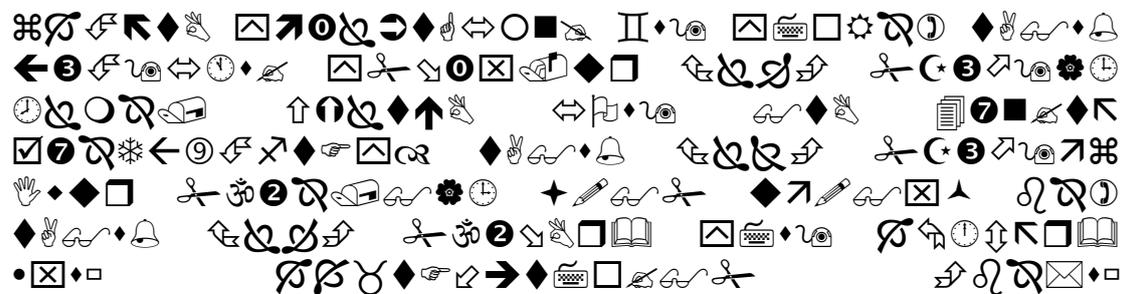
مضمون النص فقد تكون جملة أو عبارة أو فقرة أو موضوعا فهي عموما تعد وحدات كبرى لوحدات التسجيل أن وحدات التسجيل هي الأكثر شيوعا واستخداما في تحليل محتوى مادة الاتصال وهي تتضمن الوحدات التالية<sup>69</sup>:

### 1- وحدة الكلمة:

وهي اصغر وحدة في التحليل بعد وحدات الحروف وتستخدم في البحث بشكل عام على هيئة تكرارات ألفاظ معينة لها دلالاتها الخاصة فمثلا تستخدم كوحدة تحليل في الدراسات التربوية الخاصة بالقراءة لتحديد درجة سهولة أو صعوبة قراءة المادة المكتوبة وتستخدم في الدراسات الاجتماعية للكشف عن بعض المفاهيم والقيم في بلد ما كالحرية والقومية والاشتراكية وذلك من خلال الصحف اليومية والأسبوعية .

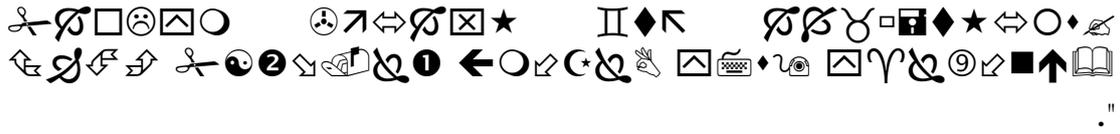
### 2- وحدة الموضوع:

قد تكون وحدة الموضوع عبارة عن جملة أو عبارة موجزة تتضمن الفكرة الأساسية التي يدور حولها موضوع التحليل لتؤكد مفهوما أو فكرة أو اتجاها أو رأيا أو قيمة معينة فعلى سبيل المثال قد يتم تحليل محتوى قصة الخضر وموسي عليهما السلام من حيث الجمل والعبارات إلى أن التعلم لن يتحقق إلا بالصبر وجلسة الانصات حيث يقول سبحانه وتعالى في سورة الكهف<sup>(70)</sup> على لسان الخضر:



<sup>69</sup> - المرجع السابق، ص- ص 128 - 130.

<sup>70</sup> - سورة الكهف: الآيات (67- 70).



### 3-وحدة الشخصية:

تستخدم وحدة الشخصية في بعض الدراسات لخصر الشخصيات المدروسة وتحديد سماتها وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحليل محتوى قصصها، وكتاباتها، وأفلامها ومسلسلاتها الإذاعية.

### 4-وحدة المفردة:

وهي عبارة عن الوحدة أو الرسالة الكاملة التي تستخدم في نقل المعاني والأفكار إلى الجمهور المستهدف، فقد تكون مقالا أو قصة أو فيلما أو رسما ساخرا أو برامج إذاعية وتستخدم وحدة المفردة كوحدة تحليل عندما لا يوجد تباين أو فروق جوهريّة فيما بينهما.

### 5-وحدة قياس المساحة والزمن:

تستخدم هذه الوحدة كوحدة للتحليل لتعرف المساحة التي شغلتها مادة الاتصال المنشورة في الكتب أو الصحف أو المجالات وذلك بحساب عدد سطورها أو أعمدتها أو صفحاتها وتحسب كذلك المدة الزمنية التي استغرقتها الأحاديث الإذاعية أو الأفلام السينمائية وما إلى ذلك.

### 3-3-2-4: خطوات تحليل المحتوى<sup>(71)</sup>:

إن أسلوب تحليل المحتوى هو احد أساليب منهج البحث الوصفي فان خطوات تحليله لا تختلف عن بقية خطوات الأساليب الأخرى لتشمل الآتي:

### 1-تحديد المشكلة:

71 - العجيلي عصمان سرکز وآخرون: مرجع سابق، ص- ص131- 133.

فقد تحدد مشكلة البحث مثلا بدراسة المشكلات التي تواجهها صحيفة ما، أو عدم ملائمة المقرر الدراسي لمستوى مرحلة تعليمية معينة. وبعد تحديد المشكلة ينبغي وضع التساؤلات أو الفروض ثم أهدافها وأهميتها وحدودها والمصطلحات المستخدمة فيها.

## 2-مراجعة البحوث والدراسات السابقة:

تراجع البحوث والدراسات السابقة وبخاصة تلك التي يتم انجازها حول مشكلة البحث سواء أكانت لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة ويمكن إتباع أسس مراجعة الدراسات السابقة التي سبق ذكرها في المنهج التاريخي.

## 3-تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية:

يصمم البحث الذي يطبق بشأنه أسلوب تحليل المحتوى وتتحدد خطواته الإجرائية وفق الآتي:  
أ-انتقاء مادة الاتصال المراد دراستها فقد تكون تلك المادة كتابا مدرسيا أو صحيفة يومية أو صورا أو أعمالا فنية وغيرها.

ب-اخذ عينة مناسبة من مادة الاتصال فقد تكون العينة مثلا تمثل أعدادا من صحيفة العرب منذ صدورها حتى نهاية 2022م

ج-اعتماد وحدة أو وحدات معينة لتلاءم تحليل محتوى الصحيفة مثلا.

## 4-جمع البيانات:

بعد تحديد الوحدة تجمع البيانات والمعلومات التي تناولتها الصحيفة حول الشؤون العالمية والعربية والتقارير والإخبار وما إليها.

## 5-تصنيف البيانات وتحليلها:

تتضمن هذه الخطوة الآتي:

أ- تصنيف البيانات التي تناولتها الصحيفة المذكورة إلى فئات وموضوعات مثلا سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية ورياضية وفنوناً.. الخ.

ب- توزيع الموضوعات على الصفحات وتحديد الحيز الذي تشمله من عدد الصفحات أو الأعمدة.

6- الوصول إلى نتائج وكتابة تقرير البحث:

بعد تصنيف البيانات وتحليلها ينبغي أن يصل الباحث إلى جملة من النتائج ويتناول من خلالها مثلا مضمون صحيفة العرب ومدى تحقيقها للشعار الذي تحمله بان جريدة العرب تهتم بقضاياهم السياسية والفكرية.

إن مثل هذه النتائج يجب أن تصاغ وتكتب في تقرير البحث بحيث يشمل عرضا موجزا لأهم النتائج والتوصيات التي خلص إليها الباحث.

### 3-3-2=3: البحث التتبعي:

على الرغم مما يطلق على هذا النوع من البحوث من تسميات عدة مثل: بحوث النمو والتطور، البحوث الإنمائية، فإن التسمية الأكثر شيوعا هي (البحوث التتبعية) فهذه التسمية لم تأت من فراغ وإنما نتيجة لاهتمام هذه البحوث بدراسة التغيرات التي تمر بها ظاهرة من الظواهر خلال فترة زمنية ما ثم تتابع دراستها فيما بعد لمعرفة التغيرات التي تمر بها مع مرور الزمن والعوامل التي تسبب هذه التغيرات<sup>(72)</sup>.

<sup>72</sup> - المرجع السابق، ص 134.

وتعد الدراسات التتبعية إحدى الأساليب التي تستخدم في معالجة مشكلات التطور والتغير وهو يعني عملية إجراء بحوث ودراسات على فترات منتظمة على نفس المجموعة من الأفراد خلال فترة محددة من الزمن<sup>(73)</sup>.

ويمكن القول إن البحوث التتبعية يمكن استخدامها في دراسة وتتبع اغلب الظواهر وبخاصة تلك المتعلقة بمظاهر النمو البشري أو رصد التغيرات والصفات السلوكية التي تحدث للطفل في مراحل عمرية معينة نتيجة لمرور عامل الزمن.

### 3-3-2-3: خطوات البحث التتبعي<sup>(74)</sup>:

لا تخرج خطوات البحث التتبعي عن خطوات أي بحث علمي آخر لذا فان خطواته تتحدد في الآتي:

1- تحديد مشكلة البحث وما يصاحبها من أسس مثل: وضع الفروض والأهداف والأهمية والحدود والمصطلحات، وفضلا عن ذلك فان الباحث الذي يستخدم المنهج التتبعي في دراسة ظاهرة ما بإمكانه عرض مشكلة بحثه لتحديد السلوك أو المتغير أو الصفة المراد دراستها، فمثلا: إذا كانت الظاهرة تتعلق بدراسة وتتبع النمو اللغوي عند الأطفال، فما على الباحث إلا أن يحدد الفئة العمرية والجنس والبيئة والصفة والخلفية الاجتماعية التي ينتمي إليها أطفال العينة قبل أن يحدد أسلوب بحثها.

2- مراجعة البحوث والدراسات السابقة:

<sup>73</sup> - محمد الجوهري: طرق البحث الاجتماعي(القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2008) ص 261.

<sup>74</sup> - العجيلي عصمان سرکز ، وآخرون: مرجع سابق، ص- ص 135 - 141.

سبق أن أوضحنا بان مراجعة البحوث والدراسات السابقة تعد أمرا أساسيا ولا يخلو بحث علمي منها، لذا من المستحسن استعراضها ومراجعتها وفق الأسس والمبادئ التي اشرنا إليها في منهج البحث التاريخي.

### 3-تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية:

يصمم البحث وتحدد خطواته الإجرائية وفقا للأسلوب التتبعي الذي يختاره الباحث في دراسته وتنقسم أساليب البحث التربوي إلى قسمين رئيسيين هما(المسح الطولي-والمسح المستعرض) وهما على النحو التالي:

#### أولا: المسح الطولي:

يتم المسح الطولي باختيار مجموعة من الأفراد ومتابعة نموهم في أعمار مختلفة فمثلا إذا أراد باحث ما قياس النمو والتطور اللغوي على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم من سنتين إلى ست سنوات فإنه ينبغي له القيام بالخطوات التالية:

1-اختيار عينة من الأطفال في السنة الثانية من العمر.

2-تجهيز بطاقة مجدولة خاصة لكل طفل لتسجيل الألفاظ والكلمات والعبارات التي يعرفها في كل سنة.

3-متابعة ملاحظة الأطفال في كل سنة وبشكل مباشر وفي أكثر من مرة حتى بلوغه سن السادسة من العمر.

4- تسجيل نتائج ملاحظات كل سنة في البطاقة المخصصة لكل طفل.

5- الوصول إلى نتائج وذلك من خلال المقارنات التي يتوصل إليها حيث يتضح اثر عامل الزمن في التغيرات التي حدثت أبان الدراسة.

ثانيا: المسح المستعرض:

يستخدم هذا المسح في قياس التغيرات التي تحدث في ظاهرة ما بشكل غير مباشر فالباحث الذي يدرس النمو والتطور اللغوي للأطفال تكون عينة بحثه من فئات عمرية متباينة حتى يتسنى له رصد النمو اللغوي لكل فئة على حدة مرة واحدة فقط، فعند استعمال هذا الأسلوب ينبغي أتباع الأتي:

أ- اختيار مجموعة من الأطفال من فئات عمرية مختلفة مثلا في سن 2 و 3 و 4 و 5 و 6 سنوات.

ب- قياس عدد الألفاظ والعبارات والكلمات التي تعرفها كل مجموعة على حدة وتسجيلها في جداول خاصة لكل مكنها.

ج- مقارنة نتائج كل المجموعات.

د- الوصول إلى النتائج من خلال المقارنات.

4- جمع البيانات وتصنيفها:

من خلال المسح الطولي والمسح المستعرض نلاحظ أن الباحث يحصل على البيانات من خلال البطاقات والجداول تم تصنيفها وتبويبها في مجموعات وتنسيقها خدمة لغرض البحث

5- تحليل البيانات وتفسيرها:

أن البيانات المجمعة باستخدام احد الأسلوبين المذكورين سابقا(المسح الطولي- المسح المستعرض) يجب أن تحلل أولاً بأول ثم تجرى المقارنات بين كل الملاحظات لقياس الفروق فيما بينها بواسطة تطبيق ما يناسب البحث من أساليب التحليل الكمي التي تقيس الفرق حتى يتضح اثر ما أحدثه عامل الوقت من نمو أو تغير في استجابات أفراد العينة.

6- عرض النتائج وكتابة تقرير البحث:

بعد الانتهاء من تحليل البيانات تأتي خطوة استخلاص النتائج التي توصل إليها الباحث وعرضها في أثناء كتابة تقرير البحث.

### 3-3-2-4: البحث الارتباطي

يختص البحث الارتباطي بكشف وتحديد العلاقات بين المتغيرات أو لاستخدام العلاقات في التنبؤ بسلوك مستقبلي أو أحداث متوقعة، وعلى هذا الأساس تصنف الدراسات الارتباطية إلى نوعين من الدراسات (دراسات علائقية، ودراسات تنبؤية).

فالدراسات العلائقية تدرس العلاقات بين المتغيرات التي يفرض الباحث أن بينها ارتباطات معينة فعلى سبيل المثال: توجد علاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، توجد علاقة بين تدليل الطفل وعدم تحمل المسؤولية، أما الدراسات التنبؤية فتستخدم احد المتغيرين للتنبؤ بحدوث المتغير

الثاني فمثلا: تستخدم درجات الطلاب في الشهادة الثانوية العامة للتنبؤ بدرجاتهم في الجامعة، كلما ازداد العرض قل الطلب، كلما انخفضت الإضاءة ازدادت فرص النوم.

### 3-3-2-4-1: خطوات تطبيق البحث الارتباطي:

1- تحديد مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الارتباطي بطريقة تختلف اختلافا بسيطا عن أساليب البحوث الوصفية الأخرى إذ تتحدد في ضوء المتغيرات التي حددها الباحث والتي ربما تكون متصلة بعدد من المتغيرات المرشحة أو لاختبار فروض تتعلق بعلاقات متوقعة.

وعند تحديد مشكلة البحث يجب أن نذكر الباحث بضرورة تحديد عناصرها الأخرى التي تشمل الفروض أو التساؤلات والأهداف والأهمية والحدود والمصطلحات بنفس الطريقة التي أوردناها في أنواع المناهج السابقة.

2-مراجعة البحوث والدراسات السابقة:

أن مراجعة البحوث والدراسات السابقة خطوة مهمة لا بد منها تكون وفق أسس معينة (ارجوا مراجعتها في منهج البحث التاريخي سبق ذكره).

3- تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية:

يصمم البحث الارتباطي وتحدد خطواته الإجرائية على وفق الآتي:

أ-تحديد المتغيرات ذات العلاقة المتصلة من بين عدد المتغيرات المتوقعة شريطة أن تكون مبنية على أسس علمية أو خبرة بحثية.

ب-اختيار عينة مناسبة لا تقل عن ثلاثين مفحوصا وهو القدر المناسب لهذا النوع من المناهج.

ج- اختيار مقياس يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات لقياس متغيرات الدراسة كاختبارات المقننة والاستبيانات المناسبة.

#### 4- جمع البيانات وتصنيفها:

في البحوث الارتباطية تجمع البيانات بإحدى الأدوات المقننة كاختبارات مثلًا شريطة أن تكون العينة التي تجمع منها البيانات متاحة للباحث سواء كانوا مفحوصين أم سجلات ووثائق يمكن الرجوع إليها.

#### 5- تحليل البيانات وتفسيرها:

بتطبيق الباحث للمقاييس الارتباطية يستطيع أن يحلل بياناته ويفسرها ففي الدراسات العلائقية توجد عدة طرائق لحساب معامل الارتباط أشهرها معامل ارتباط (بيرسون Person) وهو مناسب لتحديد العلاقة بين المتغيرات، ومعامل ارتباط سبيرمان (Spearman) الذي يستخدم عندما تكون البيانات في صورة رتب.

وفي الدراسات التنبؤية ينصح الأخصائيون بضرورة استخدام معامل الانحدار المتعدد لجميع المتغيرات التي تنبئ كل منها بمفرده بالمحك الذي يوصل الباحث إلى التنبؤات الأكثر دقة وصحة<sup>(75)</sup>.

وعند حساب الارتباط بين متغيرين، ينتج عن ذلك معامل ارتباط وهو عبارة عن كسر عشري يتراوح ما بين (صفر + 1.00) أو (صفر - 1.00) ويحدد معامل الارتباط الدرجة التي ترتبط بها

<sup>75</sup> - المرجع السابق، ص - ص 142-144.

المتغيرات، فإذا كان المعامل قريباً من (+1.00) كان الارتباط موجباً بين المتغيرين، فارتفاع الدرجات في متغير يصاحبه ارتفاع درجات المتغير الآخر، والعكس صحيح<sup>(76)</sup>.

### 3-3-2-5: البحث السببي المقارن:

اهتمت معظم الدراسات الوصفية بجمع البيانات والمعلومات بظاهرة ما وتفسيرها في محاولة منها للتنبؤ بالظواهر التي تبحثها ولكن أسلوب البحث السببي المقارن يتعدى ذلك ليشمل إجراء مقارنة بين الظواهر المختلفة مع بعضها البعض لتحديد جوانب الشبه والاختلاف بينها ثم التعرف على أسباب أو عوامل حدوثها<sup>(77)</sup>، والبحث المقارن يتم عن طريق المقارنة بين الزمن الماضي والحاضر، وهو ما يدخل تحت نوع الدراسات التتبعية، أو المقارنة بين موضوعين أو ظاهرتين أو جماعتين في وقت واحد<sup>(78)</sup>.

وفي الأسلوب السببي المقارن يحاول الباحث من خلال المقارنة بين الظواهر موضوع الدراسة تحديد السبب الرئيسي الذي أدى إلى الكشف عن هذا الفرق بهدف الوصول إلى ما بعد الحقيقة، أي أن الباحث يبحث عن سبب نشؤ الظاهرة بعد حدوثها، فعلى سبيل المثال: الباحث الذي يريد الكشف عن الأسباب المحتملة وراء الحوادث الخطرة للسيارات فإنه يفترض فرضية موداها بأن السرعة الزائدة هي السبب للحوادث الخطرة، وللتحقق من صحة الفرضية ينبغي للباحث في البداية دراسة الظروف وتحديدها والملابسات التي ترتبط بمثل هذه الحوادث حتى يكون قادراً على تعرف العامل أو العوامل المرتبطة بها، فإذا أمكن تحديد عامل السرعة المفرطة—مثلاً— هو السبب الرئيسي للحوادث فما عليه إلا التسليم بقبول صحة الفرضية، ثم

---

76 - رجاء محمود أبوعلام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة: الرابعة (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2009) ص 235.

77 - العجيلي عصمان سرکز، وآخرون: مرجع سابق، ص 47.

78 - محمد عطية الفاندي: طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي (البيضاء: منشورات جامعة عمر المختار، 1994) ص 87.

يوصي باتخاذ قرارات صارمة تتعلق بالسرعة الآمنة، أما إذا تبين له خلاف ذلك فما عليه إلا البحث عن فرضية أخرى يتحقق من صحتها.

ولكشف العلاقات بين الظواهر وأوجه الشبه والاختلاف فيما بينها حدد الفيلسوف الانجليزي(جون ستيوارت مل John Stuart Mill) في كتابه الطريق إلى المنطق عدة طرائق يمكن تلخيص أهمها في الآتي<sup>(79)</sup>:

#### 1-طريقة الاتفاق:

تشير إلي اشتراك جميع الظروف المؤدية إلى حدوث واقعة أو ظاهرة ما في عامل واحد مشترك، وان تكرار هذا العامل في كل مرة يحتمل أن يكون هو سبب وقوع الظاهرة، هذا المبدأ استفاد منه قديما فريق من الباحثين في أمريكا في الكشف عن وباء راح ضحاياه عدد من النساء بعد أن اكتشفوا وجود عامل مشترك تتحد فيه جميع الضحايا إذ وجد أن العامل المشترك هو شرائهن جميعا لنوع من الفراء رخيص الثمن، وبعد فحصه فحصا دقيقا تبين انه يحمل جراثيم المرض الذي قضى على جميع السيدات المرتديات لهذا الفراء.

#### 2-طريقة الاختلاف:

اكتشف(جون مل) أن طريقة التلازم في الوقوع غير كافية لإثبات علاقة العلة بالمعلول فوضع هذه الطريقة التي تستند إلى انه إذا تشابهت مجموعتان في كل الظروف ماعدا ظرف واحد فالفرق بين المجموعتين هنا يعزى إلى هذا الظرف.

79 - المرجع السابق: ص- ص 147- 150.

ولتوضيح ذلك نفرض مثلاً: وجود فصلين دراسيين فصل (أ) يدرس فيه معلم وفصل (ب) تدرس فيه معلمة وفي آخر السنة الدراسية تبين تفوق الفصل (أ) على الفصل (ب) أن هذا التفوق مرده إلى اثر جنس المعلم (الذكر) على تحصيل الطلاب، ولكن من جهة أخرى يمكن أن يكون هذا التفوق مرده إلى جنس المعلم ويمكن إيعازه إلى عوامل أخرى مثل: ذكاء الطلاب واستعداداتهم، ومما يعاب على هذه الطريقة كونها لا يمكن الاعتماد عليها في البحث إلا بضبط المتغيرات كافة وزيادة حجم العينة الخاضعة للفحص.

### 3- الطريقة المشتركة:

تجمع هذه الطريقة بين الطريقتين أولى والثانية، طريقة الاتفاق وطريقة الاختلاف بحيث تستخدم الأولى لاختبار صحة الفرض والعتور عن العامل المشترك المسبب لحدوث الظاهرة ثم تستخدم الثانية لإثبات أن الظاهرة أو النتيجة لا تحدث من دون العامل المشترك وتستند هذه الطريقة إلى الأساس التالي:

أن النتيجة ترتبط بالسبب وجوداً وعدمًا فإذا وجد السبب وجدت النتيجة وإذا غاب السبب غابت النتيجة، ولتوضيح ذلك يستطيع الباحث مثلاً: تطبيق هذه الطريقة لدراسة التأثيرات المتفاوتة للقلق في أداء امتحانات الطلاب فكلما كان القلق مرتفعاً بين الطلاب كانت نتيجة الأداء منخفضة وكلما كان القلق منخفضاً كانت نتيجة الأداء مرتفعة.

وبعد التأكد من هاتين الملاحظتين يستطيع الباحث الجزم بان القلق يؤثر في أداء الطلاب سواء ايجابيا أو سلبيا.

### 4- طريقة التغير النسبي:

لما كانت العلة والمعلول في حالة ارتباط في الوقوع، لذا فإن التغير في العلة يستوجب تغيرا موازيا له في المعلول سواء زيادة كان أم نقصا ، فكما زادت العلة زاد المعلول وكلما نقصت العلة نقص المعلول، ولتوضيح ذلك نستطيع القول انه كلما زادت سرعة السيارات عن السرعة المقررة زادت نسبة الحوادث وكلما نقصت السرعة انخفضت نسبة الحوادث وبهذه الطريقة يستطيع الباحث إثبات العلاقة بين العلة والمعلول أو بين السبب والنتيجة.

#### 5- طريقة العوامل المتبقية:

يطلق عليها أحيانا طريقة البواقي وتستخدم عندما تكون العوامل التي تسبب بعض أجزاء من الظواهر معروفة الحدوث فان الأجزاء المتبقية من الظاهرة لابد وان تكون ناتجة عن العامل أو العوامل المتبقية، مثال ذلك الباحث الذي يدرس جميع المتغيرات التي لها علاقة بتعاطي المخدرات بين الشباب كضعف الوازع الديني والتفكك الأسري والانحلال الاجتماعي وتقشي ظاهرة البطالة، وما إليها من عوامل وما تبقي إلا متغير واحد لم يدرس وليكن مشاهدة برامج ومسلسلات تعاطي المخدرات، فهذا المتغير يعد بحق العامل المتبقي المسبب للظاهرة (ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب) وتستند هذه الطريقة إلى الأساس التالي:

إذا كان هناك سببان (أ، ب) لنتيجتان (ج، د) تمكنا من تحديد العلاقة بين السبب (أ) والنتيجة (ج) مثلا- فإننا نستطيع أن نقرر بان هناك علاقة بين السبب (ب) والنتيجة (د) وهكذا يعد السبب (ب) و(د) بواقي سبب ونتيجة.

### 3-3-2-5-1: خطوات البحث السببي المقارن<sup>(80)</sup>:

#### 1- تحديد المشكلة:

<sup>80</sup> - المرجع السابق، ص 151.

ينبغي توضيح مشكلة البحث توضيحا كاملا وإبرازها على شكل سؤال عام تدور حوله الدراسة مع ضرورة تحديد عناصرها الأخرى المتمثلة في الفروض أو التساؤلات والأهداف والأهمية والحدود والمصطلحات.. الخ.

2-مراجعة الدراسات السابقة:

إن وجدت بحوث أو دراسات سابقة ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة يتم مراجعتها واستعراضها بحيث يمكن الاستفادة منها في تحديد الخطوات الإجرائية للبحث أو الدراسة(أرجو الرجوع فقرة مراجعة الدراسات السابقة في منهج الوصفي التاريخي السالف الذكر).

3-تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية:

يصمم البحث النسبي المقارن وتحدد خطواته الإجرائية وفقا للمبادئ والطرائق التي حددها(جون مل) والتي سبق الإشارة إليها مع ضرورة الأخذ في الاعتبار الآتي:

أ-اختيار عينة البحث بحيث تكون من مجموعتين متكافئتين ومتشابهتين في معظم الخصائص من مجتمع محدد لتمثليه تمثيلا جيدا بحيث تكون أحدهما تجريبية توجد فيها الخاصية المراد دراستها والأخرى ضابطة.

ب-تجمع البيانات بواسطة أداة مناسبة فقد تكون تلك الأداة عبارة عن استبيان أو مقابلة أو اختبار أو تحليل الوثائق لملفات الطلاب مثلا.

ج-تحليل البيانات وتفسيرها والتي تمر بمراحل عديدة تبدأ لمراجعة المعلومات وتبويبها وتفرغها في جداول ثم تحليلها ومعالجتها إحصائيا وتفسيره بعيدا عن أي شكل من أشكال التحيز.

د-عرض النتائج وكتابة تقرير البحث يبين هذا العرض ما توصل إليه البحث من نتائج حول أسئلته أو فروضه وسرد التوصيات وتقديم مقترحات وتطبيقات ذات علاقة بالمشكلة المدروسة.

أوجه التشابه والاختلاف بين منهج البحث السببي المقارن ومنهج البحث الارتباطي ومنهج البحث التجريبي:

تجدر الإشارة إلى ضرورة التنبية لوجود شبه واختلاف بين المنهج السببي المقارن وبين المنهج الارتباطي والمنهج التجريبي ولتوضيح ذلك من خلال الاطلاع على دراسة حول العلاقة بين التدخين والسرطان الرئوي والتي أجراها كلا من (لهامان Lehmann ومهرنرز Mehners) وهي:

### 1-البحث الارتباطي:

لتوضيح هل هناك علاقة بين التدخين والسرطان الرئوي وما مقدارها؟، ولكن دون الدخول في معرفة هل التدخين هو الذي سبب السرطان الرئوي أم السرطان الرئوي كان بفعل عامل آخر.

### 2-البحث السببي المقارن:

لتوضيح هل التدخين من بين المسببات للسرطان الرئوي؟ وذلك بدراسة حالة مجموعتين من الذين ماتوا بسبب السرطان الرئوي مجموعة مدخنة ومجموعة غير مدخنة أي أن التشخيص لمعرفة السبب بعد وقوع الحالة.

### 3-البحث التجريبي:

ويتم فيه معرفة اثر التدخين كسبب من أسباب السرطان الرئوي بإخضاع مجموعة تجريبية للتدخين فترة طويلة وحجبه عن مجموعة أخرى(ضابطة) فإذا تبين أن المجموعة المدخنة تصاب بالسرطان الرئوي أكثر من غير المدخنة فيمكن حينئذ الجزم بأثر السبب(التدخين) على النتيجة(السرطان الرئوي).

### 3-3-2-6: دراسة الحالة:

### 3-3-2-6-1: مفهوم دراسة الحالة:

عرفتها موسوعة المعارف التربوية بأنها "وحدة واحدة تختار للملاحظة أو التحليل بمعرفة الباحث"<sup>(81)</sup>، ويدعو اتجاه دراسة الحالة عموماً إلى أن يقوم الباحث بالاختيارات من بين عدد من الأحداث، ويحتاج الباحث إلى أن ينتقي مثالا واحداً من بين عدد من الأمثلة من نفس صنف الشيء المدروس مثل: اختيار مدرسة واحدة لدراسة حالة من بين الألف<sup>(82)</sup>.

وفي البحث التربوي يتسع مفهوم دراسة الحالة ليشمل كل وصف أو تحليل لشخص واحد أو حدث واحد أو مؤسسة واحدة أو مجتمع واحد أو مجموعة واحدة<sup>(83)</sup>.

وتهتم مختلف العلوم بأسلوب دراسة الحالة (Case Study) وتستخدمه عندما تكون وحدة الاهتمام- الظاهرة- عينة صغيرة سواء أكانت فرداً أم جماعة، أم مؤسسة، أم مجتمعاً محلياً، أو ما يسمى بدراسة الوحدة الاجتماعية دراسة شمولية كلية توفر للباحث بجانب تلك الرؤية المزيد من العمق والتفصيلات عن الوحدة موضوع الدراسة.

ويقوم أسلوب دراسة الحالة على افتراض مفاده إن سلوك الحالة (وحدة الدراسة) واتجاهاتها وخصائصها ومواقفها من المكونات البيئية المحيطة بها، وهي إنتاج أو حصاد لوقائع وظروف سابقة شكلت الحالة وأكسبتها الخصائص والصفات التي هي عليها الآن، وبالتالي تسهم الوقائع الماضية في فهم الخصائص كما أن الخصائص الراهنة تقتضي العودة إلى الوراء زمنياً لفهم هذه الخصائص

81 - مجدي عزيز إبراهيم: مرجع سابق، ص 1624.

82 - مارتن دنسكومبي: البحث الجيد دليل لمشاريع البحوث الاجتماعية، ترجمة: أحمد ظافر محسن (فاليتا: منشورات ELGA، 2003) ص 47.

83 - محمد منير مرسى: البحث التربوي وكيف نفهمه (القاهرة: عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، 2002) ص، 266، 267.

ويقوم هذا النوع من الدراسات على أساس التعمق في دراسة حالة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع مراحلها بحسب ما تقتضيه الحاجة.

لقد استخدم أسلوب دراسة الحالة منذ زمن بعيد، وإن شيوع استخدامه يرجع إلى ما بعد الحرب العالمية الأولى، وبخاصة من قبل بعض التخصصات التي رآته أسلوباً في علاج الحالات المرضية، الفردية والجماعية، كما في علم النفس، والطب النفسي، والخدمة الاجتماعية، وعلى الرغم من استخدامه بمختلف العلوم الإنسانية له، فإن كل علم يضيف عليه بعض الإضافة الخاصة به.

وهو احد الأساليب الحديثة التي توفر لنا الفهم العميق الشامل المتكامل للحالة موضوع الدراسة، إلا أن الاكتفاء بالوصف الظاهري للحالة وصفاتها دون تحديد العلاقات بين الأجزاء الظاهرة والعوامل المتداخلة المؤثرة فيها، والمتأثرة بها، وعلاقتها بغيرها من العوامل، سوف لن يوفر لنا الإطار المرجعي المناسب لفهم وتحليل وحدة الدراسة والكشف عن العلاقات السببية بين العوامل المتداخلة، ويحد من فرص الباحث في الربط والاستنتاج لتحديد أنسب الحلول، والتدخلات العلمية المناسبة لكل حالة وحدة دراسية.

متى يلزم استخدام منهج دراسة الحالة ؟

فقد أشار (بولين يونج P.yong) إلى استخدام دراسة الحالة في الظروف الآتية<sup>(84)</sup>:

1- حينما يريد الباحث أن يدرس المواقف المختلفة دراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي ومحيطها الثقافي بما تشمله الثقافة من عادات وتقاليد وقيم وأراء وأفكار سائدة.

84 - العجيلي عصمان سرکز وآخرون: مرجع سابق، ص 155.

2- حينما يريد الباحث أن يتوصل إلى معرفة حقيقة الحياة الداخلية لوحدة ما، بدراسة حاجتها الاجتماعية واهتماماتها، على أن ينظر إلى الوحدة بوصفها عضواً في جماعة أو مجتمع أو نسق تعيش فيه وتتفاعل معه في إطار ثقافتها الكلية.

3- حينما يريد الباحث أن يدرس التاريخ التطوري لشيء، أو شخص، أو موقف معين.

4- حينما يرغب الباحث في الحصول على حقائق متعلقة بمجموعة الظروف المحيطة بموقف اجتماعي، أو في التوصل إلى معرفة العوامل المتشابهة التي يمكن استخدامها في وصف وتحليل العمليات الاجتماعية، التي تقوم بين الوحدات (الأفراد مثلاً) نتيجة لحدوث التفاعل بينهم.

### 3-3-2-6-2: أهداف منهج دراسة الحالة:

تتمحور أهداف دراسة الحالة في النقاط الآتية<sup>(85)</sup>:

1- اكتشاف الأسباب الرئيسية للأوضاع الحالية من خلال التحليل الدقيق والوصف الشامل العميق للبيانات والمعلومات.

2- وضع خطة لتحسين هذه الأوضاع أو تصحيح مسارها.

3- العمل على تعديل الاتجاهات غير المرغوبة أو تغييرها.

4- التعرف على الحقائق وتسجيلها بموضوعية والقيام بتحليلها وتشخيصها والوصول منها إلى استنتاجات ومبادئ عامة.

5- إمكانية الاستفادة من نتائجها التحليلية المعمقة واستخدامها في العلاج النفسي، أو الإصلاح الاجتماعي، أو التربوي، أو الاقتصادي.. الخ.

### 3-3-2-6-3: خطوات أسلوب دراسة الحالة:

<sup>85</sup> -علي معمر عبدالمؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات (مصراته: منشورات جامعة 7 ابريل، 2008) ص318.

إن أسلوب دراسة الحالة ينبغي أن تتبع بشأنه الخطوات الآتية<sup>(86)</sup>:

#### 1-تحديد الحالة:

وقد تكون الحالة فرداً أو جماعة أو مؤسسة..الخ.

2-جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالحالة(الدراسة الاستكشافية أو الاستطلاعية) ليكون الباحث قادراً على بقية العناصر الأخرى لمشكلة الدراسة من تساؤلات، أو فروض، وأهداف، وأهمية، وحدود، ومصطلحات..الخ.

3-جمع البيانات والمعلومات بشكل متعمق وتفصيلي عن الحالة يكشف عن مجموع العوامل والظروف المحيطة بالحالة، ومعرفة العوامل التي يمكن استخدامها في الوصف والتحليل، والتأكد من صدق الفروض من عدمها.

4-تحليل البيانات والمعلومات والربط بين العوامل والمتغيرات المختلفة المتداخلة والمتفاعلة في تحديد العلاقات السببية بين تلك العوامل، بهدف إعطاء التفسير المناسب والوصول إلى نتائج متسقة ومنطقية يمكن استخدامها عملياً فيما بعد.

5-الوصول إلى النتائج وكتابة تقرير البحث حتى يكون مفصلاً عن الحالة المدروسة لإمكانية الاستفادة منه في علاج أو المساهمة في حل إشكالية مماثلة لها.

#### 3-4: منهج البحث التجريبي

تعددت تعريفات المنهج التجريبي ومنها<sup>(87)</sup>:

أ- هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها.

86 - العجيلي عصمان سرکز، وآخرون: مرجع سابق، ص، ص 155، 156.

87 - عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص116.

ب- هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في الواقع والظاهرة.

ج- هو عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف، والمتغيرات والتحكم فيها.

يعد البحث التجريبي احد أنواع البحوث الرئيسية لا يقتصر هدفه على وصف الوضع الراهن للظاهرة مثل البحوث الوصفية لو التاريخية بل يتعدى ذلك ليشمل إعادة تشكيلها من خلال تغييرات معينة يجربها الباحث ثم يلاحظ النتائج التي طرأت عليها.

إن البحث التجريبي يعد من أدق البحوث العلمية وأقواها التي يمكن للباحث من خلاله إيجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر والكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة.

وعلى الرغم من هذه الأهمية فإن تطبيقاته في العلوم الإنسانية لا تزال محدودة مقارنة بتطبيقاته في العلوم الطبيعية الأخرى ونتيجة لهذه المحدودية في تطبيقاته اتجه علماء المنهجية مثل (كامبل وستانلي (Cample&Stanly) سنة 1975م ومن جاء بعدهم إلى إجراء تعديلات على تصاميمه ليلاءم طبيعة الظاهرة المدروسة وبخاصة في العلوم الإنسانية، وقبل الشروع في الحديث عن تجارب البحث التجريبي وتصاميمه، توجد عدة مفاهيم ينبغي للباحث معرفتها وهي (88):

#### 1- المتغيرات Variable:

88 -العجيلي عصمان سرکز، وآخرون: مرجع سابق، ص- ص 157 - 170.

وهي مجموعة من العوامل Factors التي تتفاعل فيما بينها، وينشا عنها نوع من العلاقات يريد الباحث إثباتها أو التحقق منها أو اختبار ما يوجد بينها من علاقات سواء سببية كانت او ارتباطية.

## 2- المتغير المستقل Independent Variables:

ويسمى أيضا بالمتغير التجريبي وهو المتغير الرئيسي الذي يفترض انه المؤثر في المتغير التابع.

## 3- المتغير التابع Dependent Variables:

ويسمى أيضا المتغير الناتج وهو عبارة عن النتيجة المتوقعة للمتغير المستقل.

## 4- المجموعة التجريبية Experimental Group:

وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي لمعرفة تأثيره فيها.

## 5- المجموعة الضابطة Controlled Group:

وهي المجموعة التي تشبه وتتماثل مع المجموعة التجريبية في جميع خصائصها عدا إخضاعها للمتغير التجريبي.

## 6- الاختبار القبلي Pre-test:

وهو الاختبار الذي يطبق على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء التجربة عدا إخضاعها للمتغير التجريبي.

## 7- الاختبار البعدي Post-test:

وهو الاختبار الذي يطبق على المجموعتين بعد إجراء التجربة لمعرفة الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل.

#### 7- الصدق الداخلي Internal Validity:

يكون البحث صادقاً في حالة عزو الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية إلى المعالجة التجريبية، وليس إلى متغيرات أخرى دخيلة قد أثرت قبل التجربة أو خلالها.

ولتوضيح ذلك يثار تساؤل عام هو: هل يمكن القول أن المعالجات التجريبية وحدها هي التي

أحدثت الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة؟

فإذا تبين بالفعل بأن المعالجات التجريبية هي المسؤولة عن الفرق الناشئ بينهما فإنه يمكن

القول: إن صدق التجربة الداخلي قد تحقق.

ولما كان الصدق الداخلي قد يتحقق في التجربة فإن هناك ثمانية عوامل أو متغيرات داخلية

حددها (كامبل وستانلي) تؤثر في الصدق الداخلي للتجربة وفيما يلي إيجاز لها:

#### 8-1: التاريخ History:

ويشير إلى الفاصل الزمني بين الاختبار القبلي وقبل إجراء الاختبار البعدي، فكلما طال

الفاصل الزمني بين الاختبار القبلي وقبل إجراء الاختبار البعدي سمح ذلك لمتغيرات أو وقائع

تؤثر في النتائج التي يسفر عنها الباحث .

#### 8-2: النضج Maturation:

كثيراً ما يحدث للمشاركين في التجربة وخلال فترة المعاملة نضج أو نمو جسمي وعقلي أو

تغيرات نفسية: التعب، الإرهاق، الملل، قد يؤثر في نتائج الدراسة ايجابياً أو سلبياً فيصعب عزو

النتائج للمتغير المستقل.

### 8-3: الاختبار Testing:

يمكن أن بسبب الاختبار القبلي تأثيرا في نتيجة الاختبار البعدي وبخاصة إذا كان الاختباران متشابهان ويزداد هذا الأثر بنقصان الفترة الزمنية بين الاختبارين، أما إذا حاول الباحث زيادة الفترة الزمنية لتقليل هذا الأثر فإنه يسمح لعوامل أخرى بالظهور والتأثير في ذلك مثل عاملي التاريخ والنضج.

### 8-4: الأدوات Instruments:

عندما تكون أدوات القياس المستخدمة في قياس الأداء البعدي غير ثابتة أي: مختلفة عن تلك التي استخدمت في قياس الأداء القبلي فإن جزءا من الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لا يمكن عزوه لأثر المتغير المستقل وإنما لاختلاف أدوات القياس.

### 8-5: الانحدار الإحصائي: Statistical Regression:

بسبب هذا العامل تميل درجات الأفراد نحو الوسط في الاختبار البعدي سواء أكانت درجاتهم في الاختبار القبلي عالية جدا أم منخفضة جدا فمن الطبيعي أن ينحدر أداؤهم نحو الوسط في الحالتين، وحتى تكون نتائج البحث صادقة يسعى الباحث إلى الحصول على عينة غير متحيزة أو متطرفة.

### 8-6: الاختيار Selection:

تظهر هذه المشكلة عندما يكون توزيع الأفراد على المجموعتين التجريبية والضابطة غير متكافئ، كان تكون إحدى المجموعتين من المتطوعين والأخرى من غير المتطوعين، ومن ثم فإن استجابة المتطوعين تختلف بطبيعة الحال عن استجابة الأفراد الآخرين للمعالجة.

## 7-8: الفئائية التجريبية Mortality:

كثيرا ما تفقد التجربة بعض المبحوثين نتيجة لتسربهم الذي يحدث بطريقة أو أخرى بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة أو أحدهما بعد الاختبار القبلي وقبل الاختبار البعدي مما يؤثر في نتائج الدراسة.

## 8-8: تفاعل النضج مع الاختبار Selection-Maturation Interaction:

لا يختلف هذا العامل مع العامل السابق رقم(6) الاختيار إلا انه يوضح اثر التفاعل بين المتغيرات فمثلا: عندما يتم اختيار أفراد مختلفين عن بعضهم بعضاً من حيث نضجهم أو نموهم، فسيكون لهذا المتغير اثر في التجربة، وبالتالي لا يمكن عزو التغير الحادث للمتغير المستقل وحده فربما كان عامل النضج له دوره.

## 9-الصدق الخارجي: External Validity:

يكون البحث التجريبي صادقا بالدرجة التي يمكن أن تعمم نتائج البحث خارج عينته وفي مواقف تجريبية مشابهها ولتوضيح ذلك نطرح التساؤل الآتي : هل بإمكاننا تعميم نتائج البحث على أشخاص آخرين متشابهين في المتغيرات ولم تطبق عليهم التجربة ؟ فإذا أمكن تعميم النتائج نستطيع القول : بان الصدق الخارجي قد تحقق .

العوامل التي تؤثر في الصدق الخارجي:

فقد أورد(كامبل وستانلي) مجموعة عوامل لها دورها في التأثير على الصدق الخارجي

وهي:

## 9-1: تفاعل الاختبار القبلي مع المعاملة :

ففي حالة تعرض مجموعات الدراسة للاختبار القبلي فإنهم يتعرفون على طبيعة المعاملة(المتغير المستقل) ويستجيبون لها بشكل يختلف عن بقية المجموعات الأخرى المشاركة

في التجربة التي لم يطبق عليها الاختبار القبلي، لذلك يصعب تعميم النتائج على الذين لم يختبروا اختبار قبلها.

9-2: تفاعل تحيزات الاختبار مع المعاملة:

إذا كانت عينات الدراسة غير ممثلة للمجتمع أو غير مقسمة عشوائيا بين مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة فإن تعميم النتائج على مواقف أخرى مماثلة يعد امراً صعباً للغاية.

9-3: تفاعل الظروف التجريبية مع المعاملة:

ويحدث ذلك بعدة جوانب وهي:

أ- إذا شعر أفراد المجموعة التجريبية بأنهم في حالة منافسة مع أفراد المجموعة الضابطة فقد يؤثر ذلك في زيادة مستوى أدائهم فوق المتوقع.

ب- إذا شعر الأفراد بأنهم تحت المراقبة أو في تجربة فإن سلوكهم حتماً سوف يتغير.

ج- عندما تكون المواقف جديدة وغير مألوفة فإن الأفراد يندفعون في المشاركة فيها ولكن تكرار هذه المواقف قد يخفف من درجة حماسهم في المشاركة.

9-4: تداخل المواقف التجريبية:

عندما يتعرض الأفراد لأكثر من معالجة فإن اثر المعالجات السابقة قد يؤثر في نتائج المعالجات اللاحقة بسبب أن تأثيراتها لا يمكن محوها لذا يصعب تعميم نتائج التجربة في مواقف مشابهة لها.

3-4-1: أنواع التجارب:

إن تجارب بحوث العلوم الإنسانية أما أن تكون معملية Laboratory Experiment وأما تجارب عقلية Field Experiment فالتجارب المعملية يقصد بها تلك التجربة التي تجري عادة داخل المعمل، وفي ظروف صناعية تختلف اختلافاً كلياً عن ظروف البيئة الطبيعية، وما يميز المعملية هو إمكانية ضبط العديد من العوامل الخارجية التي قد تؤثر فيها، فمعامل تجارب العلوم الإنسانية عادة ما تكون عبارة عن حجرات خاصة مزودة بالأجهزة وأدوات مساعدة على ملاحظة سلوك معين مثل معامل التعليم المصغر، والمعامل الخاصة لقياس بعض القدرات العقلية والمعامل الخاصة بدراسة العلاقة بين الدوافع والسلوك.

أما التجارب الميدانية فهي تتم في مواقف مماثلة لما يحدث في البيئة الطبيعية ومثال ذلك التجريب الذي يحدث في الفصول الدراسية في أثناء تطبيق طريقة تعليمية جديدة على فصلين دراسيين أحدهما تجريبي والآخر ضابط يتم تحديدهما بطريقة عشوائية.

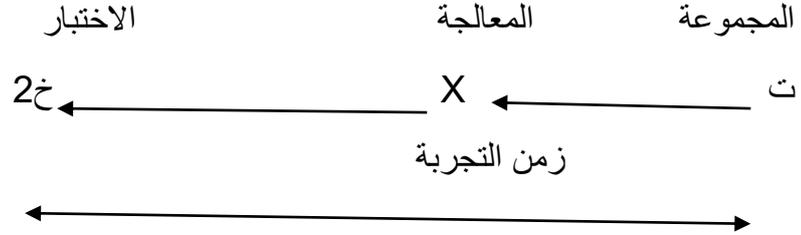
### 3-4-2: التصميمات التجريبية:

طبقاً لكامل وستانلي فإن للبحث التجريبي عدة تصاميم، منها ما يطلق عليه اسم التصميمات التمهيدية، والتصميمات العاملة والتصميمات شبه التجريبية، ولكن قبل البدء في عرض هذه التصميمات لا بد من توضيح مدلولات الرموز الآتية:

- الرمز (ع) يرمز إلى العشوائية.
- الرمز (ت) يرمز للمجموعة التجريبية.
- الرمز (ض) يرمز للمجموعة الضابطة.
- الرمز (خ1) يرمز للاختبار القبلي.
- الرمز (خ2) يرمز للاختبار البعدي.
- الرمز (X) يرمز للمتغير المستقل.

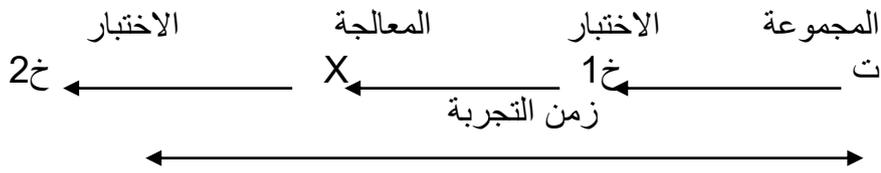
أولاً: التصميمات التمهيدية: هذا النوع من التصميمات لا يتم فيه ضبط المتغيرات التي تؤثر في الصدق للتجربة وهي:

أ-التصميم الأول: ويطلق عليه تصميم المجموعة الواحدة أو الجرعة الواحدة ويسير هذا التصميم على النحو الآتي:



أي: يتم تطبيق المتغير المستقل وليكن مثلاً: برنامجاً تعليمياً متلفزاً في مادة الكيمياء على مجموعة من طلبة السنة الأولى جامعة، وفي نهاية الفصل الدراسي يجري لهم اختبار بعدي لمعرفة الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل.

التصميم الثاني: يطلق عليه تصميم المجموعة الواحدة والاختبار القبلي والبعدي ويسير هذا التصميم وفق الآتي:



ومثال ذلك: مدرس ما يريد اختبار طريقة جديدة في تعليم الرياضيات وطبقاً لهذا التصميم فإن عليه إتباع الآتي:

1-تحديد مجموعة الدراسة(المجموعة التجريبية)

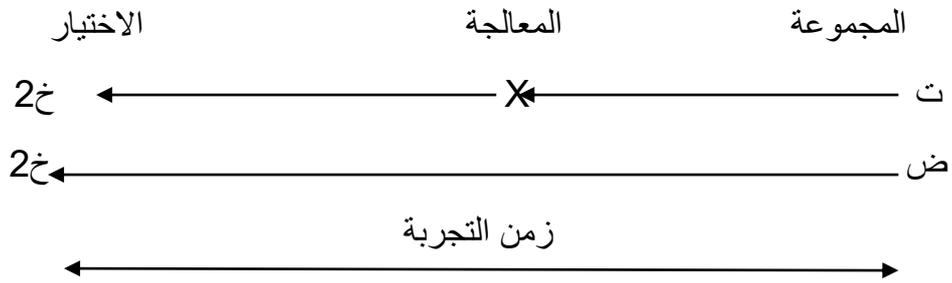
2-إجراء اختبار قبلي على المجموعة التجريبية(فصل دراسي) لتحديد مستواهم في مادة الرياضيات.

3-تطبيق الطريقة الجديدة (متغير مستقل) مدة أسابيع.

4-إجراء اختبار بعدي يبين مدى الفرق بين الاختبارين.

ج-التصميم الثالث:

تجربة المجموعتين القياس البعدي، ويطلق على هذا التصميم اسم المجموعة غير المتكافئة لان الباحث لم يختار المجموعتين عشوائيا ويسير هذا التصميم وفق الآتي:



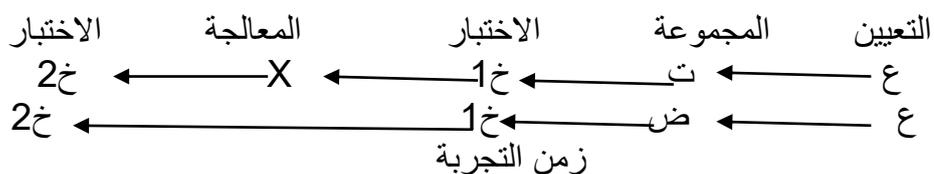
يقوم الباحث بتقديم المعالجات (المتغير المستقل) للمجموعة التجريبية، ثم يقوم بإعطاء اختبارين بعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأن وجد فرق بينهما ربما يعود للمتغير المستقل، مع ملاحظة بان هذا التصميم وان حدث فارق قد لا يكون بسبب المتغير المستقل لان المجموعتين لم يتم اختيارهما بطريقة عشوائية، ربما هناك عوامل أخرى ساهمت في نتائج الاختبارين وليس المتغير المستقل.

ثانيا: التصميمات التجريبية:

هذه التصميمات خلاف الأولى حيث يتم فيها ضبط العوامل أو المتغيرات التي تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي، ويتم فيه الاختيار والتعيين على أساس عشوائي وهي:

أ- التصميم الأول:

التجربة القبلية والبعدي باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويكون هذا التصميم على النحو الآتي:



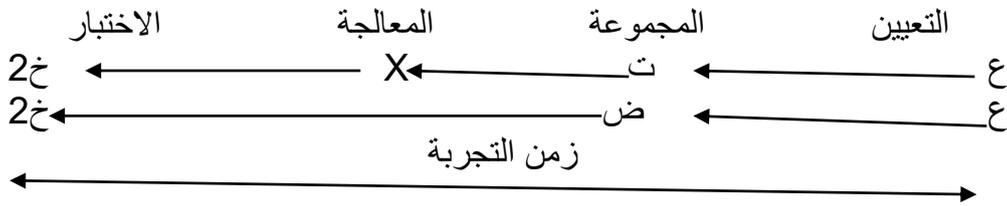


ومن خلال هذا التصميم نجد الأتي:

- 1- يتم تعيين أفراد المجموعتين عشوائيا.
- 2- يجرى للمجموعتين اختبار قبلي.
- 3- يعطى للمجموعة التجريبية المتغير المستقل.
- 4- يجرى للمجموعتين اختبار بعدي لقياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل.

ب- التصميم الثاني:

التجربة البعدية باستخدام مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية ويسير هذا التصميم على وفق الأتي:

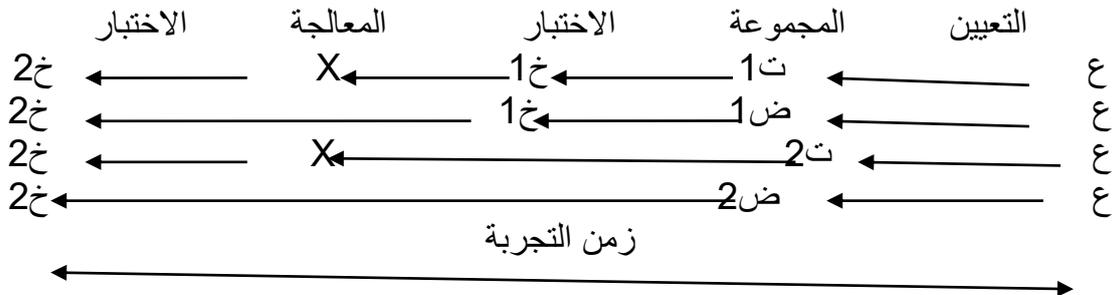


ومن خلال هذا التصميم يتم الأتي:

- 1- اختيار المجموعتين عشوائيا.
- 2- إخضاع المجموعة التجريبية للمتغير المستقل.
- 3- إجراء اختبار بعدي للمجموعتين لقياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل.

ج- التصميم الثالث:

تجربة المجموعات الأربع ويسمى تصميم (سولومون Solomon) ويتكون هذا التصميم وفق الأتي:



من خلال التصميم نلاحظ ما يلي:

- 1- التعيين العشوائي للمجموعات الاربع.

2- اختبار المجموعة التجريبية الأولى (ت1) اختباراً قبلياً وتعالج تجريبياً بالمتغير المستقل ثم تختبر بعدي

3- اختبار المجموعة الضابطة الأولى (ض1) اختباراً قبلياً ولا تعالج تجريبياً ثم تختبر بعدي.

4- لا تختبر المجموعة التجريبية الثانية (ت2) اختباراً قبلياً ثم تعالج تجريبياً ثم تختبر بعدياً.

5- لا تختبر المجموعة الضابطة الثانية (ض2) اختباراً قبلياً ولا تعالج تجريبياً ولكنها تختبر اختباراً بعدياً.

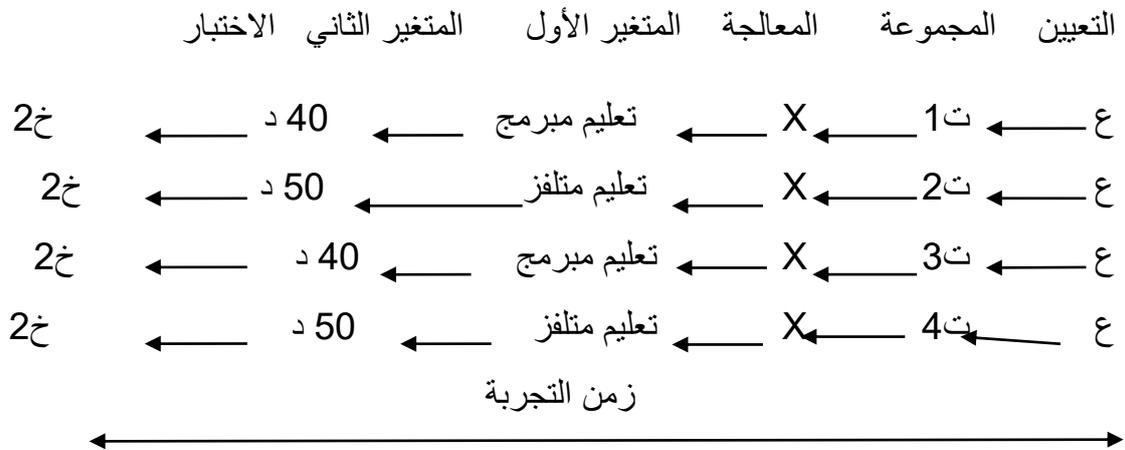
ويهدف هذا التصميم إلى معرفة الأتي:

أ- اثر المتغير المستقل على المجموعات التي اختبرت اختباراً قبلياً.

ب- اثر المتغير المستقل على المجموعات التي لم تخضع للاختبار القبلي.

ثالثاً: التصميمات العاملية:

وهي التصميمات التي عن طريقها يستطيع الباحث دراسة متغيرين مستقلين أو أكثر ودراسة أثرهما في أن واحد ومن أمثلة التصاميم العاملية التصميم المضروب  $2 \times 2$  ويرمز له بالرمز (The 2x2 Factorial Design) ويسير هذا التصميم وفق الأتي:



من خلال التصميم السابق يمكن الإشارة إلى القول بأن:

1- المجموعة الأولى (ت1) درست بطريقة التعليم المبرمج لمدة 40 دقيقة.

2- المجموعة الثانية (ت2) درست بطريقة التعليم المتلفز لمدة 50 دقيقة.

3- المجموعة الثالثة (ت3) درست بطريقة التعليم المبرمج لمدة 40 دقيقة.

4- المجموعة الرابعة (ت4) درست بطريقة التعليم المتلفز لمدة 50 دقيقة.

5-ومما يلاحظ في هذا التصميم أن كل مجموعة تعد مجموعة تجريبية وفي الوقت نفسه تعد مجموعة ضابطة بالنسبة للأخرى في دراسة إحدى المتغيرين المستقلين (متغير التدريس ومتغير الوقت)

بالإضافة إلى هذا التصميم توجد تصميمات أخرى حسب المتغيرات وعددها مثل: (تصميم  $2 \times 2 \times 2$  ،  $3 \times 3$ ،  $2 \times 3$ )

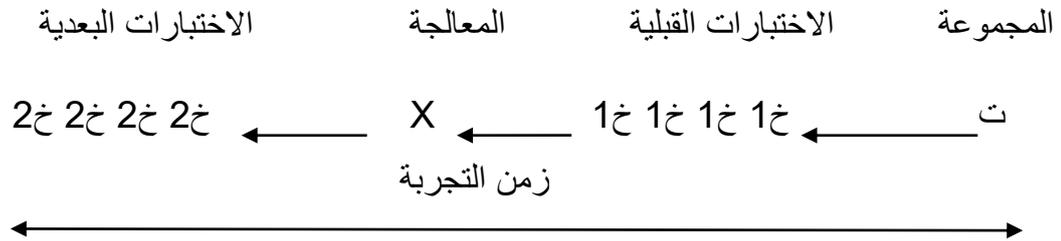
رابعاً: التصميمات شبه التجريبية:

يلجأ الباحث إلى هذا النوع من التصميم عندما يصعب عليه تطبيق التصميم التجريبية التي سبق ذكرها ومن أشهرها:

1- السلاسل الزمنية:

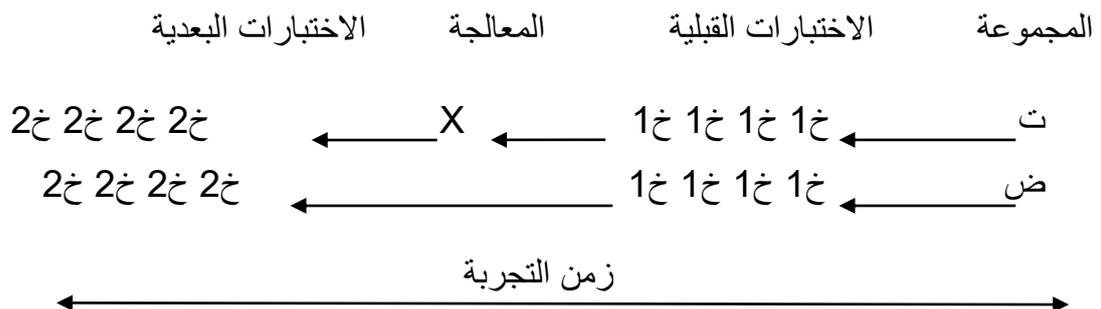
يحصل الباحث عن طريق هذا النوع من التصميم على مجموعة من الملاحظات أو البيانات من خلال فترات زمنية متعددة قبل وبعد المعالجة التجريبية ولهذا التصميم نوعان:

أ- السلاسل الزمنية لمجموعة واحدة ويسير هذا النوع وفق الآتي:



في هذا التصميم يخضع الباحث مجموعة واحدة بعد اختبارها اختباراً قبلياً عدة مرات ثم يدخل عليها المتغير المستقل وبعد ذلك يختبرها اختبارات بعديّة عدة مرات بهدف معرفة اثر المتغير المستقل والسبب في تعدد الاختبارات القبليّة والبعديّة هو ضبط عاملي النضج والتاريخ اللذين يهددان الصدق الداخلي.

ب-السلاسل الزمنية مع مجموعة ضابطة ويسير هذا النوع على وفق الآتي:



يختلف هذا التصميم عن التصميمات السابقة في وجود مجموعة ضابطة تقلل من اثر المتغيرات الخارجية التي تهدد الصدق الداخلي للتجربة.

خامسا: تصميم المجموعات المتكافئة:

من الصعب جدا تجد مجموعات متكافئة في البحث التجريبي إلا انه من الممكن تحقيق ذلك في حالة إتباع الآتي:

1-اختيار أفراد المجموعتين وتوزيعهم على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بطريقة عشوائية.

2-اختيار أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بشكل متجانس أو في الأقل متشابه في جميع المتغيرات المراد ضبطها مثل: السن، الذكاء، الجنس، المستوى الاجتماعي.

3-إخضاع أفراد المجموعتين للقياسات المتكررة لتكون تكرارات المجموعة التجريبية هي تكرارات المجموعة الضابطة نفسها.

بالإضافة إلى ذلك فقد حدد(فان دالن) أربع طرائق لتحقيق مبدأ التكافؤ وهي:  
أ-طريقة التوائم:

تعد هذه الطريقة من أدق طرائق المزاوجة المعروفة فعن طريقها يتم توزيع كل تومين على المجموعتين احدهما في التجريبية والأخرى في الضابطة.

ب-طريقة الأزواج المتناظرة:

ولما كان من النادر توافر أعداد كافية من التوائم لإجراء الدراسات التجريبية يلجأ الباحثون إلى اختيار الزوجي بحيث يتفق كل اثنين من المفحوصين في نفس الخصائص ثم يتم توزيع أحدهما في المجموعة التجريبية والأخر في المجموعة الضابطة.

ج-طريقة المجموعات المتناظرة:

حينما يتعذر إيجاد مفحوصين متناظرين على أساس فردي أو زوجي يتم اللجوء الى التكافؤ وفق الأساس الجمعي كأن يختار مجموعتين يتوافر في كل واحد منها مستوى معين من كل متغير مثل: ذكاء مرتفع في الأولى وليكن(120) ومتوسط في الثانية(100) فما عليه إلا أن ينقل مفحوصين من المجموعة الثانية إلى الأولى حتى يصبح مستوى الذكاء في المجموعتين(110) ثم بقسم المجموعتين إلى تجريبية وضابطة.

**3-4-3: خطوات البحث التجريبي:**

على الرغم من أن خطوات البحث التجريبي هي خطوات البحوث الأخرى إلا أن طبيعة هذا النوع من البحوث جعلته ينفرد بإجراءات معينة يجب أخذها في عين الاعتبار عند تطبيق هذا المنهج، وخطوات البحث التجريبي هي:

#### 1- تحديد مشكلة البحث:

إن أول مهمة ينبغي على الباحث التربوي أتباعها هي صياغة مشكلته صياغة واضحة وتحديد جميع العناصر اللازمة لحلها ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى النتائج<sup>(89)</sup>.

وينبغي تحديد مشكلة البحث تحديدا دقيقا وواضحا بحيث تتضمن الجوانب الرئيسية والفرعية التي تقوم عليها المشكلة والأسباب التي دفعت الباحث إلى اختيارها مع ضرورة افتراضه بأن المشكلة قابلة للدراسة بالإضافة إلى تحديد الأهداف والأهمية والحدود والمصطلحات..الخ.

#### 2-مراجعة البحوث والدراسات السابقة:

ينبغي استعراض البحوث والدراسات السابقة وبخاصة تلك التي تكون مرتبطة بموضوع البحث لإمكانية الاستفادة منها في تحديد المشكلة وفي تصميم البحث وفي التعرف على المقاييس والأدوات التي استخدمت، إضافة إلى أهميتها في ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة وللتعرف على كيفية مراجعتها(ينبغي الرجوع إلى ما ذكرناه في منهج البحث التاريخي بخصوص البحوث والدراسات السابقة).

#### 3-تحديد المتغيرات:

يفضل في البحوث التجريبية تحديد المتغيرات التي تخضع للبحث أو الدراسة وضرورة ضبط المتغيرات غير التجريبية التي تؤثر في نتائج الدراسة، مع ذلك فإن الباحث التجريبي دائما في موقف محير تجاه كيفية قياس تلك المتغيرات وضبطها.

وبخصوص عمليتي الضبط والقياس ينبغي أن نشير إلى أن الاختيار العشوائي هو أفضل طريقة لضبط المتغيرات الداخلية، أما عن كيفية قياسها فإن الأمر يتطلب تعريف المتغير تعريفا إجرائيا حتى يمكن قياسه.

#### 4-إجراء تجربة البحث:

لإجراء تجربة البحث ينبغي للباحث أن يضع في اعتباره الآتي:

4-1: تحديد الأجهزة والأدوات والاختبارات التي يحتاجها في درسته، والتأكد من إمكانية الحصول عليها وفي حالة تصميمه لبعض أدوات القياس مثل الاختبارات فإنه ينبغي له تقنينها وفق أساس علمي سليم قبل تطبيقها.

89 - عبدالله عبدالدائم: التربية التجريبية والبحث التربوي(بيروت: دار العلم للملايين، د: ت) ص، ص 31، 32.

2-4: التدقيق في اختيار عينة بحث مناسبة لمجتمع الدراسة، ويراعي عند الاختيار العمل على تثبيت المتغيرات الضابطة مثل: العمر، مستوى الذكاء، الجنس، مستوى التحصيل، وهدف هذا الإجراء التأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لأن الذي يحدد نتائج التجربة هو العامل التجريبي.

3-4: تطبيق الاختبارات القبلية لغرض التأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وذلك بالنسبة إلى المتغير التابع.

4-4: إجراء التجربة ومتابعتها خطوة بخطوة، ولا يعتمد الباحث على احد في ذلك؛ لأن التجربة أولاً وأخيراً تجربته التي ستحمل اسمه.

4-5: تطبيق الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من التجارب يطبق الباحث الاختبارات القبلية التي سبق له تطبيقها قبل إجراء التجربة لقياس الفرق بين المجموعات التجريبية والضابطة التي قد تحدث في المتغير التابع بهدف التأكد من فاعلية المتغير المستقل.

4-6: معالجة النتائج التي توصل إليها الباحث وفق الأساليب الإحصائية المحددة سلفاً.

4-7: تفسير النتائج التي توصل إليها الباحث سواء أكانت هذه النتائج ايجابية أم سلبية أم حققت الفروق أم لا.

4-8: عرض النتائج التي توصل إليها وكتابتها في تقرير مفصل يبرز أهم النقاط الرئيسية التي توصل إليها البحث في دراسته.

### 3-4-4: عيوب البحث التجريبي:

إن البحث التجريبي كغيره من المناهج التربوية تعثره العديد من العيوب منها<sup>(90)</sup>:

1- إن النتائج المتحصل عليها من خلال الجماعة التجريبية والضابطة يصعب تكرارها بنفس الدرجة والثقة مثلما يحدث في العلوم الطبيعية.

2- من الصعب إخضاع الإنسان إلى التجريب المختبري نظراً لأهميته.

3- عدم توفر الأجهزة والأدوات الدقيقة التي تمكن من قياس أثر المتغير التجريبي بين الجماعات التجريبية والضابطة.

4- إن الاعتماد على المشاهدة والملاحظة في العلوم الاجتماعية والتربوية لم يكن ناجحاً دائماً؛ لأن المشاعر والعواطف والحب والكراهية والحنان والتناغم الوجداني من الصعب أن تتم رؤيته، وبما أن الإنسان متكون من كل هذا وأكثر وبما أن كل هذا لا يمكن مشاهدته وملاحظته، إذن لا يمكن الاعتماد على وسيلة المشاهدة وأحكامها في دراسة الإنسان كجوهر (له محتوى أو مضمون داخلي).

90 - عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي (قالبنا: منشورات ELGA) ص، ص 126-127.

5- من الصعب التحكم في اثر المتغير بنفس الدرجة على الأفراد أو الجماعات التجريبية؛ لأن تفاعل الأفراد أو استجاباتهم مع أي عامل تجريبي قد تتأثر بالفروق الفردية، وبالخلفية الثقافية أو الاجتماعية أو العاطفية للفرد والجماعة والمجتمع.

6- أخطاء التحيز والذي يحدث نتيجة الشخصية(الأنانية) التي يتأثر بها الباحث تجاه الموضوع أو اتجاه الأفراد أو الجماعة المدروسة أو التحيز الذي يحدث من الأفراد أنفسهم حسب فهمهم لموضوع البحث.

### 3-5: منهج تحليل النظم:

يعد منهج تحليل النظم من المناهج التربوية الحديثة ويمكن تناوله من خلال كتاب(البحث في العلوم الاجتماعية) كما يلي(91):

### 3-5-1: مفهوم النظم:

يعرف النظام بأنه مجموعة من الأشياء تجمعت مع بعضها وتوجد بينها علاقات متفاعلة فيما بينها وتستهدف تحقيق هدف أو أكثر.

فالنظام هو: مركب من مجموعة من العناصر لها وظائف وبينها علاقات منظمة ويؤدي هذا الكل نشاطا هادفا وله سمات تميزه عن غيره، وان هذا النظام يقيم علاقات مع البيئة التي تحيط به، فالنظام يوجد في زمان معين ومكان معين.

أما أسلوب النظام فانه عبارة عن خطة متشابهة أو إستراتيجية تقدم تفسيراً منطقياً ومتسلسلاً بطريقة منتظمة للغايات والسلوك والأجهزة والمصادر بغرض إزالة وتقليل المشكلات التي تتصل بالسلوكيات والنشاطات الاجتماعية والمهنية.

### 3-5-2: الأسس التي يقوم عليها أسلوب النظم:

1- الكون كله محكوم بمنظومة، هذه المنظومة الكونية تتضمن مجموعة من المنظومات الكبرى، كل منظومة كبرى تتضمن هي كذلك العديد من المنظومات الصغرى، وهذه المنظومات الصغرى تنظم منظومات فرعية أقل صغراً.

91 - علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق ص- 327 - 336.

2- الوطن العربي منظومة فرعية من المنظومات المختلفة التي تتفرع من المنظومة الكونية، والأقطار العربية بدورها منظومات فرعية لمنظومة الوطن العربي وداخل كل قطر عربي كمنظومة اصغر تتفرع من هذه المنظومة (مثل المنظومة الاقتصادية والمنظومة التعليمية.. الخ).

3- المنظومة التعليمية في الوطن العربي تتفرع إلى منظومات فرعية في الأقطار العربية وكل منظومة للتعليم في أي قطر عربي تتضمن مجموعة أصغر من المنظومات مثل: منظومة التعليم النظامي: تتضمن منظومات فرعية: منظومة الأطفال، ودور الحضانة، التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي.. الخ.

4- تظل المنظومة قائمة لأنها موجودة أو مصممة لتحقيق هدف ما أو مجموعة أهداف والمنظومة أما أن تكون مفتوحة أو تكون مغلقة.

### 3-5-3: أنواع النظم:

#### أ- النظام المفتوح:

وهو النظام الذي يتميز بعلاقات تبادلية بينه وبين بيئته فيستمد موارده الأساسية منها ويزودها بمخرجاته ويتميز بعدة خصائص أهمها:

- 1- يتبادل النظام المفتوح التأثير والتأثر مع البيئة.
- 2- يحافظ النظام المفتوح على حالة من التوازن والاستقرار.
- 3- نشاط مستمر فهو يستورد موارده من البيئة ويحولها إلى مخرجات تلبي حاجة البيئة.
- 4- يتلقى النظام تغذية راجعة منظمة ويستجيب لهذه التغذية ويعدل عملياته في ضوء ما يتلقاه من تغذية راجعة.

#### ب- النظام المغلق:

يسمى بالنظام المغلق؛ لأن علاقاته من البيئة محدودة جدا فلا يستورد من البيئة موارد هامة ولا يزودها بمخرجات هامة، فهو نظام معزول عن البيئة ويتجاهل ما يدور في البيئة وغالبا ما تسير هذه الأنظمة نحو الضمور التدريجي والانتفاء وهذا النظام يعدل نفسه ذاتيا بينما يحتاج النظام المفتوح إلى من يعدله وفقا لنتائجه.

### 3-5-4: الخطوات والإجراءات المتبعة في منهج أسلوب النظم:

#### 1-تحديد المشكلة:

أن أول إجراء في منهج تحليل النظم هو وجود مشكلة تواجه الباحث، وتحديد هذه المشكلة يتطلب بدوره تحديد المواصفات والخصائص الخاصة بالموضوع المطروح للبحث، ويعد هذا الإجراء أساسا مهما ومركزيا، كذلك من المهم تحديد المدى الزمني الذي سيستغرقه تناول هذه

المشكلة، إذ أن المدى الزمني يكون بدوره محكوماً بظروف موضوعية تحدد السقف الزمني، وبالظروف المحيطة الايجابية منها والسلبية وتحديد المشكلة يساعد الباحث في:

أ- كون المشكلة حقيقة أو وهمية فكثيراً ما يتناول الباحث مشكلة لا أساس لها.

ب- كون المشكلة مهمة أو قليلة الأهمية.

ج- كون المشكلة مزمنة أو طارئة، ومن ثم هل هي ملحة أم يمكن تأجيلها.

2- تحديد واضح ودقيق لمدخلات ومخرجات المنظومة:

كل منظومة مفتوحة لا بد وان تكون قادرة على استقبال مصدر أو أكثر من عناصر المدخلات وتقدم عنصر أو عدة عناصر كمخرجات.

### أ-المخلات In Puts:

هي تلك العناصر التي تشكل الأجزاء الضرورية لعملية المعالجة، وتتمثل في العناصر التي تدخل النظام وتعتبر الأهداف والمواصفات من خلال النظام، أما في الأنظمة التربوية والتعليمية مثلاً: فإنها تعتبر الأهداف السلوكية والمواد التدريسية والمهارات اللازمة والمتطلبات الأولية من خلال النظام.

### ب-المخرجات Out Puts:

وهي نواتج معالجة المدخلات وتتمثل في الحصيلة النهائية الناتجة عن النظام واستخداماته، وفي الأنظمة التعليمية أو التدريسية أنموذجاً يمثل التحصيل أو التغيير في السلوك أو الاتجاهات من النتائج المخطط لها مسبقاً بالمخرجات.

3-تحديد برنامج العمل داخل المنظومة:

يحدد سرعة أمداد المنظومة بالمدخلات في جهاز التشغيل سواء كان جهاز التشغيل جامعة أو وزارة أو مصلحة أو شركة أو مؤسسة.. الخ، وذلك في ضوء مجموعة من القواعد أو القوانين أو اللوائح التي تنظم عملية التشغيل، وكذلك يتحدد في برنامج العمل مستوى المخرجات المطلوبة(نوع الخريجين مثلاً: في كلية ما، أو مؤسسة ما.. الخ) ويمكن تحديد كم ونوع المدخلات المطلوبة حتى يتم الحفاظ على المنظومة في حالة توازن؟

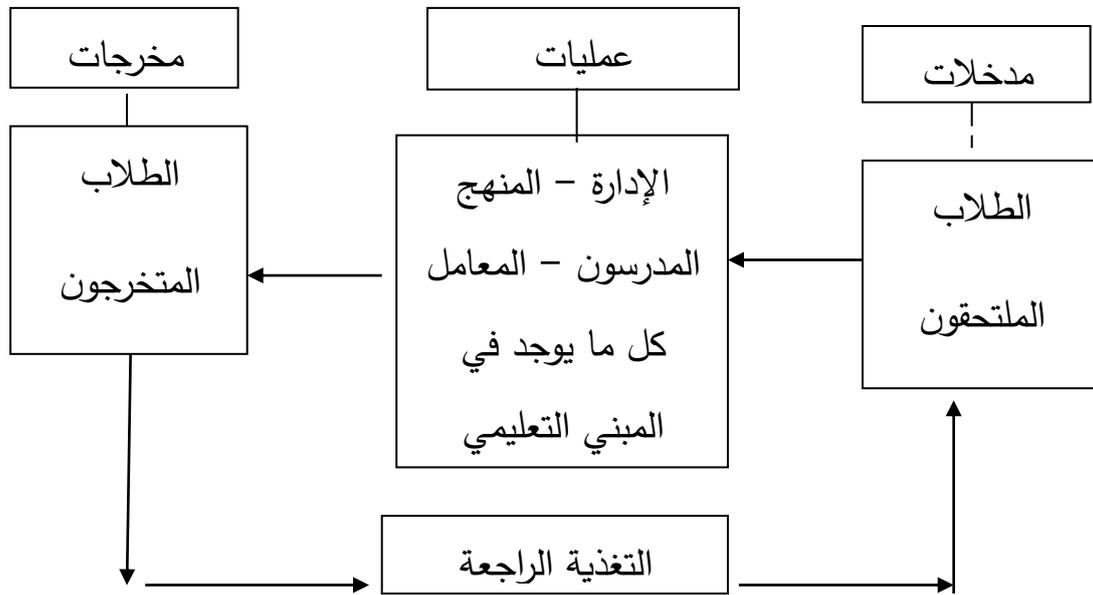
**المعادلة:** من خلال مدخلات ذات نوعية محددة، وعملية تشغيل في ضوء قواعد أو قوانين أو لوائح خاصة، ومخرجات على المستوى المطلوب لتحقيق مهامات معينة، ومن ثم تظل المنظومة في حالة توازن.

4-إجراء التشغيل(عملية التحميل):

يكون هذا الإجراء بتحميل كل العناصر الموجودة في البيئة التي يتم فيها التشغيل، وتكون المدخلات وفق البرنامج الذي سبق تحديده وقد يتم التشغيل وفق تخطيط زمني محدد(مثلا: إعداد الطبيب يتطلب ست سنوات دراسية، وإعداد أخصائي اجتماعي يتطلب أربع سنوات جامعية..الخ).

#### 5- إجراء الضبط والتحكم وتعديل المسار في ضوء التغذية الراجعة Feed Back:

يتم الضبط في المنظومة عن طريق التغذية الراجعة فإذا عدنا للمنظومة التعليمية كما في الشكل التالي:



من خلال الشكل السابق نلاحظ أن المخرجات(الطلاب المتخرجون) يؤثر من خلال المنظومة إذا يعملون كتغذية راجعة مرتدة وكأنهم بمثابة مدخل جديد يمكن أن يعدل المسار أو يمكن أن يحدث تغييرا، أما في عملية التشغيل نفسها أو في نوع المدخلات فينعكس كله على المخرجات المستقبلية.

مثال: لنفرض في المنظومة التعليمية في الشكل السابق أن نوعية الخريج كان أقل من المستوى المطلوب تحقيقه، ما يؤدي هذا إلى أن تقوم المنظومة بإعادة النظر في سير العمل بها؛ لأنها لم تحقق المطلوب، فقد يعاد النظر في مستوى ونوع المدخلات أو قد يكون الخلل في عمليات التشغيل نفسها، أما نتيجة ضعف مستوى المدرسين أو قلة الإمكانيات المتاحة أو قد يرجع الخلل في الطرق المستخدمة، أو في المقررات ومفرداتها..الخ من الاحتمالات.

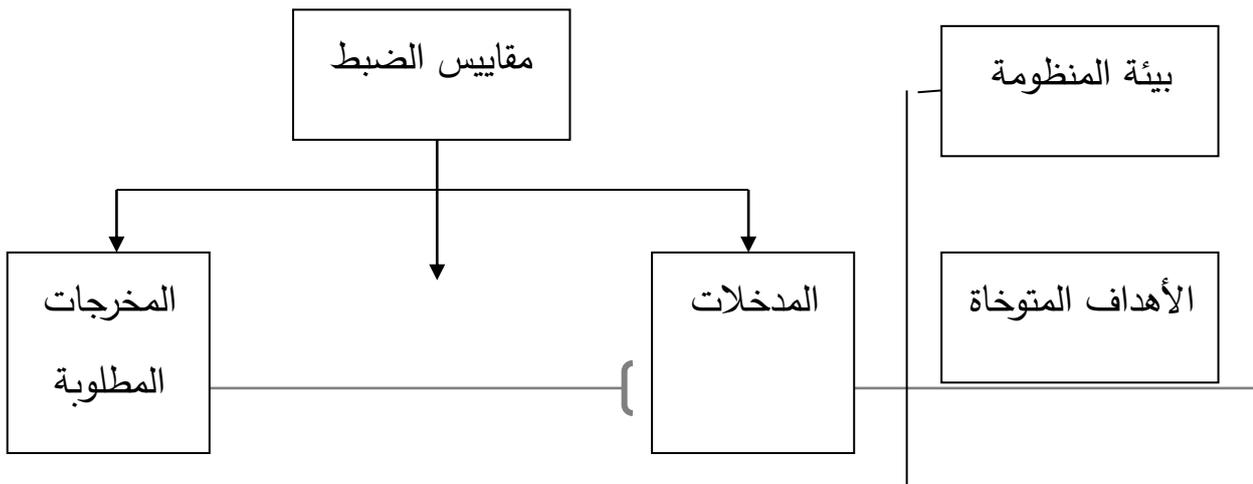
هذا الإجراء يفيد في تحديد موضع الخلل في المنظومة بحيث يتم التعديل الذي يؤدي بدوره إلى مخرجات أفضل من المخرجات السابقة، والتغذية الراجعة يمكن أن تكون موجبة ويمكن أن تكون سالبة، فالتغذية الموجبة تعمل معززا لأمن أداء المنظومة والتغذية السالبة تشير إلى انحراف في عملية التشغيل داخل المنظومة أو في نقص المعلومات والأدوات المدخلة.

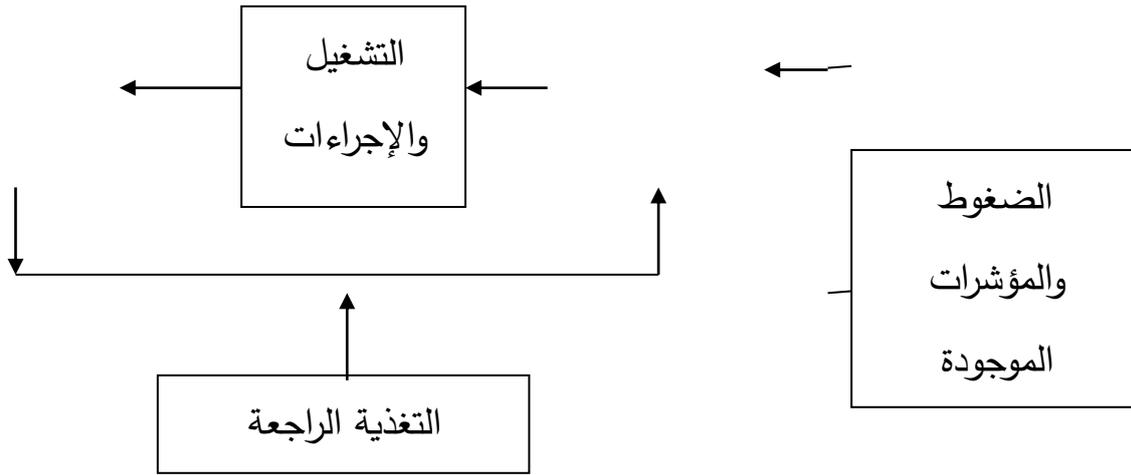
#### 6-تحليل المنظومة:

المقصود بهذا المصطلح هو تفكيك المنظومة موضوع الدراسة إلى عناصرها أو مكوناتها ومن ثم دراسة كل عنصر أو مكون مستقبلا وعلاقته بالعناصر الأخرى، كذلك يتضمن التحليل كل الضغوط أو المؤثرات الفاعلة سواء كانت داخل المنظومة أو خارجها، وتحديد فاعلية هذه الضغوط والمؤثرات في عمل المنظومة والهدف الأساسي هنا هو أظهار مكان الخلل في المنظومة الذي يؤدي إلى عدم التوازن ويؤدي هذا إلى تصميم منظومة أكثر كفاءة وفاعلية، فلا بد من أن يسبق تصميم المنظومة تحليل للمنظومة السابقة فإذا أردنا تصميم منظومة تربوية تعليمية على أي مستوى تكون على قدر كبير من الكفاءة فلا بد قبل ذلك تحليل المنظومة لاكتشاف موضع الخلل وتشمل عملية تحليل المنظومة التربوية على:

- أ- الأهداف المتوخاة.
- ب- البيئة التي تعمل فيها المنظومة وأنواع الضغوط والمؤثرات الفاعلة فيها.
- ج- المخرجات المتوخاة.
- د- التشغيل.
- هـ- تحديد عناصر المدخلات في المنظومة.
- و- معايير الضبط والتحكم في المنظومة.
- ز- التغذية الراجعة.

والشكل التالي يوضح هذه العناصر في المنظومة التربوية:





### المنظومة التربوية

#### 3-5-5: خطوات التحليل في منهج تحليل المنظومات:

أولاً: بالنسبة للأهداف:

إذا كان الهدف أو مجموعة الأهداف المطلوبة واضحة يمكن للمحلل البدء في تقييم المنظومة لإمكانية تحسينها، وربما تحتاج المنظومة لمجرد تعديل بسيط حتى يستقيم العمل محققاً للأهداف مثل: استبدال مقرر دراسي بمقرر آخر أكثر تطوراً.

ثانياً: بالنسبة للبيئة والضغوط الموجودة فيها:

يحتاج محلل المنظومات إلى تحديد واضح للأنشطة المعلوماتية في المنظومة التي سيقوم بتحليلها والبيئة من حولها.

ثالثاً: بالنسبة للمخرجات:

لا يكتفي محلل المنظومات بمعرفة الأهداف والبيئة الفاعلة والمؤثرة في المنظومة وكذلك نوعية الضغوط حول وداخل المنظومة إذ لابد وأن يحدد المطلوب من المخرجات بالمستوى الذي يحقق الأهداف من هذه المنظومة وعادة ما تبرز على السطح مجموعة من الأفكار أو الفروض أثناء مراجعة مخرجات المنظومة.

ولابد من تحليل المخرجات قبل تحليل المدخلات أو عمليات التشغيل أي أن عملية التقييم في المنظومة تبدأ عادة بتقييم المخرجات إذ أن المخرجات في المنظومة هي التي تحدد بالدقة مدى نجاح المنظومة في تحقيق أهدافها.

رابعاً: بالنسبة للإجراءات (عملية التشغيل):

بعد أن يتم تحديد المخرجات بمواصفاتها المطلوبة وبمهاراتها المحدد بمستويات خاصة يلعب المحلل دورا مهما يتمثل في إقراره لنوع العمليات أو الإجراءات ومستوياتها المحددة التي ينبغي أن تتم كي يحصل المحلل على المخرجات المطلوبة أو يتحصل على الاختبارات المحتملة لتحسين عملية التشغيل، ويتطلب هذا الأمر فكرة شاملة وعميقة عن البرامج والتسهيلات الواجب توافرها، ونوعية الكادر الموجود بمؤهلاته وخبراته وممارساته والفترة الزمنية المحددة للإعداد.. الخ، من إجراءات تمتك لتحقيق المطلوب.

#### **خامسا: بالنسبة للمدخلات:**

بعد معرفة المخرجات المطلوبة وسير العمليات كإجراءات تصبح الخطوة الثانية تقويم المدخلات الموجودة والتي تؤدي بتشغيلها إلى المخرجات السابقة، وينبغي أن يستقر في ذهن هذا المحلل بعض التساؤلات حين يقوم بتقويم هذه المدخلات وتكون في صورة أسئلة أو استفسارات.

## **الفصل الرابع**

### **الجوانب الفنية في كتابة البحوث/الدراسات التربوية**

- 4-1: اختيار موضوع البحث التربوي.
- 4-2: علاقة الباحث بالمشرف.
- 4-3: تقديم مقترح البحث/ الدراسة.
- 4-4: الجوانب الفنية في البحث التربوي
- 4-5: صفحة المصادر والمراجع.
- 4-6: الملاحق.

#### الفصل الرابع

الجوانب الفنية في كتابة البحوث التربوية

4-1: اختيار موضوع البحث التربوي:

تكاد تكون من المسلمات أن اختيار الموضوع أصعب من الكتابة فيه، ومن المشكلات التي تواجه الباحث استقراره على موضوع معين، نظراً لتنوع مجالات التربية وتفرعها وتداخل موضوعاتها مع بقية العلوم المشابهة مثل: العلوم الاجتماعية والنفسية أي الإنسانية بصفة علامة، ولذلك قد يجد الباحث نفسه متذبذباً في الاختيار، ومتردداً لفترة من الزمن، أو يكون متسرعاً في الاختيار، مما قد يؤدي إلى اختيار موضوع ليس له علاقة بدراسته، أو اختيار موضوع من الصعب دراسته، أو اختيار موضوع له متغيرات متشابكة، ليس من السهل تغطيتها، أو اختيار موضوع لا توجد له مصادر ومراجع، ومع ذلك على الباحث الذي يقتحم مجال البحث التربوي أن يمتلك القدرات الآتية:

- 1- مؤهلاته الأخلاقية والعلمية.
  - 2- ما يتصل بإنسانيته وثقافته.
  - 3- موهبته وقدراته العقلية.
  - 4- معرفته للبحث التربوي ومنهجه(92).
- وعندما يمتلك تلك القدرات ويريد اختيار موضوع تربوي أن يتبع الخطوات الآتية:
- 1- ضرورة اختيار الموضوع الذي تتوفر له المصادر والمراجع.
  - 2- ينبغي أن يختار الموضوع الذي يساير ميوله ورغباته.
  - 3- يجب أن يختار الموضوع الذي لم يسبق بحثه بطريقة أو أخرى إلا إذا اختلفت منهجيته، ويقدم معرفة جديدة تغاير من سبقوه.
  - 4- الابتعاد عن اختيار الموضوعات ذات الاتساع العريض التي تفوق بعض الأحيان قدراته واستعداداته العلمية واللغوية وإمكانياته المالية والزمنية.
  - 5- التأكد من أهمية الموضوع المختار وقيمه العلمية التي من الممكن أن يسهم بها في تطوير العلم والمعرفة الإنسانية.
  - 6- ينبغي أن تكون لغة العنوان سهلة وبعيدة عن أسلوب التضخيم والاستعراض والأسلوب الإنشائي المسهب(93).
  - 7- ينبغي أن يشير العنوان إلى موضوع البحث بنوع من الاختصار المعبر مع ضرورة حذف الكلمات الزائدة كلما أمكن ذلك.
  - 8- ينبغي أن يكون العنوان معبراً بدقة عما تم مناقشته في البحث.
  - 9- ينبغي أن لا يحتوي العنوان على كلمات تحوي أكثر من معنى.

92 - عبدالله بن محمد أبوداهش: معجم مصطلحات البحث العلمي(الرياض: مكتبة العبيكان، 1998) ص 168.  
93 - العجيلي عصمان سرگز وآخرون: مرجع سابق، ص 44.

- 10- واغلب البحوث التربوية يجب أن يشمل العنوان على المتغيرات وخاصة المتغير التابع.
- 11- يجب التدقيق في العنوان بعد الانتهاء من البحث والتأكد من أنه يعكس طبيعة البحث(94).
- ولذلك تنوعت مصادر الحصول على البحوث التربوية، بالرغم من أن البحث التربوي كغيره من البحوث، يستطيع البحث في أي مجال من المجالات الخاصة بالمجتمع، إلا أن خصوصية التربوي يعطي إشارة إلى أن البحث التربوي يتجه إلى الجوانب التربوية في المجتمع، لذلك تتسم مصادر البحث التربوي من خلال ثلاث مصادر رئيسة هي:
- 1- الاهتمامات الذاتية للباحث:

تعتبر الاهتمامات الذاتية للباحث من أهم المصادر التي يستقي منها الباحث موضوع بحثه، حيث أن لكل باحث اهتمامات خاصة به، فقد يهتم أحدا ما بالتعليم ما قبل المدرسي من خلال بعض المشكلات التي تعرض لها ابنه، وقد يهتم آخر بالتعليم المتوسط، وآخر بالتعليم العالي وهكذا، وأحينا الاهتمامات تتركز على المؤسسات التربوية في المجتمع ودورها وعلاقتها بالنظم التربوية وتجدر الإشارة إلى أن الخبرات التي مر بها الباحث والقيم التي يؤمن بها واتجاهاته السياسية والدينية والثقافية لا شك أنها تؤثر في تفكيره وفي طريقة اختيار موضوعه بصفة عامة، وعند الاستمرار في بحث موضوعه كباحث علمي يجب أن لا تؤثر به اتجاهاته وميوله الفكرية وإنما يكون موضوعيا حتى يوصف بحثه بالعلمية.

2- المصادر النابعة من العملية التربوية وما بها من جزئيات متنوعة:

لاشك أن العملية التربوية في كل مجتمع من المجتمعات لها واقعها المعيش ولها مشكلاتها المتعددة والمتطورة والمتنوعة عبر السنين ولها أسبابها وطرق علاجها وفي اغلب الأحيان تمثل هذه المشكلات ظواهر اجتماعية مرتبطة بالناحية التربوية ومع تنوع الجوانب التربوية في المجتمع وما به من مشكلات تكون من أهم مصادر اختيار مواضيع البحوث التربوية مثل: المشكلات التعليمية ومشكلات الإشراف التربوي والإدارة والتخطيط التربوي والدراسة والامتحانات ووسائل التقويم والسلم التعليمي والمباني المدرسية وتكنولوجيا التعليم وغيرها من المصادر المتنوعة.

- 3- الدراسات السابقة في العلوم التربوية وما تحويه من توصيات ومقترحات:
- تعد الدراسات السابقة من أفضل الوسائل للحصول على موضوعات بحثية لأنها تتصف بالعلمية، فمن خلال تناول تلك الدراسات لمواضيعها والوصول إلى نتائج لاشك أن تلك الدراسات تناولت موضوعا ما من جانب معين ولم تدرسه من جوانبه الأخرى مما يعطي

94 - محمد عبدالفتاح الصيرفي: البحث العملي، دليل الباحثين(عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005) ص

لباحث جديد أن يغطي هذا النقص، بالإضافة كما هو متعارف عليه في الدراسات السابقة أن يوصي الباحث بتناول بعض الجزئيات التي لم يتناولها ويقدم اقتراحات بدراسات مستقبلية في موضوعات لم يتطرق إليها في دراسته، وعلى الباحث أن يقوم بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تدخل في مجال اهتماماته لكي يستخلص منها موضوع قد يضيف لبنة للمعرفة الإنسانية في مجال البحوث التربوية.

ولذلك فاختيار الموضوع يتطلب اختيار عنوان له يكون معبراً عنه ودالاً عليه بصورة صحيحة ويمكن الإشارة إلى ثلاث سمات أساسية ليحقق العنوان الشروط المطلوبة منه وهي:

1- الشمولية: أي أن يشمل عنوان البحث بكل عباراته وكلماته ومصطلحاته العامة أو الخاصة المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض البحث فيه وعلى المجال المؤسسي أو الجغرافي الذي يخصه، وكذلك الفترة الزمنية التي يغطيها البحث.

2- الوضوح: ينبغي أن يكون عنوان البحث واضحاً في مصطلحاته وعباراته فهناك فرق بين مشاعر الفهم والارتياح التي ترتسم على وجه القاري عندما يقرأ عنواناً واضحاً ومفهوماً وبين عبارات الاستفهام والحيرة والامتعاض أحياناً التي ترتسم على وجه القاري المعني بقراءة ومراجعة البحث الذي يقرأ عنواناً غامضاً وغير واضح في عباراته وصياغته كذلك.

3- الدلالة: ويقصد بها أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة للموضوع الذي يطلب بحثه ومعالجته والكتابة عنه والابتعاد عن العموميات وترتبط الدلالة على موضوع البحث عادة بالشمولية والتغطية أي أن يكون العنوان شاملاً لموضوع البحث ودالاً عليه دلالة واضحة<sup>(95)</sup>.

ومن أمثلة العناوين التي تحقق السمات السابقة في البحوث التربوية العناوين الآتية:

- الثقافة والشخصية.
- فاعلية منظومة تعليمية باستخدام الحاسوب.
- العوامل المسببة للعنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الثانوي بمدينة طرابلس.
- فاعلية استخدام إستراتيجيتي مسرحية المناهج والتعليم التعاوني في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات الإبداع لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- أسلوب العقاب المدرسي وانعكاساته على سلوك التلاميذ كما يراها معلمو ومعلمات الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس.

95 - عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص36، ص37.

- المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس مادة التطبيقات التدريسية في الأقسام العلمية بكلية التربية جامعة الزاوية .
- التقنيات الحديثة وإستراتيجية استخدام الوسائط الالكترونية والتعليم الالكتروني في تطوير المناهج الدراسية بمنظومة التعليم المتوسط والعالي.
- معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة ودورها في العملية الإدارية بالمدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين.. دراسة ميدانية بمنطقة طرابلس.
- العلاقات الإنسانية ودورها في رفع الروح المعنوية لدى العاملين بمرحلة التعليم الثانوي العام.. دراسة ميدانية بمنطقة الجبل الغربي.
- دراسة لمعرفة الكفاءات التي ينبغي توافرها في مديري المدارس الثانوية العامة بمنطقة طرابلس.

من خلال هذه العناوين يتضح بأنها تتمتع بالشمولية والوضوح والدلالة وكذلك وجود المتغيرات بها، وهو ما يلاحظ على أغلب البحوث التربوية وان كان لا يمنع من تناول أي موضوع مهما كان قصير أو طويل، بحكم أن البحث التربوي جزء من البحث العلمي بصفة عامة، ولكن تجدر الإشارة إلى أن البحث التربوي في كثير من الأحيان يعتمد على المتغيرات لذا يجب أظهار هذه المتغيرات في عنوان البحث مما يجعله طويل نسبياً، وهذا يقودنا إلى التعرف على مفهوم المتغيرات وأنواعها المختلفة فما يلي:

مفهوم المتغير:

المتغير في العلوم التربوية والاجتماعية "يصف الظاهرة التي يتغير حجمها، وعندما تتطور الظواهر في إطار مجموعة ما، يصبح مهما البحث عن وجود صلات بين المتغيرات مع تحديد نوعها، هل هي متلازمة زمنياً أو مترابطة"<sup>(96)</sup>.

هم عبارة عن خاصية يتم في إطارها التحول من حالة أو موضوع إلى آخر، وبالتالي فإن المتغير يجب أن يجسد على الأقل وجود تصنيفين (Categories)، فالباحث يقوم بعملية تصنيف منطقي للسّمات التي يتكون منها المتغير، أما المقصود بالسّمات فهي عبارة عن خصائص أو مميزات يتمكن عن طرقها الباحث من وصف شيء ما، فصفات (الذكر) و(أنثى) تتعلق بمتغير (نوع الجنس)، فعندما يحاول الباحث أن يصف الدولة في إطار متغير نوع الجنس أو التعليم على أساس سمات مميزة مثل الذكور والإناث أو المتعلمين وغير المتعلمين فإنه من

<sup>96</sup> - سامي ذوبيان وآخرون: قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (لندن: رياض الريس للكتب والنشر، 1990) ص 402.

الممكن أن يصل إلى نتيجة تؤكد على أن معدل الإناث إلى الذكور يصل إلى معدل 2: 1، أو أن معدل المتعلمين إلى غير المتعلمين يصل إلى نسبة 3: 1، وهكذا.. يمكن للباحث أن يكشف وجود علاقات قوية أو ضعيفة أو علاقات سببية أو علاقات توافق بين متغيرات بحثه محل الدراسة(97).

وعرفت المتغيرات بأنها "البيانات التي تتغير من قيمة إلى أخرى ويهتم الباحث بقياسها وإيجاد العلاقة بينها"(98) ويمكن تناولها وهي:

1- المتغير المستقل: فهو ذلك المتغير الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير على قيمة متغيرات أخرى وأحيانا يطلق عليه المتغير الأصيل أو المسبب في حدوث أو تغيير متغير آخر، ولذلك يستخدم المتغير المستقل لتفسير التغيرات التي تحدث في قيم المتغير التابع مما يطلق عليه المتغير التفسيري، وعندما لا يشرح متغير مستقل لوحده التباين الحاصل في المتغير التابع يضطر الباحث إلى استخدام أكثر من متغير مستقل لشرح مستوى ملحوظ من التباين في المتغير التابع.

2- المتغير التابع: هو عبارة عن متغير يدخل في متغيرات أخرى تؤثر فيه وبالتالي يمكن اعتبار المتغير التابع نتيجة مباشرة لمتغير أو عدة متغيرات مستقلة، أن مقدار التغيير في المتغير التابع يتوقف على مستوى التغيير في المتغير أو المتغيرات المستقلة التي تربطه علاقة معها.

3- المتغير الوسيط: أن العلاقة بين المتغيرات تتصف بالتعقيد نظرا لتداخل وتشابك العلاقات على أرض الواقع، فقد نجد أكثر من متغير مستقل يشرح مستوى التباين في المتغير التابع، وبالتالي يتطلب وجود العديد من المتغيرات يطلق عليها: المتغيرات الوسيطة، وهي تساعد على فهم وتفسير العلاقات بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

4- المتغير الدخيل: هو عبارة عن أي متغير يساهم في بروز علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع فالباحث قد يكتشف أن السبب الحقيقي للعلاقة بين المتغيرين(المستقل والتابع) في واقع الأمر إلى عامل أو سبب مشترك يطلق عليه اسم المتغير الدخيل، فمثلا الباحث قد يلاحظ أن زيادة الكفاءة والفاعلية لإدارة المدرسة أدت إلى الرضاء الوظيفي للمعلمين، ولكن بالفحص الدقيق للواقع المحيط قد يشير إلى عدم وجود علاقة سببية بين زيادة الكفاءة والفاعلية للإدارة المدرسية والرضاء الوظيفي للمعلمين على اعتبار أن هذا الرضاء الذي حدث ليس بسبب زيادة الكفاءة وإنما عامل دخيل مثل مكافأة الحصص الدراسية.

97 - مصطفى عبدالله خشيم: تصميم البحوث العلمية في إطار العلوم الاجتماعية(طرابلس): منشورات الدار

الأكاديمية للطباعة والتأليف والترجمة والنشر، (2009) ص 26

98 - أحمد زكي بدوي: مرجع سابق، ص 440.

5- المتغير السابق: هو ذلك المتغير الذي يسبق حدوثه من حيث الزمن حدوث المتغير المستقل ولكنه مع ذلك يؤثر فيه ويساهم في أحداث تغيرات في المتغير التابع فقد يلاحظ الباحث مثلا وجود علاقة بين الانتماء الحزبي وعملية التصويت لصالح مرشح معين، كما قد يجد الباحث أن التصويت لصالح مرشح معين مرتبط إلى حد كبير بمتغير سابق يتمثل في قوة الانتماء الحزبي للوالدين، وبالتالي يمكن القول بان المتغير السابق أو المسبب في هذه الحالة قد يقوى طبيعة العلاقة بين الانتماء الحزبي للابن والتصويت لمرشح معين.

6- المتغير المتصل: يرتبط مفهوم المتغير المتصل بعملية القياس، ووصف وتحليل البيانات في إطار البحث العلمي التربوي، أن المتغير المتصل عبارة عن تلك المتغيرات التي تأخذ جميع القيم بما فيها من كسور وبالتالي فان ها النوع من المتغيرات قد يأخذ مثلا أي قيمة عددية تقع بين رقميين متتاليين، مثلا لا يسمح بدخول التعليم الأساسي أي طفل لم يصل إلى السن السادسة في هذه الحالة فان العمر يعتبر في واقع الأمر متغير متصل حيث يمكننا القول بان القانون في دولة ما لا يسمح إلى إي طفل لم يصل إلى السن السادسة من دخول التعليم الأساسي حتى لو كان عمره خمس سنوات ونصف أو خمس سنوات وإحدى عشرة شهرا.

7- المتغير المنفصل: يرتبط المتغير المنفصل مثله في ذلك مثل المتغير المتصل بالقياس ووصف وتحليل البيانات ويعرف المتغير المنفصل بأنه عبارة عن تلك المتغيرات التي يمكنها أن تأخذ جميع القيم نظرا لاقتصارها على حدود معينة لا تشمل بطبيعة الحال الكسور والفواصل العشرية ومن أمثلة ذلك عدد مقاعد مجلس النواب الذي يجسد أعداد مطلقة لا يمكننا القول بان أعضاء مجلس النواب 220.5 أو 220.30، وهكذا.

8- المتغير الضابط: هو عبارة عن متغير يمكن الباحث من تفسير علاقة كاذبة بين متغيرين احدهما مستقل والآخر تابع فقد يتطلب الأمر من الباحث تحديد أو ضبط كل المتغيرات ذات العلاقة الزائفة أو الكاذبة لكي يفهم طبيعة العلاقة الحقيقية بين المتغيرين (المستقل والتابع) فقد يلاحظ الباحث مثلا زيادة عدد المعلمين (التضخم) ترتبط بضعف التعليم ولكن بالملاحظة الدقيقة قد يجد الباحث أن العلاقة بين ضعف التعليم وتضخم المعلمين بالمدارس علاقة زائفة أو كاذبة نظرا إلى أن ضعف التعليم يجب أن لا يفسر بزيادة عدد المعلمين وإنما بسبب أحر أكثر صلة بضعف التعليم مثلا ضعف المنهج الدراسي، أن ضعف المنهج يعتبر متغير ضابط على اعتبار أن تحييد متغير ضعف المنهج لا يمكننا من اكتشاف طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل (زيادة عدد المعلمين - التضخم) والمتغير التابع (ضعف التعليم)<sup>(99)</sup>.

<sup>99</sup> - مصطفى عبدالله خشيم: مرجع سابق، ص - ص 27 - 32.

## 2-4: علاقة الباحث بالمشرف:

إن اختيار الموضوع بصفة نهائية يجب أن يكون بالاتفاق ما بين الباحث والأستاذ المشرف، وهذا يقودنا إلى تناول العلاقة التي يجب أن تسود بين الباحث والأستاذ، فعلى الباحث الذي بذل جهده ووقته وإمكانياته بالقراءة والاطلاع حتى يتوصل إلى موضوع بحثه، عليه أن يبذل جهده في الانضواء تحت مشرف متخصص في نفس مجال البحث؛ لأن ما هو سائد في ليبيا نقص المشرفين مما يضطر الباحث إلى استخدام العديد من الطرائق والوسائل من أجل قبوله من قبل أستاذ والإشراف عليه.

وبالرغم من أن الغالبية العظمى من الأساتذة المشرفين في ليبيا يتميزون بمساعدة الباحثين بأقصى إمكانياتهم وجهودهم ووقتهم مع قلة الحوافز المادية والمعنوية من الجهات المختصة إلا أن هناك استثناءات عديدة يمكن إجمالها في الأنواع الآتية:

### 1- المشرف غير المتخصص:

هو أن يقوم بالإشراف على بحث خارج تخصصه وذلك ربما لضغوط اجتماعية، أو بسبب قلة عدد الطلاب المشرف عليهم، فمثلاً: قدم باحث مقترح بحثه تخصص إدارة تعليمية إلى المشرف، وعندما ارجع إليه المقترح وجد المشرف كلما وجد مفردة أو عبارة إدارية يضع عليها دائرة بالقلم الأحمر وعلامة استفهام ومن ضمن هذه المفردات: دوران العمل، التضخم الوظيفي، الكفاءة والفاعلية. الخ، مما جعل الباحث في حيرة من أمره وكيفية إعادة صياغة مقترحه من جديد، ولكن قبل أن يقوم بذلك بدأ في البحث عن معلومات حول المشرف فوجد أن تخصص المشرف بعيد عن تخصص موضوع البحث وان كان الاثنان في مجال العملية التربوية فالأستاذ المشرف تخصصه (مناهج) بالإضافة إلى انه لم يجد له أي بحث منشور في المجالات المحكمة أو كتاب منشور أو ورقة عمل في مؤتمر، مما جعل الباحث بطريقة لائقة وتنسيق مع قسمه العلمي تغيير الأستاذ المشرف.

### 2- المشرف الدكتاتوري:

وهو ذلك المشرف الذي يرى في نفسه بأنه مصدر العلم والحريص عليه ويأمر الباحث وينهي كما يحلو له دون أن يستمع لوجهة نظر الباحث في أي أمر من الأمور التي تخص البحث وكأنه هو من يكتبه ودائماً يهدد الباحث بأنه؛ لن يدافع عنه أثناء المناقشة إذا لم يلتزم بالتعليمات الصادرة منه، مثلاً: أحدى الطالبات قدمت مقترحا إلى أستاذها المشرف وكان من ضمن أدوات جمع البيانات (الاستبانة والملاحظة) فأمرها أن تستخدم الاستبانة فقط، ولكن الباحثة حاولت أن

تقنعه بأهمية الملاحظة فأرسلت إليه معلومات عن الملاحظة وأهمية استخدامها في البحوث، مما جعل المشرف يستشيط غيضاً، كيف ترسل طالبة إليه معلومات عن الملاحظة، وكأنه لا يعرفها؟ فقام برفض الأشراف عليها وأصبحت طالبة في موقف لا تحسد عليه.

### 3-المشرف المتساهل:

وهو ذلك المشرف الذي يرضى بكل ما يكتبه الباحث ويتركه يتصرف كيف ما شاء، فمثلاً: كان هناك باحث على علاقة بالمشرف تصل إلى التواصل الأسري، وبعد انجاز البحث وأثناء المناقشة، من قبل اللجنة العلمية التي استمرت ثلاث ساعات متواصلة لم يتكلم المشرف أو يدافع عن الباحث إلا ببعض كلمات محدودة، مما جعل لجنة المناقشة تطلب تعديلات في البحث ومنح ستة أشهر إضافية، لذلك قام الباحث بالالتجاء إلى أستاذ آخر لمساعدته على أكمال تعديلاته المطلوبة.

إن الأستاذ المشرف هو الذي يقود البحث من بدايته إلى نهايته، فهو الذي يوافق على مقترح الموضوع، وهو الذي يوجه بنصائحه، وهو الذي ينظر في أجزاء البحث ويتابعها على دفعات أو عند اكتماله بصورة نهائية، وهو بمثابة الأب بالنسبة للباحث بحيث يساعده عند التعثر ويقوي من عزيمته ويفيده بملاحظاته وإرشاداته، ويعطيه الوقت الكافي لانجاز بحثه، فالعلاقة الإنسانية بين الأستاذ المشرف والباحث مهمة جداً ومطلوبة ومرغوبة وواجبة، فاللطف، والتقدير، والمحبة، والتشجيع من قبل الأستاذ إلى طالبيه تعطي الأخير الثقة في النفس وبذل أقصى جهد لانجاز عمله وإرضاء أستاذه.

أما إذا حدث النقيض وكان المشرف من ضمن الأنواع الاستثنائية السابق ذكرها فإن النتيجة ستكون نفور الباحث وتكثر عنده الصعوبات، تماماً كحال المعلم الذي يضطهد التلميذ المشاغب في الفصل فتكون المحصلة كراهية التلميذ للمعلم وربما المدرسة بشكل عام، لذلك فإن الأستاذ المشرف يجب أن يكون واسع الصدر، طويل الأناة مع الباحث، لأن الباحث في أغلب الأحيان مندفع متحمس، وعلى المشرف أن يحد من هذا الاندفاع والتحمس المضر بطريقة سلسة، فلا يظهر أمامه تبرمه من مجيئه المفاجئ أو ساخطاً على عمله أو متبرماً به مهما كان فيه من نقص أو مثالب، كما يجب عليه عدم فرض آرائه على الباحث دون اقتناع الباحث بهذه الآراء.

وعلى الباحث الذي بذل جهده ووقته بالقراءة والاطلاع حتى توصل إلى عنوان بحثه، عليه أن يبذل جهداً أكبر للانضواء تحت مشرف متخصص في مجال البحث، ونظراً لنقص المشرفين(في ليبيا) مما يضطر الباحث لاستخدام جميع الوسائل المتاحة ومنها العلاقات

الاجتماعية حتى يتم قبوله من قبل أستاذ، فإذا كان المشرف متخصصاً في مجال البحث لاشك بأنه سوف يساعد الباحث كثيراً في وضع بحثه على طريق البحث العلمي التربوي السليم. ويجب اقتناع الباحث بأن مسؤولية المشرف هي فقط النصح والإرشاد وليس التدخل المباشر في البحث.

إن الباحث وحده المسؤول على البحث من بدايته إلى نهايته، ويجب أن يقتنع بأن المشرف ليس المطلوب منه الدفاع عن البحث أثناء المناقشة ولا يتحمل مسؤولية فشل اجتياز لجنة المناقشة؛ لأنه على الباحث نفسه تقع هذه المهمة، ولكي يحدث انسجام ما بين الباحث والمشرف من المستحسن على الباحث أن يتبع الخطوات الآتية:

- 1- القراءة والاطلاع المستمر في جميع مجالات بحثه مهما كانت دقيقة.
  - 2- اختيار المشرف الذي يكون تخصصه من ضمن تخصص البحث.
  - 3- اختيار الوقت المناسب لمراجعة المشرف ويفضل أن يكون بشكل دوري في وقت يرتضيه المشرف، وفي مكان لا يزعجه ويستحسن ان يكون في مؤسسة علمية.
  - 4- إن يقتنع الباحث بأن ما يحمله هو نفسه من معلومات حول البحث قد يفوق ما لدى المشرف وهي نتيجة طبيعية؛ لأن الباحث قضى وقتاً طويلاً في القراءة والاطلاع في جميع جوانب البحث في حين المشرف لديه متطلبات عمل وواجبات أخرى، فليس بالضرورة أن يكون ملماً بجميع الجزئيات الدقيقة في البحث.
  - 5- لكي يحدث انسجام ما بين الباحث والمشرف على الباحث أن يطلع على أساليب المشرف في كتابة البحوث وطرائقه في استخدام المصادر والمراجع من خلال الاطلاع على أطروحة الدكتوراه للمشرف أو كتاباته البحثية في المجالات المحكمة أو المؤتمرات العلمية فيحدث توافق إلى حدا ما.
  - 6- يفضل أن تكتب أوامر وتوجيهات المشرف على ورق أثناء اللقاء بينهما، بحيث لا تنسى من قبل الباحث، ويتم تذكير المشرف بها في اللقاء الثاني، ويجب أن لا يتضايق الباحث إذا غير المشرف توجيهاته السابقة والتي رأى بأنها لا تخدم مجريات البحث.
  - 7- يجب إقناع المشرف بكل احترام بوجهة نظر الباحث في أية جزئية من البحث تكون خلاف وجهة نظره، وأن أكد المشرف على فكرته الأولى على الباحث أن يذعن لما يوجهه إليه مشرفه؛ لأنه أدري بالجوانب العلمية والفنية أكثر من الباحث نفسه.
- ومن خلال هذه العلاقة الإنسانية بين الباحث والمشرف يفضل أن يتدارس معا ثلاثة أمور تتعلق بموضوع البحث وهي:

- 1- مدى أهمية الموضوع من الناحية العلمية والتربوية، وفيما كان موضوعا حيويا يستحق الجهد الذي سيبدل فيه على مدى سنوات عدة، بكل فخر واعتزاز.
- 2- مدى صلاحية الموضوع للبحث فيه، إذ قد تكون مادة الموضوع نادرة، أو جزئيات متفرقة في المصادر والمراجع المختلفة ولا تكفي لتكون رسالة أو بحث طويل.
- 3- مدى إمكانيات وقدرات الباحث العلمية الفعلية وظروفه الشخصية للتصدي لموضوع بحثه، كحاجته إلى إتقان اللغة الأجنبية أو انجاز بحثه في مدة زمنية محددة أو السفر للخارج لإجراء بعض الأبحاث والدراسات أو الوصول إلى بعض المصادر المتنوعة(100).

#### 3-4: تقديم مقترح البحث التربوي:

#### 1-3-4: مفهوم المقترح:

هو "مخطط بحثي Proposal أو مقترح: عرض Proposition أي خطة تقدم للعمل بها"(101).

لاشك بأن الباحث الذي بذل جهده في الاطلاع على أدبيات الموضوع الذي حس بأنه قابل للبحث وبإمكانه السير فيه وإضافة معرفة جديدة أو تصحيح معرفة سابقة أو تقديم وجهة نظر مغايرة عن موضوع معين..الخ من المواضيع البحثية لكي تتصف بأنها علمية وتسهم في المعرفة الإنسانية بصفة عامة، عليه تقديم مقترح أو خطة شاملة في موضوع بحثه حسب ما هو معتاد في المؤسسة التعليمية التابع لها فمثلا: في الأكاديمية الليبية يقدم المقترح إلى القسم التابع له الباحث وبعد الموافقة عليه يحال إلى الأستاذ المشرف، وفي بعض المؤسسات الأخرى يقدم إلى المشرف مباشرة في حالة موافقته عليه يقدم إلى القسم بتوقيع الأستاذ المشرف.

#### 2-3-4: مكونات المقترح:

يتكون المقترح حسب النسق المتبع في المؤسسات التعليمية العالية، كما في الملحق رقم(4)؛ ولأن الأمثلة التي نستخدمها مرتبطة بالأكاديمية الليبية فان المقترح يحتوى العناصر الآتية:

#### 1- صفحة العنوان:

100 - مهدي فضل الله: مرجع سابق، ص 39.

101 - شوقي السيد الشريفي: معجم مصطلحات العلوم التربوية(الرياض: مكتبة العبيكان، 2000) ص 199.

عادة صفحة عنوان المقترح يحمل في أعلى الصفحة اسم المؤسسة ثم القسم التابع له الباحث ويليه لفظة مقترح بحث/ دراسة(يجب اختيار احدهما في العنوان كلمة(بحث) أو كلمة(دراسة) وليس مستساغ ذكر الكلمتين معا) فإذا كان بحث جامعي يكتب(مقترح دراسة لاستكمال متطلبات درجة أليسانس/ بكالوريوس)، أما إذا كانت دراسات عليا يكتب(مقترح دراسة لاستكمال متطلبات درجة الإجازة الماجستير في تخصص علم النفس)، أما إذا كانت أطروحة دكتوراه يكتب(مقترح دراسة لاستكمال متطلبات درجة الإجازة الدقيقة"الدكتوراه" في علم النفس)، ثم يليها عنوان البحث/الدراسة ويكون كاملا كما يريده أن يكون في بحثه الحقيقي ثم يليه اسم الطالب مقدم الاقتراح، مع ملاحظة عدم ذكر اسم الأستاذ المشرف؛ لأن ما هو مقدم مجرد اقتراح قابل للتعديل والتحويل والإلغاء أحيانا حسب وجهة نظر القسم التابع له الباحث.

## 2- خطوات المقترح:

إن الخطوات التي يقدمها الباحث في مقترحه هي الأساس الذي على ضوئه سوف يتحصل الباحث على موافقة قسمه وأستاذه المشرف، لذلك يجب أن يكتب بطريقة الحيك العلمي السليم لإقناع الآخرين بوجهة نظره في اختيار هذا الموضوع سواء بوضوح العبارات وترابطها وقلة الأخطاء اللغوية والإسناد الصحيح عند استخدام المصادر والمراجع والترتيب المنطقي بحيث كل خطوة تؤدي مباشرة إلى الخطوة التي تليها مع ملاحظة استخدام العبارات التي تحمل زمن المستقبل مثل: سوف يتم تناول كذا وكذا، فعند خطوة التساؤلات تكون العبارة الافتتاحية: انطلاقا من المشكلة سوف تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية.. وهكذا؛ لأن ما تكتبه هو مجرد مقترح، وهذه الخطوات هي:(المقدمة، المشكلة، التساؤلات/ الفروض، الأهمية، الأهداف، المنهج، الحدود، أدوات جمع البيانات، طرق التحليل الإحصائي، المصطلحات المستخدمة، الدراسات السابقة)، فجميع هذه الخطوات تعتبر أساسية في كتابة المقترح وبعد الموافقة عليه من الجهات المعنية يتحول إلى الفصل الأول للبحث تحت عنوان(الإطار العام للبحث/الدراسة)، سوف يتم التطرق إلى هذه الخطوات أكثر تفصيلا عند التطرق إلى الجوانب الفنية في البحث التربوي.

## 3- التصور المبدئي لفصول البحث/الدراسة:

في هذا العنصر يقدم الباحث تقسيمه لبحثه كما يريد أن يكون بصفة نهائية وينصح عدم تقييد الباحث بفصول محددة قليلة وإنما يقوم بوضع مجموعة فصول متعددة لتغطية جميع جوانب الموضوع ويعطي الفرصة للأستاذ المشرف ليوجه هذه الفصول بما يخدم البحث، وخاصة أن هذه الفصول عبارة عن مقترح وتختلف حسب نوع البحث من خمسة فصول إلى سبعة فصول وأحيانا اقل أو أكثر حسب قدرات الباحث وموافقة الأستاذ المشرف.

#### 4- المصادر والمراجع:

إن الباحث من خلال كتابة مقترحه لاشك تناول مجموعة مصادر ومراجع سواء في صياغة المشكلة أو في تعريف المصطلحات المستخدمة في عنوان بحثه يجب أن يكتبها في آخر المقترح ويضيف إليها مجموعة من المصادر والمراجع التي اطلع عليها ويرى بأنه سوف يستفيد منها في بحثه مع التذكير بأن ما يقدمه ما هو إلا مقترح، والباحث يريد أن يقنع الجهات المعنية بموضوع بحثه لذلك يفضل ذكر مجموعة من المصادر والمراجع اللصيقة بموضوع بحثه وحسب قدراته في عددها، فكلما كانت كثيرة العدد أعطيت لتلك الجهات مؤشرا أجابيا على قدرات الباحث وإمكانياته في الاطلاع (يرجى الاطلاع على نموذج لمقترح مقدم إلى قسم الإدارة التعليمية بالأكاديمية الليبية في آخر الكتاب ملحق رقم(4)).

#### 4-4: الجوانب الفنية في البحث النهائي:

#### 4-4-1: صفحة العنوان الخارجية:

يبدأ البحث بصفحة العنوان فهناك أنواع عديدة لصفحة العنوان ويمكن الحديث على نوعين هما:

النوع الأول: يبدأ باسم الجهة التابع لها البحث، عنوان البحث الذي يجب أن يكتب بصورة واضحة وعبارات دقيقة تعبر على محتواه، وقد يبدأ البحث بعنوان عام ثم عنوان توضيحي، والحدود المكانية والزمنية للبحث، ويليه اسم مقدم البحث، ثم المشرف، كما هو موضح في النموذج رقم(1)التالي:

النموذج رقم: (1)

أكاديمية الدراسات العليا  
قسم الإدارة والتنظيم

مصادر تمويل المؤسسات التعليمية بمنطقة حي  
الأندلس/ طرابلس  
(ورقة بحثية مقدمة لمتطلبات مادة: اقتصاديات التعليم)

إعداد:

الزروق سالم عون

إشراف:

د. الصديق التركي

فصل الربيع: 2003م

النوع الثاني: من خلال النموذج (1) في النوع الأول من صفحة العنوان يلاحظ بأن اسم الباحث يتقدم عن اسم المشرف، ومن المعلوم أن درجة المشرف العلمية أعلى من درجة الطالب، لذلك تذهب بعض الآراء بتقديم اسم المشرف على اسم الطالب، وبالتالي تبدأ صفحة العنوان بعنوان البحث، ثم الغرض من البحث ، ويليه اسم المشرف، ثم اسم الطالب/الباحث، ثم فترة إجراء البحث والقسم التابع له، وأخيرا اسم المؤسسة التعليمية، كما هو موضح بالنموذج رقم (2) التالي:

النموذج رقم (2):

العنوان:

دور مدير المدرسة في توجيه الاجتماعات  
(ورقة بحثية لمتطلبات مادة: الإدارة المدرسة)

مقدمة إلى:

د. عمر بشير الطويبي

مقدمة من الطالب:

الزروق سالم عون

الفصل الدراسي:

الربيع 2003م

قسم:

الإدارة والتنظيم

أكاديمية الدراسات العليا/ طرابلس

#### 4-4-2: صفحة العنوان الداخلية:

كما هو معتاد في البحوث صفحة الغلاف الخارجية تجلد وتحوي البيانات التي ذكرت سلفاً، أما الورقة التي تليها تحمل قرار لجنة المناقشة وإجازتها للبحث، ويلى هذه الورقة تكون ورقة العنوان الداخلية التي تشتمل على عنوان البحث في أعلاها، ثم اسم معد البحث، ويليه الغرض منه، وأخيراً سنة إعداد البحث كما هو موضح في النموذج رقم (3)<sup>(102)</sup>التالي:

102 - عمر بشير الطويبي، وآخرون: المرشد لإعداد الرسائل العلمية(طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، 2005) ص24.

النموذج رقم (3):

العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية

إعداد:

عماد محمد علي

مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية في  
العلوم الإدارية

يناير 2005م

#### 3-4-4: بداية البحث التربوي:

إن بداية البحث هي تلك الصفحات التي تكون مدخلاً للبحث مثلما للبيت باب يدخل منه ويستهن من يدخل مع النافذة، كذلك البحث له بابه المتمثل في بدايته فكلما كان القاري سار مع بداية البحث سوف يصل إلى مكنون الباحث في كتابته لبحثه، وأغراضه، ومشكلته، ومن تعاون معه، ومن يجهم فأهدى بحثه إليهم، ومستخلص البحث، ومحتوياته، مع العلم بأن هذه الصفحات التي في بداية البحث يجب أن تطبع لوحدها؛ لأنها سوف ترقم بأرقام تختلف على البحث نفسه، ترقم أبجدياً (أ. ب. ت. ث. الخ) أو هجائياً (أ. ب. ج. د. الخ) أو حروف رومانية (i.ii.iii). أما باقي البحث يرقم (3.2.1) وتتكون بداية البحث من مجموعة عناصر هي: (الآية القرآنية، الأهدأ، الشكر والتقدير، ملخص البحث باللغة العربية، ملخص البحث باللغة الانجليزية، قائمة المحتويات) ويمكن الإشارة إليهم بإيجاز وفق الآتي:

أ- الآية القرآنية: كطالب مسلم أو باحث مسلم عادة يضع آية قرآنية تكون فاتحة بحثه أو حديث شريف، أو مقولة لفيلسوف أو حكمة أو موعظة أو مثل شعبي..الخ.

ب- الإهداء: من الشيء الجميل أن يبذل الباحث جهدا متواصلا وعناء كبيرا وكل ذلك يهديه إلى آخرين، فالإهداء في البحوث والكتب كالتفشي في الحجر لا يمحي لفترة طويلة من الزمن؛ لأن عمر الورق أطول من عمر الإنسان.

ج- الشكر والتقدير: إن الباحث في جهده المتواصل لاشك هناك أفراد لهم تأثيرهم في البحث وعندما يقوم الباحث في سطور قليلة بشكر وتقدير لهؤلاء الذين ساعدوه في بحثه أقل ثمن يمكن أن يدفعه لهم، ولفته جميلة منه تحفزهم على التعاون في المستقبل مع غيره من الباحثين وهذا ينمي البحوث العلمية ويدعمها.

د- مستخلص البحث: فهو عبارة عن صفحات قليلة يستطيع القاري أن يفهم محتوى البحث ومحاوره ومشكلته وطرق علاجها والنتائج التي توصل إليها، ويكون المستخلص في عبارات قليلة موجزة توضحه كله مكتوبة بأسلوب شيق تربط القاري وتدفعه إلى متابعة قراءة البحث، في العادة لا يتجاوز الملخص ثلاث صفحات على أكثر تقدير، ويتم ترجمة هذا الملخص إلى اللغة الانجليزية في اغلب البحوث في الدراسات العالية.

ه- قائمة المحتويات: وتسمى قائمة المحتويات أو الفهرس أو محتويات البحث فهي تشمل جميع المواضيع التي توجد في البحث وقد تكون طويلة تشمل جميع العناصر التي وردت في البحث أو قصيرة تحتوي على العناصر الرئيسية في البحث كل عنصر وأمامه رقم الصفحة التي توجد بها، مع ملاحظة استخدام مفردة واحدة أما(محتويات) وأما(فهرس) ولا تكتب المفردتان معه، وأيضا هناك اتجاه في البحوث الحديثة بعدم استخدام كلمة فهرس؛ لأنها مفردة "دخيلة"(103) على اللغة العربية وعلى الباحث أن يتفق مع مشرفه حول هذه الجوانب الفنية.

مثال: حول صفحة المحتويات:

#### المحتويات

أولا- محتويات موضوعات البحث:

التسلسل/ت	الموضوع	الصفحة/ص
1-	الآية	أ

103 - عبدالله بن محمد ابوداهش: مرجع سابق، ص147.

و- قائمة الجداول: وهي التي تحتوي على الجداول التي توجد البحث بحيث تعطى أرقام وأسماء وأرقام الصفحات أمامها، وتجد الملاحظة بأن لكل جدول رقم واسم ويوضع أعلى الجدول في البحث،

مثال: حول قائمة الجداول:

ثانيا- محتويات الجداول:

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة/ص
1-	إحصائية مراقبة التعليم بأسماء مدارس التعليم الأساسي	250

ز- قائمة الأشكال: وهي جميع الأشكال التي وردت في البحث سواء كانت رسوم بيانية أو خرائط أو مجسمات.. الخ بأرقام الصفحات الموجودة بها، مع ملاحظة بأن لكل شكل ورد بالبحث يكون له رقم واسم يكتب تحت الشكل.

مثال: حول قائمة الأشكال:

ثالثا- محتويات الأشكال:

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة/ص
1-	أسلوب النظام التعويضي في الاختيار	163

ح- قائمة الملاحق: إن الملاحق ليست من أساسيات البحث ولكن الباحث يضعها ليدعم ما ذهب إليه من آراء من خلال أحالة القاري إلى وثائق أو جداول مهمة تخص بحثه (سوف يتم التطرق إليها في حينها) ولكن المهم بأنها يجب أن لا تحمل ترقيم البحث أما بتركها بدون ترقيم أو تأخذ ترقيم مغاير مثل ما حدث مع صفحات بداية البحث حسب وجهة نظر الأستاذ المشرف.

مثال: حول قائمة الملاحق:

رابعا- محتويات الملاحق:

رقم الملحق	موضوع الملحق
1	كشف بأسماء السادة المحكمين.

من خلال المثال السابق نلاحظ بأن رقم الملحق أصبح في الأخير، لأن الملاحق لا ترقم، ويكون ترتيب هذه القوائم كما هو موضح بالأمثلة السابقة (محتويات مواضيع البحث- محتويات الجداول- محتويات الأشكال- محتويات الملاحق).

#### 4-4-4: فصول البحث التربوي:

بعض البحوث قد تم تقسيمها إلى أبواب ثم فصول، وسواء كان البحث مقسماً إلى أبواب والأبواب إلى فصول، أو كان مقسماً إلى فصول، والفصول إلى مباحث، فهي جميعاً تسمى جسم البحث وهذه الأبواب أو الفصول يجب أن تكون مترابطة فيما بينها يمهّد كل منها للآخر بصورة منطقية<sup>(104)</sup>، أما ما هو سائد في كثير من البحوث المتداولة في المكتبات الجامعية (في ليبيا) يغلب عليها تقسم الفصول، وبالتالي سوف يتم التطرق إلى البحوث التي استخدمت الفصول. كما تمت الإشارة في مقترح البحث إلى أن الباحث يقدم في مقترحه عدداً من الفصول بإمكانه البحث فيها، ويتم الاتفاق النهائي بين الباحث والأستاذ المشرف على تحديد عدد الفصول حسب مجريات البحث بما يخدم الموضوع، ومع ذلك يمكن وضع تقسيم بالإمكان الاسترشاد به على النحو التالي:

#### 4-4-4-1: الفصل الأول (الإطار العام للدراسة):

تنوع اسم عنوان الفصل الأول ما بين (الفصل التمهيدي، خطة البحث<sup>(105)</sup>)، مشكلة البحث وأهميتها<sup>(106)</sup>، الإطار العام للبحث/ الدراسة<sup>(107)</sup> وتجد الإشارة إلى أغلب البحوث الموجودة بمكتبة الأكاديمية الليبية مستخدمة لعنوان الفصل الأول (الإطار العام للبحث/ الدراسة) ويجب الرجوع إلى الأستاذ المشرف في تحديد هذه العناوين حسب ما يراه، وكباحث يجب عليه أن يفهم جميع هذه الجزئيات لتساعده على إنجاز بحثه بكل يسر وسهولة.

مكونات الفصل الأول: الإطار العام للبحث/ الدراسة:

#### 1- المقدمة:

إن المقدمة كمفردة في حد ذاتها ظهرت حولها آراء ووجهات نظر باستخدام مفردة مقدمة أم المقدمة ودارت نقاشات عديدة حولها في المناقشات العلمية لإجازة رسائل الماجستير

104 - مهدي فضل الله: مرجع سابق، ص 54.

105 - ينظر رسالة: المهدي محمد محمد بيانكو "الرضا الوظيفي وأثره على أداء العاملين" دراسة ميدانية على اللجنة الشعبية العامة بشعبية الجبل الأخضر (البيضاء)، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس: كلية الدراسات العليا، اللجنة الشعبية العامة للأمن العام، الإدارة العامة للتدريب، 2005 ص 1.

106 - ينظر رسالة: محمد أمطير مجبل الشريجة "تقييم الحاجات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين أنفسهم" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2006، ص 2.

107 - ينظر رسالة: سكينه البشير قديمور "التنظيم المدرسي ودوره في رفع كفاءة أداء مديري المدارس الثانوية بشعبية طرابلس" (دراسة ميدانية) أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم التربية وعلم النفس، جامعة طرابلس، 2013، ص 1.

وأطروحات الدكتوراه<sup>(108)</sup> وتم الاتفاق باستخدام مفردة (المقدمة) وذلك بإضافة (ال) والحجة في ذلك بأن مفردة (مقدمة) لوحدها تخص العلامة الجليل ابن خلدون بمجرد ورود لفظة مقدمة يذهب تفكيرنا إلى مقدمة ابن خلدون واحتراما له وتقديرا لعلمه أصبح هذا المصطلح يخصه لذلك يفضل في البحوث التربوية ومن خلال الفصل الأول الذي يحمل عنوان الإطار العام للدراسة/البحث أن يبدأ لمصطلح (المقدمة) المعرفة ب(أل)، وأيضا على الباحث أن يعود إلى الأستاذ المشرف بالخصوص.

تعد المقدمة من العناصر الرئيسية ضمن الإطار العام للدراسة أو البحث، وهي البناء المتكامل الذي يشمل زوايا الدراسة كافة وغايتها التقديم لموضوع الدراسة ويستحسن أن تكون متتالية العناصر دون عناوين فرعية مع المحافظة على الوحدة الشكلية، ومن أهم العناصر: تحديد الموضوع، وأهميته والأفكار العامة حوله، والمشكلات التي واجهت الباحث، والتطور التاريخي للمشكلة<sup>(109)</sup>، أي تكون عرضا مختصرا لتحديد الموضوع وشرحه، وإظهار أهميته ومعالمه ونتائجه، ووصف البحوث المهمة التي اعتمدها الباحث، والعقبات التي تعثر بها<sup>(110)</sup>.

والمقدمة يجب أن تبدأ من العام وتنتهي بالخاص المحدد، بحيث تصل في النهاية إلى الشعور بوجود مشكلة جديرة بالدراسة والبحث<sup>(111)</sup>، ويجب أن تكتب في صيغتها النهائية بعد أتمام البحث حتى تشمل جميع العناصر المهمة في البحث.

## 2- المشكلة:

انطلاقا من المحاور التي أورها (على محمد منصور) في كتابه (مناهج البحث العلمي) على هيئة أسئلة لمعرفة المشكلة البحثية فكتب " كثيرا ما تتردد أمامنا كلمة "مشكلة" فهل تعني وجود صعوبة ما؟ أننا حين نكون أمام موقف غامض، فإننا نقول هذه مشكلة، وحين نكون أمام سؤال

108 - حضرت عدة مناقشات في الأكاديمية الليبية ما لفت نظري هو التركيز على استخدام المصطلحات في البحوث وعلى سبيل المثال دار نقاش حاد بين لجنة مناقشة أطروحة الدكتوراه واستمر أكثر من نصف ساعة حول استخدام مصطلح مقدمة أم المقدمة في مناقشة أطروحة: المبروك محمد نور الدين حديد" تصور مقترح لإدارة الصف في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المديرين والمعلمين (دراسة ميدانية مطبقة على مديري ومعلمي التعليم الأساسي في بلدية جنزور) مدرسة العلوم الإنسانية، قسم علوم التعليم، شعبة الإدارة التعليمية، طرابلس، الأكاديمية الليبية، 2016.

109 - علي محمد منصور: مرجع سابق، ص- ص 83- 86.

110 - عبدالله بن محمد ابوداهش: مرجع سابق، ص 167.

111 - عبدالرحميد السيد سليمان: مرجع سابق، ص، ص 53، 54.

صعب، فإننا نقول نواجه مشكلة، وحين نشك في حقيقة شيء، فإننا أمام مشكلة، أذن فما هو المقصود بالمشكلة؟" (112).

تعد المشكلة هي الأساس في البحث التربوي، ولولا وجودها ما وجد البحث أصلاً، إن تحديد المشكلة بشكل واضح ومحدد يعد من أهم الدعامات الأساسية للدراسة العلمية التربوية بطريقة جيدة، ولكي يتم التحديد الدقيق للمشكلة لا بد من الإحساس العميق بهذه المشكلة؛ لأن الإحساس يعد بمثابة الطريق الذي يقنع الباحث بأنه توجد مشكلة تحتاج إلى بحث ودراسة (113)، والمشكلة غالباً ما تنتهي "بسؤال أو تساؤل هدفه توجيه الباحث للبحث عن حل" (114).

إن المشكلة شيء يحفه الغموض مما يستوجب على الباحث أن يبحث عن مكامن وعلل وأسباب ذلك الغموض، حتى يعرفها فإن تمكن من معرفتها بالبحث تمكن من إيجاد الحلول والمعالجات لها، فطالما هي مشكلة أو إشكالية فإن لكل مشكلة حلاً، فقد يكون الحل سهلاً ميسراً أو قد يكون محفوفاً بالمخاطر والصعوبات التي تستغرق الوقت الكثير (115) مما يربك الباحث بسبب تعدد المسارات التي يسير فيها في محاولة تحديد مشكلة بحثه، وبالتالي ينصح عند بداية البحث أن "يكون الباحث أكثر حرية في تحرير بعض جوانب المشكلة الأكثر أهمية في دراستها، ومع تقدم العمل يزداد فهم الباحث لأبعاد بحثه ويكون عندئذ أكثر قدرة على تحديد مشكلته ومجال بحثه بصورة أعمق وأدق" (116)، ومما سبق يلاحظ بأن المشكلة البحثية التربوية ما هي إلا عبارة عن موضوع قام باستفزاز الباحث ودفعه لاختياره والبحث فيه للوصول إلى حل له من خلال النتائج التي توصل إليها، وبالتالي على الباحث أن لا يحصر نفسه في الزاوية ببداية دراسة مشكلة، وعند السير مع مجريات البحث يكتشف أن هذه المشكلة غير قابلة للبحث، لذلك ينصح عند بداية البحث أن يأخذ مشكلة عامة واسعة ويتطرق إليها وعند العمل تبدأ المشكلة تتشكل عنده وهنا لا بد من التعاون مع المشرف للوصول إلى تحديد المشكلة بكل دقة ومن أشكال ونماذج المشكلات البحثية ما يلي:

1- ظاهرة معينة تعكس وضعاً غير مألوف أو انحراف عن المعتاد سواء كان ذلك سالباً أو موجباً وهي تستدعي الدراسة والبحث ومعرفة السبب.

2- موقف غامض يحتاج إلى تفسير، ويثير اهتمام الباحث.

112 - علي محمد منصور: مرجع سابق، ص 98.

113 - مجدي صلاح طه المهدي: مرجع سابق، ص 249.

114 - شوقي السيد الشريفي: مرجع سابق، ص 216.

115 - عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة (دمشق: دار ابن كثير، 2010) ص، ص 17، 18.

116 - محمد منير موسى: مرجع سابق، ص 113.

- 3- سؤال محير يريد إجابة عنه.
- 4- موضوع معين يحيط به الغموض.
- 5- قضية معينة ذات أبعاد وتتصف بالنقد والحساسية وتختلف حولها وجهات النظر (117).
- وقد تتعدد الجوانب التربوية القابلة للبحث والدراسة حين اختيار المشكلة البحثية مثل: إضافة معرفة تربوية جديدة، المساهمة في حل مشكلة تربوية أو تعليمية قائمة، تطبيق نظرية تربوية جديدة في الميدان الواقعي، استكمال جوانب مشكلة تم بحثها ولم يتم استكمالها.. الخ(118)، وهناك عوامل عدة تؤثر في صياغة المشكلة البحثية وتحديدها يمكن إجمالها في الآتي:
- 1- النموذج المعرفي الذي يتبعه الباحث في معالجة الظواهر المختلفة، يؤثر في صياغة المشكلة.
  - 2- القيم والثقافة التي ينتمي إليها الباحث تترك أثارها في رؤية الباحث للمشاكل وصياغتها وطرق حلها.
  - 3- البيانات المتاحة المتعلقة بالمشكلة، فكلما توفرت تلك البيانات تمكن الباحث من صياغة مشكلته بأسلوب علمي دقيق.
  - 4- الوضع الاجتماعي والسياسي السائد(الحرية، مستوى التعليم، الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي لأفراد المجتمع.. الخ).
  - 5- الإمكانيات العلمية اللازمة للبحث(المناهج وأدوات القياس، الإحصائيات) وكذلك الإمكانيات المادية المطلوبة(119).
- ولاختيار مشكلة بحثية تربوية قابلة للدراسة والبحث يجب على الباحث أن يأخذ في اعتباره بعض النقاط الآتية:
- 1- أن يملك الباحث دافعا قويا وميلا واضحا نحو بحثه للمشكلة بحيث إن يؤدي ذلك إلى أن يستمتع الباحث ببحثه ويتغلب على المعاناة المتأتية منه.
  - 2- أن تكون مشكلة البحث واضحة المعالم ومحددة.
  - 3- أن يختار الباحث المشكلة التي يؤدي حلها إلى إعطاء قيمة عملية وعلمية في ميدان البحث العلمي التربوي.
  - 4- أن ترتبط المشكلة بواقع المجتمع ومشكلاته وفي اغلب الأحيان تلامس الباحث نفسه.

117 - على محمد منصور: مرجع سابق، ص 105.

118 - مجدي صلاح طه مهدي: مرجع سابق، 301.

119 - عبدالباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، الطبعة: الرابعة(القاهرة: مكتبة وهبة، 1990) ص 175.

5- أن تكون المشكلة جديدة لم تدرس من قبل أو يستطيع الباحث أن يقدم شيء مغايراً إذا بحثت من قبل.

6- أن تكون في مقدرة الباحث واستطاعته من حيث قدراته العلمية وإمكانياته المادية

7- أن يكون الباحث مستعداً لمواجهة العقبات التي تعترضه في بحثه من جميع الجوانب المادية والمعنوية(120).

إن للمشكلة البحثية وجهتي نظر الأولى: تشير إلى أن المشكلة تشبه (القمع) حيث تبدأ بمعلومات تثير أحساس القاري إلى أن هناك مشكلة ما، ويدل عليها من خلال الأدب النظري وما يوجد في المصادر والمراجع أو الدراسات السابقة أو من خلال الإحصائيات أو الخبرة الشخصية، إلى أن يصل في نهايتها ويقتنع القاري بأن هناك مشكلة تستدعي البحث وفي أغلب الأحيان يقوم الباحث بوضع تساؤل أو سؤال رئيس يمثل أساس المشكلة، مع ملاحظة هذا الاتجاه أكثر استخداماً في أغلب البحوث التربوية.

أما وجهة النظر الثانية: ترى أن المشكلة تشبه (القمع المعكوس) حيث تبدأ بتساؤل أو فرض رئيس ثم يأتي الباحث بمعلومات من خلال خبرته أو الأدب النظري أو من خلال الدراسات السابقة أو الإحصائيات، ما يشعر القاري بأن هناك مشكلة حقيقية من خلال التساؤل أو الفرض الذي وضع في بدايتها تستدعي البحث والوصول إلى حل لها.

### 3- التساؤلات أو الفروض:

التساؤل هو استفسار استغرابي في مضمونه حيرة وتعجب، وتكون النتائج المترتبة عليه اكتشافية تضيف الجديد(121)، والتساؤل غير السؤال؛ لأن السؤال يرجى منه إجابة، بينما التساؤل يطرح البحث من أجل الوصول إلى المعرفة، وكذلك التساؤل أوسع من السؤال وأعم منه وأكثر فائدة من الجانب المعرفي؛ لأنه يستدعي احتمالات كثيرة قائمة على تعدد المفاهيم الناشئة على اختلاف مصادر المعلومات(122).

أما الفروض البحثية فتعني احتمالات الحل، وهي الأداة الذهنية في البحوث، وهي تخمين معين واستنتاج معين وتحديد مجموعة من التوقعات والتثبت من صحتها وهي علاقة بين متغيرين: متغير مستقل هو العامل الذي يسبب الظاهرة، والمتغير التابع المعتمد أي العامل الذي

120 - عبدالرحمن سيد سليمان: مرجع سابق، ص 57.

121 - عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي، مرجع السابق: ص 42.

122 - المرجع السابق، ص 47.



والتثبت من صحتها وهو علاقة بين متغيرين: متغير مستقل وهو العامل الذي يسبب الظاهرة والمتغير التابع أي العامل الذي يظهر كنتيجة لهذا العامل المستقل، بالإضافة إلى تحديد المتغيرات الوسيطة أي العوامل الموجودة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وهناك العديد من التصنيفات لأنواع الفروض التي قد تؤثر في شكل البناء الخاص بالفرض والأسلوب الذي يتم صياغته به بل وتؤثر أيضا في طريقة اختبار الفرض (132) ومنها :-

1. الفروض الاستقرائية: حيث يتم الانتقال من الخاص إلى العام بهدف صياغة فرضية فقد نبدأ بمشاهدات توحى لنا باستدلال معين منها وهذا يقود إلى وضع فرضية خاصة، وبالتحديد في وضع ربما احتاج الأمر إلى مزيد من المعلومات فمثلا: (مشاهدات "نيوتن" وقوع التفاحة إلى الأرض فاستدل من ذلك على وجود قوة أدت إلى ذلك فوضع فرضية حول قانون الجاذبية) (133)

2. الفروض الاستنباطية: وهي تلك الفروض التي يستنبطها الباحث من النظريات العلمية مما يشير إلى أهمية إلمام الباحث بالجوانب النظرية للمشكلة محل الدراسة حتى تكون لدراسته أهمية علمية (134).

3. الفروض التجريبية: وهي عبارة عن حدس جيد أو توقع معقول للنتيجة، نتيجة خلاصة تأمل وفهم جيد للعلاقة بين المتغيرات البحث، نتيجة الدراسة المتعمقة للدراسات السابقة أو نظريات المعينة أو خبرات تؤولف في مجموعها الإطار النظري للبحث الذي يرتبط به الفرض التجريبي، ويصاغ الفرض التجريبي عادة في عبارات تقريرية يمكن الحكم عليها بعد ذلك بالصحة أو الخطأ (135).

4. الفروض الاستنتاجية: وهي تلك الفروض التي تعتمد على الانتقال من عام إلى الخاص من أجل صياغة فرضيات خاصة من فرضيات عامة (136).

5. الفروض الصفريّة: ويظهر هذا النوع من الفروض في الدراسات الإمبريقية (137) ويطلق عليه الفرض الصفري أنه ينفي وجود علاقة أو اثر، فهو ينفي ما يتوقعه أو ينتبأ به الباحث (138).

132 - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية(القاهرة: عالم الكتب، 2000) ص113.

133 - عدنان عوض: مناهج البحث العلمي(عمان: جامعة القدس المفتوحة، 1994) ص50.

134 - طلعت إبراهيم لطفي: مرجع سبق ذكره، ص33.

135 - محمد عبد الحميد: مرجع سبق ذكره، ص114.

136 - عدنان عوض: مرجع سبق ذكره، ص50.

137 - الإمبريقي: المذهب الذي يقيم المعرفة على التجربة المباشرة والملاحظة التي تقوم على ما تدركه الحواس وحدها، وان كل قول لا يمكن فحصه عن طريق الحواس لا معني له.. أحمد زكي البدوي: مرجع سابق، ص132.

6. الفروض الإحصائية: وهى الفروض التي يمكن قياسها والتحقق من صحتها باستخدام الاختبارات الإحصائية متى توفرت لها مقومات من البيانات الكمية وبناء العلاقات بشكل إحصائي يتضمن شكل العلاقة.

7. الفروض العاملة: وهى تلك الفروض التي تتصل بظواهر أو علاقات أجريت عليها أبحاث علمية ضئيلة نسبيا ومازالت تحتاج إلي الدراسات والبحوث التجريبية.

8. الفروض المركبة: وهى تلك الفروض التي تربط بين متغيرين مستقلين أو أكثر وبين متغير ثالث معتمد.

9. الفروض السببية أو العلية: وهى تلك الفروض التي تقرر أن حادثة أو ظرفا معيناً أدى إلى تحديد وجود ظرف أو حادثة أخرى وتستخدم هذه الفروض في الدراسات التجريبية<sup>(139)</sup> وهى تهتم بمعرفة العلة الحقيقية لحدوث الظاهرة.

10. الفروض الوصفية: وهى فروض وصفية تؤدي إلى فهم الظواهر التي أمامنا بصورة أدق من خلال العمليات الرياضية وهى لا تنطوي على علاقات (علية) ولا يمكن تحقيقها مباشرة عن طريق التحقيق التجريبي باستخدام التجارب المعملية وإنما التحقيق هنا يعني تأييد الملاحظات بنتائج الاستنباط الرياضي.

11. الفروض الصورية: وهى القيام بتحقيق غير المباشر على صيغة الفرض عن طريق استنباط قضايا موضع التحقيق، والفرض الصوري يتضمن تفسير بعض القوانين التي سبق التوصل إليها لتصبح هذه القوانين بمثابة نتائج مباشرة له<sup>(140)</sup>.

12. فروض موجهة: وهى تقرر وجود علاقة بين المتغيرات وتقديرها اللفظي (اقل/ أكثر/ أعلى/ تنزايد/ تتناقص).

13. فروض غير الموجهة: وهى لا تقدم توقعاً حول اتجاه العلاقة ولكنها تكتفي بالتقرير بوجود علاقة<sup>(141)</sup>.

وهكذا من خلال ما تقدم نلاحظ العديد من أنواع الفروض ويمكن أجمالها في طرق منها:

138 - رجاء محمد أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة: الثالثة مزيدة ومنقحة (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001) ص. 167

139 - طلعت ابراهيم لطفي: مرجع سبق ذكره، ص 34، ص 35.

140 - ماهر عبد القادر محمد علي: المنطق ومناهج البحث (بيروت: دار النهضة العربية، 1985) ص 214.

141 - محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص 117.

1. طريقة الإثبات الطردية: وهذه الطريقة تؤكد وجود علاقة ايجابية بين متغيرات الدراسة مثل (هناك علاقة ايجابية بين تفويض السلطة والرقابة الذاتية) بمعنى كلما زادت درجة التفويض كلما أد إلى وجود رقابة ذاتية غير مباشرة.

2. طريقة الإثبات العكسية: وهي طريقة تؤكد أيضا وجود علاقة بين متغيرات الدراسة لكنها علاقة سلبية كأن نقول (هناك علاقة سلبية بين العرض والطلب) بمعنى كلما زاد العرض قل الطلب وكلما قل العرض زاد الطلب.

3- طريقة صياغة النفي: وهي عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة فمثلا (لا توجد علاقة ذات دلالة بين المستوى الاقتصادي ومستوى التحصيل العلمي).

أما الفرق بين التساؤلات والفروض، بالرغم من التشابه بينهما من ناحية كليهما يعبر عن قضية ليس في ذهن الباحث إجابة عنها، وقد صيغ صياغة دقيقة في خدمة هدف البحث الرئيس، ويدور حول تفسير جانب أو أكثر من مشكلة البحث، أما الفرق بينهما هو أن التساؤل أكثر اتساعا من الفرض، والتساؤل يسعى لمعرفة الجديد الذي لم تسبق معرفته ويأخذ الأوجه الآتية:

1- في الأمور العظيمة التي يكون فيها الاختلاف والاستغراب مصدقا لقوله تعالى قي سورة النبأ(142): ﴿لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ عَلَيْنَا وَكَلَّمْنَاكُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَجَعَلْنَا قُلُوبَكُمْ فَهْمًا وَجَعَلْنَا لَكُمْ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة النبأ: 142).  
﴿لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ عَلَيْنَا وَكَلَّمْنَاكُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَجَعَلْنَا قُلُوبَكُمْ فَهْمًا وَجَعَلْنَا لَكُمْ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة النبأ: 142).

2- عندما يكون موضوع البحث جديد تماما.  
3- في البحوث النظرية أو المكتبية كما هو الحال في البحوث الفكرية والفلسفية التي تجري في الدراسات العليا(143).

ولذلك يصاغ التساؤل بعبارات عند قرأتها يشعر القاري بوجود شيء ما قابل للبحث أمثلة: إلا يكون ارتفاع مستوى الرضاء الوظيفي على علاقة قوية بارتفاع مستوى التعليم، إلا يكون ارتفاع مستوى الأمية على علاقة قوية بضعف التعليم..الخ.

أما الفرق بين التساؤل والسؤال واضحة جدا بأن التساؤل عبارة عن عبارة يستشف منها طلب إجابة كما سبق ذكره، أما السؤال يبدأ بأداة سؤال وينتهي بعلامة استفهام أمثلة: هل ارتفاع مستوى التعليم يؤدي إلى ارتفاع مستوى الرضاء الوظيفي؟، ما علاقة ضعف التعليم

142 - سورة النبأ: الآيات(1- 3).

143 - عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 43.

بارتفاع مستوى الأمية في المناطق الحضرية؟، ما أسباب ارتفاع مستوى الرضاء الوظيفي عند المعلمين؟ ما هي العوامل التي تساهم في ارتفاع مستوى التعليم في المناطق الريفية؟.. الخ.

والجدير بالذكر أن البحوث التربوية تستعمل مختلف هذه الجوانب التساؤلات والفروض والأسئلة وذلك حسب وجهة نظر الأستاذ المشرف قد تنتهي مشكلة البحث بتساؤل عام وتتفرع عنه مجموعة أسئلة، أو سؤال رئيس وتتفرع عنه مجموعة فروض، وكذلك هناك وجهة نظر بعدم استخدامهم جميعا في البحث فيتم استخدام التساؤلات لوحدها أو الأسئلة لوحدها أو الفروض لوحدها، في حين وجهة نظر أخرى ترى باستخدامهم جميعا، مع الأخذ في الاعتبار اغلب البحوث المجازة في المكتبات(في ليبيا) التي تم الاطلاع عليها تستخدم في العنوان " تساؤلات البحث/ الدراسة" في حين تضعها في صيغ أسئلة، بمعنى أن التساؤل ربما يحتوي على أكثر من سؤال، "والباحث له مطلق الحرية في اختيار وصياغة ما يراه مناسبا في التساؤلات والفروض التي تحقق هدف البحث أو الدراسة"(144)، وحسب توجيهات الأستاذ المشرف وكباحث عليه أن يلم بجميع هذه الجوانب حتى لا يحدث له حرج عندما يوجه مشرفه إلى هذا الأسلوب أو ذاك.

#### 4-الأهداف:

لكل بحث أو دراسة هدف حتى يكون ذا قيمة علمية، وتنقسم الأهداف عادةً إلى قسمين رئيسيين أحدهما: الهدف العلمي، وثانيهما الهدف العملي (التطبيقي).

إن الهدف العلمي يكون فيه الباحث في إثراء المعرفة العلمية وإشباع الفضول العلمي دون النظر إلى ما قد يترتب على البحث من تطبيقات عملية.

أما الهدف العلمي التطبيقي فهو استخدام نتائج البحث للوصول إلى حل للمشكلة التي قام الباحث بدراستها، أي تحقيق الاستفادة بجعل العلم في خدمة المجتمع عن طريق الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات(145)، وبالتالي يجب على الأهداف أن تكون:

- 1- محددة يمكن قياس مدى تحقيقها.
- 2- دقيقة وثيقة الصلة في ارتباطها بمشكلة البحث
- 3- واقعية قابلة للتحقيق في ضوء الإمكانيات الزمنية والمادية المتاحة(146).

144 - محمد الغريب عبدالكريم: البحث العلمي، التصميم، المنهج، الإجراءات، الطبعة: الثانية مزيدة ومنقحة (القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1996) ص 66.  
145 - مجدي صلاح طه المهدي: مرجع سابق، ص300.

إن الأهداف تعكس مدى إسهام البحث في تقديم حلول علمية مبرهنة لحل مشكلة البحث(147)، وهي غالبا تعبير عن التساؤلات البحثية التي أثارها الباحث في مشكلة بحثه(148)، أي أن الأهداف هي: عبارة عن ترجمة للتساؤلات أو الفروض يسعى الباحث إلى تحقيقها حيث ينبغي صياغة الأهداف وفق التساؤلات أو الفروض، أي إذا كانت التساؤلات أو الفروض ثلاثة ينبغي أن تكون الأهداف ثلاثة وإذا كانت أكثر من ذلك أو أقل فيجب أن تكون مساوية لها في العدد، فلأهداف لا بد أن تحمل في طياتها مضمون التساؤلات والفروض فيعمل الباحث على الإجابة عن هذه التساؤلات أو الفروض من خلال تحقيق أهداف البحث/ الدراسة(149)، مع ملاحظة أن اغلب البحوث التربوية تنتج نحو هذا الرأي من حيث ارتباط الأهداف بالتساؤلات والفروض بمعنى أوضح أن التساؤلات نفسها تتحول إلى أهداف مثال:

عنوان بحث تربوي:

(واقع استخدام التقنية الحديثة في التدريس)

تساؤلات البحث: السؤال الرئيس المتأتي من المشكلة:

ما واقع استخدام التقنية الحديثة في التدريس؟

الأسئلة الفرعية:

أ- ما نوع التقنية الحديثة المستخدمة في التدريس؟

ب- ما هي أكثر المواد استخداما للتقنية الحديثة؟.. الخ.

في هذا المثال تكون الأهداف بهذا الأسلوب:

يهدف هذا البحث/الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف على واقع استخدام التقنية الحديثة في التدريس.

2- التعرف على نوع التقنية الحديثة المستخدمة في التدريس .

146 - محمد عبدالرزاق إبراهيم وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 116.

147 - محمد شفيق: البحث العلمي- الأسس- الإعداد(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2008) ص، ص 54، 55.

148 - عبدالرحمن سيد سليمان: مرجع سابق، ص 64.

149 - يونس عيسى العزابي، وآخرون: خطوات إرشادية في كتابة الرسائل العلمية(الماجستير والدكتوراه)(د: م، د: ن) ص 38.

### 3- التعرف على أكثر المواد استخداماً للتقنية الحديثة.

مع ملاحظة أن بعض المشرفين لا يحبذون تكرار كلمة (التعرف على)، لذلك تستخدم هذه الكلمة في البداية كالتالي:

يهدف هذا البحث التعرف على أو تهدف هذه الدراسة التعرف على ويتم ذكر بقية الأهداف السالفة الذكر.

### 5- الأهمية:

هذه الخطوة لا بد منها لبيان أهمية وجدوى دراسة المشكلة البحثية وما تقدمه من إضافات علمية، وإبراز المبررات المنطقية المبنية على أسس علمية لإجراء البحث، كإفراد هذه الدراسة أو البحث بتناول هذه المشكلة أو وجود متناقضات في نتائج البحوث والدراسات التي أجريت على هذه المشكلة سابقاً(150)، وأهمية البحث العلمي هي إثراء العلوم مما يؤدي إلى تقدم المجتمعات وإثراء المكتبات بما يبسر العلوم والمعارف للجميع والإسهام في حل المشكلات التي تواجه المجتمع(151).

إن الأهمية في البحوث التربوية تبرز القيمة النظرية والتطبيقية من إجراء البحث ويشمل الأهمية العلمية والأهمية العملية للبحث وهما:

أ- الأهمية العلمية: ويؤكد فيها الباحث على ما يمكن أن تضيفه الدراسة إلى التراكم العلمي والمعرفي في موضوعها أو ما تولده من دراسات وبحوث جديدة في المستقبل.

ب- الأهمية العملية: مدى مساهمة البحث في تقديم حلول للمشكلات الإنسانية في مجالها أو الفوائد العملية الناتجة عن التطبيقات العملية لنتائجها(152).

عموماً من خلال الاطلاع على العديد من البحوث والرسائل العلمية نلاحظ أنها لم تضع للأهمية نسق معين موحد، فالبعض يرى أن الأهمية تكون في عبارات متصلة تنير للقاري أهمية تناول الموضوع ومشكلته وطريقة حلها ومدى الاستفادة من هذا البحث، والبعض الآخر يتوسع في تناولها وتقسيمها إلى عدة جوانب مثل:

1- أهمية البحث للباحث نفسه.

150 - العجيلي عصمان سرگز وآخرون: مرجع سبق ذكره، 48.

151 - عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي، مرجع سابق، ص- ص 12- 16.

152 - ذياب البداينة: المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية(عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2014) ص 82

2- أهمية البحث للمؤسسة التي أجرى فيها البحث.

3- أهمية البحث بالنسبة للمجتمع ككل (153).

## 6- المنهج:

يعرف المنهج بأنه "استخدام طريقة علمية منظمة، أو هو الأسلوب العلمي لحل مشكلة ما، وبمعنى آخر هو تلك الجهود التي تسعى للحصول على فهم الظاهرة المدروسة، وذلك عن طريق تحديدها والحصول على معلومات كافية عنها ثم تقوم بتحليل وتفسير تلك المعلومات التي تحصلنا عليها حسب القواعد المعروفة" (154).

إن المنهجية مصطلح يعكس "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار وفق توجهات بحثية تعكس قيم الباحث وتصوراته من أجل الكشف عن الحقيقة حين لا تكون معلومة لدى الأفراد، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين وإثباتها بجوانبها المختلفة لها" (155)، وبالتالي فالمنهج البحثي يشير إلى الطريقة الموضوعية التي يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة أو مشكلة أو حالة بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا وتحديد أبعادها بشكل شامل، يجعل من السهل التعرف عليها ويتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها ويفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بقصد الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها وتطبيقها (156).

## 7- الحدود:

حدود البحث أو الدراسة هي المعالم الواضحة لبداية البحث وفترة امتداده ونهايته وما يحتوي عليه من مصادر بشرية وإمكانات مادية، ومصادر علمية وميدان لإجراء البحث؛ ولأنه لا يمكن لأي باحث أن يبحث في كل شيء؛ لأن الأشياء متداخلة في قضاياها وظواهرها ومواضيعها وعلومها ومتغيراتها؛ لذلك يجب على الباحث أن يحدد معالم حدود بحثه وان يحدد المكان الذي يستهدفه بالبحث ويحدد الزمان وأن يحدد الموضوع (157) وفق الآتي:

153 - الزورق سالم عون "واقع استخدام طلبة كلية التربية بدرج لخطوات البحث العلمي في بحوثهم المجازة والمتداولة بمكتبة الكلية" (دراسة حالة) مجلة كليات التربية، العدد: الحادي عشر، يونيو 2018، الزاوية، ص 94.

154 - عبدالستار جبار الضمد: البحث العلمي وتطبيقات الإحصاء الرياضي (الزاوية: دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002) ص 17.

155 - مجدي صلاح طه المهدي: مرجع سبق ذكره، 315.

156 - المرجع السابق، ص 315.

157 - عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي، مرجع سابق، ص 26.

- 1- الحدود البشرية: ويقصد بها تحديد الفئات التي يطبق عليها البحث.
  - 2- الحدود الزمنية: ويقصد بها الفترة الزمنية التي تُجرى فيها الدراسة البحثية.
  - 3- الحدود البيئية(المكانية): ويقصد بها البيئة الجغرافية أو المكان الذي تتم فيه أو عليه الدراسة.
  - 4- الحدود الموضوعية: وتكون هذه الحدود حينما يكون الموضوع المبحوث على درجة كبيرة من الاتساع ولا يستطيع الباحث الإلمام بكل جوانب هذا الاتساع فيقوم بتحديد القضايا التي يتم الالتزام بدراستها داخل البحث(158).
- أما ترتيب هذه الحدود في البحث التربوي تخضع إلى عنوان البحث ومشكلته وتوجيهات الأستاذ المشرف، فإذا كان الموضوع قصير ولا يحمل متغيرات عادة يكون رقم(1) الحدود الموضوعية ورقم(2) الحدود البشرية ورقم(3) الحدود الزمنية ورقم(4) الحدود المكانية، أما إذا كان الموضوع طويل وتوجد متغيرات تكون الحدود الموضوعية في الأخير تحمل رقم(4)؛ لأن بعدها سوف يكتب الباحث عن المتغيرات باختصار مثل:
- أ- المتغير المستقل هو..الخ.
  - ب- المتغير التابع المعتمد هو..الخ.

## 8-المصطلحات المستخدمة:

من الأمور المهمة في البحوث العلمية التربوية أن يحدد الباحث المصطلحات المستخدمة في بحثه تحديدا واضحا دقيقا؛ لأن هذا التحديد يعد خطوة أساسية تتيح القدرة على التمييز بين ما يتصل بموضوع البحث اتصالا مباشرا أو غير مباشر، وبين ما لا يتصل به، وتأتي أهمية التحديد الدقيق للمفاهيم والمصطلحات المستخدمة من أن المصطلح يعد الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها لغيره من الناس(159)؛ لأن هناك "صعوبة في العلوم التربوية تنبعث من غموض المصطلحات التي يبدو أنها أعظم من تلك التي نجدها في العلوم الأخرى واحد هذه الصعوبات: أن الكلمات المستخدمة في وصف الظواهر السلوكية تخفق في الوصف والتعبير الدقيق في أفعالنا وسلوكنا؛ لأن الكلمات قد يكون

158 - مجدي صلاح طه المهدي: مرجع سبق ذكره، ص 317.

159 - المرجع السابق ص 345.

لها معان مختلفة لدى الأفراد وهذا يتطلب من الباحث أن يهتم بالمعاني الدقيقة للألفاظ والمصطلحات التي يستخدمها في بحثه"<sup>(160)</sup>، ثم تحديد المفاهيم يحقق عدة وظائف منها:

1-تشكل المفاهيم أساس الاتصال بين المتخصصين في العلم، فلو لا الاتفاق على مفاهيم لما كان هناك اتصال.

2-تساعد المفاهيم الباحث في إدراك العلاقات بين الظواهر المدروسة، تلك العلاقات التي قد يصعب على الباحث إدراكها قبل الصياغة.

3-إن المفاهيم تساعد العلماء بإجراء الاستنتاجات العلمية والتعميم.

4-إن تحديد المفاهيم يساعد على تصنيف الظواهر، كما تعتبر المفاهيم ضرورية لعملية التعميم، فالعلماء يصنفون، وينظمون، ويعممون خبراتهم ومشاهداتهم بلغة المفاهيم<sup>(161)</sup>.

وقد يعتمد الباحث نوعين من المفاهيم: أولهما التعريف المجرد وثانيهما: التعريف الإجرائي، فالتعريف المجرد هو همزة الوصل بين الباحث والمعارف المرتبطة ببحثه، حيث يذكر مفاهيم وتعريف أوردها بباحث آخرون فيما يدرس من بحث.

أما التعريف الإجرائي فهو الذي يحدد ما يتبناه الباحث وما يقصده من استخدام هذه المصطلحات في بحثه، وبالتالي الاطلاع على مفاهيم ومصطلحات أوردها غيره من باحث ومناقشتها ثم يضع الباحث التعريف الإجرائي الذي يقصده في دراسته أو بحثه<sup>(162)</sup>.

ان المفاهيم والتعريفات التي يستخدمها الباحث مرتبطة بعنوان البحث وهناك عدة طرق ووجهات نظر في استخدامها، فقد يتم تعريف كل كلمة في العنوان مثال: عنوان "دور مدير المدرسة في توجيه الاجتماعات" ففي هذه الحالة وبحسب الطريقة السابقة يعرف الباحث الكلمات الآتية: (دور لوحدها، مدير لوحدها، المدرسة لوحدها، توجيه لوحدها، الاجتماعات لوحدها).

160 -حسام محمد مازن: أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012) ص32.. وينظر أيضا: يونس عيسى العزابي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص، ص 20-21.

161 - عبدالله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، الطبعة: الثانية(بنغازي: منشورات جامعة قاريونس، 1994) ص 30.

162 - محمد شفيق: مرجع سبق ذكره، ص، ص 65، 66.

أما الطريقة الثانية: يتم تعريف كل الكلمات المتشابهة مع بعضها، كما هو في المثال السابق يعرف الباحث الكلمات الآتية:(يعرف دور مدير المدرسة، ثم يعرف توجيه الاجتماعات) والتعريف يتم من خلال ثلاثة اتجاهات:

1- التعريف اللغوي: وذلك باستخدام معاجم اللغة العربية فهو من المستحسن ذلك، ولكن في حالة عدم وجود المصطلح في القواميس العربية يتم ترك التعريف الغوي ويتجه الباحث إلى التعريف الاصطلاحي والتعريف الإجرائي.

2- التعريف الاصطلاحي: تلك التعريفات التي استخدمها باحثون آخرون في كتبهم يستطيع الباحث حسب قدراته أن يكتب مجموعة تعريفات.

3- التعريف الإجرائي: فهو مهم جداً، لأن العلوم السلوكية غالباً مفرداتها متعددة الاستخدام، لذلك عندما يحدد الباحث بما يقصده من استخدام المصطلح يوفر على البحث كثير من اتجاهات التفسير، ويفهم ما يقصده الباحث من هذا المصطلح فمثلاً: في العنوان السابق تم استخدام دور مدير المدرسة، فعندما يقوم الباحث في تعريفه الإجرائي بأنه يقصد من استخدامه للدور هو ما يقوم به المدير في إدارة الاجتماعات وتوجيهها لتنفيذ الخطة المدرسية المعتمدة، هنا جعل بحثه يسير في هذا الاتجاه فقط، ويتم ترك ادوار مدير المدرسة في النشاط المدرسي أو في الضبط المدرسي.. الخ ولكن مع الأخذ في الاعتبار توجيهات المشرف في هذا الشأن.

## 9: ترتيب خطوات كتابة البحث في البحوث والدراسات التربوية:

من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات التربوية الجامعية والعالية المجازة والمتداولة في المكتبات، وجدت جميع هذه الدراسات تتفق على وضع المقدمة والمشكلة في بداية الخطوات وهي نتيجة طبيعية في أي بحث علمي، فالمقدمة هي أساس البحث وواجهته والتي تعطي للقارئ ملامح البحث وتشده لقراءته، فهي توضع في بداية البحث وتكون كتابتها بعد إتمام البحث حتى تشتمل على جميع عناصره واتجاهاته يليها المشكلة؛ لأنها الأساس الذي تدور حوله الدراسة أو البحث، ثم يختلف ترتيب بقية الخطوات فنلاحظ أن بعض الدراسات لا تضع التساؤلات أو الفروض في عنوان جانبي وإنما تكون في نهاية المشكلة كما هو الحال في دراسة (علقم)<sup>(163)</sup> حيث تناول(المقدمة- المشكلة- المحددات- الأهداف- الأهمية- المنهج-

163 - شفيق محمد محمود علقم" تطوير الإدارة التعليمية في ضوء الكفايات اللازمة لمديري التربية والتعليم في الأردن" أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات العليا والبحوث التربوية، قسم أصول التربية، 1993، ص- ص 1- 36.

المصطلحات) ودراسة(فرعون)(164) حيث تناولت(المقدمة- المشكلة- الأهداف- الأهمية- الحدود- المصطلحات).

وبعض الدراسات تضع التساؤلات والفرضيات بعد الأهداف والأهمية مثل: دراسة (الصكالي)(165) ودراسة(العروسي)(166) ففي الدراسة الأخيرة اشتملت على(المقدمة- المشكلة- الأهمية- الأهداف- الفرضيات- الحدود- المنهجية- المجتمع- طرق التحليل- الدراسات السابقة).

من خلال ما سبق نلاحظ أن البحوث والدراسات العلمية تستخدم خطوات كتابة البحث ولكنها تختلف في ترتيبها في الإطار العام للدراسة من حيث التقديم والتأخير، لذلك يجب أن يكون ترتيب هذه الخطوات في البحث ترتيباً منطقياً بحيث كل خطوة تؤدي إلى الخطوة التي تليها.

فمن المتعارف عليه في البحوث أن تكون المقدمة في بداية الإطار العام للدراسة أو البحث وهذه المقدمة تبدأ من العام إلى الخاص حتى يشعر القارئ بأن هناك إحساساً يتجه نحو مشكلة معينة التي تظهر بوضوح في المشكلة المراد دراستها التي بدورها تبدأ من العام إلى الخاص بما يشبه(القمع) إلى أن تنتهي بعبارات أو تساؤلات أو أسئلة فتقود إلى التساؤلات أو الفروض ويفضل أن تكون منفصلة بعنوان جانبي.

ثم تأتي الأهداف؛ لأنها مشتقة من التساؤلات أو تحول التساؤلات إلى أهداف في أغلب الأحيان وإن كانت هناك بعض الآراء تدعو إلى الاختلاف الكبير بين الأهداف والتساؤلات، يليها الأهمية من دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول لها لتأكيد للقارئ قيمة هذه الدراسة/ البحث ثم يليها الحدود سواء كانت البشرية أو المكانية أو الزمنية أو الموضوعية مما يعطي للبحث مساراً معيناً يتجه فيه؛ لأن المعرفة الإنسانية واسعة ومشعبة فكلما حدد الباحث حدوده بدقة

164 - منصور عمر سالم فرعون" الكفايات الإدارية اللازمة لمديري التعليم الثانوي في الجماهيرية الليبية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، 2010، ص-ص 2-11.

165 - رمضان سالم عمار الصكالي" اثر العلاقات الإنسانية على أداء المعلمين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المعلمين" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم، شعبة الإدارة التربوية، 2006، ص-ص 3-7.

166 -المختار إسماعيل العروسي" السلوك القيادي للمديرين وأثره على ولاء العاملين بالمؤسسة "رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من ابريل(الزاوية) كلية الاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، 2007، ص-ص 2-7.

ووضوح أعطى للبحث قيمة علمية، ثم المنهج المستخدم في الدراسة وأدواته في جمع البيانات والمعلومات ثم المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة أو البحث(167).

#### 2-4-4-4: الفصل الثاني(الإطار النظري)

ويسمى الإطار النظري أو الأدب النظري وهو مرتبط بعنوان البحث أو الدراسة والتساؤلات أو الفروض حيث يشتمل على معلومات منبثقة من متغيرات الدراسة وبفضل أن تكون منسقة بأسلوب منطقي حيث المعلومات على المتغير المستقل تكون في البداية ثم المعلومات عن المتغير التابع (إذا كانت الدراسة استخدمت أسلوب المتغيرات أما إذا كانت لا توجد بها متغيرات يفضل أن يكون عنوان الدراسة مرشدا في أولوية عرض المعلومات) بحيث يقسم هذا الفصل بعدة طرق وعلى الباحث أن يستخدم طريقة واحدة في دراسته بالاتفاق مع المشرف:

الطريقة الأولى

#### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

المبحث الأول - المفاهيم المختلفة للقيادة الإدارية

المبحث الثاني - أهداف وأنواع القيادة الإدارية

المبحث الثالث - المشكلات والصعوبات التي تواجه القيادة،..الخ.

نلاحظ من خلال هذه الطريقة استخدام مفردة(مبحث) ويجب أن تكون المباحث مترابطة بحيث نهاية كل مبحث يقود إلى بداية المبحث الذي يليه وما يقال على المباحث ينطبق عن بقية الطرق.

الطريقة الثانية:

#### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

المطلب الأول - المفاهيم المختلفة للقيادة الإدارية

المطلب الثاني - أهداف وأنواع القيادة الإدارية

المطلب الثالث - المشكلات والصعوبات التي تواجه القيادة،..الخ.

نلاحظ من خلال هذه الطريقة استخدام مفردة(مطلب).

الطريقة الثالثة:

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

أولاً- المفاهيم المختلفة للقيادة الإدارية

ثانياً- أهداف وأنواع القيادة الإدارية

ثالثاً - المشكلات والصعوبات التي تواجه القيادة، ..الخ.

نلاحظ من خلال هذه الطريقة استخدام مفردة (أولاً-ثانياً-..)

الطريقة الرابعة:

## الفصل الثاني

### 1-الإطار النظري

2-1-1 - المفاهيم المختلفة للقيادة الإدارية

2-1-2- أهداف وأنواع القيادة الإدارية

2-1-3 - المشاكل والصعوبات التي تواجه القيادة، ..الخ.

يلاحظ من خلال هذه الطريقة استخدام أرقام حيث رقم (2) يشير إلى الفصل الثاني،

والرقم (1) يشير إلى الإطار النظري، والرقم (1) الذي يليه يشير إلى المفاهيم المختلفة للقيادة

الإدارية وهكذا مع بقية العناصر.

ويعود اختيار احد هذه الطرق أو غيرها إلى إرشادات المشرف وتوجيهاته وعلى الباحث أن يكون ملماً بجميعها حتى يستطيع تنفيذ توجيهات المشرف بكل يسر وسهولة مع الأخذ في الاعتبار أن البحوث العلمية الأكاديمية لا تحبذ وجود عناوين منفصلة دون تقييدها في مباحث أو أحرف أو أرقام متسلسلة بحيث يكون المبحث عنوان رئيس ويحتوي بقية العناوين الفرعية في أولاً- ثانياً-ثالثاً.. الخ أو أ- ب-ج.. الخ أو 1-2-3-.. الخ أو أحرف أو أرقام أجنبية(مع ملاحظة الابتعاد عن إشارات النقط أو المثلثات فهي تستخدم في الكتب أما البحوث العلمية الأكاديمية لا ينصح بها)

إن الإطار النظري تبرز فيه مقدرة الباحث وافق اطلاعه وإلمامه بموضوع دراسته وكيفية توفير المعلومات التي تعالج مشكلة دراسته ومدى استفادته من المصادر والمراجع وتوظيفها في دراسته باستخدام المنهج العلمي المتبع في البحوث والدراسات وهنا تبرز طريقتان أو أسلوبان في كتابة الإطار النظري وعلى الباحث العودة إلى مشرفه في اختيار أحدهما:

الطريقة الأولى:

يقوم الباحث في هذه الطريقة بنقل النصوص أو الأفكار من المصادر والمراجع ثم التعليق عليها وإبداء وجهة نظره حولها واستخلاص معلومات من خلالها مع الإشارة إليها في أسلوب الهوامش وقائمة المصادر والمراجع (وهي من أكثر الطرق تناولا في البحوث الأكاديمية، لأن الباحث مطالب بالأمانة العلمية وإعادة الحق إلى أصحابه ومن أكبر المشكلات التي تواجه الباحث أثناء المناقشة عندما يسأل عن مصدر المعلومة التي استخدمها في دراسته ولا يجد إجابة)، ومن مميزات هذه الطريقة تمكن الباحث من الاطلاع على عدد كبير من المصادر والمراجع وتوظيفها من خلال التحليل واستخلاص المعلومات منها، ومن عيوبها انجرار الباحث إلى الإكثار من المصادر والمراجع وعلى حساب تحليله ووجهة نظره.

الطريقة الثانية:

يقوم الباحث من خلال اطلاعه على موضوع بحثه وتمكنه منه من عرض معلومات وإبداء وجهة نظره مع دعم آرائه ووجهة نظره بما يوجد في المصادر والمراجع، ومن مميزات هذه الطريقة تمكن الباحث من إبداء رأيه ووجهة نظره أكثر من التحليل في الطريقة السابقة والإقلال من المصادر والمراجع، ومن عيوبها أن إسهاب الباحث في التحليل قد يكون طويلاً ويتجاوز الصفحة أو صفحتين وهو مطالب من قبل لجنة المناقشة عن المصادر التي استقى منها معلوماته (في أغلب الأحيان يقع في خانة عدم الأمانة العلمية، وتحبذ الطريقة الأولى في كثير من البحوث والدراسات العلمية ولكن الكلمة الأخيرة للمشرف في استخدام إحدى الطريقتين).

وعلى الباحث عند الكتابة في دراسته أن يكون أسلوب الكتابة يشد القاري ويجعله يتابع القراءة مع الأخذ في الاعتبار أن البحث علمي أكاديمي، ويجب أن يبتعد في كتابته عن الإطناب والسجع والتكرار غير المبرر، ويجب أن تكون كل فقرة تعكس فكرة رئيسة تتبعها أفكار فرعية أو أمثلة توضيحية أو معلومات تدعم تلك الفكرة، كما يجب الابتعاد عن المدح والتضخيم والمبالغة، وكذلك الابتعاد عن الشخصنة عند الحديث عن مشكلة الدراسة مثل: قد قام الباحث- ويرى الباحث- ونحن نقوم، ونحن في المنطقة، ويذهب الباحث، وتناول الباحث - وكذلك عدم استخدام الألفاظ والألقاب عند التوثيق مثل: يري الدكتور- قال الشيخ - سعادة الوزير - تناول العالم الجليل، وكذلك الابتعاد عن المصطلحات والأسماء غير المحددة التي تعطي أكثر من معنى؛ لأن الباحث مطالب بالإجابة عن أي استفسار على أي معلومة أو كلمة أوردها في بحثه، ويمكن له لن يحقق الربط بين الجمل والأفكار من خلال علامات الترقيم وألفاظ الربط مثل: لاحقا- بينما- حيثما- نتيجة لذلك- كذلك- لاشك - لا مندوحة-منذ- تعد- قد- بالرغم من أن .. الخ بشرط الانتباه لعدم تكرارها باستمرار وخاصة في السطر الواحد.

#### 3-4-4-4: الفصل الثالث (الدراسات السابقة):

نظرا إلى ثورة المعلومات التي يشهدها العالم فإن التراكم المعرفي في مختلف جوانب الحياة الإنسانية جعل من الصعوبة بمكان الإلمام والإحاطة بكل ما نشر في العالم من دراسات في موضوع ما أو حقل ما من حقول المعرفة، لذلك أصبح يسمى فصل الدراسات السابقة المختارة؛ لان الباحث يختار من الدراسات السابقة ما له صلة بموضوع دراسته فقط<sup>(168)</sup>، وبالتالي الدراسات السابقة تشكل مصدرا مهما في تزويد الدراسات اللاحقة لها بالمعلومات والاتجاهات العلمية السليمة، من خلال الاطلاع عليها ودراستها وتحليلها، مما يعطي للباحث إمكانية الاسترشاد بها في دراسته من خلال الأسلوب العلمي الذي اتبعته تلك الدراسات كتحديد الأهداف، واختيار العينة، وبناء أداة الاستبانة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، واهم النتائج التي توصلت إليها، وبذلك يتمكن الباحث من الحصول على الجوانب الآتية<sup>(169)</sup>:

- 1- إبراز مشكلة البحث/الدراسة وتحديد أبعادها ومجالاتها.
- 2- إن الاطلاع على الدراسات السابقة يعطي فرصة للباحث في الرجوع إلى الأطر النظرية والفروض والتساؤلات والأدوات التي اعتمدها تلك الدراسات.
- 3- تزويد الباحث بكثير من الأفكار والإجراءات التي من الممكن الاستفادة منها لحل المشكلة.
- 4- تزويد الباحث بكثير من المصادر والمراجع الهامة.
- 5- الأهمية القصوى من الاطلاع على الدراسات السابقة هي تكملة الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة.

تتأثر البحوث والدراسات الجديدة بالبحوث والدراسات السابقة لها، لكي يجد الباحث مكانا لدراسته بين الدراسات العلمية التي سبقته، عليه أن يطلع عليها قبل الكتابة في دراسته حتى لا يضيع جهده، فإذا كانت دراسته مكررة لدراسات سابقة لا تلقي القبول من الآخرين، وبالتالي على الباحث أن يكرس وقته في الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تشبه موضوع دراسته وفهم مجالاتها وميادينها ومعرفة أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين دراسته والدراسات السابقة وما هي الخصوصية أو الاتجاه الذي في دراسته ولم يتم التطرق إليه من الدراسات السابقة حتى تكون دراسته غير مكررة لما سبقها، وتلقى القبول من الجميع، وخاصة في مجالات الأهداف والمجتمع والعينة والوسائل الإحصائية والنتائج ويتم توضيح كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة سواء بالأساليب العلمية المتبعة أو في مجال الحصول على المصادر والمراجع.

168 - نياز البدائية: مرجع سابق ، ص 92.

169 - محمد عبدالرزاق إبراهيم، وآخرون : مرجع سابق، ص 110.

#### 4-4-4-3-1: موقع الدراسات السابقة:

هناك عدة طرق في مكان الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

الطريقة الأولى:

توضع في نهاية الفصل الأول أي في آخر الإطار العام في الدراسة والحجة في ذلك إذا كان عدد الدراسات قليلاً (أقل من 10) وبطبيعة هذا الفصل قلة عدد أوراقه مقارنة بالفصول الأخرى وبالتالي عند وضع الدراسات السابقة يزيد من عدد أوراقه ليقارب بقية الفصول.

الطريقة الثانية:

توضع في الفصل الثاني أي نهاية الإطار النظري والحجة في ذلك أن الإطار النظري معتمد على المصادر والمراجع و الدراسات السابقة ما هي إلا مراجع سابقة وكذلك الترتيب المنطقي للمعلومات في الدراسة يعطى مكانا للدراسات السابقة في نهاية الإطار النظري لأنها في نهايتها معتمدة على التحليل الذي يقود إلى الفصل الذي يليه وهو فصل إجراءات الدراسة الميدانية.

الطريقة الثالثة:

توضع في فصل خاص بها قد يكون الثاني وعادة ما يكون الفصل الثالث (الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، الفصل الثاني: الإطار النظري، الفصل الثالث: الدراسات السابقة)، وخاصة إذا كان عددها كبيراً (أكثر من 10 دراسات) وغالبا ما يصاحب ذلك تحليل لهذه الدراسات من خلال جداول إحصائية متضمنة الأهداف والعينات والمجموعات والبيئات (170) وبهذا الأسلوب التحليلي تهيب القاري إلى الفصل الرابع وهو إجراءات الدراسة الميدانية.

#### 4-4-4-3-2: ترتيب الدراسات السابقة:

من المعلوم بأن الدراسات السابقة متنوعة بين (المحلية- والعربية- والأجنبية) وتاريخ إنجازها، لذلك تعددت سبل تناولها بعدة طرق وهي:

الطريقة الأولى:

باستخدام تاريخ إنجازها فمن المستحسن في الدراسات التربوية كلما كان إنجازها حديثاً كانت أكثر مصداقية والسبب في ذلك بأن العلوم التربوية والتعليمية بطرائقها وأساليبها وإحصائياتها متجددة باستمرار، والاطلاع والاستخدام الدراسات الحديثة يزيد من قيمة الدراسة الحالية، ويتم ترتيب الدراسات من خلال تاريخ الانجاز (وهي من الأقدم إلى الأحدث أو العكس من الأحدث

170 - ينظر: عيسى حسن عمر غلام " المشكلات الأكاديمية والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس وعلاقتها بالتزاماتهم المهنية" دراسة ميدانية أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية، 2005، ص- ص 11- 48.

إلى الأقدم حسب توجيهات المشرف) وهي تشمل جميع أنواع الدراسات سواء المحلية أو العربية أو الأجنبية والحجة في ذلك بان المعرفة الإنسانية واحدة.  
الطريقة الثانية:

وهي تقسم الدراسات السابقة إلى (دراسات محلية- دراسات عربية- دراسات أجنبية) تبدأ بالدراسات المحلية؛ لأنها من نفس البيئة<sup>(171)</sup> ثم الدراسات العربية ويليهما الدراسات الأجنبية وهي كذلك مرتبة من الأقدم إلى الأحدث أو العكس حسب توجيهات المشرف (مع ملاحظة بأن عدد الدراسات له دورا في هذا التقسيم فإذا كان العدد قليلاً يتم استخدام الطريقة الأولى، أما إذا كان العدد كبيراً محلياً، وعربياً، ودولياً تم استخدام الطريقة الثانية).  
استخدام الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

من المتعارف عليه يتم الإشارة إلى الدراسات السابقة من خلال تناول اسم الباحث ثم عنوان الدراسة ومكانها ثم أهداف الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة جمع البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة فيها، بالإضافة إلى أهم النتائج وتكون الإشارة بأحد الطرق الآتية:  
الطريقة الأولى:

يتم ذكر اسم الباحث سواء كاملاً أو مختصراً (اللقب، سنة الدراسة) حسب ما يتبعه باحث الدراسة الحالية في تهميش دراسته (سوف يتم التطرق إلى طرق استخدام الهوامش في الدراسات والبحوث لاحقاً) ثم الأهداف وبقية العناصر التي ذكرت سابقاً في شكل فقرات وعبارات متواصلة.

الطريقة الثانية:

يتم ذكر اسم الباحث ثم عنوان الدراسة ثم توضع أرقام على هذا النحو:

- 1- الأهداف.
- 2- المجتمع.
- 3- العينة.
- 4- أداة جمع البيانات.
- 5- الوسائل الإحصائية المستعملة.
- 6- أهم النتائج (ترتيب 1-2-3-.. الخ).

171 - فرج المبروك عمر عامر: خطوات كتابة البحث العلمي (القاهرة: دار حميثرا للنشر، 2020) ص 27.

#### 4-4-4-3: التعليق على الدراسات السابقة:

لاشك بأن الباحث عندما استخدم الدراسات السابقة أراد الاستفادة منها وتوضيح أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين دراسته والدراسات السابقة وبالتالي التعليق عليها ولذلك يوجد طريقتان في التعليق هي:  
الطريقة الأولى:

يكون التعليق على كل دراسة وحدها، في نهاية الإشارة على الدراسة السابقة يقوم الباحث بالتعليق عليها وتوضيح أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينها وبين دراسته من حيث (العنوان- المتغيرات- التساؤلات- الأهداف- البيئة- المجتمع- العينة- وسائل جمع البيانات- الوسائل الإحصائية- النتائج- وغيرها).  
الطريقة الثانية:

يتم الإشارة إلى جميع الدراسات السابقة، ثم التعليق عليها جميعا كما هو مذكور في الطريقة السابقة وتكون يتوسع أكثر وتحت عناوين عامة، ومن الأمور التي تمكن الباحث بأن دراسته تكمل الدراسات السابقة أو تعالج جوانب غير موجودة في الدراسات السابقة حتى يقنع الآخرين بأهمية دراسته، مع التركيز على نتائج تلك الدراسات؛ لأنها سوف تستخدم في المقارنات مع نتائج الدراسة الحالية (مع ملاحظة اخذ رأي المشرف في استخدام احد الطرق)

#### 4-4-4-4: الفصل الرابع (إجراءات البحث المنهجية):

إجراءات الدراسة المنهجية، وأحيانا يسمى الإجراءات المنهجية للدراسة / البحث، أو يسمى الإطار التطبيقي (العملي أو المعياري) ، وهذا الفصل لا غنى عنه في أية دراسة / بحث ميداني. يشمل هذا الفصل عرضا للإجراءات المنهجية التي استخدمها الباحث لتحقيق أهدافه من اختيار موضوع دراسته والمساهمة في حل مشكلته والإجابة عن تساؤلاته أو فروضه، وذلك من خلال توضيح مجتمع الدراسة وعينته وخطوات بناء أداة جمع البيانات وإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية المناسبة لدراسته وذلك وفق العناصر الآتية:

#### 1- منهج البحث/الدراسة:

إن المنهج هو "نسق من القواعد الواضحة والإجراءات التي يستند عليها البحث للوصول إلى نتائج علمية"<sup>(172)</sup> وهو "الخطة التي يتخذها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات"<sup>(173)</sup>، وبذلك فهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات

172 - عبدالله عامر الهماي: مرجع سابق، ص 22.  
173 - عبدالرحمن سيد سليمان: مرجع سابق، ص 73.

عنها وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (174)، وخاصة المنهج الوصفي Descriptive Research الذي يقوم على جمع بيانات عن الظاهرة قيد الدراسة بغرض اختبار الفرضيات أو الإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالوضع الراهن للأفراد محل الدراسة (175)، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات، فضلا عن أنه كثيرا ما تقتزن عملية الوصف بالمقارنة حيث تستخدم في المنهج الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير (176).

إن المنهج الوصفي يعتمد على الحصول عن البيانات الخاصة بالموضوعات والظواهر التي يدرسها على الملاحظة بجميع أشكالها والاستبانة والمقابلات الشخصية، وكذلك على الاختبارات وفقاً لطبيعة الدراسة وموضوعها (177) لاستخلاص دلالاتها أو إصدار تعميمات بشأنها (178)، لكي يحقق عدة أهداف منها (179):

أ- وصف ما هو كائن من الظواهر أو أحداث معينة فتعد جمع البيانات باستخدام الملاحظة أو المقابلة أو الاختبارات أو الاستبانة المناسبة لكل ظاهرة أو حدث.

ب- تفسير الظواهر وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات كما هي في الوقائع.

ج- التعرف على الاتجاهات والقيم عند الأفراد والجماعات.

## 2- مجتمع البحث/ الدراسة:

عادة ما يعرف المجتمع بأنه تجمع الأفراد وأشياء تشترك في خصائص معينة، وبعبارة أخرى هو مجموع وحدات البحث التي يريد الباحث الحصول على بيانات منها أو عنها (180)، أي هو "مجموع من وحدات المعاينة التي يتم اختيارها من الإطار، أي مجموعة جزئية من المجتمع المراد تعميم النتائج عليها، وهو مجموع كافة العناصر التي يرغب الباحث في إجراء استدلال عنها والذين ستعمم عليهم النتائج" (181) وبذلك نجد أن مجتمع الدراسة هو "كافة المفردات من جماعات أو أفراد التي يريد الباحث شمولها بدراسته أو تعميم نتائج بحثه عليها" (182)، وتحديد نطاق مجتمع الدراسة الذي يعتبر من أهم الخطوات المنهجية في الإطار التطبيقي حيث تتوقف

174 - سامي محمد ملحم: مرجع سابق، ص 324.

175 - عبدالوهاب الشايب: أسس البحث التربوي (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2009) ص 26.

176 - عبدالحميد جابر جابر، وآخرون: مناهج البحث التربوي وعلم النفس، الطبعة: الثانية (القاهرة: دار النهضة العربية، 1978) ص 136.

177 - العجيلي عصمان سرگز، وآخرون: مرجع سابق، ص 115.

178 - علي محمد منصور: مرجع سابق، ص 69.

179 - محمود عبدالحليم منسي: مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2003) ص 201-202.

180 - عبدالله عامر الهمالي: مرجع سابق، ص 158.

181 - مراد كمال عوض: الإحصاء التربوي (عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، 2012) ص 30.

182 - حامد سوادى عطية: مرجع سابق، ص 57.

عليه كفاءة وفعالية نتائجها، ويتحكم في عملية اختيار جمهور الدراسة الميدانية وتحديد نوعية حجمه جملة من القواعد والشروط ومنها الدراسة وأهدافها وإمكانيات الباحث الفنية والمادية، وهناك طريقتان لتحديد نطاق مجتمع الدراسة الميدانية هما طريقة العينة وطريقة الحصر الشامل(183).

### 3- عينة البحث/ الدراسة:

العينة هي "مجموع من وحدات المعاينة التي تم اختيارها من الإطار، أي مجموعة جزئية من المجتمع المراد تعميم النتائج عليه"(184)، وذلك بعد تحديد مجتمع الدراسة عن طريق المسح الشامل؛ لأن "المسح الشامل هو نوع من الاستقصاءات العلمية التي تهتم بدراسة الظروف السائدة في مجتمع عن طريق العينة لقصد تجميع البيانات والحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل المشاكل"(185) ويتم اختيار العينة في حالة ما كان عدد مجتمع الدراسة كبير بشرط أن تكون العين ممثلة بصورة جيدة للمجتمع مثال: دراسة بعنوان(اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التدريس- دراسة ميدانية بمنطقة الزاوية للعام الدراسي 2022/2021) من خلال هذا العنوان نجد بأن عدد طلبة كليات التربية كبير، ولذا لابد من أخذ عينة 5% أو 10%.. الخ حسب العدد الكلي للمجتمع، وذلك باستخدام الطرق المعروفة في استخراج العينات، أما إذا كان العنوان(اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التدريس- دراسة ميدانية عن طلبة سنة أولى بكلية التربية الريانية خلال العام الدراسي 2022/2021) في هذه الحالة يناسبها المسح الشامل؛ لان مجتمع الدراسة صغير(العدد الكلي لطلبة السنة الأولى لهذا العام محل الدراسة).

### 4- أداة البحث/الدراسة:

يشير مفهوم الأداة إلى "الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات سواء كانت هذه الأدوات جاهزة أو أعدها باحثون سابقون أو يقوم الباحث بنفسه بإعدادها ثم تقنينها"(186)، وطبيعة الدراسة وموضوعها يحتم على الباحث اللجوء إلى أداة تساعد في جمع البيانات وتنوعت هذه الأدوات الميدانية ما بين الملاحظة والمقابلة والاستبانة قد يستخدم باحث أداة واحدة منها أو يستخدمها جميعها حسب الموضوع وطبيعة المشكلة المراد جمع البيانات لحلها من خلال الإجابة عن التساؤلات أو الفروض التي اعتمدها(سوف يتم التطرق إلى هذه الأدوات الميدانية التي تستخدم في جمع البيانات في فصل مستق).

183 -محمد شفيق: مرجع سابق، ص 185.

184 -مراد كمال عوض: مرجع سابق، ص30.

185 - عبدالله عامر الهاملي ، مرجع سابق، ص 121.

186 -عبدالرحمن السيد سليمان: مرجع سابق، 74.

## 5-الوسائل الإحصائية:

تنوعت الوسائل الإحصائية في البحوث الميدانية التربوية فكل موضوع وأداة جمع البيانات تحتم نوع من الوسائل الإحصائية مثال: إذا تم استخدام أداة الاستبانة فشكل خانات الاستبانة ما بين الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي أو الخماسي لكل منها نوع من الأساليب الإحصائية وفي اغلب الأحيان يتم الاستعانة بالمتخصصين في الإحصاء في هذه الجوانب، ولكن يتطلب من الباحث أن يكون ملماً بأساليب الإحصاء أو يفهم تلك الأساليب التي استخدمت في دراسته؛ لأنه الوحيد المطالب بمعرفة كل ما يوجد في دراسته، وعموماً استعانة الباحث بمنظومة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تساعده كثيراً على استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ومن هذه الأساليب الأكثر شيوعاً في البحوث التربوية (معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيم ثبات الأداة) (الاستبانة) - معادلة الفا كرونباخ لإيجاد ثبات أداة الدراسة - المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - النسب المئوية - تحليل التباين الأحادي (ANOVA) - اختبار (T-TEST) لإيجاد الفروق بين متغيرات الدراسة - مستوى الدلالة - وغيرها الكثير من الأساليب حسب نوع الموضوع والأداة (187).

ومما سبق نلاحظ بان الفصل الرابع تعددت العناصر به وقد تختلف من موضوع إلى آخر بزيادة عدد العناصر أو الإقلال منها كل ذلك تحت رعاية المشرف وتوجيهاته.

### 4-4-4-5: الفصل الخامس (عرض بيانات البحث/الدراسة):

عرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها، يتناول الباحث في هذا الفصل عرض البيانات التي جمعها حسب الأداة التي استخدمها، مع ملاحظة أن هذا الفصل كثرت طرق استخدامه في الدراسات التربوية وهي:

الطريقة الأولى:

تقتصر على عرض البيانات فقط ولذا يصبح اسمه (الفصل الخامس: عرض بيانات الدراسة) وبالتالي يقوم الباحث بعرض بيانات الدراسة حسب ورودها بشرط تكون مترابطة مع تساؤلاته أو فروضه المستخدمة.

الطريقة الثانية:

---

187 - تكاد جميع المراجع التي تناولت البحوث التربوية أشارت إلى الوسائل الإحصائية كل حسب توجه كاتبها ولكن يمكن الإحالة إلى هذه المراجع التي تناولت بالتفصيل استخدام الوسائل الإحصائية في الدراسات الميدانية التربوية هي:

أ- يونس حمادي علي: الإحصاء الاجتماعي (الزاوية: منشورات جامعة السابع من ابريل، 2008).  
ب- عبدالله فلاح المنيزل، وآخرون: الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الطبعة: الثانية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007)

يتم وضع فصل سادس باسم (الفصل السادس: تحليل بيانات الدراسة) وفي هذه الحالة يتم تناول التحليل من خلال الإجابة عن التساؤلات (إذا كانت الدراسة مستخدمة تساؤلات) بحيث منذ بداية الفصل يكتب إجابة التساؤل الأول ويذكر التساؤل ثم الإجابة عنه من خلال تحليل البيانات سواء عن طريق عبارات أو استخدام جداول مع الإشارة في التحليل إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة مثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أو النسب المئوية. الخ، مع الأخذ في الاعتبار الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة من حيث الاتفاق أو الاختلاف مع تحليل الدراسة الحالية.

الطريقة الثالثة:

تقوم هذه الطريقة على تناول عرض البيانات وتحليلها في فصل واحد كما هو موجود أعلاه في الفصل الخامس، وهنا يقوم الباحث بعرض بيانات الدراسة وتحليلها في نفس الوقت بحيث يكون العرض والإجابة عن التساؤلات معاً، (مع ملاحظة اخذ توجيهات المشرف على الطريقة التي يريدونها)

#### 4-4-4-6: الفصل السادس (النتائج والتوصيات والمقترحات)

النتائج والتوصيات والمقترحات: بالرغم من أهمية جميع فصول الدراسة إلا أن هذا الفصل يعتبر أهمها؛ لأنه خلاصة جهود الباحث لفترة طويلة في دراسته، وبالتالي الوصول إلى نتائج مهمة في الموضوع المدروس ويمكن الإشارة إليها من خلال الأتي:

أولاً-النتائج:

تعتبر النتائج خلاصة ما توصل إليه الباحث في دراسته، وبطبيعة الحال تظهر في النتائج قدرة الباحث ومهارته بحيث تكون دراسته مترابطة كل جزء يقود إلى الجزء الذي يليه بداية من العنوان الذي يجب أن يصاغ في مشكلة والتي بدورها تصاغ في فروض أو تساؤلات التي تتحول إلى أهداف ثم الإطار النظري الذي يجب أن يحتوي متغيرات الدراسة وما يشير إليه العنوان بالاستفادة من المصادر والمراجع والدراسات السابقة وعند صياغتها تأخذ عدة طرق:

الطريقة الأولى:

تسمى النتائج العامة وهي تنقسم إلى ثلاثة عناصر هي:

- 1-نتائج متعلقة بالإطار النظري.
- 2-نتائج متعلقة بالدراسات السابقة (إذا كان عددها كبيراً وتوجد في فصل مستقل، أما إذا كان عددها قليلاً لا تستخدم نتائج خاصة، وإنما يستفاد منها في التحليل)
- 3-نتائج متعلقة بالدراسة الميدانية.

الطريقة الثانية:

تسمى نتائج الدراسة: وهي خاصة بالجانب الميداني (النقطة الثالثة السابقة) ولا يتم التطرق إلى الإطار النظري أو الدراسات السابقة وهي تستخدم اتجاهين:  
الاتجاه الأول: يتم اخذ الفقرة التي احتلت أعلى ترتيب في المتوسطات الحسابية أو النسبة المئوية (إذا استخدم هذا الأسلوب) وتكون في أول نقطة ويليهما الأقل ترتيب في المتوسطات وهكذا في جميع النقاط إلى أن تصل خمس نقاط بحيث تأخذ من كل محور الخمس الأولى التي احتلت أعلى ترتيب.

الاتجاه الثاني: يتم ترتيب جميع الفقرات من الأعلى نسبة إلى الأقل نسبة وتؤخذ جميعها (مع ملاحظة بأن النتائج في الاتجاه الثاني تكون كثيرة- يجب أخذ توجهات المشرف في طريقة كتابة النتائج)

ثانيا- التوصيات:

إن الباحث قام لفترة ليست بالقليلة في بحث ودراسة وتحليل لموضوع به مشكلة وتساؤلات وتوصل إلى نتائج، ويلاحظ الجوانب الايجابية والجوانب السلبية في المنظمة التي طبق دراسته عليها لذا من أخلاقيات البحث العلمي لن يقدم مجموعة من التوصيات التي يراها تؤكد على الجوانب الايجابية وتوصيات تحد من الجوانب السلبية (مع الأخذ في الاعتبار أن هذه التوصيات غير ملزمة الجهات المعنية للأخذ بها، ولكننا نعيش القرن الواحد والعشرين وتحرص مختلف المنظمات على الاستفادة من مثل هذه الدراسات والتوصيات الموجودة بها) وعادة تصاغ هذه التوصيات على هيئة نقاط: 1- 2- 3- الخ.

ثالثا- المقترحات:

لاشك بأن الباحث عند دراسته اطلع على أدق التفاصيل ولكن من طبيعة الإنسان التقصير والكمال لله وحده، لذلك جانيه الإقلال في بعض الجوانب في دراسته سواء بقلة المراجع أو بعد المسافة أو صعوبات أخرى لذا يقدم مجموعة مقترحات ويمكن الإشارة إليها من خلال الطرق الآتية:

الطريقة الأولى:

مقترحات تبين نواحي القصور في دراسته ولم يتمكن من معالجتها وبالتالي يقترح أن تكون هناك دراسات فيما قصر فيه (وان كانت نادرة في الكثير من الدراسات)

الطريقة الثانية:

مقترحات تشبه التوصيات للمنظمة التي أجريت فيها الدراسة لمعالجة الجوانب السلبية لديها.

### الطريقة الثالثة:

مقترحات لدراسات مستقبلية يرى الباحث أهمية تناولها في نفس مجال دراسته. ويجب استشارة المشرف على استخدام احد الطرق أو الدمج بينها وتصاغ على هيئة نقاط، 1- 2- 3- .. الخ.

### الطريقة الرابعة:

تقديم تصور مقترح (مع ملاحظة أن هذا التصور يغني على التوصيات والمقترحات السابقة) وهو يأتي بعد النتائج مباشرة وكثير استخدامه في الأونة الأخيرة وخاصة في أطروحات الدكتوراه، ويشمل تعريف التصور وأهدافه ومرتكزاته وخطواته، فالمقترح هو عبارة عن " فكرة رائدة تهدف إلى قطف نتائج البحث الذي تم في الماضي والحاضر بتصور وضع جديد في المستقبل، فهو تخطيط مستقبلي يبني على نتائج فعلية ميدانية" (188)، لذا التصور عبارة عن خطوات منسقة يقدمها الباحث للجهات المعنية للاستفادة من دراسته بصفة عامة.

### 4-5: قائمة المصادر والمراجع الأخيرة للبحث/ الدراسة:

إن المعرفة الإنسانية واحدة ومتكاملة بحيث تبنى على بعضها البعض، لذا أي دراسة أو بحث لا شك أنها أخذت من جهود أناس آخرين، لذلك من الأمانة العلمية إرجاع الحقوق إلى أصحابها وذلك بالإشارة إليهم أثناء النقل المباشر (نص) وغير المباشرة (فكرة) واكبر مشكلة يقع فيها الباحث عندما يناقش في دراسته ويتهم بأنه نقل من مرجع ولم يشر إليه أو انه نقل نصاً حرفياً وأشار إلى صاحبه وصفحته ويجد المناقش أن هذا النص غير موجود أو محرف (سوف يتم تناول المصادر والمراجع في فصل مستقل).

### 4-6: الملاحق:

إن الملاحق مستندات أو تقارير أو جداول أو وثائق مهمة يقدمها الباحث دليلاً على صدق معلوماته، حيث تعتبر من الدعائم الأساسية للبحث أو الدراسة فكلما كان في البحث ملاحق مهمة كلما كان البحث جيداً، أما ترقيم الملاحق فهناك وجهتا نظر الأولى ترى عدم ترقيمها؛ لأنها ملاحق وغير أساسية في الدراسة فيشار إليها من خلال الملحق رقم (1) الملحق رقم (2) وهكذا، وهو المتداول في اغلب الدراسات، أما وجهة النظر الأخرى ترى بأن الملاحق تأخذ ترقيم فصول الدراسة بحجة أن غلاف الدراسة يشمل كل محتوياتها، أما كيفية استخدامها في الدراسة فهناك طريقتان هما:

188 - أميل كحيل" تطوير إدارة مدارس التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرة بعض الدول" مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد: الثالث عشر، العدد: الثاني، دمشق، 2015، ص202.

## الطريقة الأولى:

يتم ترتيب الملاحق في آخر الدراسة بعد صفحة القائمة الأخيرة (المصادر والمراجع) حسب أولوية ورودها في الدراسة، أي بمعنى عندما يبدأ الباحث في كتابة دراسته وأثناء كتابة فقرة من قانون وهو لديه هذا القانون بإمكانه الاستفادة منه لدعم ما ذهب إليه ويحيل القاري إلى القانون الذي يضعه في أول الملاحق تحت عنوان (الملحق رقم (1)) ويستمر في الكتابة وأشار إلى أعداد أو أرقام أخذها من إحصائية وهذه الإحصائية يمتلكها يستطيع أن يشير إليها في الملاحق تحت عنوان (ملحق رقم(2)) ويكون ترتيب هذه الإحصائية مباشرة بعد الملحق رقم(1) وهكذا.

## الطريقة الثانية:

يتم ترتيب الملاحق حسب أهميتها للدراسة وهذا يتطلب من الباحث أن يجمع الملاحق التي يمتلكها ويرقمها حسب الأهمية في الملاحق في الأخير مثل: أن يجعل الإحصائيات مجتمعة والقوانين مع بعض وهكذا ، ولكن مع الأخذ في الاعتبار هنا بأن ذكر الملاحق في متن الدراسة يكون غير مرتب قد يشير الباحث إلى الملحق رقم(5) قبل الملحق رقم(2)، من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث يغلب عليها الطريقة الأولى ومع ذلك يجب اخذ وجهة نظر المشرف.

## الفصل الخامس العينات وطرائق اختيارها

1-5: مفهوم العينة.

2-5: خطوات اختيار عينة البحث/ الدراسة.

1-2=5: تعميم او تخصيص النتائج.

2-2-5: ضبط المجتمع الأصلي.

3-2-5: اختيار عينة البحث / الدراسة.

3-5: أنواع العينات.

1-3-5: العينات الاحتمالية.

2-3-5: العينات غير الاحتمالية.

## الفصل الخامس

### العينات وطرائق اختيارها

#### 1-5: مفهوم العينة:

هي مجموعة من الأفراد مأخوذة من المجتمع الأصلي، ولكن يجب أن تكون ممثلة للمجتمع الأصل تمثيلاً حقيقياً، ولكي ينجز الباحث أهدافه من الدراسة يجب عليه أن يحدد مجتمع دراسته على وفق الموضوع والمشكلة التي يريد الوصول إلى حلول لها، سواء كان هذا المجتمع طلاب أو معلمين أو كتباً أو مدارس أو إدارات أو مباني.. الخ، وذلك طبقاً لمجال الدراسة التي اعتمدها في عنوانه، وتجدر الإشارة إلى أن الباحث إذا استطاع إجراء دراسته على كل المجتمع (المسح الشامل) فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب إلى الواقع وأكثر دقة، ولكن في كثير من الأحيان يجد صعوبة في إجراء دراسته على مجتمع الدراسة كلها، لذا يتعين عليه إجراء الدراسة على مجموعة جزئية من المجتمع الكلي وهذه المجموعة الجزئية تسمى (عينة الدراسة).

#### 2-5: خطوات اختيار عينة البحث/الدراسة (189):

#### 1-2-5: تعميم أو تخصيص النتائج:

على الباحث أن يحدد منذ البداية أو من خلال عنوان بحثه/ دراسته، إن النتائج تعمم على جميع أفراد المجتمع محل الدراسة أو تخصيصها على أفراد العينة فقط، وفي ضوء ذلك تحدد نوع العينة اللازمة وحجمها، فمثلاً: إذا كان هدف الدراسة هو الوصول إلى حلول ونتائج مشكلة خاصة بسنة دراسية معينة بكلية التربية البدنية في طرابلس، فإن اختيار العينة والنتائج التي تتوصل إليها من الدراسة يجب أن تقتصر على طلبة هذه السنة فقط، أما إذا كان هدف الدراسة هو تعميم النتائج على كليات التربية البدنية، فإن العينة يجب أن تتحدد فتكون ممثلة لجميع كليات التربية البدنية حتى يمكن تعميم النتائج عليها.

#### 2-2-5: ضبط المجتمع الأصلي:

لا بد من ضبط المجتمع الأصلي لتسمية العينات والتعرف بدقة على المفردات التي يتكون منها هذا المجتمع، فمثلاً: إذا أردنا التعرف على دوافع طلبة المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي، فينبغي تحديد وضبط ما يود الباحث أن يشتمل المجتمع الأصلي على الطلاب

والطالبات معا أما على احدهما وكذلك أختار المدارس كلها أم يقتصر على مدارس الحضر فقط؟.

ولتحديد المجتمع يقوم الباحث بإعداد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات المجتمع الأصلي وتسمى (الإطار) وعند أعداد هذا الإطار يجب أن يراعى أن يكون كافيا فيشمل جميع الفئات التي تدخل في البحث/الدراسة كما يلي: يضم الإطار أفراد العينة بشكل واضح، إن تكون البيانات واضحة ودقيقة، شمول القوائم المتوفرة لجميع أفراد المجتمع الأصلي.

### 3-2-5: اختيار عينة البحث/الدراسة:

يجب على الباحث أن يختار عينة الدراسة ممثلة للمجتمع الأصلي كله بقدر الإمكان، وذلك عن طريق تحديد العدد المناسب لأفراد العينة، وإن كان لا توجد محددات قاطعة حول تحديد حجم العينة فلكل دراسة أهدافها وغاياتها وطبيعتها، وكما يشير الإحصاء الاستدلالي أنه كلما زاد عدد العينة كلن أفضل؛ لأن فرصة التمثيل تزداد ويتوقف حجم العينة على عدة أبعاد هي (190):

أ- تجانس أو تباين المجتمع: كلما زاد التجانس بين أفراد المجتمع كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع "اقل" والعكس صحيح، كلما زاد التباين كان العدد اللازم لتمثيل المجتمع "أكثر" ولا يوجد عدد معين يحدد أفراد العينة وإنما ما يراه الباحث مناسبا ومبررا.

ب- أسلوب الدراسة المستخدم: فالدراسات المسحية تحتاج إلى اكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية فيعتمد عدد أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة.

ج- درجة الدقة المطلوبة: فكلما كان القرار المعتمد على هذه الدراسة مهما كلما كانت الدقة المتوخاه مهمة، فتكون الحاجة إلى عدد أكثر لأفراد العينة الممثلة للمجتمع محل الدراسة لتعطي الثقة اللازمة لتعميم النتائج، وتجدر الإشارة إلى وجود عدة طرائق لاستخراج العينة من المجتمع الأصلي ومنها:

الطريقة الأولى: استخدام بعض المعادلات مثل (191):

190 - محمد عبدالرزاق إبراهيم وآخرون: مرجع سابق، ص 285.  
191 - عمر عبدالجواد عبدالعزيز: مقدمة في الطرق الإحصائية (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2002) ص-ص 24-26.

$$n = \frac{p(1-p)}{\frac{p(1-p)}{N} + \frac{a^2}{Z^2}}$$

حيث:  $n$  تمثل حجم العينة المطلوبة

$N$  تمثل حجم المجتمع الكلي

$P$  تمثل نسبة المفردة الظاهرة في المجتمع (إذا أمكن تحديدها) وإذا لم تكن هذه النسبة

معلومة يفترض أنها تمثل نصف مفردات المجتمع أي أن  $P=0.50$ .

$a$  تمثل مستوى المعنوية وعادة ما تكون 1% أو 5% أو 10%.

$Z$  تمثل الدرجة المعيارية المناظرة لعامل الثقة ( $1=a$ ) في جدول التوزيع الطبيعي.

مثال: لو افترضنا أن مجتمع عدد أفرادها (70) باستخدام المعادلة التالية نصل إلى عدد أفراد

العينة وهي (59) فردا:

$$n = \frac{0.05(1-0.05)}{\frac{0.05(1-0.05)}{70} + \frac{(0.050)^2}{(1.96)^2}}$$

$$=59$$

ب- معادلة عن طريق ضرب عدد المجتمع الأصلي مع النسبة المقررة ثم تقسم على (100) بهذا

الشكل (192):

$$\frac{\text{المجتمع الاصيل} \times \text{النسبة المقررة للعينة}}{100} = \text{حجم العينة}$$

مثال: مجتمع عدد أفراد (3000) وتم تحديد حجم العينة بنسبة 15% وهنا بالإمكان استخراج

$$\text{عدد أفراد العينة بالمعادلة السابقة (حجم العينة)} = \frac{15 \times 3000}{100} = 450 \text{ يصبح عدد أفراد العينة}$$

(450) فردا

الطريقة الثانية:

استخدام جداول العينات المتداولة في بعض المصادر والمراجع مثل جدول (مرقان) الآتي:

جدول (Krogie and Morgan (1970) لتحديد حجم العينة

حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة
1800	317	420	201	140	103	10	10
1900	320	440	203	150	105	11	11
2000	322	450	210	160	113	12	12
2200	327	480	214	170	118	13	13
2400	331	500	217	180	123	14	14
2600	335	550	226	190	127	15	15
2800	338	600	234	200	132	16	16
3000	341	650	242	210	138	17	17
3500	346	700	248	220	143	18	18
4000	351	750	254	230	144	19	19
4500	354	800	260	240	148	20	20
5000	357	850	265	250	152	21	21
6000	361	900	269	260	155	22	22
7000	364	950	274	270	159	23	23
8000	367	1000	278	280	162	24	24
9000	368	1100	283	290	165	25	25
10000	370	1200	286	300	168	26	26
15000	375	1300	297	310	175	27	27
20000	377	1400	303	320	181	28	28
30000	378	1500	306	330	186	29	29
40000	380	1600	310	340	191	30	30
50000	381	1700	313	350	196	31	31
75000	383						
100000	384						

من خلال الجدول نلاحظ بان المجتمع (70) يقابله عدد أفراد العينة وهو (59)،

وقد أورد (Uma Sekaram) عدة نقاط يمكن الاسترشاد بها من اجل تحديد حجم العينة

المطلوبة وفق النقاط الآتية<sup>(193)</sup>:

ا- 30- 50 مفردة ملائم لمعظم الأبحاث والدراسات.

ب- يجب أن لا يقل عدد المفردات لكل طبقة عن 30 مفردة في العينات التطبيقية.

ج- يفضل ألا تقل مفردات العينة عن عشرة أضعاف عدد متغيرات الدراسة.

193 -محمد عبدالرزاق إبراهيم ، وآخرون: مرجع سابق، ص، ص 285، 295.

د- قد يكون حجم عينة 10- 20 مقبولاً إذا كانت الدراسة تجريبية.

وقد وضع (العمراني)<sup>(194)</sup> جدول بعدد أفراد العينة مقابل منهج البحث/الدراسة كما يلي:

المنهج	عدد أفراد العينة
الأبحاث الارتباطية	30- فرداً عن الأقل
الأبحاث التجريبية	15 فرداً في كل مجموعة من المجموعات التجريبية والضابطة، وكلما زاد عدد أفراد العينة البحثية: كلما كان أكثر صدقاً في نتائج البحث.
الأبحاث الوصفية	20% من أفراد مجتمع صغير نسبياً (يضع مئات) 10% لمجتمع كبير (يضعه آلاف) 5% لمجتمع كبير جداً (عشرات الألف)

### 3-5: أنواع العينات:

تنقسم العينات إلى نوعين رئيسيين (العينات الاحتمالية- العينات غير الاحتمالية) وهما:

#### 1-3-5: العينات الاحتمالية:

وهي تعد غير متحيزة والدليل على ذلك هو طبيعة اختيارها التي تعتمد بالدرجة الأساسية على إعطاء الفرصة بشكل متساو لكل مفردة في المجتمع للظهور في العينة فإن العينات الاحتمالية تمتلك القدرة على أن تكون ممثلة للمجتمع محل الدراسة ومن أهم أنواعها:

#### 1-1-3-5: العينة العشوائية البسيطة:

وهي أبسط أنواع العينات وأكثرها أصالة من حيث العشوائية ويتم اختيارها بإعطاء فرص متساوية لجميع مفردات المجتمع الأصلي للاختيار في العينة، وتفضل هذه الطريقة عندما يكون مجتمع

194 - عبدالغني محمد إسماعيل العمراني: مرجع سابق، ص 98.

الدراسة متجانسا تماما فيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر على الظاهرة موضوع الدراسة كما أنها تتميز بسهولة الاختيار (195).

ويمكن استخدام العينة العشوائية البسيطة بعدة طرق منها:  
الطريقة الأولى:

طريقة القرعة: وهي تعتمد على إعطاء لكل فرد من أفراد المجتمع رقما متسلسلا من صفر إلى نهاية العدد الكلي للمجتمع بحيث يشمل جميع أفراد المجتمع مثال: إذا كان عدد طلبة إحدى الكليات ولتكن كلية التربية (500) طالب وأردنا اختيار عينة عشوائية بسيطة ولتكن (10%) فنستخرج عدد أفراد العينة أولا بأحد المعادلات السابقة مثال:  $50 = \frac{10 \times 500}{100}$  نعطي الطلبة أرقاما متسلسلة تبدأ من (0، 1، 2، 3، .. إلى 499) ونكتب أسماءهم جميعا على قطع من الأوراق ويفضل أن تكون متساوية في المقياس واللون ثم نضعها في صندوق أو دوق أو حقيبة ويتم السحب منها عدد العينة المطلوب دراسته من الطلبة المتمثل بالأوراق المسحوبة وهو (50) طالبا.

الطريقة الثانية:

طريقة استخدام الأرقام العشوائية:

وهي تأخذ مسار طريقة القرعة إلا إنها تستخدم جداول الأرقام العشوائية، كما ورد في المثال السابق فإن الباحث بدلاً من أخذ قصاصة ورق عند طريق العشوائية أيضا في هذه الطريقة يأخذ الباحث الرقم الأول عشوائيا من أي عمود أو صف من الجدول ثم يتحرك في أي اتجاه يناسبه (أفقي أو رأسي أو بميل) ويأخذ الأرقام إلى نهاية عدد أفراد العينة، وإذا كان الرقم أكبر من عدد

195 - على محمد منصور: مرجع سابق، ص- ص 147- 153.

العينة يتركه ويأخذ غيره إلى أن يصل إلى العدد المناسب وهو (50) طالبا أفراد العينة، كما هو موضح في جزء من جدول الأعداد العشوائية<sup>(196)</sup>:

07191	95914	59286	04404	40294	42505	87188	20300	02008	47505
97064	87871	12307	56338	74531	91059	94377	64049	08414	13350
53566	43508	24736	33756	05051	38841	97443	69248	92690	33006
02845	18682	40432	40112	74515	30968	11861	06804	63886	55216
61219	99348	23258	81966	39937	45110	19192	14801	26228	21991
91458	01014	28975	46814	87456	16356	27522	10474	28212	71025
54745	25583	54193	65702	49520	26206	74560	84554	15242	65522
12452	53329	20491	77622	75651	99006	06170	90650	54923	27975
46445	33986	19968	87366	55176	34632	61577	39099	09704	07300
41499	46619	05131	28474	34086	47843	03814	19569	13689	54357
32280	58337	59586	46919	02423	83107	08649	42044	04481	00977
10266	61312	85252	11417	85251	71581	92808	12311	78761	13920
64799	22626	41269	58091	05181	80411	34172	37880	37043	08395
76936	57647	42628	17924	06149	91727	43769	01619	67206	46166
45401	07501	00000	00000	00000	00000	00000	00000	00000	00000

ويمكن أن نلخص طريقة استخدام جدول الأرقام العشوائية بالنسبة للعينة العشوائية البسيطة وفق الخطوات الآتية<sup>(197)</sup>:

1- نلاحظ بأن هناك مجموعة كبيرة من الأرقام المختلفة في مثل هذه الجداول تبدأ بالرقم (00001) وتنتهي بالرقم (99970) وما بينهما من مئات وآلاف الأرقام (ينظر هذا الجدول في الملحق رقم (1))<sup>(198)</sup>.

2- ينبغي أن تكون وحدات المجتمع الأصلي المطلوب إجراء الدراسة عليها مرقمة بشكل منطقي متسلسل مثلا: إذا كان حجم المجتمع الأصلي (300) فيتم ترقيمها من (01) إلى (300)

196 - يوجد جدول الأرقام العشوائية في اغلب المراجع التي تناولت العينات أما هذه العينة أخذت من: يونس حمادي علي: مرجع سابق، ملحق رقم (1).

197 - عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص، ص 145، 146.

198 - يونس حمادي علي: مرجع سابق، ص، ص 400، 401.

3- يجري تحديد حجم العينة المطلوبة من قبل الباحث بأحد الطرق المستخدمة في استخراج

العينات مثال: لو افترضنا أن نسبة العينة من المجتمع الكلي هي (20%) أذن:

$$60 = \frac{20 \times 300}{100} \text{، و حجم العينة المطلوب هو } (60) \text{ وحدة}$$

4- يرجع الباحث إلى جدول الأرقام العشوائية المشار إليها ويأخذ أي رقم في أي عمود أو صف بطريقة عشوائية ثم يبدأ بالمرور على الأرقام المطلوبة للعينة أفقيا أو عموديا أو بشكل مائل في اتجاه ثابت يحدده مسبقا ثم يؤشر على كل رقم يمر عليه بذلك الاتجاه الذي حدده ويأخذ الأرقام التي لا تتجاوز الحد الأعلى لمجموع المجتمع الأصلي الذي هو في حالة مثالنا السابق (300).

5- تترك جميع الأرقام التي قد تتكرر، حيث إنه يتم اختيار الوحدة الواحدة مرة واحدة فقط.

6- لعلك تلاحظ بأن الأرقام في جدول الأرقام العشوائية متكونة من خمسة أرقام (00001) في حالة مثالنا السابق متكون من ثلاثة أرقام (300) وعند الترقيم تم استخدام 1، 2، 3.. الخ المجتمع (300) فأننا نركز على ثلاث خانات الأولى من كل عدد التي اقل من (300) في جدول الأرقام العشوائية وليكن مثلا: تم اختيار رقم عشوائي في العمود الثالث الصف الثاني وهو (64049) حيث نأخذ الأرقام الثلاث الأولى وهي (049) وبأخذ الأرقام تنازليا أو أفقيا أو بشكل مائل حسب رغبة الباحث، أما في مثالنا السابق فسنأخذ الاتجاه التنازلي ، وبالنظر إلى الجدول السابق نأخذ الأرقام (049، 248) أما الأرقام التي تليها وهي (804، 801، 474، 557، 650) جميعها تترك لأنها اكبر من حجم المجتمع الأصلي الذي يتكون من (300) وحدة ونأخذ الرقم الذي يلها وهي (044) وهكذا إلى أن نصل إلى (60) وحدة التي هي حجم العينة المطلوبة.

### 5-3-1-2: العينة العشوائية المنتظمة:

وهي نوع من أنواع العينات العشوائية يتم اختيارها من مجتمع متجانس، فإذا فرضنا أن المجتمع

الأصلي يتكون من (1250) طالباً ونريد عينة عشوائية منتظمة، لذلك تتبع الخطوات الآتية:

1- نرقم جميع المجتمع الأصلي وهم عدد الطلاب من (1-1250).

2- تحديد حجم العينة المطلوبة ولتكن (10%) وذلك باستخدام إحدى الطرق لمعرفة حجم العينة

$$\text{منها: } 125 = \frac{10 \times 1250}{100}$$

3- تحديد مسافة الاختيار ويتم استخراجها من تقسيم عدد مجتمع الدراسة الأصلي على عدد

وحدات العينة المطلوبة هي:  $10 = \frac{1250}{125}$ ، والمسافة تساوي (10).

4- يتم اختيار الرقم الأول عشوائياً من جدول الأرقام العشوائية وليكن (8) مثلاً ولذا يكون اختيار

أرقام العينة وفق (8، 18، 28، 38، الخ) حتى يتم اختيار جميع أفراد العينة البالغ (125) وذلك

كلما يتم اختيار رقم نضيف مسافة (10) للحصول على الرقم الذي يليه.

### 5-3-1-3: العينة العشوائية الطبقية:

يتم استخدام العينة العشوائية الطبقية عندما يكون مجتمع الدراسة غير متجانس، لذا على الباحث

الذي يستخدم هذه العينة أن يتبع الخطوات الآتية (199):

1- تحديد لمجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً وتقسيمه إلى فئات أو طبقات تختلف عن بعضها على

وفق متغيرات الدراسة مثل: (طلاب، معلمون إداريون، مفتشون.. الخ)

2- تحديد عدد العناصر في كل مجتمع فرعي أو في كل طبقة من الطبقات.

3- تحديد حجم العينة المراد دراستها.

199 -العجيلي عصمان سرکز، وآخرون: مرجع سابق، ص، ص 193، 194.

4- سحب عدد من الوحدات من كل طبقة بصورة عشوائية، أو بنسب غير ثابتة وتحدد عادة نسبة حجم الطبقة إلى حجم المجتمع الأصلي.

نفترض أن باحثاً يريد أن يضمن تمثيلاً مناسباً لاتجاهات طلاب السنة النهائية في الجامعة والبالغ عددهم (4000) طالب نحو قضية ما (المحافظة على البيئة) ولذلك يحتم عليه التأكد من عدد أفراد المجتمع الأصلي والبالغ (4000) يمكن وضعها في جدول لسهولة الدراسة وفق الآتي:

نسبتها المئوية	عدد الطلاب	الكلية
25	1000	الآداب
4	160	القانون
20	800	العلوم
10	400	الزراعة
6	240	الصيدلة
7	280	الهندسة
8	320	الطب البشري
5	200	الطب البيطري
2	80	طب الأسنان
13	520	الاقتصاد
%100	4000	المجموع

بعد التأكد من عدد كل كلية أو طبقة وكذلك استخراج النسب المئوية وفق المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الطبقة/الكلية} = \frac{\text{عدد الكلي تضرب في (100)}}{\text{كلية الآداب}} \times 100 =$$

25، وهكذا مع جميع الكليات الباقية للحصول على النسب المئوية، ثم يحدد حجم العينة المطلوبة

لسحبها ولتكن (20%) وذلك باستخدام طرق استخراج العينات قد تكون المعادلة الإحصائية الآتية:

(حجم المجتمع الكلي مضروب في نسبة العينة مقسوم على (100) وحجم العينة الكلية وفق

المعادلة الآتية:  $\frac{20 \times 4000}{100} = 800$  حيث (4000) حجم المجتمع الكلي لطلبة الجامعة و(20)

النسبة المئوية و(800) حجم العينة المقابلة لعدد المجتمع الأصلي طلاب الجامعة

وبنسبة (20%)، ولاستخراج حجم العينة لكل طبقة/كلية عن طريق  $\frac{\text{حجم عدد مجتمع كل كلية} \times 20}{100}$

مثال: كلية الآداب  $\frac{20 \times 1000}{100} = 200$ ، فيكون حجم أفراد العينة في كلية الآداب هو (200) فردا

وباستخدام نفس هذه المعادلة مع جميع كليات الجامعة الأخرى نصل إلى حجم أفراد عيناتها كما

هو موجود في الجدول الآتي:

الكلية	عدد الطلاب	نسبتها المئوية	عدد أفراد العينة
الآداب	1000	25	200
القانون	160	4	32
العلوم	800	20	160
الزراعة	400	10	80
الصيدلة	240	6	48
الهندسة	280	7	56
الطب البشري	320	8	64
الطب البيطري	200	5	40
طب الأسنان	80	2	16
الاقتصاد	520	13	104
المجموع	4000	%100	800

وبعد التحديد لحجم العينات الطلاب في كل كلية يتم اختيارهم لطريقة عشوائية إما بالسحب أو

باستخدام جدول الأرقام العشوائية.

#### 5-3-1-4: العينة المتعددة المراحل:

يتم اختيار العينة على عدة مراحل (مرحلتين أو أكثر) حيث يتوقف ذلك على طبيعة مجتمع الدراسة وفق الأتي (200):

المرحلة الأولى: يقسم المجتمع إلى مجموعات كبيرة تتميز بخصائص عامة.

المرحلة الثانية: تقسم كل مجموعة من المجموعات الكبيرة إلى عدد من المجموعات الفرعية، وهكذا تستمر عملية التقسيم حتى يتم اختيار مفردات العينة بعد هاتين المرحلتين أو أكثر، مثال: عند دراسة متوسط حجم الأسرة في بلدية معينة فأن العينة تختار على عدة مراحل كما يلي:

المرحلة الأولى: اختيار عدد من البلديات عشوائيا.

المرحلة الثانية: اختيار عدد من الأحياء السكنية داخل كل بلدية المختارة عشوائيا في المرحلة الأولى.

المرحلة الثالثة: اختيار عدد من الأسر في الأحياء السكنية المختارة عشوائيا في المرحلة الثانية. وبذلك تكون الأسر المختارة في المرحلة الثالثة هي مفردات العينة متعددة المراحل، ويعد هذا الأسلوب ملائما عندما تكون مفردات المجتمع منتشرة على مساحات شاسعة حيث يصعب إحكام العمل الميداني من جهة، كما أن تكاليف الدراسة تكون كبيرة من جهة أخرى، وفي بعض الأحيان تسمى هذه العينة بالعينة المسحية، وكذلك تسمى العينة المتدرجة

#### 5-3-2: العينات غير الاحتمالية:

إن العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية يكون التقدير الشخصي للباحث دورا مؤثرا بدرجة أو أخرى في اختيار مفردات مجتمع الدراسة وكذلك مفردات العينة ويعتبر استخدام هذه العينات غير العشوائية غير مكلف وقل تعقيدا بالرغم من وجود مساو لهذا الأسلوب تتمثل في عدم تمكن الباحث

200 - علي محمد منصور: مرجع سابق، ص، ص 150، 151.

من التأكد من أن العينة ممثلة بشكل جيد لمجتمع الدراسة فيكون المقصود بالعينات غير الاحتمالية هو جمع المعلومات من الأفراد المتوفرين أو الراغبين بتقديم معلومات للباحث ومن أنواع العينات غير الاحتمالية ما يلي:

#### 5-3-2-1: عينة الصدفة - العرضية:

إن هذه العينة يطبق الباحث عليها دراسته بالصدفة أو من يتطوع بالمشاركة وأحيانا تسمى العينة المتوفرة أو الملائمة مثال: إذا كان الباحث يدرس موقف الراى العام في قضية حياتية تمسهم فانه يختار مجموعة من الناس الذين يقابلهم بالصدفة في محطة ركوب الحافلات أو أولئك الأفراد الذين يتطوعون بأنفسهم لتقديم المعلومات للباحث وإن هذا النوع من العينات لا يمكن ان يمثل المجتمع الأصلي بدقة ومن هنا من الصعب تعميم النتائج المترتبة عنه إلا أنه يمكن أن يستخدم هذا النوع من العينات في الدراسات الاستطلاعية المسحية المبدئية .

#### 5-3-2-2: العينة العمدية(القصدية):

إن هذه العينة تعتمد على قيام الباحث باختيار أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته، وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص..الخ وفي أغلب الأحيان استخدام الباحث هذا النوع يضعه في دائرة التحيز ويطلب أن يقدم تبريراً لاختياره لهذا النوع من العينات مثل اختيار الباحث عدداً من المدارس التي يعرفها لتمثل جميع مدارس مجتمع الدراسة.

#### 5-3-2-3: العينة الحصصية:

تشبه هذه العينة إلى حد كبير العينة الطبقية، ففي العينة الحصصية يقوم الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعة من الوحدات كأن يقوم بتصنيفها إلى ذكور وإناث، معلمين وطلاب،..الخ، ثم يختار من كل فئة عدداً من الأفراد لإجراء الدراسة عليهم، والاختلاف بينهم يتضح بأن الباحث في

العينة الطبقية العشوائية لا يختار الأفراد كما يريد؛ لان المجتمع معروف ومحدد بينما في عينة الحصة يقوم الباحث بهذا الاختيار بنفسه ودون أن يلزم نفسه بأية شروط فيتصل مع من يريد من المعلمين أو الطلاب، ولذلك لا تكون العينة ممثلة لمجتمعها تمثيلا دقيق، وأن غلب على هذه العينة استخدامها في دراسات الرأي العام حيث يقوم الباحث بإجراء مقابلات مع أفراد لهم خصائص مشتركة سواء كانت تلك الخصائص اجتماعية أو ثقافية أو غيرها.

#### 5-3-2-4: عينة كرة الثلج (التضاعيف) (201):

جاءت تسمية هذه العينة من فكرة تدرج الكتلة الثلجية من قمم الجبال إلى أسفلها بحيث كلما تدرجت الكتلة أثناء حركتها يتجمع عليها الثلج فتكبر وتزداد حجما وعلى هذا الأساس تقوم هذه الطريقة، وذلك باختيار فرد يقدم معلومات حول موضوع الدراسة، وبناء على معلوماته، أو استشارته وتوجيهاته يشير إلى فرد آخر فيقوم الباحث بجمع المعلومات من هذا الفرد الثاني الذي بدوره يحيل الباحث إلى فرد ثالث وهكذا تستمر العملية إلى أن يتحصل الباحث على المعلومات المناسبة لدراسته، وكثيرا ما تستخدم هذه العينة في جمع المعلومات عن الظواهر الاجتماعية التي تخص مجموعة من الأفراد يصعب في بعض الأحيان التعرف عليهم أو تحديدهم، وقد يكون جمع المعلومات عن مراحل حيث يأخذ الباحث معلومات من مجموعة أفراد في الوقت نفسه يسألهم عن أفراد آخرين لهم علاقة بالموضوع، وبالتالي يذهب إليهم ويأخذ منهم معلومات، بدورهم يسألهم عن أشخاص آخرين وهكذا، وخير دليل على ذلك تلك الدراسات التي تقوم على جمع بيانات بين نزلاء الإصلاح والتأهيل (السجون) مثل جمع البيانات حول ظاهرة تعاطي المخدرات بين نزلاء السجون حيث تبدأ من فرد متلبس إلى مجموعة أفراد آخرين داخل السجن إلى مجموعة الموردين إليهم إلى

201 - مارتن دنسكومبي: البحث الجيد دليل لمشاريع البحوث الاجتماعية، ترجمة: أحمد ظافر محسن (فاليتا): منشورات ELGA، 2003) ص 27.

أن تصل إلى أولئك الأفراد المستفيدين من تجارة المخدرات على مستوى المدينة أو الدولة وتحليل هذه البيانات والوصول إلى النتائج بكيفية محاربة ظاهرة المخدرات بصفة عامة.

#### 5-3-2-5: العينة العنقودية:

يقصد بالعينة العنقودية أن مجتمع الدراسة يمكن تقسيمه إلى عدة شرائح وكل شريحة يمكن تقسيمها إلى عدة شرائح أخرى وكأننا نتحدث عن عنقود عنق مثال: وزارة التربية والتعليم تمثل مجموعة إدارات وكل إدارة تمثل مجموعة مدارس وكل مدرسة تمثل مجموعة صفوف وكل صف يمثل مجموعة تلاميذ، وبذلك يمكن اختيار الصف الخامس في ثلاث مدن متنوعة جغرافياً مثل الصف الخامس في مدينة غريان والصف الخامس في مدينة سبها، والصف الخامس في مدينة بنغازي، كعينة عنقودية عن تلاميذ الصف الخامس في جميع أنحاء البلاد، ونلاحظ بأن وحدة العينة بهذه الطريقة ليست مفردة كما في العينات السابقة وإنما مجموعة<sup>(202)</sup>.

#### 5-4: مصادر الخطأ في اختيار العينة:

قد تتعرض نتائج الدراسة بطريق العينة إلى نوعين من الأخطاء (أخطاء الصدفة - أخطاء التحيز) ويمكن تناولهما فيما يلي<sup>(203)</sup>:

#### 5-4-1: خطأ الصدفة:

ينشأ هذا الخطأ من الفروق بين أفراد العينة وأفراد المجتمع كله مثال: نفترض أن لدينا مجتمعاً مكوناً من ستة أفراد أعمارهم على التوالي (2، 3، 4، 6، 9، 12) فإذا أردنا أن نحسب المتوسط الحسابي لأعمار هؤلاء الأفراد، فإن:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عدد القيم}} = \frac{12+9+6+4+3+2}{6} = 6 \text{ سنوات}$$

202 -محمد عبدالرزاق إبراهيم: مرجع سابق، ص، ص 291، 292.  
203 - بعد الاطلاع على العديد من المراجع التي تناولت مصادر الأخطاء في اختيار العينة وجدت بأنها نقلت من كتاب: عبدالباسط محمد حسن: الطبعة: الثانية، مرجع سابق، ص- ص 231- 237.

ولكن لنفترض أننا لم نستطيع أن نحدد هذه الأعمار لظروف خارجة عن إرادتنا ففي هذه الحالة نستطيع أن نقدر المتوسط الحسابي للأعمار باختيار عينة عشوائية من المجتمع ثم نعمم النتائج على المجتمع بأكمله، فإذا قررنا اختيار عينة مكونة من حالتين لنقدر على أساسها متوسط الأعمار فقد يقع اختيارنا على الفردين يبلغ عمرهما (2، 4) وفي هذه الحالة يكون المتوسط الحسابي (3) وهذا يعني أن متوسط الأعمار اقل من المتوسط المفترض (6) ويحدث العكس إذا أخذنا فردين اكبر في عمريهما، وقد يكون في العينة التي تم اختيارها شخص صغير في العمر فينحرف المتوسط إلى سافل أو شخص كبير في العمر فينحرف به إلى أعلى ويرجع ذلك كله لعامل الصدفة، وأن كان في بعض الحالات يتم اختيار شخص صغير في العمر، ويقابله شخص كبير في العمر ولذا لا يتأثر المتوسط الحسابي، وهذا التعادل وإن كان محتملاً إلا أنه ليس في الغالب مضموناً، ويمكن التقليل من خطأ الصدفة باختيار عينة كبيرة الحجم، وتجدر الإشارة إلى أن علم الإحصاء يفيدنا في تحديد المجال الذي تقع فيه أخطاء المصادفات، ويستطيع الباحث أن يحدد مدى الثقة التي يود أن يلتزم بها ونسبة الخطأ التي يود أن يتسامح فيها، فإذا قبل الباحث أن يتسامح في نسبة الخطأ قدرها (5%) مثلاً فإنه يستطيع أن يحسب الحد الأدنى لحجم العينة حيث لا تخرج بهذا الخطأ عن الحد الذي ارتضاه.

#### 5-4-2: خطأ التحيز:

إن الوقوع في خطأ التحيز ناتج عن اختيار مفردات الدراسة لم تتم بطريقة عشوائية أو أن الإطار الذي اعتمده الباحث لم يكن واقياً بالغرض، أو لصعوبة الاتصال ببعض المبحوثين وتركهم دون الحصول على الاستجابات المطلوبة منهم، ويعود خطأ التحيز إلى عدة أسباب هي:

## 1-عدم مراعاة مبدء الاختيار العشوائي:

من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند اختيار العينة مراعاة مبدأ العشوائية في الاختيار ويتحقق هذا المبدأ بإعطاء جميع الوحدات في المجتمع فرصاً متساوية في الاختيار، وبذلك تصبح العينة ممثلة تمثيلاً صحيحاً لجميع خواص المجتمع الأصلي، ولكن يحدث في بعض الأحيان أن يقع الباحث في خطأ عدم استيفاء هذا الشرط في العينة التي يختارها، فيأخذ عينة من طبقة واحدة من المجتمع ثم يعمم النتائج على جميع طبقات المجتمع، وقد يحدث التحيز إذا ما اختار الباحث الأشخاص الذين يعرفهم معرفة وثيقة، أو الأشخاص القريبين منه، فاختيار هؤلاء الأصدقاء والمعارف دون غيرهم لا يتيح لجميع أفراد المجتمع فرصاً متساوية في الاختيار هذا بالإضافة إلى العديد من الجوانب التي تجعل الباحث يقع في التحيز مثل (استخدام المتطوعين، والاختيار عن طريق بعض الأسماء، أو ترك العين تقع على الأسماء الرنانة أو النقاط المميزة عن الخريطة وغيرها).

## 2-عدم دقة الإطار وكفايته:

يحدث في بعض الأحيان أن يقع الباحث في خطأ التحيز نتيجة لرجوعه إلى ملفات أو خرائط أو إحصائيات قديمة لا تشتمل على جميع الأسماء أو البيانات المتعلقة بالمجتمع، لذا يجب أن يكون إطار الدراسة كاملاً يضم جميع وحدات المجتمع، وشاملاً لجميع البيانات التي يردها الباحث وأن تكون بياناته حديثة وصحيحة حتى لا يكون الباحث عرضة للوقوع في خطأ التحيز.

## 3-عدم الحصول على بيانات من بعض مفردات الدراسة:

يحدث في كثير من الأحيان ألا يتمكن الباحث من الحصول على بيانات جميع مفردات العينة، وفي هذه الحالة يكون الباحث عرضة إلى الوقوع في التحيز حينما يقتصر على الجزء الذي تحصل

عليه فيعمم نتائجه على المجتمع كله دون التأكد مما لذا كان ذلك الجزء يمثل تمثيلا صحيحا أم لا،  
ولذا على الباحث قبل أن يعمم نتائجه على المجتمع الأصلي أن يتأكد من أن المجموعة التي  
استجابة للدراسة تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

## الفصل السادس

### أدوات جمع البيانات في البحوث/ الدراسات التربوية

1-6: الاستبيان/ الاستبانة.

2-6: الملاحظة.

3-6: المقابلة.

4-6: مقارنة بين أدوات جمع البيانات في البحوث التربوية.

## الفصل السادس

### أدوات جمع البيانات في البحوث/ الدراسات التربوية

كما سبق الإشارة في الفصول السابقة إلى أن الدراسات التربوية كغيرها من العلوم الاجتماعية بإمكانها أن تتناول أي موضوع في المجال التربوي سواء كان نظرياً (مكتبياً) أو وصفيّاً أو تجريبياً أو تاريخياً على وفق قدرات ومهارات وإمكانيات الباحث في هذا المجال وعنوان دراسته الذي اعتمده، ومع ذلك فإن البحوث/ الدراسات ذات الصبغة الميدانية أصبحت كثيرة التداول في العلوم التربوية بصفة عامة وفي اغلب الأحيان تعتمد هذه الدراسات الميدانية التربوية على ثلاث أدوات رئيسة هي (الاستبيان - الملاحظة - المقابلة) وهو ما سوف نتناوله في هذا الفصل.

#### 6-1: الاستبيان:

##### 6-1-1: تعريف الاستبيان:

إن لفظة الاستبيان مصطلح وضعه المترجمون العرب للكلمة الانجليزية (Questionnaire) وجاء باللغة العربية بمرادفات مختلفة منهم من أسماه بالاستفتاء، أو الاستبارة، أو الاستبانة، أو الاستقصاء، أو الاستبيان وأياً كانت هذه المفاهيم والدلالات فإنها تعني استمارة تحتوى مجموعة من العبارات أو الفقرات أو الأسئلة المكتوبة يتطلب الإجابة عنها بما يراه المبحوث مهما أو ينطلق عليه.. الخ (204).

204 - علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص 203.

فهو استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المقننة (مغلقة أو مفتوحة) التي توجه للمبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة أو اتجاه معين أو موقف معين (205).

وكذلك توجد مجموعة من التعريفات حول استمارة الاستبيان يمكن الإشارة إلى بعضها على وفق الآتي (206):

- يعرفها دفر (Derver) بأنها: سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات سيكولوجية أو اجتماعية أو تربوية.. الخ، تقدم لمجموعة من الأفراد بغرض الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع المراد دراسته.

- ويعرفها الرفاعي بأنها" وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد".

- ويعرفها لوفيل ولوسون بأنها" أي قائمة منظمة بطريقة منهجية تعرض عرضاً نظامياً على مجموعة من الأشخاص للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع ما".

ومما سبق يمكن القول بأن الاستبيان ما هو إلا وسيلة ورقية معدة إعداداً منهجياً منظماً لغرض جمع البيانات والمعلومات حول موضوعاً ما، بطرائق عديدة منها أسئلة (مفتوحة أو مغلقة) أو عبارات، أو فقرات، وتقديمها إلى مجموعة معينة من الأفراد للإجابة عنها.

205 - عبدالله عامر الهماي: مرجع سابق، ص 187.

206 - محمد عبدالرزاق إبراهيم، وآخرون: مرجع سابق، ص 300.

## 6-1-2: أنواع الاستبيانات:

تنوعت الاستبيانات حسب الطريقة التي يتم توزيعه بها، وحسب نوعية الأسئلة التي يحتويها وحسب طبيعة المعلومات التي تتطلبها.

أ- حسب طريقة التوزيع:

يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع هي:

1- استبيان يوزع عن طريق البريد إلى الأفراد المبحوثين والإجابة على أسئلته، وإعادته ثانية إلى الباحث عن طريق البريد.

2- استبيان يوزع باليد على المبحوثين ويجيبون عنه وإعادته للباحث دون وساطة من احد(207).

3- استبيان يوزع باستخدام البريد الالكتروني، وشبكة المعلومات الدولية(الانترنت)التي زادت أهميتها في تبادل ونقل المعلومات(208).

ب- حسب نوعية الأسئلة:

1- الاستبيان المباشر: يتكون من أسئلة تهدف إلى الحصول على حقائق واضحة صريحة مثل: السؤال المباشر عن المهن، أو السن، أو المستوى التعليمي..الخ.

2- الاستبيان غير المباشر: وهو الذي يتكون من أسئلة يمكن الإجابة عنها واستنتاج البيانات المطلوبة.

---

<sup>207</sup> - عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص 259.

<sup>208</sup> - سمير عبدالقادر جاد: إستراتيجية الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية(القاهرة: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2007) ص134.

3- الاستبيان المقيد أو المقفول أو محدد الإجابة (المغلقة): وهو الذي يتكون في اغلب الأحيان من قائمة معدة من الأسئلة الثابتة، وعلى المبحوث أن يختار من بين إجابات ممكنة محددة، يمكن أن تكون ب(نعم) أو (لا) أو موافق، أو موافق إلى حد ما، أو غير موافق.. الخ (209).

4- الأسئلة المفتوحة: هي التي لا تحد من إجابة المبحوث بل تترك له الحرية في الإجابة وفق السؤال المطروح وفي العادة تكون صيغ الأسئلة لماذا؟ وكيف؟ وشرح؟ وعبر؟.. الخ (210).

إن الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة لكل منها مزايا وعيوب فمثلا: من مزايا الأسئلة المغلقة أنها تزود الباحث بمعلومات يمكن قياسها ومقارنتها بكل يسر وسهولة من خلال التحليل الإحصائي، أما عيوبها فهي لا تعطي للمبحوث الفرصة للإجابة التي تعكس الواقع أو المشاعر الصادقة حول الموضوع، والأسئلة المفتوحة من مزاياها أنها تعطي للمبحوث المجال للإجابة بطريقة الخاصة ويعبر عن مشاعره كما يريد، أما من حيث عيوبها فهي تتطلب بذل مجهود أكبر من قبل المبحوث للإجابة، وكذلك تضع أمام الباحث كمية كبيرة من البيانات غير المصقولة التي تستغرق وقتا طويلا لتصنيفها وتبويبها وتحليلها قبل أن تكون جاهزة للاستعمال (211).

1- الاستبيان المصور: وهو الذي يقدم للمبحوثين رسوما، أو صور بدلا من العبارات المكتوبة، ليختاروا من بينها الإجابات التي تناسبهم، وفي كثير من الأحيان يستخدم هذا الاستبيان لجمع البيانات من الأطفال، ومن الراشدين محدودي القدرة على القراءة (212).

209- عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص 262.

210 -- عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مرجع سابق، 159.

211 -مارتن دنسكومبي: مرجع سابق، ص، ص 126، 127.

212 -سامي عريفج: وآخرون: مناهج الحث العلمي وأساليبه، الطبعة: الثانية(عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1987) ص 69.

ج- حسب نوع وطبيعة المعلومات التي يتطلبها:

يمكن تقسيم هذا النوع إلى اتجاهين هما:

1- استبيان الحقائق: وهو الذي يتكون من أسئلة تسعى إلى الحصول على حقائق ظاهرة كالحقائق المتعلقة بالسن والمستوى التعليمي.. الخ .

2- استبيان العمق: فهو الذي يتكون من أسئلة تتجاوز البحث عن الحقائق المجردة إلى البحث عن الانفعالات العميقة التي يصعب الكشف عنها عن طريق الأسئلة المباشرة إلى البحث عن الدوافع التي تكمن وراء السلوك الصريح ووراء الاتجاهات والميول.. الخ<sup>(213)</sup>.

### 6-1-3: صدق الأداة (الاستبيان):

يعرف الصدق بأنه " نجاح الاختبار في القياس والتشخيص، والتنبؤ، بميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله"<sup>(214)</sup>، ويتوقف الصدق على المدى الذي تعتبر فيه بيانات البحث والطرق المستخدمة في جمع البيانات دقيقة وصادقة وتخدم الهدف المنشود<sup>(215)</sup>، ولذا تعددت دلالات مختلفة للصدق (كصدق المحتوى، وصدق البناء، وصدق المفهوم، والصدق التلازمي، والصدق التنبؤي) ولكل منها يتحقق بطرق مختلفة، ويمكن الإشارة إليها باختصار كما يلي<sup>(216)</sup>:

1- صدق المحتوى: وهو مؤشر على مدى قياس الأداة للمجال السلوكي المستهدف أو لمحتوى معين، وهو يمر بثلاث خطوات متسلسلة تبدأ بالتحليل المنطقي الدقيق لمحتوى المجال السلوكي،

213 - عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، 265.

214 - شوقي السيد الشريف: مرجع سابق، ص 272.

215 - مارتن دنسكومبي: مرجع سابق، ص 302.

216 - عبدالحفيظ الشائب: أسس البحث التربوي، الطبعة: الثانية (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2012) ص-

ص 95-100.

ثم صياغة الفقرات وعرض نتائج التحليل والفقرات على مجموعة من الخبراء في الميدان لتفحص مدى انتماء الفقرات للمجال السلوكي الذي تزعم الفقرات أنها تقيسه.

2- صدق المفهوم أو صدق البناء: وهو مؤشر على مدى قياس الأداء لمفهوم افتراضي أو سمة غير قابلة للملاحظة بشكل مباشر مثل (الذكاء، القلق، الدافعية، الإبداع) وغيرها من السمات التي لا تقيسها مباشرة وإنما تستدل عليها من خلال المظاهر السلوكية التي تدل عليها، لذا ابتكر علماء السلوك الإنساني مفاهيم افتراضية تفسر هذا السلوك مما أدى إلى استخدام المنهج العلمي في البحث القائم على التجريب.

3- الصدق التلازمي: ويعبر عنه بمدى ارتباط الدرجة المنخفضة على الأداة بالدرجات المنخفضة على درجات أخرى تقيس السمة نفسها تسمى (المحك) الذي يتم تطبيقه في الوقت نفسه، والذي يتم فيه تطبيق الأداة التي تسعى إلى التحقق من صدقها، وهو معتمد على استخراج معامل الارتباط ويسمى (معامل الصدق)، وكلما زاد معامل الارتباط كلما دل ذلك على دلالة صدق جيدة.

4- الصدق التنبؤي: وهو الدرجة التي يمكن خلالها المقياس أن يكون قادرا على التنبؤ بأداء معين في المستقبل، ويدل على الصدق التنبؤي من خلال حساب معامل الارتباط، وبطبيعة الحال كلما زاد معامل الارتباط بين الأداء ازدادت والقدرة التنبؤية على المقياس.

ولتحقيق صدق الأداة التأكد من ثباته؛ لأن الثبات ضروري للمقياس ولكن ليس بديلا عن

الصدق ومن طرق حساب معامل الثبات هي (217):

---

217 - مروان أبو حويج: البحث التربوي المعاصر (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013) ص 68.

1- إجراء صورتين متكافئتين بين المقياس وحساب معامل الارتباط بين درجات نفس الأفراد في كل منهما (تكافؤ الدرجات).

2- إجراء نفس الصورة في المقياس على نفس الأفراد مرتين وحساب معامل الارتباط (استقرار الدرجات).

3- تجزئة المقياس الواحد إلى مجموعتين متكافئتين من الفقرات وإعطاء درجة لكل فرد على كل من القسمين وحساب معامل الارتباط (الاتساق الداخلي).

4- تباين المقياس وتباين الفقرات (الاتساق الداخلي).

#### 6-1-4: الجوانب الفنية في صياغة استمارة الاستبيان:

بعد اختيار أسئلة الاستبيان وترتيبها منطقياً من حيث البساطة إلى التعقيد ومن العام إلى الخاص وارتباطها بموضوع البحث وطبيعة المشكلة وتساؤلاتها أو فروضها<sup>(218)</sup> تبقى بعض الخطوات المهمة كإعداد مقدمة ورقة الاستبيان وإرشادات للمبحوثين لكيفية الإجابة ثم اختبارها لمعرفة مدى نجاحها في تحقيق الأهداف من صياغتها.

أ- مقدمة الاستبيان:

إن المقدمة تهدف إلى إقناع المبحوث لأهمية الدراسة والتعاون مع الباحث بقصد الحصول على بيانات ومعلومات موضوعية وصحيحة ويجب أن تشمل المقدمة العناصر الآتية<sup>(219)</sup>:

1- التعريف بالشخص أو المؤسسة القائمة بمشروع الدراسة أو البحث.

2- بيان الهدف من القيام بهذه الدراسة وأهميتها العلمية والعملية.

218 - علي محمد منصور: مرجع سابق، 263.

219 - عبدالله عامر الهماي: مرجع سابق، ص 201.

3- بيان أهمية الإجابات التي سوف يدلي بها المبحوث.

4- التأكيد على مبدأ السرية التامة للإجابات.

ولذا يمكن أن تقسم المقدمة إلى اتجاهين هما:

الأول- كتابة مقدمة موجزة في بداية الصفحة الأولى ولا تزيد على بضعة أسطر تحوي الهدف من الدراسة والجهة القائمة بها واستخدام عبارات المدح للمبحوث وطمأنته على ضمان سلامته الشخصية والمهنية كان توضع عبارة (ليس من الضروري كتابة اسمك إذا لم ترغب في ذلك).

الثاني- إرفاق مع ورقة الاستبيان رسالة تبين الغرض منه، والهدف العام، وأهميته، والجهة القائمة بالدراسة، واستخدام العبارات اللاتقة، لشد انتباه المبحوث، والتكريم بالإجابة عنه، كل ذلك من اجل أن يحقق الاستبيان الغرض المعد له.

ب- تعليمات وإرشادات للمبحوثين:

هي تلك التعليمات والإرشادات التي تستخدم لكيفية الإجابة عن الأسئلة، حتى لا تواجه المبحوث صعوبات تذكر مثل: نأمل منك وضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة.

ج- اختبار الاستبيان:

على الباحث بعد الانتهاء من بناء ورقة الاستبيان أن يختبرها، وذلك لمعرفة مدى صلاحيتها وملائمتها قبل استخدامها في البحث النهائي، ولذا يمكن تقسيم الاختبار إلى ثلاثة أجزاء وفق الآتي:

1- اختبار عبارات ومفردات الاستبيان:

حيث يتم مراجعتها وعرضها على مصحح لغوي أو خبير إحصائي عند استخدام احد الأساليب الإحصائية، لاشك بأن الأسئلة المغلقة (المقننة) تهدف في النهاية إلى معرفة اتجاهات، إذا ثبت صحة العبارات من هذه النواحي ينتقل الباحث إلى الخطوة الأخرى.

## 2- اختبار وسيلة توزيع استمارات الاستبيان:

إن الاستبيان يتم إعداده من أجل الوصول إلى العينة المختارة، فوسيلة الاتصال لا تخرج عن العناصر الثلاثة الآتية: (اليدوية- البريد- وسائل الاتصال الحديثة مثل: شبكة المعلومات الدولية)، فلا بد من اختبار هذه الوسائل، وخاصة البريدية منها، من أجل الوصول إلى المكان والزمان المحددين، فمثلاً: إذا تم بعث مجموعات من ورق الاستبيان ووصلت مجموعة وضياح أو تأخر بقية المجموعة فهذا يعني أن وسيلة البريد غير جيدة مما يترتب عليه اختيار وسائل أخرى لوصول الاستبيان.

## 3- اختبار العينة المختارة للإجابة عن الاستبيان:

أكدت بعض المراجع على أنه لا بد من تصميم مفتاح صدق الاستبيان عن طريق " تكرار بعض الأسئلة بصيغ مختلفة للتأكد من صدق المبحوثين، كأن تكون فقرة أو عبارة تحوي إجابة معينة ثم يتم تكرارها بعد عدة عبارات بصيغة أخرى، وتعطي نفس الإجابة بحيث إذا كان سؤال المصدقية أغلب العينة راسبة فيه فذلك يعطي مؤشراً إلى الباحث باحتمالين هما:

الأول- إن العينة المختارة غير مناسبة أو غير جادة في الإجابة على الاستبيان واختيار عينة أخرى.

الثاني- إن صياغة عبارات الاستبيان غير مناسبة وعلى الباحث إعادة صياغة مفردات وأسئلة الاستبيان من جديد.

وكذلك إذا تم ترك خانات دون إجابة على الباحث أن يتساءل عن الأسباب الكامنة وراء الامتناع، ومن ناحية أخرى يجب اختبار توزيع عينة من الاستمارات فإذا كان نسبة الفاقد منها

قليلا يقوم الباحث بتوزيع بقية الاستثمارات، أما إذا كان الفاقد كثير على الباحث أن يحاول فهم سبب هذا الفقد، قد يكون في الوسيلة أو عدم جدية المبحوثين أو عيب في صياغة أسئلة الاستبيان(220).

د- تفرغ الاستبيان:

لا يمكن للباحث أو مستخدم الاستبيان أن يفهم شيئا من البيانات المجمعة إلا بعد تفرغها؛ لأنه من دون ذلك لن يتسنى له دراستها وتحليلها وتصنيفها وترتيبها ووضعها في جداول ورسوم بيانية وتوزيعات تكرارية حسب موضوع الدراسة، لاستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا إذا ما تطلب الأمر ذلك، حيث يتبع الباحث عدة خطوات منها:

1-مراجعة الاستثمارات المجمعة وفرزها.

2- استبعاد الاستثمارات غير الصادقة.

3- استبعاد الاستثمارات غير الكاملة.

6-1-5: مميزات الاستبيان وعيوبه:

إن الاستبيان أداة فعالة لجمع البيانات والمعلومات ويستخدم بشكل واسع في العديد من الدراسات والبحوث الإنسانية المختلفة لما يمتاز به من صفات وجوانب ايجابية، وكذلك تشوبه العديد من العيوب إذا لم يصغ بصورة جيدة ويمكن تناول مميزات وعيوب الاستبيان من خلال الآتي:

220 - المرجع السابق، ص 205.

أ- مميزات وإيجابيات الاستبيان:

- 1- يستطيع المبحوث الإجابة بكل حرية؛ لأنه غير مطالب يذكر اسمه أو مهنته ولا يتعرض إلى أي موقف قد يسبب له بعض المشاكل.
- 2- يمكن للأفراد المعنيين الإجابة عن أسئلة الاستبيان في الوقت الذي يختارونه والمكان المناسب لهم.
- 3- تكون الأسئلة موحدة ومتشابهة لجميع أفراد العينة؛ لأنها مكتوبة ومصممة بشكل موحد للجميع.
- 4- حصول الباحث على كمية وافرة من البيانات من أفراد كثيرين وفي وقت مناسب له؛ لأن الباحث يستطيع توزيع كميات كبيرة أحيانا وفي وقت قصير قد تكون مئات أو الآلاف<sup>(221)</sup>.
- 5- يتميز الاستبيان بأنه يمكن أن يصل إلى أفراد ينتشرون على رقعة واسعة من الأرض ولذلك لا تفرض على الباحث قيود عن طريق وسيلة جمع البيانات كما يحدث في الوسائل الأخرى<sup>(222)</sup>.
- 6- يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة، ففي كثير من الأحيان يخشى المبحوث إعلان رأيه والتصريح به أمام الباحث، أما إذا أتيحت له الفرصة كما هو الحال في الاستبيان فإنه يدلي برأيه بصدق وصراحة.
- 7- تمتاز أسئلته وفقراته بالتنظيم، والترتيب، والتقنين، فهي واحدة بالنسبة لجميع أفراد العينة<sup>(223)</sup>.

221 - عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص 161.

222 - مصطفى عمر التير: مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، الطبعة: الثانية(طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة، 1995) ص 180.

223 - عبدالباسط محمد حسن: الطبعة الثانية، مرجع سابق، ص، ص442، 443.

8- سهولة تجميع البيانات والمعلومات، وتصنيفها، وترتيبها من قبل الباحث بعد تجميع استمارات الاستبيان.

9- الاستبيان غير مكلف ماديا من حيث تصميمه، وانجازه، وتوزيعه، وجمع البيانات منه، مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر، وأعباء مالية مضافة مثل: السفر، والإقامة، والتنقل من مكان إلى آخر (224).

10- استخدام الاستبيان لا يجعل الباحث عرضة للتحيز والتعاطف (225).

11- تكون الأسئلة في الاستبيان غير قابلة للتغيير والتبديل.

12- من خلال الاستبيان يمكن التعرف على معتقدات واتجاهات ومشاعر المبحوث (226).

ب- عيوب وسلبيات الاستبيان:

على الرغم من المميزات والايجابيات العديدة للاستبيان إلا إنه توجد العديد من العيوب والسلبيات له والمتأتية من الباحث نفسه أو من العينة المختارة وغيرهما ويمكن الإشارة إلى بعض هذه العيوب وفق الآتي:

1- يفقد الباحث اتصاله الشخصي بأفراد الدراسة وهذا يجرمه من ملاحظة رد فعل الأفراد واستجاباتهم لأسئلة البحث وخاصة إذا كان بريديا.

2- لا يمكن استخدام الاستبيان في مجتمع غالبية أفراده لا يجيدون القراءة والكتابة، ولذلك لا يصلح وسيلة لجمع البيانات في جميع المواقف.

3- لا يتيح الاستبيان الفرصة للباحث ليحاور أفراد العينة لتوضيح المقصود بالأسئلة.

224 - عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص 162.

225 - يونس عيسى العزابي وآخرون، مرجع سابق، ص 87.

226 - محمد شفيق: مرجع سابق، ص 119.

- 4- تتأثر استجابات أفراد العينة بطريقة وضع الأسئلة.
- 5- قد لا تتوفر الدوافع ومستوى الجدية لدى المبحوثين فيجيبون عن الأسئلة بتسرع وعدم اهتمام<sup>(227)</sup>.
- 6- قد يكون الاستبيان مطولاً، ومعقداً أكثر مما ينبغي، فيحتاج إلى وقت طويل لاستكماله.
- 7- صياغة فقرات الاستبيان بطريقة غير ماهرة وخاصة إذا كانت الكلمات مبهمه<sup>(228)</sup>.
- 8- قد تفقد بعض نسخ الاستبيان أثناء إرسالها بالبريد أو الطرق المتاحة الأخرى.
- 9- قد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير مكتملة بسبب إهمال إجابة بعض الفقرات، أو الأسئلة سوى كان ذلك سهواً أو تعمداً<sup>(229)</sup>.
- 10- قد لا يوزع الاستبيان في أوقات مناسبة للمبحوثين، مما يؤدي إلى عدم الجدية من قبلهم<sup>(230)</sup>.

#### 6-1-6: الأخطاء الشائعة في الاستبيان:

يمكن الإشارة إلى ثلاثة عناصر أساسية يمكن أن تجعل استمارة الاستبيان لا تحقق الغرض المطلوب منها وبشوبها الكثير من القصور، وقد تؤثر على مجريات الدراسة البحثية وهي:

أولاً- مشكلات ناتجة عن تحيز الباحث:

1- وذلك عن طريق وضع الحلول للمشكلات مسبقاً، وتحويل البيانات المجمعة لصالح تلك الحلول التي يريدها.

227 -علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص- ص 209- 211.

228 - محمد منير مرسي: مرجع سابق، ص 152.

229 - عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص 163.

230 -عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي، مرجع سابق، ص219.

2- قد يعطي للمبحوثين إحياء بالإجابة عن الأسئلة.

3- قد يتم توجيه المبحوثين والتأثير على إجاباتهم، وخاصة إذا كان تسليم استمارات الاستبيان تتم يدويا.

4- قد يستخدم الباحث في كثير من الأحيان معلوماته الشخصية، بمعنى أن يجعل المشكلة مرتبطة بشخصيته وتصوره لحل المشكلات، وهذا يعني أن البيانات التي جمعت في الاستبيان وغير المتمشية مع معلوماته الشخصية تترك ولا تستخدم في البحث<sup>(231)</sup>.

ثانيا- مشكلات ناتجة عن استمارة الاستبيان:

1- وضع الأسئلة المحرجة والحساسة في بداية الاستمارة، فإنها قد تثير امتناع المبحوث عن الإجابة.

2- وضع الأسئلة المفتوحة في بداية الاستمارة، فإن هذا النوع من الأسئلة يتطلب تفكيراً مركزاً ووقتها للكتابة، ربما يؤدي ذلك إلى الملل من قبل المبحوث وعزوفه عن الاستمرار في إجابة الأسئلة.

3- عدم وجود التسلسل المنطقي في ترتيب الأسئلة وعدم الانتقال السلس مع ترك تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب، يجعل المبحوث مرتبكاً في الإجابة<sup>(232)</sup>.

4- قد تحمل استمارة الاستبيان كثيراً من أسئلة غير واضحة.

5- وقد تكون الكتابة غير واضحة ومتداخلة.

6- قد تكون هناك أخطاء إملائية ومطبعية<sup>(233)</sup>.

---

231 - علي محمد منصور: مرجع سابق، ص، ص 268، 269.

232 - عبدالله عامر الهامالي: مرجع سابق، 200.

233 - علي محمد منصور: مرجع سابق، ص، 269.

ثالثاً- أخطاء ناتجة عن أفراد العينة:

- 1- عدم الإجابة عن كل الأسئلة المطروحة.
- 2- تأخر تسليم الاستمارات في الوقت المحدد؛ لأن أغلب الدراسات مرتبطة بفترة زمنية، فإذا تأخرت الاستمارات تصبح مفقودة، مما يربك البحث ويفقد خبرات العديد من أفراد العينة.
- 3- عدم جدية المبحوثين في الإجابة مثل: الإجابة عن بعض الفقرات، وترك فقرات أخرى دون إجابة، أو تعبئة جميع خانات الإجابة أمام الفقرات، أو اختيار عمود واحد في كل ورقات الاستبيان ..الخ.

#### 6-1-7: الشروط المنهجية لإنجاح الاستبيان:

لتفادي العيوب المصاحبة للاستبيان ولكي يحقق أهدافه من موضوعية وصدق وشمول، لا بد من تصميمه وصياغته بقواعد وشروط عامة تتوقف على كفاءة الباحث ومدى خبرته ودرايته بالبيات وخصائص وتركيب العينة التي بوجه إليها الاستبيان، ومن هذه الشروط ما يلي:

أولاً: الشروط المنهجية للاستبيان تشمل:

- 1- تحديد إطار البحث وأهدافه وتفصيله لتجنب الحصول على معلومات سطحية بعيدة عن الموضوع.
- 2- تحديد المشكلة والمعلومات المطلوبة.
- 3- تحديد العينة بدقة.
- 4- تقسيم موضوع البحث إلى أجزاء تفصيلية ومحاور أساسية.
- 5- صياغة الأسئلة وتحديدها في الاستبيان.

6-مراجعة الاستبيان قبل التطبيق، كمراجعة الأسئلة، ومراجعة مدى شمول البيانات التي تتضمنها.

7- تجريب استمارة الاستبيان.

8- استخدام وسائل الصدق المتنوعة، من حيث الصدق الظاهري، وصدق المحتوى وغيرها من الوسائل المتعارف عليها بالخصوص.

9- تفرغ الاستبيان بالأساليب العلمية المتنوعة.

10- مراعاة المستوى الثقافي والتعليمي للمبحوثين عند صياغة أسئلة الاستبيان.

11- أن تتوفر في الاستبيان قدر الإمكان صفة الثبات التي تجعله إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى يأتي بنفس البيانات والمعلومات، وكذلك صفة الصدق التي تجعله يقيس ما قصد الباحث منه أن يقيسه<sup>(234)</sup>.

ثانيا: شروط صياغة أسئلة الاستبيان:

يجب على الباحث الالتزام ببعض الشروط في صياغة أسئلة الاستبيان من أجل الحصول على بيانات ومعلومات موضوعية، وذات مصداقية متأتية من الناحية الميدانية، ومن هذه الشروط ما يلي:

1- أن تكون الأسئلة متعلقة بموضوع البحث، ولا تخرج عن إطاره ومضامينه.

2- أن يكون عدد أسئلة الاستبيان في حدود المعقول، ومشجعة للمبحوث على التعاون؛ لان كثرة الأسئلة وتشعبها قد لا تشجع المبحوث على الإجابة بجدية، أو تجعله يشعر بالملل.

<sup>234</sup> - عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص 274.

3- أن تكون العبارات واضحة، وذات لغة سهلة، يفهمها جميع أفراد العينة، والابتعاد عن اللغة التقنية، والمصطلحات، والمفاهيم العلمية، فالأسئلة المكتوبة بلغة ميسرة، وسلسة، تساعد في الحصول على بيانات دقيقة وواضحة.

4- أن تكون أسئلة الاستبيان قصيرة، مركزة، واضحة، وبعيدة عن الغموض واللبس.

5- يجب عدم كتابة العبارات، أو الأسئلة المزدوجة إذ أنه يحتوى البند الواحد على فكرة واحدة فقط، فالأسئلة المزدوجة التي تحتوي على أكثر من فكرة قد تترك المبحوث، وبخاصة إذا كانت تلك الأفكار متناقضة.

6- يجب أن تصاغ الأسئلة بشكل لا يثير الإيحاء للمبحوث حول الإجابة<sup>(235)</sup>.

7- أن تكون الأسئلة مرتبة من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص.

8- أن تبعد أسئلة الاستبيان عن الأسئلة التي تسبب الضيق، أو الإحراج لدى أفراد العينة.

9- الابتعاد عن الأسئلة المطولة، التي قد تؤدي إلى عزوف المبحوث عن الإجابة<sup>(236)</sup>.

10- الابتعاد عن الأسئلة غير المحددة والمثيرة.

11- يجب أن تتطلب الأسئلة إجابات قصيرة؛ لأنه كلما كانت الأسئلة قصيرة كلما كانت سهلة الفهم والاستيعاب<sup>(237)</sup>.

---

<sup>235</sup> -العجيلي عصمان سرکز، واخرون: مرجع سابق، 377.

<sup>236</sup> - عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق، ص 271.

<sup>237</sup> - للمزيد حول الاستبيان ينظر بحثنا المنشور تحت عنوان "أنواع الاستبيانات المستعدة للمبوحثين" (دراسة حالة) المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس، الجزء الأول، جامعة الزاوية- كلية التربية العجيلات، 27 فبراير 2022، ص-ص 303-324.

## 6-2: الملاحظة:

### 6-2-1: تعريف الملاحظة:

هي وسيلة يستخدمها الإنسان في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، وذلك لان الحواس هي أبواب الخبرة أو المعرفة وهي النوافذ التي نطل منها على البيئة التي نعيش فيها ونتصل بها عن طريقها، ولا نتوقف الملاحظة على الحواس وحدها، بل نتوقف على ما لدى الإنسان من خبرة حول الموضوع وعلى ما لديه من الذكاء الذي يمكنه من إدراك العلاقة بين عناصر الموضوع، وللملاحظة أهمية كبيرة في التفكير العلمي فهو يقوم عليها ويتقيد بها حيث يستطيع من خلالها أن يدرك المشكلة بجوانبها المتعددة وهي لازمة لاختبار صحة الفروض وسلامة الاستدلال<sup>(238)</sup>، ويمكن إجمال مجموعة من التعريفات للملاحظة كما يلي:

أ- إن الملاحظة هي أن يوجه الباحث حواسه وعقله إلى طائفة خاصة من الظواهر محاولاً الوقوف على صفاتها وخواصها سواء أكانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أم خفية يحتاج الوقوف عليها إلى بعض الجهد.

ب-إنها الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف المواقف التي اختيرت لتمثل ظروف الحياة المعتادة أو تمثل مجموعة خاصة من العوامل.

---

238 - الدمرداش سرحان عبدالمجيد: البحث التربوي، تخطيطه وتنسيقه(القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1975) ص125.

ج-إنها الأداة الأولية لجمع المعلومات والنواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية، والملاحظة في أبسط صورها هي النظر إلى الأشياء وإدراك الحال التي هي عليه<sup>(239)</sup>.

د- فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي بقصد متابعته ورصد تغيراته لتمكين الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه<sup>(240)</sup>.

## 6-2-2: أنواع الملاحظة:

تعددت أنواع الملاحظة وأشكالها في المراجع المتعلقة بالبحوث والدراسات العلمية وكثرة تصنيفاتها ومسمياتها، من أجل الحصول على المعلومات عامة، أو سلوكيات معينة ولا بد من تحديد الجوانب الآتية<sup>(241)</sup>:

1- ما المراد ملاحظته؟

2- ما الشيء الذي نريد ملاحظته؟

3- متى تقوم الملاحظة؟

4- أين يجب أن تتم الملاحظة؟

ويمكن تناول أنواع الملاحظة باختصار وفق عدة تصنيفات هي:

1-الملاحظة البسيطة غير المضبوطة: يقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، وهذا مفيد في الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى جمع البيانات عن الظواهر والأحداث لدراستها بعمق.

<sup>239</sup> -علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص، ص 226، 227.

<sup>240</sup> -صالح بن حمد عساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة: الثانية(الرياض: مكتبة العبيكان، 2002) ص 406.

<sup>241</sup> - علي سليم العلوانة: مرجع سابق، ص 182.

2- الملاحظة المنظمة المضبوطة: هي الملاحظة العلمية التي تتم في ظروف مخطط لها ومضبوطة ضبطا علميا دقيقا وتخضع لدرجة عالية من الضبط بالنسبة للملاحظ وتحدد فيه ظروف الملاحظة كزمان ومكان.

3- الملاحظة المباشرة: إذ يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها.

4- الملاحظة غير المباشرة: إذ يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون.

5- الملاحظة المحدودة: وخاصة عندما يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعاملات التي يريد ملاحظتها أو نوع السلوك الذي ينوي مراقبته.

6- الملاحظة غير المحدودة: وتستخدم من قبل بعض الباحثين وخاصة عندما يقوم الباحث بدراسة مسحية للتعرف على واقع الظاهرة قيد الدراسة أو لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما أو شيء ما.

7- الملاحظة الفردية: أي أن الباحث ينفذ الملاحظة بنفسه دون معاونة في ملاحظة الظاهرة أو السلوك المراد دراسته.

8- الملاحظة الجماعية: يقوم بإجرائها أكثر من فرد واحد ، وتبنى على أساس تعاون عدد من الباحثين في مراقبة الظاهرة قيد الدراسة أو السلوك المدروس، وبذلك يتم تسجيل الملاحظات من قبل الجميع ن وتجمع البيانات التي تم ملاحظتها من الفريق وتوحد وتناقش معا لمعرفة مدى التشابه والاختلاف في الملاحظات التي تم تسجيلها من قبل أعضاء الفريق .

9- الملاحظة بالمشاركة التامة: في هذا النوع من الملاحظة يقوم الباحث الذي يجري الملاحظة بالمشاركة في الموقف الملاحظ، ويكون دور الباحث الملاحظ عضوا مشاركا في الجماعة

فيتحول الملاحظ من مجرد مراقب للأمور إلى مشترك في الحوادث أو أنشطة السلوك الملاحظ، ويتطلب هذا النوع من الملاحظة تكوين الألفة والتعاون والمحبة بين الملاحظ والجماعة التي يقوم بملاحظتها، والمشاركة في نشاطها، وأن المشاركة في نشاط الجماعة يجعل موقف الملاحظ طبيعياً وغير مصطنع ويتيح له الحصول على البيانات والمعلومات، ولكن قد ينسى الباحث نفسه ويقع في خطأ التوحد والاندماج العاطفي مع المجموعة، مما يؤثر في موضوعيته، كذلك يؤدي إلى خطأ التسجيل والنسيان وعدم قدرته على استخدام أدوات التسجيل أثناء مشاركته لعدة أسباب منها: انشغاله في دوره وعدم اكتشاف أمره، ولذلك قد يتعرض للأخطاء المؤثرة على نتائج الدراسة وكذلك محاولته للتستر وعدم الإفصاح عن هويته منافياً للمبدأ الأخلاقي في البحث العلمي الذي يقتضي الوضوح ، ويبدو اثر هذا الشكل واضحاً عندما يكتشف بقية الأعضاء تستر الملاحظ(الباحث).

10-الملاحظة بالمشاركة الجزئية: فالباحث يشارك في مجال الملاحظة ويسهم مع بقية أعضائه، ولكن هويته واضحة وهدفه معروف لدى جميع أعضاء الجماعة في المجال الملاحظ، والملاحظة بالمشاركة الجزئية لا تعني أن يكون الملاحظ بمعزل عن بقية الأعضاء وإنما يشاركونهم في الملاحظة للدرجة التي تمكنه من فهم وإدراك الظاهرة المراد دراستها.

11- الملاحظة غير المشاركة: وهنا يكون دور الباحث المشاهدة للظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة حيث يقوم بالنظر والاستماع إلى موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه والملاحظة هنا يكون بعيداً عن الظاهرة موضوع الدراسة.

إن الباحث في هذا النوع من الملاحظة يكون مجرد مراقب لما يحدث من الظواهر أو السلوك أو التفاعل، وبذلك فإنه لا يحدث عملية تفاعل بين الملاحظ وأعضاء الجماعة، وقد يؤدي وجوده إلى تغيير في نمط السلوك والتصرفات لكونه حالة استثنائية غريبة عن الظاهرة أو الموقف،

وبذلك لا يتوصل إلى المكامن الحقيقية للظاهرة المدروسة، وللتغلب على هذه المشكلة هناك وسائل تعين الباحث (الملاحظ) على تحقيق وإجراء هذا النوع من الملاحظة مثلاً: قد يقوم الباحث بالاختباء وراء شاشة بصرية يستطيع من خلالها أن يرى الأشخاص الذين تجري عليهم عملية الملاحظة دون أن يتمكن هؤلاء من رؤيته، وقد يقوم برصد الظاهرة آلياً كان يقوم بتصويرها وتسجيلها على أشرطة مرئية أو مسموعة دون علم الملاحظين وواضح أن هذا النوع من الملاحظة تمتاز كما سبقتها من حيث قلة تأثير الملاحظ على توجيه وتعديل السلوك الملاحظ، فالملاحظة بدون المشاركة تمكن ميزتها في تمكين الباحث من أن يلاحظ السلوك فعلاً في الواقع بصورة طبيعية دونما أي تأثير خارجي<sup>(242)</sup>.

12-الملاحظة المقصودة: وفيها يقوم الباحث بالاتصال الهادف بموقف معين أو أشخاص معينين لتسجيل مواقف معينة.

13-الملاحظة غير المقصودة: وهي تتم حين يلاحظ الباحث عن طريق الصدفة وجود سلوك ما<sup>(243)</sup>.

### 6-2-3: خطوات الملاحظة:

إن للملاحظة خطوات محددة يتم استخدامها في الدراسة وتتكون هذه الخطوات من<sup>(244)</sup>:

1- اختيار الموضوع وتحديده: ويتم ذلك على وفق أهداف واضحة ومحددة؛ لأن نقطة الانطلاق للملاحظة هي أهمية الموضوع الذي تم اختياره ن فبدون موضوع لا يمكن أن تكون الملاحظة

<sup>242</sup> - علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص- ص 228- 231

<sup>243</sup> - محمد عبدالرازق ابراهيم : مرجع سابق، ص316.

<sup>244</sup> - عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، مرجع سابق، ص- ص173- 176.

هادفة ح لان الموضوع هو الإطار العام الذي تتبلور فيه الأفكار وتستتبط منه الفروض والتساؤلات مما يجعل الملاحظة مترسخة في الموضوع ومنطلقة منه ومثيرة له.

2- تحديد وحدة الاهتمام: بناء على الخطوة الأولى وهي تحديد الموضوع يتم تحديد وحدة الاهتمام والمقصود بها مجال موضوع الدراسة قد تكون أفراداً أو مدارس أو ظاهرة اجتماعية أو سلوك فرد أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة .. الخ.

3- تحديد الظروف المناسبة لإجراء الملاحظة: نتيجة لان الموضوع يؤثر ويتأثر علة الظرف الزماني والمكاني فينبغي على الباحث إجراء الملاحظة في الظروف الطبيعية لها لكي يتحصل على بيانات ومعلومات غير متأثرة بظروف خارجية فمثلاً: إذا أراد ملاحظة دور المعلم في الفصل، لا يأتي إلى الفصل في وقت إجراء الاختبار للتلاميذ وهكذا.

4- تحديد نوع العلاقة المناسبة للموضوع : قد تكون العلاقة بين الباحث والمبوحين علاقة ثقة تطمئن فيها الجماعة أو الفرد للباحث، وتتقبله وتحترمه وتمكنه من الحصول على البيانات المستهدف البحث فيها، وقد ترتقي هذه العلاقة بينهما إلى درجة الصداقة التي لا تخل بالمبادئ المهنية للبحث العلمي، وقد يفضل الباحث أن لا ترتقي العلاقة إلى درجة الصداقة حتى لا تؤثر على الموضوع، وتكون عن بعد، وقد تكون العلاقة رسمية كل ذلك يتحدد حسب مقتضبات الموضوع.

5- تحديد كيفية وأسلوب التسجيل: إن الملاحظات العلمية دقيقة وكثيرة ومرتبطة على بعضها البعض مما يستوجب تسجيلها حتى لا تضيع دون جدوى، إلا أن التسجيل مسألة فنية من حيث التقنية، ومن حيث الأسلوب، فقد يستوجب الموضوع أن يكون التسجيل أثناء زمن حدوث الفعل أو السلوك الملاحظ، وقد يتطلب الموضوع أن يكون التسجيل في نهاية الملاحظة، وقد يكون التسجيل بعلم المبحوث، وقد لا يكون بعلمه، ولأسلوب التسجيل مميزات وعيوب منها:

أ-ميزة التسجيل أثناء الملاحظة: إن الباحث بسجل ملاحظاته في وقتها، وبالتالي لا ينسى شيئاً منها، ولن تضيع منه مشاهدة حصلت، وهي مهمة في تفسير السلوك والفعل الجماعي، وأن التسجيل يزود الباحث بالمعلومات الكافية.

ب-عيوب التسجيل: هناك العديد من العيوب المصاحبة للتسجيل منها ما هو متعلق بالمبحوث عندما يعلم بوجود تسجيل ربما يتخوف من نتائجه فيحجم عن السلوك والأقوال والتصرفات المعتادة لديه ويمتنع عن ممارسة بعض الأفعال، وعندما يعلم المبحوث بأن هناك تسجيلاً قد يتصنع بأفعاله ويبذل جهداً أكبر من الجهد الطبيعي الذي كان يقوم به، وقد يغير في أقواله ومواقفه حسب إدراكه لعملية التسجيل ومضامينها، أما إذا كان التسجيل دون علم المبحوث بالرغم من أن المبحوث يقوم بسلوكه وأفعاله المعتادة والطبيعية فإنه عندما يكتشف فيما بعد بأنه واقع تحت التسجيل قد يفقد الثقة في الباحث، ويصبح لديه توتر ويحجم عن التعاون مع دراسات أخرى مشابهة، وقد يستخدم حقوقه القانونية ويدخل مع الباحث في قضايا قانونية بأنه سجل أقواله وأفعاله دون علمه..الخ، هذا مع الأخذ في الاعتبار المشكلات المصاحبة لاستخدام التقنية في التسجيل مثل: توقف آلة التسجيل عن العمل لأي سبب من الأسباب أو انقطاع التيار الكهربائي أو الضوضاء التي قد تحدث أثناء التسجيل.

#### 6-2-4: إجراءات تطبيقية للملاحظة في المجال التربوي:

إن الملاحظة تتطلب اتخاذ الإجراءات التالية<sup>(245)</sup>:

أ-تحديد مجال الملاحظة ومكانها وزمانها وفقاً لأهداف الدراسة:

245 - محمد عبدالرزاق إبراهيم: مرجع سابق، ص، ص316، 317.

فإذا كان الباحث يريد دراسة التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه يختار غرفة الصف مكانا للملاحظة ويختار موعد الحصة زمنا لها، أما إذا أراد أن يدرس سلوك الطلاب أثناء اللعب فإنه يختار ساحة المدرسة مكانا ويختار فترة الاستراحة زمنا للملاحظة.

ب- إعداد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها المعلومات التي يلاحظها:

وهي تشمل عادة أنماط السلوك المتوقع من الملاحظة، فإذا أراد الباحث أن يلاحظ تفاعل الطلاب مع المعلم، فإنه يعد بطاقة ملاحظة تحوي البنود التي يريد أن يلاحظها الباحث مثل: مدة كلام المعلم بالدقائق، مدة كلام الطالب بالدقائق، التوجيهات التي يصدرها المعلم، أنماط المدح والعقوبة التي يستخدمها المعلم وهكذا.

أما إذا أراد أن يلاحظ مدى ممارسة المعلم لمهارات الأسئلة الصفية فعليه أن يعد بطاقة خاصة بهذا الموضوع، وإن إعداد بطاقة الملاحظة يجب أن تعتمد على الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الملاحظة.

2- تحديد مجالات الملاحظة.

3- وضع قائمة بسلوكيات أو مهارات بطاقة الملاحظة.

4- الترتيب المنطقي للسلوكيات أو مهارات بطاقة الملاحظة.

5- تقويم سلوكيات أو مهارات بطاقة الملاحظة.

6- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية

7- تعديل بطاقة الملاحظة والحصول على الصورة النهائية لها.

8- تحديد صدق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة.

9- تطبيق الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة على عينة الدراسة.

10- تحليل نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة.

ويمكن الإشارة إلى نموذج لبطاقة ملاحظة من إعداد (عبدالباقي أبوريد) (246) وفق الخطوات

السابقة للاسترشاد بها، وذلك للتعرف على واقع ممارسة المعلمين لمهارات الأسئلة الصفية:

م	مدى ممارسة المعلم لها				ما يحقق المهارة لدى المعلم
	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	
أولاً- مهارة صياغة الأسئلة					
1					يصوغ أسئلته بلغة سليمة وواضحة
2					يخصص كل سؤال لجزئية واحدة من الدرس
3					يجعل سؤاله مختصراً يؤدي دوره دون غموض
ثانياً- مهارة طرح الأسئلة					
1					يطرح الأسئلة المحورية لأهداف المدرسة بهدف عدم الخروج عنها
2					يوجه أسئلته إلى طلاب الصف جميعاً قبل أن يطلب الإجابة عنها من طالب معين
3					يتجنب توجه أسئلته إلى طلاب الصف بالترتيب
ثالثاً- مهارة معالجة إجابات الطلاب					
1					يمنح الطالب الذي أجاب خطأ الفرصة في تصحيح أخطائه بنفسه.
2					يعزز الإجابات الصحيحة في وقتها
3					يعطي الطالب الذي اختاره للإجابة عن السؤال الوقت الكافي
رابعاً- مهارة تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة					
1					يقبل أسئلة طلابه برحابة صدر
2					يشجع طلابه على المبادرة بطرح

					الأسئلة في كل مراحل الدرس
					3 يبدى تقديره للطلاب الذين يطرحون الأسئلة
خامسا - مهارة معالجة أسئلة الطلاب					
					1 يعالج الأسئلة الجدية التي يطرحها طلابه بكفاءة
					2 يتقادى معالجة الأسئلة غير المهمة
					3 يجيب عن أسئلة طلابه في حدود معرفته ويتحلى بالشجاعة الأدبية في ذلك

ج- أن يتأكد الباحث من صدق ملاحظاته:

وذلك عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة وعلى فترات متباعدة أو عن طريق مقارنة ما لاحظته مع باحث آخر في المجال نفسه.

د- يتم تسجيل ما يلاحظه الباحث أثناء الملاحظة:

وعادة ما يتم ذلك باستخدام أدوات التسجيل كاستخدام العدسات أو الأشرطة وغيرها من وسائل التقنية الحديثة المتوفرة، ويمكن تلخيص تسجيل الملاحظة وفق الطرائق الآتية:

الطريقة الأولى:

التسجيل المباشر أثناء الملاحظة: وذلك عن طريق استخدام ورقة يكتب عليها معلومات عامة مثل: موضوع الملاحظة، ووقتها، ومكانها، والأفراد الملاحظين، مع الانتباه إلى عدم إعطاء أحكام، بل يقوم الباحث بوصف الموقف كما يحدث بالفعل وبعد انتهاء الموقف أو الحدث يقوم الباحث بالتعليق ووضع انطباعاته.

#### الطريقة الثانية:

التسجيل بعد حدوث الملاحظة: يقوم الباحث بملاحظة الموقف الفعلي أو السلوك الملاحظ وبعد الانتهاء من المشاهدة يسجل ما شاهده من ذاكرته .

#### الطريقة الثالثة:

تسجيل بعض السلوكيات أو المواقف التي تتكرر في الحدث الملاحظ ويسجله مثل: تكرار توجيه المعلم الأسئلة في الحصة الدراسية، أو مدى تكرار أسئلة الفهم، أو تكرار أسئلة التحليل، أو مدى تكرار المعلم للمعلومات التي تربط الدرس ببيئة التلاميذ.. الخ.

#### الطريقة الرابعة:

تسجيل عن طريق استخدام استمارة وهي تشبه استمارة الاستبيان كما هو مبين سابقا في بطاقة الملاحظة، حيث يقوم الملاحظ بوضع إشارة أمام الفقرة التي تحدث فعلا أثناء الملاحظة. وعند تسجيل الملاحظة على الباحث ان يراعي الأمور الآتية<sup>(247)</sup>:

- 1- يتم تسجيل الإجابات بضمير المتكلم والكلمات التي يقولها المبحوث بقدر الإمكان.
- 2- عدم الخلط بين انطباعات الباحث، وكلمات أو أفعال المبحوث.
- 3- لا يكتب أية إجابة لم يدل بها المبحوث، حتى وإن كان الباحث متأكدا تماما التأكد انه كان يمكن قولها.

- 4- يتم مراجعة البيانات والملاحظات التي دونها الباحث بعد ترك المبحوث مباشرة ، ويضيف إليها البيانات التي مازالت حية في ذاكرته، ولم يسعفه الوقت لتدوينها، إذا اكتشف الباحث أثناء المراجعة أن بعض البيانات ناقصة، أو أن هناك قدرا من عدم الاتساق بين الإجابات، فلا يتردد في العودة إلى المبحوث لاستجلاء تلك النقاط.

247 - محمد الجوهري: مرجع سابق، ص 101.

## 6-2-5: مزايا وعيوب الملاحظة:

من خلال الطرائق السابقة في تسجيل الملاحظة ومن خلال أنواعها المختلفة نلاحظ بأن كل منها لها مميزات وعيوب، وعلى الباحث أن يكون ملماً ومطلعاً وله مهارات فنية، وإمكانيات معرفية، ومادية مناسبة حتى يستطيع توظيف الملاحظة بصورة صحيحة نظراً لكثرة الجوانب المتشابهة في الملاحظة، التي تبدأ من عنوان الموضوع الملاحظ، وأهدافه وتحدد الإطار المناسب، والمبحوثين الذين ينطبق عليهم الموضوع، واختيار المكان والزمان المناسبين، حتى يتمكن من الحصول على بيانات صحيحة يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج، ومن هذه المميزات والعيوب في أداة الملاحظة بصفة عامة هي:

## 6-2-5-1: مميزات الملاحظة:

- 1- تعد أفضل طريقة لدراسة عدة أنواع من الظواهر، وبشكل مباشر في موقع الحدث، مما يتيح المجال للحصول على بيانات دقيقة، تساعد في فهم وتفسير الظاهرة تحت الملاحظة.
- 2- الجهود المبذولة لتنفيذها محدودة نسبياً مقارنة مع الأساليب الأخرى لجمع البيانات.
- 3- يمكن جمع حقائق وبيانات متعلقة بالسلوك في وقت حدوثها وتحت ظروف سلوكية مألوفة.
- 4- لا تعتمد كثيراً على الاستنتاجات بقدر اعتمادها على تدوين ومراقبة الظاهرة.
- 5- هناك إمكانية في الحصول على بيانات ومعلومات من الجائز ألا يكون قد فكر بها الباحث أو توقع حدوثها مما يعطي المجال للحصول على المزيد من النتائج لإغراض التحليل والاختيار<sup>(248)</sup>.
- 6- أنها تمكن الباحث من جمع البيانات عن طريق استخدام الحواس.
- 7- تعد أفضل طريقة لدراسة أنواع الظواهر والسلوك الإنساني.

248 - فوزي عبدالخالق، وآخرون: مرجع سابق، ص 114.

8- درجة الثقة من البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة اكبر منها في بقية أدوات البحث الأخرى.

9- تساعد في الحصول على بيانات حول سلوك من لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم قولاً أو كتابة، كالأطفال وذوى الاحتياجات الخاصة مثل: مرضى التوحد والبكم.. الخ<sup>(249)</sup>.

10- أنها تمكن الباحث من تسجيل السلوك الملاحظ وقت حدوثه مباشرة، لذلك يقل فيها الاعتماد على الذاكرة، وتسلم من تحريف الذاكرة.

11- أنها لا تتطلب من الأفراد موضوع الملاحظة أن يقرروا شيئاً، وهم في كثير من الأحيان قد لا يعلمون أنهم موضع ملاحظة<sup>(250)</sup>.

#### 6-2-5-2: عيوب الملاحظة والقائم بها:

تعددت عيوب الملاحظة وتنوعت بين المناخ الذي تعمل فيه والباحث نفسه ويمكن تناولها من حيث الدراسات التربوية كما يلي:

1- لا تفيد الملاحظة في دراسة السلوكيات التي بندر حدوثها، فقد تحدث هذه السلوكيات في غيبة الملاحظ، فضلا عن انتظار الباحث لحدوث هذه السلوكيات فترة طويلة قد يبعث عن الملل والإرهاق ومضيعة الوقت.

2- لا تفيد الملاحظة في دراسة بعض الموضوعات المتعلقة بحياة الأفراد الخاصة.

3- يرى بعض الباحثين بان البيانات المتحصل عليها عن طريق الملاحظة لا تعدو أن تكون بيانات وصفية ولا ترقى إلى مستوى البيانات الكمية.

249 - علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق ، 242.

250 - عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص 212.

4- استحالة ملاحظة الباحث لكل ما يقوم به مجتمع الدراسة في وقت واحد أو في فترة زمنية محدودة(251).

5- قد يغلب على البيانات المتحصل عليها من الملاحظة الطابع الشخصي للباحث، وميوله، وخبراته السابقة، وانفعالاته، وحالته النفسية والجسمية، وقيمه، ومعتقداته.

6- إن إدراك الملاحظ للأشياء والظواهر التي يلاحظها عرضة للتحريف والتشويه(252).

7- قد يعتمد مجتمع الدراسة(المبحوثين) عن قصد عند معرفة أنهم تحت الملاحظة إلى إظهار انطباعات مصطنعة للقائم بعملية الملاحظة، أي التصنع بالقيام بالعمل اكبر مما هو في الواقع أو يحدث النقيض عن طريق الإقلال من الجهود المبذولة وخاصة في حالة عدم توفر جو الثقة بين الباحث والمبحوثين.

8- كثيرا ما تتدخل عوامل خارجية وتؤثر على الملاحظة مثل: حالة الطقس أو عوامل طارئة للباحث تمنعه من المواصلة في الملاحظة(253).

9- قد تدخل آراء الباحث الخاصة في تفسير الموضوع أو الأفعال المشاهدة والملاحظة وإصدار تعميمات أو أحكام عليها.

10- صعوبة القيام بالملاحظة المشاركة في حالات تتعارض مع القانون مثل ملاحظة بالمشاركة مع أفراد يتعاطون المخدرات، أو القيام بالسرقة، وملاحظة سلوكيات تتنافى مع قيم المجتمع، ويحاربها القانون مثل: التحرش.

---

251 - عثمان علي أمين، وآخرون: المنهج العلمي طرقه وتصميماته في الدراسات الاجتماعية(طرابلس: د: ن، 2019) ص، ص 371، 372.

252 - عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، 217.

253 - احمد بدر: مرجع سابق، ص 358.

11- قد تحدث صعوبات تقنية في تسجيل الملاحظة عند استخدام الوسائل التقنية في التسجيل سواء الأفلام أو التسجيل الصوتي أو انقطاع الاتصال الهاتفي والمرئي لأسباب خارجة عن إرادة الباحث مما يحرمه من الملاحظة المباشرة وتتدخل عوامل أخرى مثل تفسيراته الشخصية وخبرته في هذا المجال (254).

ولكي يتم التقليل من عيوب الملاحظة على الباحث أن يقوم بالملاحظة بنفسه ويحاول قدر الإمكان فهم وسائل إجراء الملاحظة حتى يقلل من العيوب المتأتية منه، أما إذا كان موضوع الملاحظة واسعاً وفي مناطق متفرقة وموضوع الدراسة يتطلب إقامته في المكان مثل: ملاحظة إجراء الامتحانات في الشهادة الثانوية، لاشك بأن هذا الموضوع يحتم وجود مجموعة من المدارس الثانوية في الوقت نفسه، ولذا الباحث سوف يستعين بملاحظين معه للقيام بمهمة الملاحظة، ولتقادي العيوب سالفة الذكر، يجب أن يقوم بتدريب الأفراد الذين تم اختيارهم في دراسته للقيام بمهمة الملاحظة للمبجوثين ومراعاة الأمور الآتية (255):

1- المناقشة مع الملاحظين حول موضوع الدراسة وذلك عن طريق:

أ- العناية بدراسة استمارة الملاحظة وشرح كل مفردة فيها.

ب- مناقشة ما تم ملاحظته وكيفية التسجيل لما يلاحظون.

ج- الانتباه إلى سلوك المبجوثين أثناء قيامهم بالملاحظة.

2- الأداء الفعلي لأسلوب الملاحظة مدة من الزمن لغرض إجراء تطبيقي ويتم في كل عملية تدريب على الملاحظة مناقشة ما تم، وما قد يقع من أخطاء، ومن ثم يتم توضيح الايجابية

254 - عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي، مرجع سابق، ص، ص 236، 237.

255 - علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص، ص 240، 241.

والسلبية حتى يتم التوصل إلى رؤية مشتركة وإطار مرجعي متفق عليه من الملاحظة بهدف الإقلال من التفاوت في التسجيل ومن ثم يتأكد من مراجعة استمارة الملاحظة ومدى كفاية المفردات المضمنة فيها.

3- عرض التسجيل بالصور أمام الملاحظين لموقف يشبه الذي سوف تجري فيه الملاحظة ويطلب من الملاحظين تسجيل المعلومات على استمارة الملاحظة، ثم يقوم بالتعليق على الملاحظة ما يستوجب توضيحه.

### 3-6: المقابلة:

#### 1-3-6: تعريف المقابلة:

إن المقابلة في أبسط تعريفاتها هي:

أ- "تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر" (256).

ب- "عبارة عن نقاش مضبوط له هدف" (257).

ج- "وسيلة للحصول على إجابات على عدد من الأسئلة يلقيها الباحث على المجيب المقابل له وجها لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات التي يتحصل عليها في النموذج المعد لذلك" (258).

---

256 عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: مرجع سابق، ص 101.

257 - عماد الطيب كشرود: علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث، مفاهيم، ونماذج، ونظريات، المجلد:

الثاني (بنغازي: منشورات جامعة قاريونس، 1994) ص 357.

258 - محمد عبدالرزاق إبراهيم، وآخرون، مرجع سابق، ص 308.

د- " أداة من أدوات البحث تستخدم في جمع البيانات التي تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات البحث، أو اختبار فروضه، وتعتمد مقابلة الباحث للمبحوثين وجها لوجه في الغالب حين يطرح الباحث عددا من الأسئلة على المبحوث الإجابة عنها"<sup>(259)</sup>.

هـ- فقد أورد (عبدالمؤمن) مجموعة تعريفات للمقابلة لبعض الكتاب هي<sup>(260)</sup>:

1-تعريف(بنجهام): هي المحادثة الجادة والموجهة نحو هدف محدد وليس لمجرد الرغبة في المحادثة لذاتها.

2- تعريف(جاهودا): بنها التبادل اللفظي الذي يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين.

3-تعريف(أنجلس وأنجلس) بأنها محادثة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه وللتشخيص والعلاج.

4-تعريف(ماكوي وماكوي) بأنها تفاعل لفظي يتم بين شخصين في مواقف مواجهة إذ يحاول احدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث التي تدور حول أرائه ومعتقداته.

نلاحظ من خلال التعريفات السابقة أنها متقاربة مع بعضها وتدور حول اتصال الباحث القائم بعملية المقابلة مع المبحوث المقابل له سوا كان فردا أو مجموعة أفراد باستخدام الأسئلة

259 - العجيلي عصمان سرکز، وآخرون: مرجع سابق، ص 212.

260 - علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص، ص 246، 247.

والحوار لغرض تحقيق الهدف الرئيسي والحصول على البيانات بشكل موضوعي لاستخدامها في البحث، ومن مجمل التعريفات السابقة بالإمكان تلخيصها في عدة عناصر في ما يلي:

أ- عملية: أي بمعنى أن المقابلة ما هي إلا نشاطات حركية متفاعلة ومترابطة، كما أنها لا تتم في عزلة، بل تقوم أساسا على علاقات متبادلة ومتداخلة تتسم بصفة التأثير والتأثر.

ب- اتصال شخصي ثنائي بين طرفين: فالمقابلة تقوم على أساس تبادل المعلومات بين طرفين احدهما المقابل والثاني المقابل له وهذا الاتصال يكون عادة مزدوجا ذا اتجاهين.

ج- تبادل السلوك: أثناء المقابلة نجد أن كل من المقابل(الباحث) والمقابل له (المبحوث) سوا كان فردا أو مجموعة أفراد فكل منهم يشارك ويساهم في النقاش الذي يدور فيها، وأثناء ذلك ينبغي عليهم تبادل أطراف الحديث والإصغاء، فعندما يتكلم احدهم يجب على الآخر أن يصمت وينصت، إضافة إلى تبادلهم النظرات والإيماءات والابتسامات إلى غير ذلك من التعبيرات اللفظية وغير اللفظية.

د- الهدف المحدد مسبقا: عادة بالمقابلة عدة أهداف ولهذا فانه من الطبيعي أن يكون كل من المقابل والمقابل له قد حددا هدفيهما من المقابلة مسبقا، ويسعى كل منهما جاهدا في بلوغ هذا الهدف خلال عملية المقابلة، فكلاهما يحاول أثناء عملية المقابلة أن يصل إلى هدفه المحدد مسبقا.

### 6-3-2: أهداف المقابلة:

إن المقابلة تعد من الأدوات المهمة في جمع البيانات ولذا تستخدم في الدراسات والبحوث التربوية ولها العديد من الأهداف منها:

1- ترجمة(تحويل) أهداف الدراسة/البحث إلى أسئلة تعطينا إجاباتها البيانات المطلوبة لاختبار الفروض أو إجابة التساؤلات التي حددها البحث في الإطار العام للدراسة.

2- تحسيس الفرد المجيب بالأمان والثقة حتى يجيب بكل حرية ويدلي بالمعلومات المطلوبة عن طريق ربط موضوع المقابلة بأهداف الدراسة/البحث<sup>(261)</sup>.

3- تهدف المقابلة إلى الوقوف على ما يفكر فيه الشخص المقابل له (المبحوث) وتجعل من الممكن قياس ما يعرفه (من معارف ومعلومات) وقياس ما يحبه الشخص أو يكرهه (القيم والتفضيلات) وما يعتقد الشخص (الاتجاهات والمعتقدات).

4- قد تهدف المقابلة إلى الاطلاع على جوانب أخرى في الموضوع المدروس عن طريق ظهور جوانب كانت غامضة وغير دقيقة عند الباحث واستخدامها مع طرق أخرى في جمع البيانات مثل: البناء على إجابات المقابل له تظهر جزئيات من خلال إجاباته بالإمكان الاستفادة منها في الدراسة أو التعمق في دوافع المستجيب وأسباب الاستجابات التي يقدمها<sup>(262)</sup>.

### 6-3-3: أنواع المقابلة:

تعددت أنواع المقابلة في العلوم الاجتماعية والتربوية على وفق نوع الدراسة وموضوعها ومع ذلك يمكن تناولها حسب تصنيف (عبدالمؤمن) لها (الأهداف- وعدد المشاركين- ودرجة التنظيم) كما يلي<sup>(263)</sup>:

### 6-3-3-1: من حيث الأهداف:

تنقسم المقابلة وفق الهدف الذي تسعى إليه إلى الأنواع الآتية:

1- المقابلة المسحية: وهي تستخدم للحصول على بيانات من ميادين مختلفة ويكثر استخدامها في الاقتراع السياسي وقياس الرأي العام، والاتجاهات نحو موضوعات معينة، أو الاتجاهات نحو

261 - عثمان على أميمن، وآخرون: مرجع سابق، ص، ص 392، 393.

262 - علي معمد عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص، 248.

263 - المرجع السابق، ص- ص 249-252.

البرامج التربوية، أو هيئات التدريس، وهذه المعلومات تفيد في إضافة معارف جديدة، أو تتخذ سبيلا لعلاج مشكلات معينة.

2- المقابلة التشخيصية: وتكشف عن العوامل الدينامية(المتحركة) المؤثرة في سلوك المريض ويخطط لهذا النوع مسبقا، وتهيأ الأسئلة للحصول على معلومات عن الماضي والحاضر وشخصية المريض وطبيعة المشكلة ومن ثم التوصل إلى استنتاجات تشخيصية لحالة المريض، وبذلك بالمقابلة التشخيصية تهدف إلى فهم مشكلة معينة وتقصي الأسباب التي أدت إلى تفاقمها.

3- المقابلة العلاجية: تهدف المقالة العلاجية إلى مساعدة المبحوث على فهم نفسه بشكل أفضل، ووضع خطة لعلاج وعلاج العوامل المسببة وتخفيفها وتحسين الحياة الانفعالية وفي هذا النوع من المقابلة يتم علاج الموقف تبعا لمعتقدات وظروف المبحوث وقناعاته ووفق الرؤية النظرية المدروسة والمدرسة الفكرية التي يؤمن بها المعالج.

4- المقابلة الإرشادية: وتسمى المقابلة التوجيهية وتهدف إلى تمكين المبحوث من أن يفهم مشكلاته الشخصية والتعليمية والمهنية، بشكل أفضل وأعداد خطط لحل هذه المشكلة.

5- المقابلة المهنية: وهي المقابلة التي تستخدم فيل التوظيف، ويهدف هذا النوع من المقابلة إلى تحديد مدى صلاحية الشخص لمهنة أو دراسة معينة لاختيار أفضل المتقدمين لأشغال المهنة أو الوظيفة، وتتمثل هذه المقابلة في جمع البيانات عن بعض الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي يتطلبها العمل والخصائص النفسية والعقلية الواجب توافرها في الأشخاص المرشحين للوظيفة.

### 6-3-3-2: من جهة عدد المشاركين:

وفقا لعدد المشاركين فيها تنقسم المقابلة إلى:

1-المقابلة الفردية: وهي المقابلة التي تتم مع فرد واحد في جلسة خاصة وفي جو ودي حتى

يشعر المبحوث بالاطمئنان والثقة، حني تكون استجاباته أكثر صدقا وانطلاقا وتكاملا.

2-المقابلة الجماعية: وتتم مع مجموعة من الأفراد دفعة واحدة في مكان واحد ووقت واحد

يشاركون في مشكلة واحدة؛ لغرض المناقشة في حلها، ومن أجل الحصول على معلومات أوفر

في اقصر وقت وقل جهد، وفي كثير من الأحيان هذا النوع من المقابلات يقدم معلومات مفيدة

وذلك لاجتماع عدد من الأفراد لهم خلفيات متنوعة للكشف عن مشكلة معينة أو لتقديم شي

معين.

### 6-3-3-3: من جهة درجة التنظيم والدقة:

يمكن تصنيف المقابلة وفقا لدرجة التنظيم والدقة كما يلي:

1-المقابلة المقننة: وتعني بتوجيه الأسئلة وبالطريقة نفسها إلى كل مراجع وفق قائمة محددة

مسبقا وفي ضوء هدف المقابلة المعدة لها ، ومثل هذه المقابلات عملية الطابع، إذ أنها توفر

الضوابط اللازمة التي تسمح بصياغة تعميمات عامة وتنصف مثل هذا النوع من المقابلة

بالضبط وتنظيم المحتوى، والحصول على اكبر عدد من الإجابات.

2-المقابلة غير المقننة: ويتصف هذا النوع من المقابلات بالمرونة وان الضوابط المفروضة على

استجابات المبحوثين قليلة، ويمكن تعديل الأسئلة الموجهة للمبحوثين والحصول على البيانات

بطريقة عرضية وبالإمكان تتبع الإرشادات والإيماءات المتوقعة، ولكن صياغة البيانات تكون

صعبة، ويغلب على هذا النوع من المقابلات أن تكون في الدراسات الاستطلاعية إذ يساعد الباحث في صياغة الأسئلة وتعديلها، ومن أمثلة هذا النوع تلك التي تجري في العيادات النفسية ومراكز التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي.

مما سبق نلاحظ مجمل أنواع المقابلات، مع الإشارة إلى أن هناك من قسمها بأسلوب آخر كما يلي:

أ- وفقا لنوع الأسئلة:

1- مقابلة مغلقة: يمتاز هذا النوع بسهولة الإجابة، ويمكن تصنيف وتبويب بياناتها بشكل مقنن، لأنها تطرح أسئلة تتطلب إجابات محددة، مثل أسئلة تكون من نمط: نعم أو لا أو موافق، متردد، غير موافق..الخ.

2- مقابلة مفتوحة: تتسم هذه المقابلة بغزارة بياناتها، إلا أنها لا تخلو من الصعوبات التي تظهر في مجال التطبيق، واهم ما يلاحظ عليها أنها لا تطرح أسئلة تحتاج إلى إجابة نمطية محددة، بل تعطي الفرصة للمستجيب لاختيار الجواب المناسب من وجهة نظره ومن أمثلة ذلك ما هو رأيك في الفن؟، أو ما هو حال التعليم في هذه الفترة؟

3- مقابلة مغلقة- مفتوحة: تعتبر أكثر شيوعا واستخداما مقارنة بالنوعين السابقين، لأنها تجمع مزايا النوعين من ناحية غزارة البيانات المجمعمة وإمكانية تصنيفها وتحليلها بسهولة مثلا: يتم البدء بطرح سؤال مغلق ثم يعقبه سؤال مفتوح.

ب-وفقا لأغراض المقابلة:

1-مقابلة استطلاعية أو مسحية: تستخدم لجمع البيانات من أشخاص يعدون مصدرا أساسيا في حقولهم أو مجال عملهم ، وكذلك لأغراض استطلاعات الرأي العام وخاصة تقدير دور سياسة معينة أو معرفة رغبات المستهلكين تجاه سلعة منتجة أو جديدة .

2-المقابلة التشخيصية: تستخدم لأغراض تفهم المشاكل وأسباب نشوئها ومؤثراتها وتوجهاتها المستقبلية ومدى خطورتها، مثال ذلك دراسة أسباب انخفاض الروح المعنوية لدى العاملين اتجاه العمل وما شابه.

المقابلة العلاجية:هذا النوع من المقابلة شائع الاستخدام في مجال الدراسات والبحوث التربوية والنفسية حيث يتم التركيز على تحديد المشكلة وإيجاد سبل معالجتها، لذلك يمكن للمستجيب الشعور بالراحة النفسية، بسبب إمكانية تقديم البدائل المناسبة للعلاج.

4- المقابلة الاستشارية: هذه المقابلة تستخدم بشكل أساسي لمساعدة المستجيب على تفهم المشاكل المتعلقة بالعمل ذاته ومحاولة قيام الاستشاري بتقديم حلول لبدائل مناسبة<sup>(264)</sup>.

ج-وفقا لصفة المقابلة:

1-مقابلات التعمق غير الموجهة: وهي مقابلات تسمح للمبحوث بالحديث عن نفسه والإفصاح عن مشكلاته بكل حرية، ودور الباحث هو الإنصات وقول عبارات تشجيعية من آن إلى آخر ليشعر المبحوث بأنه محل اهتمام ومن خلال هذه المقابلة قد يلزم الباحث المبحوث بتحديد موقفه من بعض القضايا لملا الفراغات الناقصة لديه تستهدف هذه المقابلة تشجيع المبحوث على البوح بالدوافع الحقيقية لسلوكه أو اتجاهاته وفي جو يتسن بالسرية والثقة.

264 -فوزي عبدالخالق، وآخرون: مرجع سابق، ص، ص 106، 107.

2- المقابلات البؤرية أو المركزة: وهي تركز على معرفة الآثار التي خلفتها خبرة تحصل عليها المبحوث وهي تتطلب من الباحث تحديد واختيار المبحوث الذي ستجري معه المقابلة ومر بخبرة ما. وان يحلل الباحث هذه الخبرة أمام المبحوث لكي بعد خط سير المقابلة ، ويعد دليلا للمقابلة يتضمن النقاط المراد الاستفسار عنها، وتستهدف المقابلة البؤرية تركيز الاهتمام على خبرة معينة صادفها المبحوث والآثار المترتبة على هذه الخبرة وهي تفيد في الدراسات الاستطلاعية<sup>(265)</sup>، ويقدم (الشيبياني) بعض المقترحات أوردها(روبرت ميرتون وزملائه) لبعض الخطوات التي تتبع في مثل هذا النوع من المقابلة كما يلي<sup>(266)</sup>:

أ-اختيار الأفراد الذين ستجري عليهم المقابلة، والذين مارسوا خبرة معينة أو شاركوا في موقف معين يرتبط بموضوع الدراسة.

ب-يحلل الباحث هذا الموقف تحليلا مبدئيا، هادفا إلى التعرف على عناصره الأساسية وأنماطه وشكله العام، وعن طريق تحليل مضمون الموقف يتوصل إلى مجموعة فروض مبدئية عن بعض العوامل المحددة للموقف.

ج-يعد الباحث دليلا للمقابلة يتضمن الجوانب المهمة التي سيتم الاستفسار عنها في المقابلة، كذلك الفروض والتي تعتبر معيارا لدى ارتباط البيانات بموضوع الدراسة.

د-تركز المقابلة على الخبرات الذاتية للأفراد الذين تعرضوا للموقف السابق تحليله، وذلك للتأكد من تعريفهم هم للموقف، وتساعد استجابات هؤلاء الأفراد على اختبار الفروض، كما أن الاستجابات غير المتوقعة تؤدي إلى فروض جديدة تخضع للبحث المنظم.

<sup>265</sup> - عثمان علي أميمن، وآخرون: مرجع سابق، ص 395

<sup>266</sup> - عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص 315.

#### 6-3-4: خطوات إجراء المقابلة:

يمكن تناول خطوات إجراء المقابلة كما أشار إليها (إبراهيم، وآخرون) على وفق الآتي<sup>(267)</sup>:

#### 6-3-4-1: الإعداد للمقابلة:

1- تحديد أهداف المقابلة.

2- تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث.

3- تحديد أسئلة المقابلة.

4- تحديد مكان المقابلة وزمانها.

#### 6-3-4-2: تنفيذ المقابلة:

يتطلب تنفيذ المقابلة من الباحث أن يقوم بما يلي:

1- التدريب على إجراء المقابلة:

يختار الباحث عينة صغيرة جدا من زملائه ليجري معهم مقابلات تجريبية يختبر فيها قدرته على إقامة الجو الودي في المقابلة، وقدرته على طرح الأسئلة وتوجيه النقاش كما يختبر قدرته على الإصغاء وتشجيع المبحوثين على الاستمرار في الحديث، إن فترة التدريب التجريبية تساعد الباحث على تنظيم نفسه والاستعداد لبدء العمل وزيادة ثقته بنفسه، كما تساعده على اختيار طريقة مناسبة لفحص الإجابات وتسجيلها.

#### 2-التنفيذ الفعلي للمقابلة:

يبدأ الباحث بإجراء مقابلاته مع العينة التي تمثل المجتمع الأصلي مراعيًا في ذلك ما يلي:  
أ-البدء بحديث مشوق غير متكلف والتقديم التدريجي نحو توضيح أهداف المقابلة، وتوضيح الدور المطلوب من المبحوثين.

<sup>267</sup> - محمد عبدالرزاق إبراهيم، وآخرون، مرجع سابق، ص، ص 310، 311.

ب-إظهار الود نحو المبحوث بحيث يشعر بالأمن والطمأنينة، مما يشجعه على الإجابة عن أسئلة الباحث.

ج-البدء بمناقشة الموضوعات المحايدة التي لا تحمل صيغة انفعالية أو شخصية حادة لدى المبحوث ثم الانتقال التدريجي نحو الموضوعات والأسئلة ذات الطابع الانفعالي الخاص.

د-يصوغ الباحث أسئلته لشكل واضح ولا مانع من شرح السؤال وتوضيحه للمبحوث.

هـ-يعطي الوقت الكافي للمبحوث لتقديم الإجابة، كما يبقى الباحث مصغياً طوال الوقت، ويقوم بحركات وإشارات معينة تساعد المبحوث على الاستمرار في الحديث.

و- لا يجوز إحراج المبحوث واتهامه وتوجيه أسئلة هجومية عليه تضطره للدفاع عن نفسه وتؤثر على الجو الودي للمقابلة.

## 2- تسجيل المقابلة:

من المتعارف عليه في تسجيل المقابلات أن يتم بطريقتين : الكتابة اليدوية التي بها يتم ملأ خانات وحقول إجابات أسئلة المقابلة في الدليل، وعلى الباحث استخدام الاختصارات حتى يكون قادراً على مسايرة المبحوث، ويتمكن من تسجيل المعلومات التي يذكرها، والتسجيل الآلي وذلك باستخدام الأجهزة التقنية المتوفرة لديه، وبعد انتهاء المقابلة يقوم بتفريخ التسجيل الآلي ويرعى أثناء التسجيل الأمور الآتي:

أ-عدم الاستغراق في الكتابة والتسجيل؛ لأن ذلك يربك المبحوث ويجعله حذراً من الاستمرار في الحديث؛ ولذلك يفضل لأن يقوم الباحث لتسجيل رؤوس أقلام أو ملاحظات مختصرة.

ب-لا يجوز نرك التسجيل حتى نهاية المقابلة؛ لأن مرور الوقت قد يؤثر على وعي الباحث ببعض الأحداث فيغفلها أو ينساها.

ج- إن استخدام أجهزة التسجيل الصوتي يمكن أن يعطي دقة وموضوعية أكثر بشرط تقبل المبحوث لها.

### 6-3-5: مميزات وعيوب المقابلة:

إن المقابلة، لها مميزات وعيوب منها ما هو مرتبط بالباحث نفسه، ومنها ما هو مرتبط بالمبحوث، ولذا تتوقف درجة الاستفادة من المقابلة كوسيلة لجمع البيانات على عدة أمور: " قدرة الباحث على الإفادة من المحادثة والتعبيرات المختلفة، وفهم الاتجاهات، وتشجيع تكوين الأحكام، والإفادة من الظروف الملائمة، كفاءة الباحث بعملية المقابلة في تحليل الجوانب الأساسية للمقابلة، دقة الباحث في إعداد تقرير صحيح عن المقابلة"<sup>(268)</sup>، ويمكن الإشارة إلى هذه المميزات والعيوب وفق النقاط الآتية:

### 6-3-5-1: مميزات المقابلة:

- 1- إنها أفضل وسيلة لاختبار وتقويم الصفات الشخصية للأفراد المبحوثين.
- 2- إنها ذات فائدة في تشخيص ومعالجة المشكلات الإنسانية وخاصة العاطفية منها.
- 3- توفر عمقا في الإجابات لإمكانية توضيح وإعادة طرح الأسئلة.
- 4- تستدعي معلومات من المراجع أو المبحوث من الصعب الحصول عليها بأية وسيلة أو طريقة أخرى.
- 5- توفر إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم.
- 6- تضمن عدم تأثير أي مؤثرات خارجية على إجابات المبحوث.
- 7- إنها عملية تحدث وجهاً لوجه وهذا له أثره الإيجابي في إمكانية التكيف والشرح والتوضيح.
- 8- تبادل الآراء والحوار في المقابلة يؤدي إلى قلة الحاجة إلى الكتابة.

268 - أحمد بدر: مرجع سابق، ص 353.

- 9- قدرة الباحث على شرح أهداف دراسته ونوع البيانات التي ينبغي الوصول إليها.
- 10- تساعد المقابلة الباحث في تكوين تصور عن المبحوث الذي سيتم أخذ البيانات عنه ويساعد في تكوين بعض الأحكام عن الإجابات المعطاة.
- 11- تمتاز المقابلة باحتوائها عن درجة من المرونة في توجيه الحديث وتغيير نماذج الأسئلة وفق متطلبات الموقف<sup>(269)</sup>.
- 12- تقيد المقابلة في الكشف عن أسباب لمواضوعات في غاية الحساسية والسرية.
- 13- تشجع المقابلة المبحوث على قول أشياء لفظيا لا يستطيع كتابتها تحريريا.
- 14- تسمح المقابلة للباحث لن يغير سير المقابلة بالطريقة التي تخدم دراسته، فإشارات المبحوث وإجاباته تمكن الباحث من معالجة كثير من الجوانب في دراسته قد تكون غير واضحة لديه منذ البداية.
- 15- تقيد المقابلة في الحصول على بيانات من تلك الفئات التي ليس لديها القدرة على الكتابة والتعبير بوسائل أخرى مثل: الأطفال، الأفراد الأميين، وكبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة الذين لكل منهم أسلوب في مقابلته حسب حاجته الصحية أو الجسدية..الخ<sup>(270)</sup>.

### 6-3-5-2: عيوب المقابلة:

- بالرغم من أن المقابلة لها مميزات عديدة إلا أن لها عيوباً أيضاً تحد من فاعليتها منها:
- 1- تأثر الباحث في المقابلة بالانطباع العام الذي صوره عن المبحوث (تأثير الهالة المحيطة).
- 2- تحتاج إلى وقت طويل ويصعب استخدامها في الدراسات التي تحتاج إلى عينات كبيرة.

<sup>269</sup> - علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص 262.

<sup>270</sup> - ذوقان عبيدات، وآخرون: مرجع سابق، ص، ص136، 137.

3-تعد المقابلة أداة ذاتية أكثر من كونها موضوعية.

4-يحتاج استخدام المقابلة على رغبة المبحوث على حسن استخدامها.

5-يتوقف نجاح المقابلة على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء المعلومات .

6-صعوبة التقدير الكمي للاستجابات أو إخضاعها إلى تحليلات كمية<sup>(271)</sup>.

8-تحتاج إلى تكاليف كبيرة .

9-تحتاج إلى عدد كبير من مساعدي الباحث.

10-تضع المبحوث أمام مواقف أو ردود أفعال أو ارتكاب سلوك لا يعبر عن حقيقة الأمر في

شيء .

11-إنها صعبة التقنيين نظرا لاختلاف أساليب القائمين بها واختلاف ظروف المبحوثين، مما قد

يستوجب تغيير أسئلتها<sup>(272)</sup>.

12-تعدد القائمين بالمقابلة يجعلها أكثر عرضة لخطأ التحيز، نظرا لتعدد الأدوار الاجتماعية

والمستويات الثقافية لهؤلاء الباحثين وقدراتهم الذاتية على فهم الواقع والحكم على الأشياء .

13-الفروق لدى القائمين بالمقابلة تنعكس على تفسير المظاهر الانفعالية والتعبيرية والسلوكية

التي يبديها المبحوثين أثناء المقابلة مما يؤدي إلى التأثير على صحة النتائج، والوصول إلى

تعميمات مقبولة.

14-تحيز الباحث نظرا لمواقفه واتجاهاته السياسية والعقائدية وقيمه وأخلاقياته المهنية<sup>(273)</sup>.

271 - علي معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص 263.

272 - عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي، مرجع سابق، ص، ص269، 270.

#### 6-4: مقارنة بين أدوات جمع البيانات في البحوث/ الدراسات التربوية:

إن أية دراسة تتطلق من خلال المصادر والمراجع (الأدب النظري) بكل ما يحمله هذا المصطلح من معان وشموليته على أدوات توجد بها بيانات صالحة للاستفادة منها مثل: الوثائق، الكتب، المجالات شبكه المعلومات الدولية، وغيرها الكثير، بالإضافة إلى تلك الأدوات التي سبق الإشارة إليها ومنها الاستبيان، الملاحظة، المقابلة، وهنا يتبادر إلى الذهن أيهم أفضل استخداما في الدراسات التربوية؟ للإجابة عن ها السؤال نجد بأنه ليس هناك طريقة واحدة أو وسيلة، أو أداة منفردة هي الأفضل والأحسن من الطرق والأدوات الأخرى، وبالتالي طريقة أو أداة قد تناسب دراسة معينة، قد لا تناسب دراسة أخرى، والذي يحدد هذه الأداة أو تلك هو (موضوع الدراسة ومشكلتها وتساؤلاتها أو فروضها وأهدافها ومجتمعها..الخ) من خلال إلقاء نظرة على المقارنات التي وضعها (قنديلجي) يتضح التباين في أهمية الطرائق والأدوات الرئيسة<sup>(274)</sup>:

#### 6-4-1: من ناحية الكلفة والجهد:

أ- الوثائق والمصادر: كلفتها اقل الأدوات والأساليب المتوفرة في الدراسات العلمية خاصة إذا ما اعتمد الباحث على مكتبة الجامعة أو الكلية (بإضافة إلى شبكة المعلومات الدولية).  
ب- الاستبيان: حيث إن الجهد المبذول هو اقل من أسلوب المقابلة وكذلك الملاحظة، فهو لن يكلف الباحث سواء إرسال مجاميع استمارات بالبريد أو بوسائل أخرى، ومن ثم انتظار الأجوبة وتجميعها.

<sup>273</sup> - محمد عبدالله عبد الرحمن، وآخرون: مناهج وطرق البحث الاجتماعي (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005) ص، ص 427، 428.

<sup>274</sup> - عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص- ص 176 - 179.

ج-المقابلة: تحتاج إلى جهد كبير وأحيانا تنتقل من مكان إلى آخر وانتظار وقت ليس بالقليل لمقابلة كل الأفراد والجهات المعنية بجمع المعلومات.

د-الملاحظة: جهدها كبير وتحتاج إلى وقت ليس بالقليل للمشاهدة المباشرة ومتابعة الأفراد والجهات المعنية بالدراسة وجمع المعلومات اللازمة عنها.

#### 6-4-2: من حيث ضبط المعلومات ودقتها:

أ- الملاحظة: من أكثر الأدوات والأساليب من حيث ضبط البيانات والمعلومات ودقتها، وخاصة إذا استخدمت بشكل جيد ومدروس وواع.

ب-المقابلة: وهي تتقارب وتتساوى في دقة المعلومات مع الملاحظة إذا ما توفر الجو المناسب والوقت الكافي للمقابلة فضلا عن مهارة الباحث.

ج-الاستبيان: وقد تقل درجة الدقة في الاستبيان في المجتمعات التي يقل فيها الوعي والتجاوب في مجال جمع البيانات والمعلومات وأهميتها في البحث العلمي.

د-الوثائق والمصادر: قد تتفوق الوثائق والمصادر عن الاستبيان وغيرها من الأدوات في حالة الاعتماد على المصادر الأولية، وفي حالة قلة الوعي في مجال الأدوات الأخرى المستخدمة، إلا إنه في حالة الاعتماد على المصادر الثانوية فإن دقة المعلومات عرضة للشكوك وقد تكون أقل ضبطا ودقة من الأدوات الأخرى.

#### 6-4-3: من حيث عمق البيانات والمعلومات المجمعة:

أ- الملاحظة: يحصل الباحث على معلومات أكثر عمقا من أية أداة أخرى، حيث إنه يحصل على معلومات وبشكل مباشر من خلال مشاهداته وتتبعه لكل أبعاد موضوع مشكلة الدراسة.

ب-المقابلة: تكون معلوماتها اقل عمقا من الملاحظة ولكنها موفقة وشاملة لأكثر جوانب الموضوع مقارنة بأساليب دراسة الوثائق والاستبيان.

ج-الوثائق والمصادر: قد يحصل الباحث على معلومات شاملة خاصة إذا ما توفرت مصادر عديدة، ولكنها لن تكون بعمق الملاحظة أو المقابلة في التحري عن أصول مشكلة الدراسة وجذورها وجوانبها المختلفة.

د- الاستبيان: إن الاستبيان ونتيجة لكثرة عيوبه يجعله اقل الأدوات عمقا في معالجة موضوع الدراسة ومشكلتها.

#### 6-4-4: من حيث المرونة في جمع البيانات والمعلومات الحديثة:

أ-الوثائق: هناك مرونة كبيرة في الوثائق المجمعة في تتبع آخر المعلومات عن موضوع الدراسة ومشكلتها، وخاصة إذا ما اعتمد الباحث على احدث التقارير والإحصائيات وسجلات الأنشطة الخاصة بالمؤسسة أو الجهة المعنية بالدراسة.

ب-المقابلة: دقتها جيدة في متابعة المعلومات الجديدة.

ج-الملاحظة: اقل مرونة من حيث جمع المعلومات المتجددة في الدراسة.

د-الاستبيان: اقل الأدوات والأساليب في متابعة المعلومات المتجددة في الدراسة.

#### 6-4-5: من حيث شموليتها ووفرة معلوماتها:

أ-المقابلة: شاملة لكل جوانب الموضوع ومعلوماتها وفيرة، وخاصة إذا ما أحسن الباحث استخدامها وكان ليقا في جمع المعلومات.

ب-الملاحظة: يمكن القول بان الملاحظة والمقابلة تتساويان في وفرة المعلومات المجمعة وشموليتها.

ج-الوثائق: اقل شمولية عن الموضوع المراد دراسته، خاصة بالنسبة للموضوعات والأنشطة المعاصرة.

د-الاستبيان: اقل الأدوات شمولية بحيث يقتصر على إجابات الأفراد والجهات المعنية بالدراسة، التي غالبا ما تكون محددة بالإشارات التي ستوضع أمام الأسئلة الموجهة إليهم.

#### 6-4-6: من حيث إمكانية ردود الأفعال:

أ-الوثائق والمصادر: لا يتوقع الباحث حدوث ردود فعل أو مقاومة أو عدم تعاون من قبل الوثائق والمصادر فهي إذا ما توفرت له فأنها ستكون خاضعة لإرادته.

ب-الاستبيان: كذلك فأن الاستبيان سيكون أكثر خضوعا لإرادة الباحث من أسلوب الملاحظة والمقابلة.

ج-الملاحظة: تتساوى الملاحظة مع الاستبيان في قلة احتمالات ردود الأفعال الايجابية أو السلبية تجاه الباحث خاصة إذا لم تعرف الجهة المبحوثة بأنها مبحوثة وتحت الملاحظة.

د- المقابلة: كثيرا ما يلاقي الباحث ردود فعل من حيث الأشخاص الذين سيقابلهم ويتحدث معهم لهذا السبب أو ذاك، خاصة وأنه سيتحدث عن مؤسستهم أو مجال عملهم ومعيشتهم ومحاولة كشف النقاب عن بعض الجوانب السلبية في ذلك.

## الفصل السابع

### توثيق (المصادر والمراجع) في البحوث التربوية

- 7-1: تعريف المصدر والمرجع.
- 7-2: النقل من المصادر والمراجع.
- 7-3: أنواع توثيق المصادر والمراجع.
- 7-3-1: طريقة الهامش السفلي (الحاشية)
- 7-3-2: طريقة التوثيق في المتن.
- 7-3-3: طريقة توثيق الأرقام.
- 7-3-4: طريقة توثيق النقاط.
- 7-4: طرائق كتابة المصادر والمراجع.
- 7-4-1: كتابة المصادر والمراجع في الهامش السفلي.
- 7-4-2: كتابة المصادر والمراجع في المتن.
- 7-4-3: كتابة المصادر والمراجع غير الكتب.
- 7-4-4: التوثيق في قائمة المصادر والمراجع الأخيرة.

## الفصل السابع

### توثيق (المصادر والمراجع)

#### 7-1- تعريف المصدر والمرجع:

إن المصادر هي: المحتوى الحقيقي للمادة العلمية الأساسية و الرئيسة المفيدة في كتابة البحوث والدراسات العلمية وتدوينها، وهي تنطوي على البيانات والمعلومات العلمية الأساسية الشاهدة على عصر التأليف، والمنفردة بذاتها عن سواها<sup>(275)</sup> أما المراجع فهي: المظان العلمية الثانوية، المتصلة بالمصادر الأساسية، المحتوية على المادة العلمية المفيدة لكتابة البحوث والدراسات العلمية وتدوينها، وتختلف المراجع عن المصادر بتأخر زمن المرجع عن معاصرة الأحداث (المصدر) وعدم تفرده في بابه<sup>(276)</sup>، وبمعنى آخر فإن المصادر هي الأساسية والمراجع معتمدة في معلوماتها عن المصادر، وبالتالي المصادر تسبق المراجع.

#### 7-2: النقل من المصادر والمراجع :

إن النقل من هذه المصادر والمراجع يتم بثلاث طرق هي:

#### الطريقة الأولى - النقل الحرفي:

ويتم ذلك بنقل النص حرفياً من المصدر أو المرجع بوضع النص المنقول بين علامتي التنصيص "... " أو بين قوسين (...)) حتى لا يخلط كلامه بما نقله عن غيره من المصادر أو المراجع ويتم التعامل مع النص المنقول حرفياً بعدة طرق:

275 - عبدالله بن محمد أبو داهش: مرجع سابق، ص 163.

276 - المرجع السابق: ص 162.

أ-في حالة ما تم الاستغناء عن كلمة أو مجموعة كلمات في النص نضع فاصلة ثم ثلاثة نقاط هكذا،...ثم فاصلة ونستمر في كتابة باقي النص أو نضع النقاط الثلاثة بين شولتين هكذا"...  
مثال: " من الواجب على الباحث وهو يكتب بحثه أن يلتزم بالمبادئ المتعارف عليها بين،...،  
البحاثة" نلاحظ في المثال تم حذف كلمة من النص ووضع مكانها ثلاث نقط وهي لم تغير من محتواه .

ب-في حالة وجود كلمة في النص المنقول غير مفهومة سواء كان مصطلح قديماً غير متداول وقت كتابة البحث أو الكلمة فيها خطأ مطبعي أو لغوي يتم تصحيح الكلمة ووضعها بين قوسان مركونان هكذا] [. مثال: " يتم إدارة المدرسة الثانوية من قبل أمين[مدير] وفق اللوائح والتنظيمات المعمولة" نلاحظ بان مصطلح أمين المدرسة لم يعد متداول لذلك وضع قوسان مركونان وغير المصطلح إلى مدير .

ج-في حالة ما زاد حجم النص المنقول على ستة اسطر يكتب بحروف اصغر من الكتابة المعتادة وتضييق المسافة بين السطور مع ترك مسافة بيضاء على جانبي الصفحة<sup>(277)</sup>.

سلبياً محايداً بالرغم من تدخل العقل والمنطق حتى في أبسط أنواع الملاحظة. ولذلك كان لزاماً على الباحث أن يكتفي بمشاهدة الظاهرة والمقارنة بين حالاتها المتنوعة عند إدخال المتغير التجريبي عليها، حتى يستطيع الوصول إلى أفكار منظمة تؤدي إلى عدد من القضايا أو القواعد التي تحدد ذلك القانون الذي يسيطر على تلك الظواهر. فالملاحظة شبيهة برجل يصغى إلى الطبيعة ليأخذ عنها ما تقول وليسجل كل ما قد تكشف له من صفات الأشياء أو العلاقات بينها. لكنه لما كان لا يدرس الأشياء إلا في نطاق محدود، فإنه يعجز عن إدراك ما لا تريد الطبيعة اطلاعه عليه. لذا لا يكفي موقفها السلبي تجاهها لمعرفة كل الحقائق العلمية. هذا إلى أن رغبة الباحثين في معرفة أكثر عمقاً وتفصيلاً تضطربهم إلى التدخل في مجرى الظواهر الطبيعية بأن يحوروا تركيبها أو يعدلوا الظروف التي توجد فيها حتى يستطيعوا دراستها في أنسب وضع، وحتى يكشفوا عن القوانين الخفية. وهكذا يمكن تعريف "التجريبية" بأنها ملاحظة الظاهرة بعد تعديلها تعديلاً كبيراً أو قليلاً عن طريق بعض الظروف المصطنعة، وهذا هو المعنى العام للتجريبية. وقد تستخدم أيضاً بمعنى خاص فيراد بها الدلالة على الخبرة التي يكتسبها العالم بتصحيح آرائه ونظرياته العلمية حتى يوفق بينها وبين الكشوف الجديدة لكي يزداد قسراً من الحقيقة.

277 - دليل الدراسات العليا للنواحي (الإجرائية، والمنهجية، والفنية)(جامعة المدينة العالمية: وكالة البحوث والتطوير، 2015/2016) ص 23.

### الطريقة الثانية: النقل عن طريق التلخيص:

وهي أن يقوم الباحث بقراءة المعلومات والنصوص من المصدر أو المرجع ويلخصها كما وردت في النص دون الإخلال بمعنى النص الأصلي ويشير إلى المصدر أو المرجع الذي اخذ منه.

### الطريقة الثالثة: الاقتباس وإعادة الصياغة:

وهي أن يقوم الباحث بقراءة النصوص في المصدر أو المرجع ثم يعيد كتابته بأسلوبه الخاص وأن يوضح ما في النص الأصلي من غموض وخفايا بشرط ألا يؤدي إعادة الصياغة إلى إخلال بمعنى النص الأصلي ويذكر المصدر أو المرجع.

### 7-3: أنواع توثيق المصادر والمراجع:

توجد عدة طرائق لتوثيق المصادر والمراجع في الدراسات التربوية: طريقة الهامش السفلي (الحاشية) وطريقة المتن (صدر البحث) وطريقة توثيق النقاط (1، 2، 3، .. الخ) وطريقة الأرقام وهو ما سوف يتم تناوله فيما يلي:

### 7-3-1: طريقة: الهامش السفلي (الحاشية):

تستخدم الهوامش لأغراض الإشارة إلى مصادر المعلومات وشرح المفردات والتعريف بالأعلام والبلدان وتخريج الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وتكمن أهميتها في توثيق المادة العلمية، والأمانة العلمية في نسبة الآراء إلى أصحابها، وإفادة القاري الذي يريد المتابعة من مضان المصادر التي ذكرها الباحث، وعدم إثقال متن أو صدر الدراسة بالمعلومات التي قد تخرجها على سياقها لو وضعت وسطه<sup>(278)</sup>.

278 - عبدالله عبد الحميد سويد، وآخرون: اللغة العربية لطلبة الجامعات والمعاهد العليا، الجزء: الأول (الزاوية: الشركة العامة للورق والطباعة، 1990) ص 175.

إن النقل من المصادر والمراجع يتم على وفق الطرائق الثلاث السابقة، وأن اختلفت في الأسلوب المتبع في النقل، حيث إن بعضهم يرى بنقل النصوص تم التعليق عليها من قبل الباحث أو أن يقوم الباحث بعرض وجهة نظره ويدعمها بما هو موجود في النصوص من المصادر والمراجع، وهنا تبرز مقدرة الباحث ومهارته في استخدام احد الأسلوبين أو استخدامهما معا (يفضل استشارة المشرف)، وفي هذه الطريقة تعرف (بنظام جامعة شيكاغو) حيث يتم وضع رقم (1) خلف النص المنقول حرفي أو المنقول فكرة أو غيرها ويوضع أسفل الورقة (الحاشية السفلية) رقم (1) ويتم كتابة المصدر أو المرجع، وهكذا مع جميع أجزاء الدراسة، وهنا الباحث مخير بين أن يجعل كل دراسته مرقمة في الحواشي السفلية من بدايتها إلى نهايتها (1، 2، 3... إلى نهاية الدراسة) أو يجعل الترقيم في كل صفحة منفردا فتكون كل صفحة تأخذ ترقيماً خاصاً بها مثل في الصفحة الأولى (1، 2، 3، .. إلى نهاية الصفحة) وفي الصفحة التي تليها أيضاً (1، 2، 3، إلى نهاية الصفحة) وهكذا إلى نهاية البحث كل صفحة تأخذ ترقيمها الخاص، فلا يحوز أن يبدأ الترقيم متسلسلاً في بعض الصفحات ومفرداً في صفحات أخرى، أو وضع علامة (\*) في المتن وفي الحاشية السفلية نضع علامة (\*) ونكتب المصدر أو المرجع، وإذا وجد مصدر آخر أو مرجع آخر نضع (\*\*\*) في خلف النص الذي كتبتة في المتن وفي الحاشية السفلية نضع علامة (\*\*\*) وهكذا، وتوجد في هذه الطريقة العديد من المميزات والعيوب وهي:

#### أ - مميزات استخدام الهامش السفلي:

- 1- طريقة تقليدية متعارف عليها ومتداولة بكثرة في البحوث والدراسات.
- 2- تنوع استخدامها بين الإشارة إلى المصادر والمراجع أو توضيح مصطلح أو تقديم معلومات على اسم شخص ورد في المتن أو الإشارة إلى معلومات عن مدينة ذكرت وما إلى ذلك.

3- تحيل القاري مباشرة إلى المصادر والمراجع التي استخدمها الباحث في الصفحة نفسها دون تقليب الأوراق.

4- استخدام الأرقام عادة تكون صغيرة الحجم ولا تأخذ مساحة في المتن مما تعطي راحة لنظر القاري.

5- توضع الأرقام خلف النص سواء كان منقولاً حرفياً أو فكرة أو تلخيصاً إلا في حالة النقل من موضوع به نقاط(سوف نتطرق إليه فيما بعد)

#### ب- عيوب الهامش السفلي:

بالرغم من المميزات العديدة السابقة إلا أن الهامش السفلي لديه عيب وهو في حالة ما كان حجمه كبيراً؛ لأنه يحتوي على معلومات لا يريدها القاري أحياناً مما يجعل الهامش قد يصل إلى نصف الصفحة وأحياناً كل الصفحة ما عدا سطر أو اثنين من أعلى، مما يؤدي إلى ملل القاري وتقليب الصفحات، ولذا على الباحث الذي يعتمد في بحثه الهامش السفلي أن يضع في اعتباره التقليل من حجمه قدر الإمكان لتفادي هذا العيب.

#### 7-3-2: طريقة التوثيق في المتن:

إن هذه الطريقة تعتبر أحدث الطرق في التوثيق حيث اعتمدت في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال أسلوب جامعة هارفارد ويعتمد هذا النظام الذي طورته الجامعة سنة 1930 على " ذكر اسم مؤلف الكتاب وتاريخ نشره ويتم ذلك في المكان المناسب في النص"<sup>(279)</sup>، وقد تم تطوير هذا النظام عن طريق جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) خلال الفترة 1930-1940م وتم تجديده في عام 2001 ونشر في عام 2003م وحدث آخر تطوير له في عام

<sup>279</sup> -مارتن دنسكومبي: مرجع سابق، ص 293.

2009 ونشر في عام 2010م وأصبح يعتمد على التوثيق بعد انتهاء النص المقتبس بوضع عائلة المؤلف متبوعا بفاصلة ثم السنة متبوعة بفاصلة ثم الصفحة وجميعها بين قوسين. وكذلك هذه الطريقة لديها العديد من المميزات والعيوب هي:

#### أ- مميزات طريقة التوثيق في المتن:

- 1- التخلص من عيب استخدام الهامش السفلي وأصبحت كل الورقة تستخدم في متن الدراسة.
- 2- سهولة كتابة المرجع مباشرة في المتن.
- 3- لا تحتاج إلى ترقيم.

#### ب- عيوبها:

- 1- تترك القاري إذا كانت كثيرة في الصفحة مع العلم بأن الدراسات التربوية وخاصة الجامعية والماجستير مطالب الباحث بذكر مرجع أية معلومة أوردها في بحثه، واكبر مشكلة تواجهه عندما توجد صفحة كاملة أو صفحتين دون مصدر أو مرجع.
- 2 الإكثار منها في المتن أحيانا يأتي على حساب حجم معلومات المتن وخاصة إذا تم استخدام اسم المؤلف كاملا كما في الصورة التالية<sup>(280)</sup>:

---

<sup>280</sup> -الطاهر محمد بن مسعود، وآخرون: رؤية تربوية معاصرة في استراتيجيات التدريس، الطبعة: الثانية(غريان: الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، 2008) ص 36.

الفعاليات يديرها المعلم، ويسهم فيها المتعلم عملياً ونظرياً؛ بقصد تحقيق أهداف معينة" (علم الدين الخطيب، أساسيات طرق التدريس، 1993

ص 17) .

وثمة تعريف آخر يبدو من خلاله التدريس " وسيلة اتصال تربوية هادفة تخطط وتوجه من المعلم لتحقيق أهداف التعليم" (محمد زيدان حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، 1984 ص 45).

وقد عرّف أيضاً بأنه موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين : مرسل وهو المعلم، ومستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف، وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات، مما يساعد في تعديل سلوكه، ونموه نمواً شاملاً متكاملًا.

ويرى عبد الرحمن جامل أن التدريس "مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة" (عبد الرحمن جامل، طرق التدريس العامة، 2001م ص 16).

ويرى زيتون أن التدريس " نشاط مهني يتم من خلال ثلاث عمليات رئيسية هي : التخطيط والتنفيذ والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثمّ تحسينه" (حسن زيتون : مهارات التدريس، 2000م، ص 8).

ومن التعريفات السابقة يتبين أن التدريس موقفاً يتميز بالتفاعل بين طرفين هما المعلم والمتعلم، ولكل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق

من خلال هذا الصورة نلاحظ حجم المراجع التي في المتن حيث احتوت الاسم كاملا مع

عنوان الكتاب كاملا ثم السنة ثم الصفحة ثم رقم الصفحة، ولو حذفنا المراجع كم بقي من

معلومات في الصفحة؟

3-تقليب صفحات الدراسة كلما احتاج القاري معرفة اسم المرجع كاملا أو عنوان الكتاب في

حالة استخدام لقب المؤلف وليس الاسم كاملا.

4-يقل فيها توضيح بعض المفردات أو الأماكن أو الشخصيات ويغلب على هذه الطريقة

استخدام المصادر والمراجع فقط.

### 7-3-3: طريقة التوثيق بالأرقام:

نتيجة للعيوب التي في الطريقتين السابقتين استخدمت طريقة التوثيق بالأرقام فهي تشبه طريقة الهامش السفلي ولكنها لا تكتب في أسفل الصفحة وإنما تستخدم أرقام في نهاية النص المنقول حرفياً أو الفكرة وتذكر في نهاية الفصل وكل فصل من الدراسة يصبح في آخره صفحات تسمى الهوامش ترتب فيها الأرقام التي استخدمت في المتن حسب أولوية تسجيلها أو تسجل في نهاية الدراسة وتشمل كل الأرقام التي وردت في الدراسة وتسبق صفحة المصادر والمراجع النهائية، ولهذه الطريقة مميزات وعيوب هي:

#### أ- مميزات طريقة التوثيق بالأرقام:

- 1- استخدام كل الورقة لمحتوى المتن.
- 2- عدم إرهاق القاري بقفز نظره فوق المراجع المذكورة في المتن وخاصة إذا كان في الصفحة الواحدة بها مجموعة من المراجع تزيد عن الخمسة.
- 3- سهولة الطباعة ولا تحتاج إلى التنقل في اختيارات أيقونة الهوامش السفلية.. الخ .
- 4- بالإمكان استخدام الأرقام للمراجع الواردة في المتن أو لتوضيح مفردات أو شخصيات وتأخذ تسلسل الأرقام المعتمد.

#### ب- عيوبها:

- 1- أحيانا تكون بعض المعلومات المهمة بعيدة عن نظر القاري لأنها موجودة في نهاية الفصل أو نهاية الدراسة كلها.
- 2- تقليب أوراق الدراسة كلما احتاج القاري لمعرفة اسم مرجع أو معلومة يريد استيضاحها، مما يؤدي إلى ملل القاري.

3- لوحظ أن استخدامها يكثر في الموضوعات التي تنشر في الدوريات والمؤتمرات ويقل استخدامها في الدراسات والبحوث الأكاديمية، وإن كان لا يمنع من استخدامها.

**ملاحظة مهمة:** على الباحث بالاتفاق مع مشرفه أن يأخذ طريقة واحدة في دراسته فلا يجوز استخدام طريقة الهوامش السفلية، وطريقة المتن، أو طريقة الأرقام في دراسة واحدة؛ لأن لكل منهم جوانب فنية يجب أن يمتلكها الباحث.

#### 7-3-4: طريقة توثيق النقاط:

من المسلمات أن المصادر والمراجع ليست مجرد نصوص و فقرات نثرية وبطبيعة الدراسات التربوية توجد بها معلومات موجودة في نقاط (1، 2، 3، ..الخ، أو أ، ب، ج، ..الخ) واستخدام هذه الطريقة يدخل ضمن الجوانب الفنية التي يجب أن يمتلكها الباحث فيتم توثيقها كما هي في الطرائق السابقة من خلال التوثيق في الهوامش السفلية أو توثيق المتن أو توثيق الأرقام فإذا استخدم الباحث طريقة الهامش السفلي وطريقة الأرقام، وإذا كانت كل النقاط تعود لمرجع واحد في هذه الحالة يضع الرقم قبل النقاط مثال: لو افترضنا عنوان جانبي في الدراسة:

أهداف التربية الإسلامية هي (1):

1- هدف ديني (علوم الدين والشريعة).

2- هدف دنيوي: الإعداد للحياة ومتطلباتها .

3- هدف العلم: طلب العلم لذاته ومن هنا فقد كانت التربية الإسلامية متفوقة.

نأتي في الهامش السفلي ونضع رقم(1)مع ملاحظة استخدام لوحة المفاتيح واختيار أيقونة الهوامش السفلية يظهر رقم(1) بنفسه أسفل الصفحة، ونكتب المرجع، ففي المثال أعلاه المرجع: فرحان حسن بريخ: المدرسة والمجتمع(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012) ص 24.

أما إذا كانت طريقة الأرقام تكتب في ورقة مفصولة رقم(1) بيانات كاملة عن المرجع السابق وترتب فيها كل المراجع ثم نطبعها حسب الترتيب الذي اعتمده الباحث .

أما إذا كانت النقاط تعود لعدة مراجع يكون مكان رقم المرجع في نهاية النقاط التي أخذها من المرجع الأول والرقم الثاني في نهاية النقاط التي أخذها من المرجع الثاني، وكل النقاط التي قبل الرقم(1) للمرجع الأول وكل النقاط التي قبل رقم(2) للمرجع الثاني وهكذا، مثال:

أهداف التربية الإسلامية هي:

- 1- هدف ديني(علوم الدين والشريعة).
- 2- هدف دنيوي: الإعداد للحياة ومتطلباتها .
- 3- هدف علمي: طلب العلم لذاته ومن هنا فقد كانت التربية الإسلامية متفوقة(1).
- 4- هدف ذاتي : تنشئة الفرد وتنمية كافة جوانب شخصيته.
- 5- هدف سلوكي: تستهدف التغيير في سلوك الفرد وفي حياة المجتمع(2).

من خلال المثال السابق يلاحظ بأن رقم(1) يرجع مرجع الأول حيث يكتب في الهامش السفلي بهذا الشكل:

1- فرحان حسن بريخ: المدرسة والمجتمع(عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012) ص 24.

2- عمر محمد التومي الشيباني: من أسس التربية الإسلامية الطبعة: الثانية(طرابلس: منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان1982) ص، ص 49، 50)، وكذلك يستخدم نفس الأسلوب إذا كانت طريقة الأرقام كما في المثال السابق،

أما إذا كان الباحث اختار طريقة التوثيق في المتن واستخدم(اللقب، السنة، الصفحة) وكان الموضوع به نقاط في مرجع واحد يكتب بهذا الشكل حسب المثال السابق:

وقد أشار(بربخ، 2012، 24) إلى أن أهداف التربية الإسلامية هي:

1-هدف ديني(علوم الدين والشريعة).

2-هدف دنيوي: الإعداد للحياة ومتطلباتها .

3-هدف العلم: طلب العلم لذاته ومن هنا فقد كانت التربية الإسلامية متفوقة.

وفي حالة ما كانت النقاط من مجموعة مراجع واستخدم طريقة المتن كما هو موجود في المثال السابق يوضع لقب المؤلف وسنة الطبع، ورقم الصفحة، بين أقواس في نهاية الفقرة التي أخذت من المرجع وتكون كل الفقرات التي قبل المرجع تعود إليه، وكذلك بالنسبة للمرجع الثاني كما هو مبين في الشكل التالي:

أهداف التربية الإسلامية هي:

1-هدف ديني(علوم الدين والشريعة).

2-هدف دنيوي: الإعداد للحياة ومتطلباتها .

3-هدف علمي: طلب العلم لذاته ومن هنا فقد كانت التربية الإسلامية متفوقة(بربخ، 2012، 24).

4-هدف ذاتي: تنشئة الفرد وتنمية كافة جوانب شخصيته.

5-هدف سلوكي: تستهدف التغيير في سلوك الفرد وفي حياة المجتمع(الشيباني، 1982، 49، 50).

#### 4-7: طرائق كتابة المصادر والمراجع:

اختلفت إشكال كتابة المصادر والمراجع في البحوث والدراسات التربوية باختلاف وتنوع المشرفين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وهذا يحتم على الطالب أن يكون ملما بجميع الأنواع والأشكال حتى يمتلك مرونة التعامل والتكيف مع مختلف متطلبات المشرفين سواء كانت الدراسات على مستوى أوراق العمل في المواد بالجامعات أو كانت بحوث وأوراق علمية في الدراسات العالية، وهذه الإشكالية طبيعية جدا نظرا لتعدد مشارب أعضاء هيئة التدريس وتلقي تعليمهم في جامعات متنوعة غربية أو شرقية وكل منهم يطبق ما أخذه في تلك المؤسسات العلمية التي درس بها، وخاصة في المراحل الجامعية نلاحظ إن كل أستاذ مادة يريد طريقة كتابة المصادر والمراجع تختلف عن غيره في حين الطالب يتعامل مع مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتعدد المواد التي يدرسها، أما على مستوى الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراه) يستطيع الطالب أن يتفق مع مشرفه على طريقة معينة ويستخدمها بكل سهولة، بشرط اطلاعه عن جميع هذه الطرائق وفهمه لها، ويستطيع تغيير أية طريقة دون أخرج، وللتقليل من هذه الإشكالية قامت العديد من المؤسسات التعليمية بوضع دليل لاسترشاد الطلبة به في إعداد دراساتهم العلمية مثل : دليل الدراسات العليا للنواحي(الإجرائية، والمنهجية، والفنية) الذي أعدته

وكالة البحوث والتطوير بجامعة المدينة العالمية "ماليزيا" لسنة 2015 / 2016م. وكذلك المرشد

لإعداد الرسائل العلمية الذي أصدرته أكاديمية الدراسات العليا طرابلس عام 2005م:



وكذلك لاحظت بأن بعض المعاهد التقنية قد وضعت دلائل لكتابة البحوث لديها، لذلك فإن الطالب الذي يوجد في مؤسسة تعليمية ويوجد دليل يجب التقيد به؛ لأن المؤسسة التي يدرس بها هي المسؤولة عن ذلك، مع العلم بوجود هذه الدلائل الاسترشادية لكتابة البحوث لم يتقيد بها مثل: الأكاديمية الليبية، لم يتم التقيد بهذا الدليل وكثرة اختلافات ووجهات النظر في المناقشات العلمية حول الطريقة التي استخدمها الطالب في بحثه (لاحظت شخصياً عند مناقشة عدة رسائل وخاصة في العلوم الإنسانية اختلاف وجهات النظر بين لجان المناقشة حول أسلوب كتابة المراجع وكل منهم يبين بأن وجهة نظره هي الصحيحة وتأخذ وقتاً طويلاً في النقاش)، ومن أجل تسهيل فهم هذه الطرائق سوف يتم استخدام كتابة مراجع الكتب باللغة العربية ومن أراد توثيق

باللغة الانجليزية ينظر الملحق رقم(3) في نهاية الكتاب<sup>(281)</sup>، ثم التطرق فيما بعد إلى بقية أنواع المراجع وكيفية كتابتها.

#### 7-4-1: كتابة المصادر والمراجع في الهامش السفلي(الحاشية):

تنوعت أساليب كتابة المصادر والمراجع في الهامش السفلي، وعلى الباحث أن يعتمد على نوع واحد فقط من بداية دراسته إلى نهايتها بالاتفاق مع مشرفه(مع العلم أنه قد تختلف بعض الجزئيات الفنية التي قد يراها المشرف وهي غير موجودة هنا على الباحث التقيد بتوجيهات مشرفه) كما يلي:

أ- البداية بالاسم في حالة المؤلف واحد:

اسم المؤلف كاملا ثم شارحة عنوان الكتاب كاملا فتح قوس مكان النشر شارحة دار النشر كاملة فاصلة سنة النشر قفل القوس وضع حرف(ص) الذي يمثل الصفحة ثم رقم الصفحة.

مثال: محمد شفيق: البحث العلمي الأسس- الإعداد(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2008) ص 200، مع ملاحظة انه بالإمكان الكتابة بطريقة أخرى وهي وضع الفواصل فقط بين العناصر السابقة مثال:

محمد شفيق، البحث العلمي الأسس- الإعداد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2008، ص 200.

ب-البداية بالاسم في حالة مؤلفين:

في حالة مؤلفين والاثنين و بالدرجة العلمية(د) وترتيب الأسماء في غلاف الكتاب عمودي نأخذ الاسم الأعلى ونضعه هو الأول ثم فاصلة والاسم الثاني بنفس الطريقة السابقة.

---

281 - تم الاسترشاد لوضع هذا الملحق رقم(3) بكتاب: محمد عبدالرزاق إبراهيم، وآخرون: مرجع سابق، ص-ص165-169.

مثال: محسن علي عطية، عبدالرحمن الهاشمي: التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل(عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008) ص 50.

ج-البداية بالاسم في حالة ثلاث مؤلفين وأكثر:

هناك وجهة نظر للأمانة العلمية كتابة جميع الأسماء الثلاث، ولكن في اغلب الأحيان يختصر الأسماء إلى الاسم الأول يليه فاصلة ونضع كلمة(آخرون)، أما إذا كان أكثر من ثلاث نأخذ الاسم الأول فقط وفاصلة ثم كلمة آخرون، والاسم الأول أما يكون أكثر درجة علمية أو أعلى الأسماء إذا كانت الأسماء مرتبة عمودية أو الاسم الأيمن إذا كانت أفقية.

مثال: سيد شيتا، وآخرون: مهارات التعلم الذاتي(طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة، 2006) ص 300.

د- البداية باللقب:

إن طريقة البداية باللقب تختلف في ترتيب العناصر وفق الآتي:

تبدأ باللقب المؤلف ثم فاصلة ثم بقية اسم المؤلف ثم فتح قوس، ووضع سنة النشر، وقفل القوس ثم عنوان الكتاب كاملاً ثم فاصلة، ثم دار النشر كاملة ثم فاصلة ثم مكان النشر ثم فاصلة ثم الصفحة ثم رقم الصفحة.

مثال: شفيق، محمد(2008) البحث العلمي الأسس- الإعداد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 200. وهكذا مع جميع مراجع الكتب سواء كان المؤلف اثنين أو ثلاثة أو أكثر كما هو مبين في الأمثلة السابقة.

هـ- في حالة تكرار الاستفادة من المرجع نفسه للمرة الثانية ولم يفصل بينهما مرجع آخر:  
نكتب مباشرة بعد المرجع الأول رقم التسلسلي له ونكتب (المرجع السابق، أو المرجع نفسه)  
بشرط استخدام احدهما من بداية الدراسة إلى نهايتها ولا يجوز مرة نكتب صيغة ومرة أخرى  
الصيغة الثانية، مثال:

1- سيد شيئا، وآخرون: مهارات التعلم الذاتي(طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة، 2006)  
ص 300.

2- المرجع السابق/ المرجع نفسه (مع ملاحظة أن بعضهم يكتبها مختصرة..م/ س أو م/ ن)  
ففي حالة كتابة الرموز يتحتم على الباحث أن يوضح في مقدمة دراسته هذه الرموز وما يقصد  
باستخدامها.

و- في حالة ما تم الاستفادة من مرجع واخذ من مرجع آخر وعاد إلى المرجع الأول:  
نأخذ اسم المؤلف حسب الأسلوب الذي اعتمده الباحث إذا كان بالاسم يأخذ الاسم وإذا كان  
باللقب فهو كذلك، ثم شارحة ثم يكتب مرجع سابق أو مرجع سبق ذكره، اختيار واحدة منهما في  
كل الدراسة مثال:

المرجع الأول: وليد أحمد أسعد: الإدارة المدرسية(عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،  
2008) ص 120.

المرجع الثاني: زياد حمد القطارنة: إدارة المعرفة(عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع،  
2011).

عودة للمرجع الأول: وليد أحمد أسعد: مرجع سابق/ مرجع سبق ذكره، ص، ص 121، 122.

ز- في حالة تكرار للمؤلف مجموعة كتب:

هنا يجب الانتباه إلى أن المرجع يكتب كغيره من المراجع إلى أن يحصل كتابة مرجع لنفس المؤلف يكون هناك مرجعين أو أكثر له يتم تنظيمها كما في الأمثلة الآتية:

في حالة كتابة المرجع أول مرة يأخذ الترتيب الطبيعي للهوامش السفلية سوا كان بالاسم أو كان باللقب كما في النقطة (أ) السابقة وإذا تم الاستفادة منه مباشرة يكتب نفس المرجع السابق/ المرجع نفسه، كما في النقطة (هـ) وإذا فصل بين هذا المرجع مرجع آخر وعاد الباحث إليه يكتب اسم المؤلف أو لقبه حسب ما تم اعتماده ثم مرجع سابق/ مرجع سبق ذكره كما في النقطة (و) إلى أن يقوم الباحث باستخدام مرجع ثاني لنفس المؤلف في هذه الحالة يكتب اسم المؤلف عند كتابته لأول مرة كما هو معتاد في التوثيق بالهوامش السفلية، وإذا تكرر الأخذ منه مباشرة بدون أن يفصل بينهما مرجع آخر يستطيع الباحث أن يضع عبارة (نفس المرجع السابق/ المرجع نفسه)، وأما إذا استخدم الباحث عدة مراجع للمؤلف نفسه وفصلت بينهما مراجع أخرى، هنا يقوم الباحث بكتابة اسم المؤلف أو لقبه حسب الأسلوب الذي اعتمده، ويكتب عنوان المرجع كاملاً ثم شارحة ثم مرجع سبق ذكره/ مرجع سابق ورقم الصفحة مثال باستخدام الاسم:

1- عمر محمد التومي الشيباني: الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق (طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1985) ص 100.

2- إبراهيم محمد أبوفروة: الإدارة المدرسية، الطبعة: الثانية (طرابلس: الجامعة المفتوحة، 1997) ص 57.

3- عمر محمد التومي الشيباني: دراسات في الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي (طرابلس: الهيئة القومية للبحث العلمي، 1992) ص 30.

يلاحظ هنا إذا تكرر الأخذ من نفس الكتاب الأخير لعمر محمد التومي الشيباني نكتب نفس المرجع السابق، المرجع نفسه ورقم الصفحة كالتالي:

4- نفس المرجع السابق/ المرجع نفسه، ص 35.

أما إذا فصل بينهما مرجع آخر والعودة للأخذ من المرجع الأول أو الثالث وهما لعمر محمد التومي الشيباني نكتب الاسم أو اللقب وعنوان الكتاب كاملا وشارحة ثم مرجع سبق ذكره/ مرجع سابق ثم رقم الصفحة كما يلي:

5-الجيلاني بشير جبريل: تعليم الكبار والتربية المستمرة(طرابلس: الجامعة المفتوحة، 1991) ص 90.

7-عمر محمد التومي الشيباني: الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق: مرجع سابق/ مرجع سبق ذكره، ص 150.

8-عمر محمد التومي الشيباني: دراسات في الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي: مرجع سابق/ مرجع سبق ذكره، ص 80.

ملاحظة: توجد طريقة أخرى لتوثيق المصادر والمراجع وهي تتم بوضع عنوان الكتاب ثم اسم المؤلف ثم مكان النشر ثم دار النشر ثم سنة النشر ثم رقم الصفحة، مثل:

-السنن الكبرى، الإمام أبو بكر بن الحسن البوهيقي، تحقيق، محمد عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، 1420هـ/ 1999م، ص ؟.

وجدير بالذكر أن هذه الطريقة كثيرة الاستعمال في الدراسات الإسلامية نظرا لكثرة التحقيق والمراجعة والتقديم وقيمة المعلومات التي قد تطغى أحيانا على اسم المؤلف أو المحقق أو المراجع أو المقدم ..الخ، وبالتالي يصبح عنوان الكتاب له دورا مميزا، وعلى الطالب أن يأخذ طريقة واحدة في كتابته دراسته بالاتفاق مع مشرفه.

ح- بعض الجوانب الفنية المهمة :

1- عدم كتابة الدرجات العلمية أمام المؤلفين مثل: (د) أو (أ.د).. الخ نظرا لأن المعارف والعلم ليس حكرا على درجات علمية، وكثير ما نجد أشخاص ربما لم يلتحقوا بمؤسسات علمية، ولديهم مؤلفات تفوق أولئك ذوي الدرجات العلمية العالية.

2- الطبعة: في أغلب الأحيان الطبعة الأولى لا تكتب؛ لأنه لو لم يكن الكتاب مطبوع كيف وصل إليك وقراءته، وإنما الطبعة الثانية فما فوق تكتب لسبب ربما حدوث أخطاء مطبعية أو اختلفت وجهة نظر المؤلف عن الطبعة الأولى، وأنت استخدمت هذا المصطلح، أو وجهة النظر ولكنها غير موجودة في الطبعة الأولى مثال: إذا كان المؤلف بالاسم:

الطاهر محمد بن مسعود، محمد عويس إبراهيم محمد: رؤى تربوية معاصرة في استراتيجيات التدريس، الطبعة: الثانية (غريان: الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، 2008) ص 40. أما إذا كانت باللقب كما في المثال السابق:

بن مسعود، الطاهر محمد، محمد، محمد عويس إبراهيم (2008) : رؤى تربوية معاصرة في استراتيجيات التدريس، ط 2، الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، غريان، ص 40.

أما إذا كان الكتاب مطبوع طبعة ثانية (مزيدة ومنقحة) لابد من كتابتها؛ لأن الكتاب واضح عليه أن طبع طبعة ثانية، والمؤلف نقحه أي أنه حذف منه بعض المباحث أو المعلومات أو تصحيح المصطلحات.. الخ، أما كلمة مزيدة فهي تعني أن المؤلف أضاف إلى كتابه بعض الفصول أو المباحث أو المعلومات التي ربما الباحث استخدمها، وهي غير موجودة في الطبعة الأولى (فكثير ما يقع الباحث عند مناقشة رسالته، أن يظهر له المناقش كتاب ما، استخدمه الباحث ولا توجد المعلومات التي أشار إليها، مما يجعله في موقف لا يحسد عليه) فيلزم الانتباه إلى هذه الجوانب التي تخرج الباحث من كثير من الصعوبات؛ لأنها من الأمانة العلمية.

مثال : إذا كان الكتاب بالاسم:

عبدالله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية،

الطبعة: الثانية مزيدة ومنقحة(بيروت: دار كتابات، 1999) ص 300.

أما إذا كان باللقب:

الشريف، عبدالله محمد(1999) مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل

العلمية، ط 2 مزيدة ومنقحة، دار كتابات، بيروت، ص 300.

وإذا كان موجوداً في غلاف الكتاب طبعة أولى سنة كذا وطبعة ثانية سنة كذا وطبعة ثالثة سنة

كذا على الباحث أن يأخذ آخر طبعة للكتاب؛ لأنها هي التي استخدمها في دراسته.

3- سنة الطبع: فهي مهمة جداً وخاصة في البحوث التربوية؛ لأنها دائماً متطورة ويوجد فيها

الجديد، وبالتالي كلما كانت المراجع التي اعتمدها الباحث حديثة كلما كان ذلك من معايير

التقييم الجيد للرسالة، وكما مر سابقاً يلاحظ بأن مكان السنة أما أن تكون في نهاية المعلومات

بعد دار النشر في الكتب التي تبدأ بالاسم أو بعد اسم المؤلف في حالة البدا باللقب،

نتيجة للعامل السابق الذي يصاحب العلوم التربوية، بالاهتمام دائماً بما هو جديد يتحایل بعض

المؤلفين بعدم وضع تاريخ لكتابه حتى يستمر مرجعاً مهماً في العلوم التربوية، ولكن في هذه

الحالة على الباحث أن ينتبه ويدقق فقد يجد تاريخاً في المقدمة التي وضعها المؤلف أو في الرقم

الدولي الذي سجل الكتاب أو في غلاف الكتاب الخلفي، وإذا لم يجد تاريخ للكتاب يستغني عنه،

ولكن في حالة وجود معلومات مهمة لم يجدها إلا في هذا الكتاب يضع إشارة(د، ت) التي تعني

اختصار دون تاريخ ويكون مكانها كما هو مبين في الأمثلة السابقة حيث التواريخ سواء في

المؤلفات التي تبدأ بالاسم أو باللقب مثال:

صالح عبدالعزيز: التربية الحديثة مبادئها، تطبيقاتها العملية، الطبعة: الرابعة مزيدة ومنقحة (القاهرة: دار المعارف، د:ت) ص 130.

عبدالعزيز، صالح(د:ت) التربية الحديثة مبادئها، تطبيقاتها العملية، ط 4 مزيدة ومنقحة، دار المعارف، القاهرة، ص 130.

4- دار النشر: إن دار النشر تعد من الأهمية بمكان؛ لأنها لديها لجان علمية متخصصة ولا تقوم بطباعة كتاب، ونشره، وتوزيعه إذا كان لا يلبي متطلبات النواحي العلمية المتعارف عليها، لذلك فإن أي كتاب لا توجد له دار نشر عليه علامة استفهام ويفضل عدم استخدامه إلا للضرورة القصوى، في هذه الحالة نضع(د : ن) التي تعني دون دار نشر مثال:

بالاسم: ماجد الفراء، وآخرون: الإدارة المفاهيم والممارسات(غزة: د: ن، 2003) ص 20.

باللقب: الفراء، ماجد، وآخرون(2003) الإدارة المفاهيم والممارسات، د: ن، غزة، ص 20.

5-مكان النشر: إن استخدام مكان النشر مهم للتفريق بين دور النشر التي في أغلب الأحيان تتكرر مسمياتها في مختلف البلدان مثل: دار الشروق للنشر والتوزيع توجد في عمان وتوجد في جدة،وفي القاهرة وبالتالي عندما نذكر المكان نفرق بينهما بكل وضوح، أما في حالة عدم وجود مكان النشر لا يؤثر كثيرا على أهمية الكتاب ويمكن فقط أن نضع(د: م) وفي بعض المراجع نلاحظ تأكيد المكان بإضافة اسم البلد مثل(دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن) أو(دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة - السعودية) وإن كان لا يوجد مانعا من استخدام هذا الأسلوب بذكر أسماء البلدان، ولكن يفضل عدم فعل ذلك؛ لأن الأمكنة معروفة للجميع، من لا يعرف عمان أو جدة أين تقعا؟ مثال:

بالاسم: محمد احمد كريم، شبل بدران: تاريخ التربية وتاريخ التعليم(د: م، دار المعرفة الجامعية، 2000) ص 35.

باللقب: كريم، محمد أحمد، بدران، شبل(2000) تاريخ التربية وتاريخ التعليم، دار المعرفة الجامعية، د: م، ص 35.

6-الصفحات والأرقام: لاشك أن استعمال الكتاب مرجعاً، أي يمكن الرجوع إليه ويحقق هذا الرجوع من خلال ذكر الصفحة ورقمها، والباحث الذي يذكر بيانات المرجع ولا توجد أرقام الصفحات التي نقل منها سواء حرفياً أو تلخيص فكرة..الخ، كأنه لم يستخدم هذا المرجع، وكلما كان التدقيق في أرقام الصفحات جيداً، كلما كان ذلك لصالح الدراسة، وضع الحرف(ص) يدل على صفحة واحدة ووضع(ص، ص) حيث تفصل بينهما فاصلة يدل على صفحتين متتاليتين ووضع (ص- ص) تفصل بينهما شرطة يدل على الصفحة من كذا إلى كذا، أمثلة:

بالاسم: أحمد محمد الطبيب: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999) ص 115.

باللقب: الطبيب، أحمد محمد(1999) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 115.

بالاسم: أحمد محمد الطبيب: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999) ص، ص 115، 116.

باللقب: الطبيب، أحمد محمد(1999) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص، ص 115، 116.

بالاسم: أحمد محمد الطبيب: الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999) ص- ص 115 - 120.

باللقب: الطبيب، أحمد محمد(1999) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص- ص 115 - 120. وهناك طريقة أخرى بسيطة وهي استخدام الفواصل فقط مثال:

أحمد محمد الطبيب، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص، ص 115، 116. وعلى الباحث أن يأخذ طريقة واحدة في دراسته، من خلال ما سبق على الباحث الذي يستخدم الهوامش السفلية أن يهتم بهذه الجوانب الفنية لدقتها وتعتبر أماكن وثغرات يستطيع مناقش الرسالة أن يجدها بسهولة والإكثار من الأخطاء والوقوع فيها يقلل من قيمة الرسالة العلمية التي بذل الباحث فيها جهده ووقته وإمكاناته المادية والمعنوية الكثير.

#### 7-4-2: كتابة المصادر والمراجع في المتن:

إن الباحث الذي يتمكن من استخدام الهوامش السفلية يستطيع بسهولة التعامل مع أسلوب هوامش المتن، بالرغم من هذا الأسلوب ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل جامعة هارفارد سنة 1930م وطورته جمعية علماء النفس الأمريكية (APA) والتي تشير إلى وضع لقب المؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة بين قوسين في متن الدراسة مباشرة، في الوقت الذي يكتب كاملا في صفحة المصادر والمراجع النهائية وعلى القاري إذا أراد التعرف أكثر على المرجع أن يعود إلى هذه الصفحة (صفحة المصادر والمراجع النهائية)، إلا أنه حدث تعدد لطرائق استخدام المراجع في متن الدراسة من مؤلف إلى آخر، وربما يرجع ذلك إلى اتجاهات وأساليب أعضاء هيئة التدريس والطرائق التي طبقوها أثناء دراساتهم العلمية.

لذا سوف يتم التطرق إلى بعض أنواع كتابة المصادر والمراجع في المتن من خلال المراجع والدراسات العلمية المجازة والمتداولة في مكتبة الأكاديمية الليبية خلال هذا العام 2021/2022م وهي كما يلي:

أ- يفتح قوس نضع اسم المؤلف كاملا وفاصلة ثم عنوان الكتاب وفاصلة ثم سنة النشر وفاصلة ثم الصفحة ورقمها ونقل القوس مثال:

"ويرى عبدالرحمن جامل، التدريس مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محدد (عبدالرحمن جامل، طرق التدريس العامة، 2001، ص 16)"<sup>(282)</sup>.

إن في المثال أعلاه نجد المؤلفان استخدم اسم مؤلف المرجع الذي استفادا منه ولقبه في البداية ثم اسم الكتاب كاملا وبالتالي نلاحظ طول وكبر المرجع الذي وصل إلى سطر وأكثر. أما في الصفحة الأخيرة (صفحة المصادر والمراجع) كتب بهذا الشكل مبتدأ بالاسم لأنه عندما استفاد منه في المتن استخدم الاسم (عبدالرحمن عبدالسلام جامل: طرق التدريس العامة، ط 2 عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع) 2001.

ب- يفتح قوس ونضع اسم المؤلف كاملا ثم سنة النشر ثم شارحة ثم رقم الصفحة ونقل القوس، مثال:

" إن إجراء مقابلة ناجحة ليست بالأمر الهين... وإنما تحتاج إلى شروط يمكن إيجازها في الأتي (فوزي غرابية وآخرون 1981: 46-51)"<sup>(283)</sup>، نلاحظ في هذا المثال اقتصاره على المؤلف كاملا واختفاء عنوان المرجع وأيضا اختفاء (ص) وبقاء رقمها فقط، أما في الصفحة

282 -الطاهر محمد بن مسعود، وآخرون: مرجع سابق، ص 36.

283 -يونس عيسى العزابي، وآخرون: مرجع سابق، ص 88.

الأخيرة صفحة المصادر والمراجع يكتب كاملاً بهذه الطريقة: مبتدأ بالاسم لأنه في المتن كان بالاسم (فوزي غرابية وآخرون: أساليب البحث العلمي، الطبعة: السادسة، دار وائل للنشر، عمان، 2011)، مع ملاحظ قصر محتوى هذا المرجع عن المرجع السابق ولكن لا يزال طويل نوعاً ما، فإذا كان هناك مجموعة من المراجع في نفس صفحة المتن تقلق القاري وتجعل نظره يقفز من فوق هذه المراجع .

ج-يفتح قوس ونضع لقب المؤلف ثم شارحة أو فاصلة ونضع تاريخ النشر ثم فاصلة بعدها رقم الصفحة ثم نقل القوس مثال:

" يقصد بتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة من أجل تطوير وتقديم التعليم فيها (الحقيل: 1994، 65)<sup>(284)</sup>، أما في صفحة المصادر والمراجع يكتب بداية باللقب ثم الاسم وبقية المعلومات على النحو الآتي:

-الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن (1994) الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، الرياض.

هنا نلاحظ صغر حجم المرجع في المتن بدل من الاسم اقتصر على اللقب فقط، مع الجدير بالذكر أن هذا الأسلوب استخدم طريقتين الأولى يوضع هذا المرجع الذي يشمل اللقب وسنة النشر ورقم الصفحة بين قوسين خلف النص المنقول وخلف الفكرة سيان في ذلك، أما الطريقة الأخرى وهي جعل لقب المؤلف خارج القوس الذي يحتوي بداخله سنة النشر ورقم الصفحة أمام النص المنقول حرفياً مثال: يمكن استخدام المثال السابق بتصريف لتوضيح:

- في حالة النقل الحرفي: وأشار حقيل (1994، 65) إلى أنه " يقصد بتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة من أجل

284 -محمد نايف أبو الكشك: الإدارة المدرسية المعاصرة (عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، 2006) ص 33.

تطوير وتقديم التعليم فيها"، فهذا النص منقول حرفيا يكتب بين شولتين " " ويتقدمه اسم المؤلف خارج القوس أما سنة النشر ورقم الصفحة داخل القوس، ويوجد شكل آخر في هذا النقل الحرفي وذلك بكتابة المؤلف خارج القوس ووضع سنة النشر بين قوسين ثم نقل النص الحرفي بين علامتي التنصيص " " وفي آخرها يكتب رقم الصفحة بين قوسين، مثال:

وأشار حقييل(1994) إلى انه" يقصد بتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة من اجل تطوير وتقديم التعليم فيها"(ص 65) وعلى الباحث أن يختار احد النوعين في الكتابة.

- في حالة نقل الفكرة فقط: إن الدولة تهدف إلى تربية أبنائها داخل المدرسة بما يحقق الأهداف التربوية(حقييل: 1994، 65) نلاحظ أن الفكرة لا توجد بين شولتين والمرجع جاء في خلفها، ومع ذلك لا يزال وجود اللقب داخل القوس جعل المرجع في المتن كبير.

د- نفتح قوس ونضع رقم المرجع ثم شارحة أو فاصلة ثم سنة النشر ثم فاصلة ورقم الصفحة وننقل القوس، مثال:

إن الدولة تهدف إلى تربية أبنائها داخل المدرسة بما يحقق الأهداف التربوية(3: 1994، 65) نلاحظ بأن المرجع أصبح اصغر عن السابق ولكن للوصول إلى نوعية هذا الأسلوب يقوم الباحث يعد الانتهاء من تجميع المراجع وترتيبها في قائمة المراجع الأخيرة أبجديا ويعطيها أرقاما متسلسلة من بدايتها إلى نهايتها ويستخدمها في متن الدراسة وعندما يريد القاري التعرف على المرجع ما عليه إلا معرفة رقمه في المتن والذهاب إلى صفحة المصادر والمراجع الأخيرة فيجد الرقم ففي المثال أعلاه رقم(3) معناه أن المرجع لحقييل بهذا الشكل:

1-مرجع

2-مرجع

3- الحقييل، سليمان بن عبدالرحمن (1994) الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية، دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة، الرياض).

مما سبق نجد بان طريقة كتابة المصادر والمراجع في متن الدراسة تنوعت في الاستخدام من مؤلف إلى آخر وواجهتها صعوبة طول قوس المرجع وخاصة إذا كان في الصفحة الواحدة مجموعة من المراجع مما يقلق القاري ويجعله يقفز بنظره فوق هذه الأقواس التي تشبه (المطبات في الطرق العامة)، وتدرجت في تصغير الأقواس إلى جعله أرقام فقط ومع ذلك هناك جزئية بسيطة في هذا الطريقة وهي أنه:

-في بعض الأحيان يواجه الباحث وجود كتابين أو أكثر المؤلف نفسه منشورين في السنة نفسها وهو محتاج إلى الاستفادة منهما، عليه في هذه الحالة أن يميز بينهما عن طريق وضع حرف (أ) بجوار سنة النشر في أول كتاب استفاد منه والحرف (ب) بجوار سنة النشر في الكتاب الآخر سواء في المتن أو في قائمة المصادر والمراجع الأخيرة مثال:

-إن قوة التعليم في إدارته وليس في مادة التعليم ذاتها (الطبيب: 1999/أ، 35).

-يقوم علم الإحصاء بترتيب وتنظيم البيانات والمعلومات والأرقام لتخدم المجتمع، وتسهل عملية استخدام هذه الأرقام (الطبيب: 1999/ب، 21).

وفي صفحة المصادر والمراجع الأخيرة بنفس الطريقة القائمة على اللقب ثم فاصلة وبقية الاسم وفتح قوس ونكتب سنة النشر متبوعة بحرف (أ) أو حرف (ب) ونقل القوس ثم اسم الكتاب كاملاً ثم دار النشر كاملة ثم فاصلة ثم مكان النشر وفي الأخير نقطة كما يلي:

-الطبيب، أحمد محمد (1999/أ) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

-الطبيب، أحمد محمد(1999/ب) الإحصاء في التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

### 7-4-3: كتابة المصادر والمراجع غير الكتب:

1-توثيق المرجع إذا كان مؤتمر:

تعد المؤتمرات من المصادر المهمة في البحوث والدراسات التربوية؛ لأنها تعقد للتباحث في موضوعات تحويها محاور المؤتمر ويضم عدداً كبيراً من المشاركين المتخصصين الذين في اغلب الأحيان يشاركون ببحوث مهمة في مجال المؤتمر، ولذا بالإمكان الاستفادة من هذه البحوث في الدراسات التربوية ويتم توثيقها في الهامش السفلي أو في هامش المتن بعدة طرائق:

الطريقة الأولى في حالة الهامش السفلي:

- تبدأ بالاسم: اسم صاحب البحث ثم شارحة ثم عنوان البحث فتح قوس يضم اسم الجهة المنظمة للمؤتمر ثم فاصلة ثم تاريخ انعقاد المؤتمر وسنته وقل القوس ثم رقم الصفحة، مثال:

الزروق سالم عون: "أنواع الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين"- التعليم العالي الواقع والطموح(جامعة الزاوية/ كلية التربية العجيلات بالتعاون مع الجمعية الليبية لعلوم التربية،27 فبراير2022م) ص - ص 303 - 324.

تبدأ باللقب: عون، الزروق سالم(2022): "أنواع الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين"، التعليم العالي الواقع والطموح، جامعة الزاوية/ كلية التربية العجيلات بالتعاون مع الجمعية الليبية لعلوم التربية،27 فبراير، ص - ص 303 - 324.

الطريقة الثانية: في حالة التوثيق في المتن:

يفتح قوس يكتب بداخله اللقب ثم شارحة أو فاصلة (واحدة منهما) ثم سنة النشر ثم فاصلة ورقم الصفحة، مثال: (عون: 2022، 305) أو (عون، 2022، 305) بشرط أن تكون موحدة في كل الدراسة، وفي صفحة المصادر والمراجع الأخيرة يكتب كاملاً وتكون هذه القائمة مرتبة باللقب لان الهامش الذي استخدم في المتن يحتوي على اللقب.

2- توثيق المرجع إذا كان عملاً في ندوة علمية:

إن الندوة تختلف عن المؤتمر من حيث قلة عدد المشاركين فهي تضم أفراد محددين ومختصين في مجال محدد وتعد الندوة للإسهام في دراسة مشكلة أو موضوع أو قضية معينة حيث كل منهم يشارك في الحوار والنقاش مدعماً رأيه بالأدلة والبراهين، ويمكن توثيق الندوة في الهامش السفلي وهامش المتن بالطرق الآتية:

الطريقة الأولى: توثيق في الهامش السفلي:

بالاسم: اسم صاحب البحث شارحة عنوان البحث ثم شرطة ثم عنوان الندوة فتح قوس نضع

بداخله اسم الجهة المنظمة للندوة وفاصلة ثم سنة نشرها ونقل القوس ثم رقم الصفحة، مثال:

خولة شاهين: تطوير الهيئات التدريسية في مؤسسات التعليم العالي- ندوة طرائق التدريس في

الجامعات العربية(الجامعة المستنصرية ببغداد، اتحاد الجامعات العربية ، 20- 22 أغسطس

1981) ص 200.

باللقب: شاهين، خولة(1981) تطوير الهيئات التدريسية في مؤسسات التعليم العالي، ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية، الجامعة المستنصرية ببغداد، اتحاد الجامعات العربية، 20- 22 أغسطس، ص 200.

الطريقة الثانية: توثيق في متن البحث:

يفتح قوس يكتب بداخله اللقب ثم شارحة أو فاصلة(واحدة منهما) ثم سنة النشر ثم فاصلة ورقم الصفحة، مثال:(شاهين: 1981، 200) أو (شاهين، 1981، 200).

3-توثيق المرجع إذا كان المرجع مجلة أو دورية متخصصة:

إن الدوريات هي "عمل مطبوع يظهر بانتظام وتوجه اهتماماتها فقط إلى آخر التطورات في مجال معين ومعتنى بإعدادها سواء في محتوياتها أو إخراجها"<sup>(285)</sup> ولذلك تستخدم المجلات الدورية في العلوم التربوية وتوثق في الهامش السفلي أو في متن البحث بالطرق الآتية:

الطريقة الأولى: التوثيق في الهامش السفلي:

لسم الباحث وبعده شارحة عنوان البحث بين علامتي التنصيص(شولتين) عنوان المجلة أو الدورية ثم الجهة المسؤولة عن إصدار المجلة أو الدورية ولعدها فاصلة ثم سنة الإصدار أن وجدت وبعدها فاصلة ثم رقم العدد وبعده فاصلة ثم الذي صدرت فيه وسنة النشر ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي استخدمت، مثال

بالاسم: الزروق سالم عون:"ملامح إستراتيجية التغيير المستقبلي للتعليم العالي في ليبيا" مجلة مسارات علمية، جمعية صبراته العلمية بالتعاون مع جامعة صبراته والمؤسسة العربية

285 - عبدالله محمد الشريف: مرجع سابق، ص 114.

للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد: الثاني- الجزء الثاني، 2 مارس 2017، ص

.309

باللقب: عون، الزروق سالم(2017)"ملاح إستراتيجية التغيير المستقبلي للتعليم العالي في ليبيا"

مجلة مسارات علمية، جمعية صبراته العلمية بالتعاون مع جامعة صبراته والمؤسسة العربية

للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد: الثاني- الجزء الثاني، 2 مارس، ص 309.

الطريقة الثانية: التوثيق في متن البحث:

يفتح قوس يكتب بداخله اللقب ثم شارحة أو فاصلة(واحدة منهما) ثم سنة النشر ثم فاصلة ورقم

الصفحة، مثال:(عون:2017، 309) أو(عون، 2017، 309).

4-توثيق المرجع إذا كان صحيفة:

تعد المقالات الصحفية من المصادر المعرفية التي قد يلجا إليها الباحث التربوي فهي تحتوي

(خبر-تحقيق- مقال - تقرير - استبيان..الخ) وبالتالي الاستفادة منها في البحوث التربوية

بمختلف أنواعها ويتم توثيقها في الهامش السفلي ومتن البحث بالطرق الآتية:

الطريقة الأولى: التوثيق في الهامش السفلي:

اسم صاحب المقال بعده شارحة ثم عنوان المقال بين علامتي تنصيص(شولتين) اسم الصحيفة

ثم فاصلة الجهة التي تصدرها ثم فاصلة سنة الإصدار أن وجدت فاصلة رقم العدد فاصلة اليوم

والتاريخ والسنة الذي نشرت فيه فاصلة ثم رقم الصفحة مثال:

بالاسم: نادية تاتا: "كلام عن التعليم" صحيفة المعلم، النقابة العامة للمعلمين ليبيا، 1979م،

العدد 454، الثلاثاء الموافق 18 مارس 2008م، ص 15.

باللقب: تاتا، نادية(2008) "كلام عن التعليم" صحيفة المعلم، النقابة العامة للمعلمين ليبيا،  
1979م، العدد 454، الثلاثاء الموافق 18 مارس، ص 15.

الطريقة الثانية : التوثيق في المتن:

يفتح قوس يكتب بداخله اللقب ثم شارحة أو فاصلة(واحدة منهما) ثم سنة النشر ثم فاصلة ورقم  
الصفحة، مثال:(تاتا: 2008، 15)أو(تاتا، 2008، 15).

5- توثيق المرجع إذا كانت محاضرة:

كثيرا ما يحضر الباحث محاضرات علمية في مجال تخصصه ودراسته قد يستفيد منها  
ويستخدمها في دراسته لذلك يتم توثيقها في الهامش السفلي والمتم بالطرائق الآتية:

الطريقة الأولى: التوثيق في الهامش السفلي:

اسم المحاضر بعده شارحة عنوان المحاضرة نفتح قوس نكتب بداخله الجهة المنظمة للمحاضرة  
فاصلة ثم اليوم والتاريخ الذي ألقى فيه ونقل القوس مع ملاحظة عدم وجود رقم صفحة؛ لان  
المحاضرة شفوية مباشرة، مثال:

بالاسم: على محمد منصور: خطوات البحث العلمي، محاضرة ألقى على طلبة الماجستير  
(أكاديمية الدراسات العليا، 21/10/2002).

باللقب: منصور، على محمد(2002) خطوات البحث العلمي، محاضرة ألقى على طلبة  
الماجستير(أكاديمية الدراسات العليا، 21/10).

الطريقة الثانية: التوثيق في المتن:

يفتح قوس يكتب بداخله اللقب ثم شارحة أو فاصلة (واحدة منهما) ثم سنة النشر مثال: (منصور: 2002) أو (منصور، 2002)، نلاحظ هنا عدم وجود رقم صفحة وبالتالي ينتبه الباحث إلى أنها محاضرة ولتقادي هذه الإشكالية بإمكان الباحث أثناء حضوره للمحاضرة أن يكتبها على ورق أو يأخذها مكتوبة من المحاضر نفسه، وبالتالي يشير إلى رقم الصفحة التي اخذ منها.

6- توثيق المرجع إذا كانت قانوناً أو قراراً أو لائحة أو دليلاً:

إن بعض الدراسات التربوية قد تتطلب الحصول على مصادر ومراجع رسمية ذات وثائق مهمة مثل (دستور - قانون - قرار - لائحة - دليل.. الخ) ليؤكد الباحث صدق بياناته مع الأخذ في الاعتبار الأمور الآتية<sup>(286)</sup>:

1- الدستور ينسب إلى الدولة .

2- والقانون ينسب إلى الجهة التي أصدرته.

3- والقرار ينسب إلى الشخص بصفته الاعتبارية.

4- واللوائح تكون مفسرة للقانون أو القرار وتنسب إلى الجهة التي أصدرتها

5- والدليل فإنه قد يصدر من قبل أشخاص أو من قبل مؤسسات.

ويتم توثيق هذه الوثائق المهمة في الهامش السفلي بهذه الطرئق:

أ-توثيق الدستور كما يلي:

اسم الدولة ثم شارحة عنوان الدستور ثم نفتح قوس عاصمة الدولة ثم شارحة ثم دار النشر ثم

فاصلة ثم سنة النشر ونقل القوس ثم رقم المادة، مثال مأخوذ من مرجع<sup>(287)</sup>:

286 - مجدي صلاح طه المهدي: مرجع سابق، ص 389.

جمهورية مصر العربية: الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية لسنة 1971م وفق آخر  
تعديلاته(القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1985) مادة رقم ؟

ب-توثيق القانون كما يلي:

اسم الجهة التي أصدرت القانون بعدها شارحة ثم مسمي القانون برقمه وسنته ثم نفتح قوس  
بضع بداخله عاصمة الجهة التي صدر عنها القانون ثم فاصلة ثم دار النشر ثم فاصلة سنة  
النشر ونقل القوس ثم رقم المادة، مثال:

الأمم المتحدة: الوثيقة الدواية لحقوق الإنسان(جنيف: الأمم المتحدة، إدارة شؤون الإعلام،  
1984) مادة رقم؟.

ج-توثيق اللائحة كما يلي:

اسم الجهة التي أصدرت اللائحة ثم شارحة ثم مسمى اللائحة ثم نفتح قوس ونضع بداخله  
الجهة التي أصدرت اللائحة ثم شارحة ثم دار النشر ثم فاصلة ثم سنة النشر ونقل القوس ثم  
رقم المادة، مثال:

المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني: لائحة تنظيم وإدارة المؤسسات التعليمية(المجلس  
الرئاسي: طرابلس، مطابع وزارة التعليم، 2017) مادة رقم 5.

د- توثيق الدليل كما يلي:

الجهة التي أصدرت الدليل ثم شارحة ثم عنوان الدليل ثم نفتح قوس نضع بداخله اسم الجهة  
التي صدر عنها الدليل ثم شارحة ثم دار النشر ثم سنة النشر ونقل القوس ثم رقم الصفحة،  
مثال:

إدارة المعاهد التقنية العليا: دليل معايير وطريقة كتابة مشاريع التخرج (اللجنة العلمية: طرابلس،  
2019) ص 16.

هـ- توثيق القرار كما يلي:

اسم الشخصية الاعتبارية التي أصدرت القرار ثم شارحة ثم مسمى القرار برقمه وتاريخه ثم  
فاصلة ثم رقم المادة، مثال:

وزير التعليم: قرار بشأن تشكيل لجنة لوضع معايير تكليف مديري المدارس رقم 1606 لسنة  
2018، المادة 2.

و-توثيق التقرير كما يلي:

اسم الجهة أو الهيئة التي أصدرت التقرير ثم شارحة ثم عنوان التقرير ثم نفتح قوس وتضع  
بداخله الجهة التي أصدرت التقرير ثم فاصلة ثم جهة النشر أو دار النشر ثم فاصلة ثم سنة  
النشر ونقل القوس ثم رقم الصفحة، مثال:

مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية: التقرير الاستراتيجي العربي 2003/2004م(القاهرة:  
مؤسسة الأهرام، 2004) ص 45

من خلال توثيق المراجع المعتمدة على القانون- القرار- اللائحة-الدليل - التقرير، نلاحظ  
بأنها سهلة التوثيق عند استخدام الهامش السفلي ولكن عند استخدامها في داخل المتن نجد  
بأنها سوف تكون داخل قوس كبير الحجم، ومن المعروف بان توثيق المتن يعتمد على(اللقب:  
سنة النشر، رقم الصفحة) ولكن هنا لا يوجد لقب وبالتالي الباحث سوف يستخدم اسم الجهة  
التي أصدرت القانون أو اللائحة أو الدليل..الخ مثال لو أخذنا توثيق الدليل كما هو في فقرة(د)  
السابقة بصبح بهذا الشكل(إدارة المعاهد التقنية العليا: 2019، 16) ولذا بأماكن الباحث أن  
يتغاضي ويستعمل هذا القوس الكبير إذا كان في المتن مرجع واحد أو اثنين على أكثر تقدير

ولكن أن كان البحث معتمد بدرجة كبيرة على هذه المراجع التي لديها مساحة كبيرة داخل المتن بفضل الباحث أن يستخدم طريقة الهامش السفلي أو يستخدم طريقة الأرقام عن طريق ترتيب كل المصادر والمراجع أبجدياً وإعطائها أرقام متسلسلة في قائمة المصادر والمراجع النهائية وبالتالي استخدام هذه الأرقام في متن الدراسة، ملاحظة: انظر: الفقرة (د) في نقطة 8-4-2 السابقة).

ز - توثيق المرجع إذا كان دراسة سابقة:

يقصد بالدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي قام بها باحث على مستوى (الماجستير - الدكتوراه) ولم يتم نشرها وعند توثيقها تتم بالطرائق الآتية:

الطريقة الأولى: في الهامش السفلي:

اسم صاحب الرسالة ثم شارحة ثم عنوان الرسالة ثم يفتح قوس ونكتب بداخله نوع الرسالة ملحقة بعبارة غير منشورة ثم فاصلة ثم اسم الكلية ثم فاصلة ثم اسم الجامعة ثم فاصلة ثم سنة الانجاز ثم قفل القوس ثم رقم الصفحة، مثال:

بالاسم: الزورق سالم عون: معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة ودورها في العملية الإدارية بالمدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين (أطروحة دكتوراه غير منشورة، مدرسة العلوم الإنسانية، الأكاديمية الليبية، 2021) ص 170.

باللقب: عون، الزورق سالم (2021) معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة ودورها في العملية الإدارية بالمدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين أطروحة دكتوراه غير منشورة، مدرسة العلوم الإنسانية، الأكاديمية الليبية ص 170.

الطريقة الثانية: في المتن:

فتح قوس وكتابة اللقب ثم شارحة أو فاصلة ثم سنة الانجاز ثم رقم الصفحة واقفل القوس مثال:

(عون: 2021، 170) أو (عون، 2021، 170).

تجدر الملاحظة بأن هناك مجموعة من الإشكال التي تستخدم في بعض المراجع لإبراز العناوين بداية من توثيق الدوريات إلى توثيق الدراسات السابقة في الهوامش السفلية وهي وضع خط تحت العنوان أو تغيير حجم الخط العنوان وجعله داكن أو كتابته بخط مائل وغيرها من الأساليب التي تميز العنوان ويكون واضحاً، وهنا على الباحث أن يستخدم أسلوب واحد أو شكل واحد من بداية دراسته إلى نهايتها وذلك لتوحيد طريقة توثيق المراجع فلا يجوز كل مرجع يكتبه بشكل يختلف عن غيره وهو من معايير التقييم للدراسة.

ح- توثيق المرجع إذا كان مقابلة:

تعد المقابلة من أحد أهم الأدوات في جمع البيانات الميدانية وتزداد أهميتها إذا طبقت بالشكل الجيد ويتم توثيقها على هذا النحو:

مقابلة شخصية مع.....وصفته.....  
في يوم.....الموافق...../...../..... بشأن.....  
مثال:

مقابلة شخصية مع: أ. د. علي سعد المهنكر وصفته: مدير التفتيش التربوي  
في يوم: الاثنين الموافق: 2019 /3/11م بشأن: المعايير والأساليب المستخدمة في اختيار  
مديري المدارس الثانوية العامة.

7- عند وجود مرجع ولا يوجد له مؤلف هنا يوثق حسب الجهة التي أصدرته مثال:

-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: توصيف وتصنيف الوظائف (تونس: منشورات المنظمة  
العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1990) ص ؟

8- عند وجود مرجع مترجم يضع اسم المؤلف الأصلي قبل العنوان واسم المترجم بعد العنوان  
مثال:

- جون إرفان و جون ستيورت: مفاتيح للتفوق في المدرسة، ترجمة: إقيرا عون(بيروت: شركة دار الفراشة للطباعة والنشر والتوزيع، 2009) ص؟

9- عند وجود مرجع محرر فهو في الغالب يضم مجموعة من البحوث الدراسات لمجموعة من المؤلفين، فيكتب اسم الباحث وعنوان بحثه بين علامتي تنصيص ثم كلمة(في) ثم الاسم الرئيسي للكتاب ثم وضع كلمة(تحرير) أو اختصار(تح) ثم بقيه المعلومات مع الأخذ في الاعتبار بان الباحث إذا استخدم الاختصارات عليه استخدامها في كل الدراسة ولا يستخدمها مع مرجع ويترك آخر، مثال:

- مصطفى عمر التير " موقع الامبيريقية بين خصائص النهج العلمي" في الدراسات الامبيريقية في العلوم الاجتماعية، تحرير: يوسف محمد الصواني(طرابلس: المركز العالمي لدراسات والأبحاث، 2006) ص؟

10- يجب عدم استخدام مراجع مستند عليها المؤلف السابق، ونقله كما هو، وكان الباحث رجع إليه بنفسه،(وجدته متكرراً عند العديد من الطلاب؛ لأنه يوفر عليهم البحث والتقصي)، فهذا الأسلوب كثر في البداية بنقل المراجع الأجنبية نتيجة لضعف الطلاب وعدم تمكنهم من اللغة الأجنبية ثم انتقل هذا الأسلوب إلى نقل المراجع العربية، وقد يجاز استخدامه في حالات الضرورة القصوى، كأن الباحث نقل نص من مرجع حديث وهذا المرجع استفاد من هذا النص لكاتب أجنبي مثال " وقد أورد مرسي نقلا عن(وذرمان وسوينسون عام 1974م بأنهما قاما ببعض التطبيقات على أسلوب دلفاي في مجال التربية) في هذا المثال يجب التوثيق لمحمد منير مرسي في حين نجد بعض الطلاب يتم التوثيق باسم(وذرمان وسوينسون) من خلال توثيق مرسي لهما ونقل اسم المرجع الأجنبي من كتاب محمد مرسي دون الإشارة إلى محمد مرسي وهذا خطأ كبير على الباحث أن يعود إلى المراجع الأصلية التي أشار إليها المرجع المطع عليه، وإذا لم يتمكن فنتم الإشارة إلى المرجع الذي بين يدي الباحث.

11- نتيجة لهذا الضعف الواضح في استخدام اللغة الأجنبية وعدم الاستفادة منها في بحوث الدراسات التربوية من قبل الطلاب سوف يتم الإشارة إلى كيفية استخدامها بملاحق هذا الكتاب كما وردت في كتاب(مهارات البحث التربوي)(288).

#### 4-4-7: التوثيق في قائمة المصادر والمراجع النهائية:

أ- بعض الأمور التي تحققها:

إن قائمة المصادر والمراجع النهائية تعد من أساسيات البحث لأنها تحقق عدة أمور أهمها:  
1- الأمانة العلمية: بحيث يتم إسناد كل معلومة إلى مصدرها وصاحبها وهذه الصفة تميزت بها الحضارة العربية الإسلامية فقد كتب احد المؤلفين حول الإسناد " أعلم أن الإسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة... إن الله قد كرم هذه الأمة وشرفها وخصها بالإسناد وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم التي أخذوها من غير الثقات" (289).

2- تحقيق أخلاقيات المهنية للباحث التربوي من خلال الموضوعية العلمية التي تجعله يذكر جهود أولئك البحاثة الذين بذلوا جهوداً مضمّنية ووضعوا هذه المصادر والمراجع التي استفاد منها.

3- تأكيد وصدق البيانات والمعلومات التي استخدمها من خلال المصادر والمراجع العلمية.

ب- بعض الجوانب التي يجب أن تراعى:

عند إعداد هذه القائمة على الباحث أن يراعى الجوانب الآتية:

1- يجب أن تحوي جميع المصادر والمراجع التي تم استخدامها في الدراسة، أكبر مشكلة تواجه الباحث عندما يوجد مرجع مذكور في القائمة النهائية وغير موجود داخل الدراسة، وبالتالي يضع الباحث نفسه في خانة عدم المصداقية، فربما هذا يحدث نتيجة عدم المراجعة الدقيقة وقام الباحث باستخدام هذا المرجع في وسط الدراسة ولكنه استغنى عنه، وتم حذفه من الدراسة، ولكنه بقى في القائمة النهائية، ومن ناحية ثانية قد تجد المرجع مذكور في وسط الدراسة ولكنه غير موجود في القائمة النهائية وهذا فيه نوع من الظلم لهذا المرجع، لذلك لا بد من المراجعة الدقيقة لتجنب هذه الأمور السلبية.

2- يجب على الباحث أن يتخلص من المغالاة في استخدام المصادر والمراجع، فكثير من البحاثة يسهبون في استخدام المصادر والمراجع اعتقاداً منهم أنه كلما كان عددها كثيراً كلما كانت الدراسة جيدة، صحيح أن الباحث مطالب بالاطلاع قدر الإمكان على جميع المصادر

289 - محمد بن محمد مخلوف: شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د: ت) ص 11.

والمراجع التي تهتم دراسته وخاصة الدراسات السابقة التي تناولت موضوعه، ولكن وجودها بعدد كبير في الصفحة الواحدة يأتي على حساب وجهة نظر الباحث وشخصيته في كتابة دراسته، مما يقلل من الدراسة.

3- في حين أن بعض البحاثة يقللون من المصادر والمراجع والحجة في ذلك أن المعلومات الموجودة في مرجع معين موجودة في بقية المراجع، وهنا تبرز مقدرة الباحث ومهارته في استخلاص المعلومات من المراجع المتشابهة بحيث يطلع عليها جميعا ويحاول أن يستفيد منها، وأحيانا الإقلال ناتج عن عدم تمكن الباحث من الوصول إليها، ويعتمد على ما هو موجود، مما يجعله في موقف صعب أثناء المناقشات (كأن يقوم احد المناقشين بإبراز مراجع مهمة في الموضوع والباحث لم يطلع عليها أو يعتمد عليها).

4- ينصح استخدام هوامش الحواشي السفلية في المسودة الأولى للدراسة لأنها قابلة للتعديل والتحويل والحذف والإضافة و تجعل المراجع أمامه مباشرة في كل صفحة تقريبا وعند اكتمال الدراسة بصورتها النهائية يتتبع هذه الهوامش ويكتبها جميعا حتى لا يترك أي مرجع، وكذلك من خلالها يستطيع تحويل توثيق الدراسة إلى المتن أو إلى الأرقام وكتابة القائمة النهائية للمصادر والمراجع بكل يسر.

5- يجب الانتباه عند كتابة القائمة النهائية للمصادر والمراجع والباحث الذي استخدم الهوامش السفلية عليه أن يوحد الكتابة مع أول مرجع استخدمه فإذا استخدم المرجع بالاسم تكون بقية المراجع في الهوامش السفلية بالاسم وكذلك القائمة النهائية للمصادر والمراجع تكون بالاسم، وإذا استخدم المرجع الأول في الهوامش السفلية باللقب أيضا بقية المراجع في الهوامش السفلية والقائمة النهائية باللقب.

6- تكتب جميع بيانات المصدر أو المرجع في القائمة النهائية ماعدا الصفحة ورقمها(ص؟) لا تكتب في القائمة النهائية.

7- يجب ترتيب أسماء القائمة المصادر والمراجع النهائية ترتيباً بالأبجدية العربية(أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، ..الخ) إذا كانت القائمة باسم المؤلف أو كانت القائمة باللقب.

8- يجب اعتبار الحرفين(أل) زائدين وعدم أخذهما في الترتيب الأبجدي والنظر إليهما كأنهما غير موجودان مع طباعتهما.

9- يجب وضع خط يمثل الاسم إذا تكرر المرجع لنفس المؤلف مثال لمرجع مبتدى باللقب:

- احمد، احمد إبراهيم(1994) نحو تطوير الإدارة المدرسية، دراسة نظرية وتطبيقية، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

- \_\_\_\_\_ (1998) الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- \_\_\_\_\_ (1999) العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

10- عند استخدام الباحث لمراجع المتن في الدراسة فقائمة المصادر والمراجع النهائية تكون مرتبة حسب اللقب؛ لأنه في المتن استخدم اللقب.

11- عند استخدام هوامش الأرقام في الدراسة ففي القائمة النهائية للمصادر والمراجع الباحث مخير بين استخدام الاسم أو استخدام اللقب، بشرط التوحيد من بداية القائمة إلى نهايتها فمن غير المنطقي أن يأخذ الباحث بعض المراجع بالاسم ومراجع أخرى باللقب.

ج-ترتيب قائمة المصادر والمراجع:

إن مصادر مراجع المعلومات عديد ومتنوعة وهي تنقسم إلى مصادر ورقية مطبوعة وهي كثيرة مثل الدوريات بجميع أنواعها والكتب والرسائل الجامعية..الخ والمصادر المراجع غير الورقية وهي تلك التي لا يدخل الورق في تكوينها مثل المواد السمعية البصرية والأوعية المحسوبة الالكترونية، وبطبيعة الحال فإن الباحث استفاد في دراسته من هذه المصادر والمراجع ويجب أن يتم ترتيبها بأسلوب منطقي وهذا الترتيب يخضع إلى عدة اعتبارات هي:

1- نوع المصادر والمراجع التي تم استخدامها في الدراسة:

إن نوع المصادر كالمخطوطات ثم الكتب المطبوعة ثم الرسائل العلمية ثم المجالات والدوريات..الخ، أو تصنف حسب اللغة المستعملة إلى مصادر عربية أولا والمصادر الأجنبية ثانيا، وعلى الباحث أن يحدد أنواع المصادر والمراجع التي استخدمها في دراسته ليرتبها أيها تكون في الأول وأيها تكون في الأخير.

2- نوع الترقيم الذي اعتمده في ترتيب المصادر والمراجع:

يعود وضع الأرقام إلى الباحث وطريقته في كتابة الهوامش مثلا: إذا استخدم الهامش السفلي وأراد كتابتها في صفحة المصادر والمراجع النهائية فهو مخير بين أن يضع لها أرقام أو يتركها من غير ترقيم بشرط أن تكون مرتبة بالأبجدية العربية ( ينظر النموذج رقم 1) وفي حالة وضع الأرقام فهو مخير بين أن يجعل ترقيم متسلسل لكل المصادر والمراجع من رقم واحد إلى آخر مرجع لديه(ينظر النموذج رقم 2) وبين أن يرقم كل مجموعة مع بعضها(المصادر بأرقامها، الكتب بأرقامها، الدوريات بأرقامها وهكذا)(النموذج رقم 3)، أما إذا استخدم توثيق المتن الذي يعتمد على(اللقب: سنة النشر، الصفحة) وأراد أن يستخدم الأرقام بدل اللقب كما

اشرنا سابقا مثل (3: 1994، 23) وذلك للتقليل من مساحة القوس، هنا ملزم الباحث بترتيب مصادر ومراجع دراسته بالأبجدية العربية أولا ثم إعطائها أرقام ثابتة متسلسلة كما في النموذج رقم(2) لاستخدامها داخل المتن. نموذج رقم(1) المصادر والمراجع بدون ترقيم:

#### المصادر:

-القرآن الكريم.  
-الاحاديث النبوية.

#### المراجع:

#### المراجع العربية:

#### الكتب:

-الإبراهيم، عدنان بدري(2002) الإدارة التربوية- مدرسية- صفية، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، أربد.

-إبراهيم ، مجدي عزيز(2006) موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، القاهرة.

- إبراهيم، محمد عبدالرزاق، أبو زيد، عبدالباقي عبدالمنعم(2010) مهارات البحث التربوي، الطبعة: الثانية، دار الفكر، عمان.

#### الرسائل العلمية:

-أبكر، فائزة أحمد(2008) "وظائف وأدوار مديري ومديرات المدارس الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

-أبو خريص، أمين علي علي(2007) تقييم وظائف مديري المدارس الأساسية بأمانة العاصمة الجمهورية اليمنية " أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم، صنعاء.

-الأزهري، عبدالمجيد محمد(2004)" مدى تطبيق الأسلوب العلمي في سياسات الاختيار والتعيين وأثرها على أداء المنظمة" رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، قسم الإدارة والتنظيم، طرابلس.

#### المجلات المحكمة:

-الأزرق، عبدالحميد صالح(2002) "المعلم ودوره التربوي والتعليمي في تفعيل العملية التعليمية " مجلة الجامعة، العدد: الأول، مركز الاستشارات والدراسات العليا، نالوت.

-الجيار، سهير علي(2004) "الوظيفة الاجتماعية للتعليم الجامعي عن بعد على ضوء التحولات المعاصرة " مجلة كلية التربية والتنمية، العدد: 3، القاهرة.

-حربي، منير عبدالله، وآخرون(1988)" بعض العوامل المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية- دراسة ميدانية" مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات، المجلد: الثالث، العدد: الأول.

#### المراجع الأجنبية:

-Daniell.Duke.(1982) What can Principals Do? Leadership Functions and Intructional Effectiveness.N.A.S.S.P. Bulletin October.

- Dunn.J.D & Rachal.F.M.(1971) Wageand Salory Administration Total Compensation Systems New York McGraw-Hill Book.

-Epel.Robert essential of Education measurement .(2<sup>nd</sup>), New Jersey Prentice Hall, 1972.

#### شبكة المعلومات:

-\_العظيبي، عثمان إبراهيم(2016) " التكلفة والإعارة في نظام الخدمة المدنية، متاح على: <http://www.alriyadh.com>

-كتعان، يوسف(2014) " تطوير عملية اختيار مدير المدرسة الثانوية الرسمية في لبنان في ضوء الفكر الإداري المعاصر- بحث ميداني لمحافظات جبل لبنان" متاح على الموقع: <http://www.esrc.org.lb>.

معايير عناصر العملية التعليمية- السعودية(2008) الجزء الأول من إصدار وزارة التربية والتعليم  
بالمملكة العربية السعودية، وكالة التخطيط والتطوير، الإدارة العامة للبحوث متاح على:  
<http://www.sst5.com>

نموذج رقم(2) المصادر والمراجع مرقمة تسلسلا كاملا:

**أولا: المصادر:**

**1-1: القرآن الكريم.**

**2-1: الأحاديث النبوية.**

**ثانيا: المراجع:**

**المراجع العربية:**

**2-1-1: الكتب:**

3-الإبراهيم، عدنان بدري(2002) الإدارة التربوية- مدرسية- صفية، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية  
للنشر والتوزيع، أربد.

4-إبراهيم، مجدي عزيز(2006) موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، القاهرة.

5- إبراهيم، محمد عبدالرزاق، أبو زيد، عبدالباقي عبدالمنعم(2010) مهارات البحث التربوي، الطبعة:  
الثانية، دار الفكر، عمان.

**2-1-2: الرسائل العلمية:**

6-أبكر، فائزة أحمد(2008) "وظائف وأدوار مدير ومديرات المدارس الثانوية " رسالة ماجستير غير  
منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.

7-أبو خريص، أمين علي علي(2007) تقييم وظائف مديري المدارس الأساسية بأمانة العاصمة  
الجمهورية اليمنية " أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القرآن الكريم، صنعاء.

8-الأزهري، عبدالمجيد محمد(2004)" مدى تطبيق الأسلوب العلمي في سياسات الاختيار والتعيين  
وأثرها على أداء المنظمة" رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، قسم الإدارة والتنظيم،  
طرابلس.

**2-1-3: المجلات المحكمة:**

9-الأزرق، عبد الحميد صالح(2002) "المعلم ودوره التربوي والتعليمي في تفعيل العملية التعليمية " مجلة  
الجامعة، العدد: الأول، مركز الاستشارات والدراسات العليا، نالوت.

10-الجيار، سهير علي(2004) "الوظيفة الاجتماعية للتعليم الجامعي عن بعد على ضوء التحولات  
المعاصرة " مجلة كلية التربية والتنمية، العدد:3، القاهرة.

11-حربي، منير عبدالله، وآخرون(1988)" بعض العوامل المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس  
الثانوية- دراسة ميدانية" مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات، المجلد: الثالث، العدد: الأول.

**2-2: المراجع الأجنبية:**

12-aniell.Duke.(1982) What can Principals Do? Leadership Functions and  
Intructional Effectiveness.N.A.S.S.P. Bulletin October.

13-Dunn.J.D & Rachal.F.M.(1971) Wageand Salary Administration Total  
Compensation Systems New York McGraw-Hill Book.

14-Epel.Robert essential of Education measurement .(2<sup>nd</sup>), New Jersey  
Prentice Hall, 1972.

**2-3: شبكة المعلومات:**

15-العظيبي، عثمان إبراهيم (2016) " التكلفة والإعارة في نظام الخدمة المدنية، متاح على:  
<http://www.alriyadh.com>

16-كنعان، يوسف (2014) " تطوير عملية اختيار مدير المدرسة الثانوية الرسمية في لبنان في ضوء  
الفكر الإداري المعاصر- بحث ميداني لمحاظفات جبل لبنان" متاح على الموقع: <http://www>



**2- كنعان، يوسف(2014) " تطوير عملية اختيار مدير المدرسة الثانوية الرسمية في لبنان في ضوء الفكر الإداري المعاصر- بحث ميداني لمحافظة جبل لبنان" متاح على الموقع: <http://www.esrc.org.lb>.**

**3- معايير عناصر العملية التعليمية- السعودية(2008) الجزء الأول من إصدار وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وكالة التخطيط والتطوير، الإدارة العامة للبحوث متاح على: <http://www.sst5.com>**

## الفصل الثامن

### البحث التربوي وبعض التقنيات الحديثة

1-8: استخدام الحاسوب في البحوث/ الدراسات التربوية

1-1-8: استخدام لوحة المفاتيح (Keyboard) في الطباعة.

2-1-8: استخدام أداة اليد (الفارة-Mouse).

3-1-8: تخزين البحث/الدراسة في الجهاز.

4-1-8: استخدام الطابعة.

2-8: الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

## الفصل الثامن البحث التربوي وبعض التقنيات الحديثة

إن البحث التربوي نشاط علمي ميدانه الأساسي التربوية والتعليم، فهو مصدر من المصادر التي يتم الاعتماد عليها في صنع السياسات التعليمية وصياغتها، وصنع القرارات واتخاذها، وتطوير المنهج وتحديثها، وما إلى ذلك من المجالات التربوية التي يجب أن يتم إنجازها على أسس تعتمد على البحث والمنهجية العلمية الموضوعية<sup>(290)</sup>، أما المعلومات اللازمة لإجراء البحوث التربوية ذاتها، فإنها تتطلب توفير معلومات متنوعة سواء داخل الدولة أو خارجها، لذلك تلعب العديد من التقنيات الحديثة في مساعدة الباحث التربوي على الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بدراسته.

إن الحاسوب وتقنياته دخل الحقل التعليمي منذ ستينات القرن العشرين، وكانت الولايات المتحدة سباقة في ذلك، حيث ظهرت مشروعات IBM، PLATO، TICCIT، في تلك الفترة حتى السبعينات<sup>(291)</sup>، لأن له القدرة على استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها، ونتيجة حدوث تطورات تربوية وتكنولوجية متلاحقة ومتسارعة ظهرت مشكلات كثيرة بدأت تواجه العملية التعليمية التربوية، مما أدى إلى ظهور أطراف بدأت تنادي بضرورة إنشاء مراكز مصادر للتعليم لتواكب هذه التطورات والارتقاء بالعملية التعليمية التربوية، ومن أجل جعل التعليم قادرا على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة وإيجاد الحلول المناسبة لها بطرق علمية صحيحة تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة المعلومات<sup>(292)</sup> التي يوفرها الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وهو ما سوف نتناوله فيما يلي:

### 8-1: استخدام الحاسوب في البحوث /الدراسات التربوية:

إن استخدام الحاسوب والمعلوماتية كتكنولوجيا ومعرفة وثقافة بصفة عامة أصبحت هي لغة العصر الذي نعيشه، لذلك نشاهد بان معظم دول العالم تبذل قصارى جهدها في العقود الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين لإقامة ما اصطلح على تسميته " مجتمع المعرفة" وتوحد مساعيها على المستوى المادي الطبيعي والالكتروني الرقمي، وعلى الشبكات

290 -حسن محمد عبدالشافي: مرجع سابق، ص 86.

291 - أمانة عبدالحفيظ الكوت: تقنية المعلومات في التعليم(طرابلس: الهيئة الوطنية للبحث العلمي، 2008) ص

49.

292 - محمد عبدالكريم الملاح: المدرسة الالكترونية ودور الانترنت غفي التعليم، الطبعة: الثانية(عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012) ص 155.

الحاسوبية الاستفادة من هذه الخاصية المعلوماتية<sup>(293)</sup>، ولذا عملت على أن تجعل التعامل مع الحاسوب ثقافة مجتمعية، فيكون جميع المواطنين لديهم القدرة على التعامل مع هذه الوسيلة التي أصبحت لا غنى عنها في الحياة اليومية وهذا يحتم عن الباحث التربوي أن يكون من المسلمات الطبيعة التعامل مع هذا الجهاز نظرا لأهميته القصوى في حفظ البيانات ومعالجتها واستخراجها والولوج إلى عالم شبكة المعلومات الدولية التي وفرت كل ما يحتاجه الباحث حتى ظهر مصطلح(إدارة المعرفة) أكثر تداولاً؛ لان إنتاج المعرفة الإنسانية أصبح متراكماً في جميع المجالات بفضل هذه التقنيات الحديثة، فعلى الباحث التربوي على اقل تقدير معرفة كيفية طباعة بحثه على الحاسوب وكيفية تخزينه واسترجاعه لذلك يمكن الإشارة إلى بعض المكونات في جهاز الحاسوب التي تستعمل في طباعة البحوث ومنها:

### **8-1-1: استخدام لوحة المفاتيح(Keyboard) في الطباعة:**

عند بداية طباعة البحث يتم اختيار صفحة(w) واختيار الخط وحجمه وتباعد الأسطر بالشكل الذي يريح نظر الباحث(لان هذه الاختيارات سوف تعدل بما هو متعارف عليه في المؤسسة التي يتبعها الباحث أو حسب ما يراه المشرف)، وتعد لوحة المفاتيح(Keyboard) إحدى أهم وسائل الإدخال إلى الحاسوب حيث يتم إدخال الحروف والأرقام والأوامر، والتنسيق وخاصة طباعة أجزاء مهمة وأساسية في اللغة العربية مثل: الشدة- المدة - التنوين- فتح الأقواس- علامات الترقيم.. وغيرها(ويمكن الاطلاع على بعض استعمالات لوحة المفاتيح في الملحق رقم(2)<sup>(294)</sup>.

### **8-1-2: استخدام أداة الفأرة(Mouse):**

تعددت أنواع هذه الأداة من حيث السلكية واللاسلكية أو الليزرية وغيرها وتنوعت أحجامها من الصغيرة إلى المتوسطة إلى الكبيرة، ولذا على الباحث أن يختار حجم ونوع(الفأرة) ما يناسب قبضة يده حتى يتمكن من استخدامها بيسر(مع العلم أنه في الأجهزة الأخيرة المتطورة استعاض عنها باللوحة مسطحة في مقدمة الجهاز تعمل بحركة الأصابع) وتعتبر هذه الأداة من مهمة في تنفيذ الأوامر بطريقة مبسطة لتمتعها بحرية ومرونة في الحركة، بصفحة(W) والمساعدة على الحذف والتنسيق واختيار أقوانات الطباعة المختلفة الموجودة في هذه الصفحة.

### **8-1-3: تخزين البحث/ الدراسة في الجهاز:**

<sup>293</sup> - علي محمد رحومة: مجتمع المعرفة وبلدان المغرب العربي(طرابلس: منشورات الجامعة المغربية،

2007) ص 11.

<sup>294</sup> - فوزي عبدالكريم الصادق: أساسيات لوحة مفاتيح الحاسب الآلي(القاهرة: دار الفكر العربي، 2015) ص- ص13- 20.

من الطبيعي أن البحث التربوي يحتاج إلى وقت ليس بالقليل من حيث تجميع المادة وكتابتها ثم طباعتها في الجهاز (كان في السابق يقوم الباحث بالتعامل مع مكاتب أو مركز متخصصة في الطباعة، ولكن الآن في بداية هذا القرن يكاد من المسلمات أن أي باحث يعرف على الأقل الأساسيات الأولى في الطباعة ولا يلجا لهذه المراكز إلا للضرورة القصوى)، ونظرا إلى التطور السريع في الأجهزة وما صاحبها من عيوب وخاصة ظهور برامج الفيروسات التي تعمل على تعطل الحاسوب أو أجزاء منه ولا تمكنه من العمل بالصورة المطلوبة، ومن أكبر المشكلات التي تواجه الباحث عندما يطبع فصولاً من بحثه وعندما يعود إليه مرة أخرى يجده أما محذوفاً أو متغيراً في خطوطه وأحرفه غير واضحة، فهو محتاج إلى معالجات لهذه الفيروسات التي تأتي على حساب قدراته المادية بسبب ارتفاع أسعارها، لذلك ينصح باستخدام عدة أماكن للتخزين في الجهاز منها:

- 1- التخزين على سطح المكتب: وهو من أفضل أنواع التخزين لسهولة الوصول إليه عند الحاجة ولكنه يتعرض للتلف إذا قام الباحث بإعادة برمجة جهازه من جديد.
- 2- التخزين في القرص الصلب (Hard Disk): إن القرص الصلب في الغالب يقسم إلى أجزاء (C، B، E)، يفضل أن يختار الباحث أحد الأجزاء تكون خاصة ببحثه ويكون مثلاً (E) وبإمكانه فتحه بسهولة والتعامل معه، ولتجنب ببعض المشكلات التي تصاحب تلف البيانات هناك خيارات عديدة منها إعادة حفظ بيانات القرص الصلب وتكون في ملف خاص تخزن مثلاً مثل الملفات الأخرى.
- 3- التخزين خارج الجهاز: نتيجة للعوامل السابقة ينصح بالاحتفاظ بنسخ من البحث أو الدراسة في بعض الأدوات المتوفرة للباحث خارج ذاكرة الجهاز مثل (القرص الصلب الخارجي أو أقراص المضغوطة مثل: CD-R، DVD-R، أو الذواكر الخارجية المتنوعة).

#### 8-1-4: استخدام الطابعة:

إن الطابعة هي إحدى وسائل الإخراج للحاسوب وعن طريقها يمكن تحويل البحث المطبوع والمشاهد على شاشة الحاسوب إلى بحث ورقي وهو غاية ما يصبو إليه الباحث، وللوصول إلى هذه النتيجة المبتغاة وعلى الباحث أن يأخذ في اعتباره الأمور الآتية:

- 1- استخدام الطابعة المناسبة لجهازه من حيث النوع وقوة الذاكرة فأحياناً إذا كان الجهاز من النوع القديم قد لا يستطيع التعامل مع طابعات حديثة لصغر حجم ذاكرته.

2- تعريف الجهاز على الطابعة وذلك من خلال نوع الطابعات المخزن في ذاكرته وإذا لم تكن موجودة لديه يتم تعريفها من القرص المصاحب لها أو يتم تعريفها من خلال مواقع (الانترنت).

3- يجب أن تكون الطابعة على برنامج واحد لكل البحث/ الدراسة لكي يتم طباعته بصورة صحيحة ولا تحدث به اختلافات مثل: اختلال الخطوط، أو ابتعاد المسافات بين الكلمات أو عدم وضوح الأحرف وتغيير مواقع الجمل من مكان إلى آخر أو اختلاف الترقيم وما إلى ذلك) في الغالب يحدث ذلك بسبب طباعة أجزاء من البحث ببرنامج في (W) وبعد فترة يتم تحديث الجهاز وتركيب برنامج آخر أحدث مما يؤدي لهذه الاختلافات كما في الشكل التالي:

في المتوسط (عالية) ونسبة مئوية تقدر ( 19) الفترتان (23، 22) فهما في الترتيب المتوسط هما حصول المرشح لوظيفة مدير مدرسة دورة تدريبية، تشترط الوزار المرشح للغة الانجليزية حيث تزاوج متوسطهما الحسابي ما بين ( 5.1 و 9) وبنسبة مئوية تقدر ( 9 )، توجد أية فقرة تحت المتوسط العام ، مما يعطي إشارة المعايير التي تطبق في اختيار مديري مدارس التعليم الثانوي العام فوق المتوسط ( ليحة .

3- استخدام الورق المناسب ذي الجودة العالية وبالاحجام المتعارف عليها، لان البحث المطبوع ورقيا سوف يخضع للتداول باستمرار من قبل أطراف عديدة مثل: الباحث نفسه، المشرف، المصحح اللغوي، المراجع الإحصائي، ولجنة المناقشة وما إلى ذلك، فإذا كان الورق من النوع الرقيق الردي سيتعرض للتلغف بسرعة، وهو ما ليس في صالح الباحث ويضعه في مواقف غير جيدة، ومن الطبيعي أن الباحث الذي قضى فترة من عمره وجهده وموارده المادية وغيرها، لا يحبذ أن يجد نفسه في هذه الظروف، وللخروج منها على الباحث استخدام الورق الجيد أو يطبع مجموعة من النسخ وتسلم للأطراف السابق ذكرها(بالرغم من التكلفة المادية التي يتكبدها الباحث إذا كان يطبع في مراكز متخصصة وليس هو من يقوم بذلك).

## 2-8: الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية(الانترنت):

إن الانترنت " شبكة من لاتصالات بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أواخر الستينات في القرن الماضي وسيلتها الحاسوب في نقل المعلومات من أي مكان، إلى أي مكان في العالم وفي أي وقت، وتتميز بالتنوع والحرية والإبداع، وهي تتناول مختلف النشاط البشري في التعليم والتجارة والقانون والترويج والترفيه والدراسة والحوار والسياحة والطب والرياضة

والعلم والبيئة والعمل والسياسة والاقتصاد والدعاية والإعلانات وترويج السلع والأفكار حتى الحرب وهي مستودع هائل من المعرفة لم تعرف له البشرية مثيلاً من قبل" (295) فهي عبارة عن " تجمع من الشبكات يربط الجامعات والدول وشبكات الحاسب الآلي الدولية ويضمها في شبكة واحدة، ويطلق على هذا التجمع (World Wide Web) واختصارها (WWW) وهو في واقع الأمر نظام يربط أجهزة الحاسب الآلي في العالم مع بعضها البعض" (296)، أما من حيث استفادة التعليم بصفة عامة من هذه الشبكة فقد علق (بيل جيتس: 1998) مدير عام شركة ماكروسوفت العالمية يقوله "... فإن طريق المعلومات السريع يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح- الطريق- ظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار... وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب" (297)،

وبالإشارة إلى دراسة لليونسكو (Chay 2000) التي راجعت تسعين دراسة من بلدان مختلفة حول دور شبكة المعلومات الدولية في التعليم تبين " أن هذه التقنية تؤثر بشكل ايجابي على دافعية الطلبة نحو التعليم وتزيد من تعلمهم الذاتي، وتحسن من مهارات الاتصال ومهارات الكتابة" (298)، وهذه الشبكة وفرت كثيراً من الجهد على الباحث للتعقب موضوع بحثه وجمع البيانات المطلوبة، ففي الماضي كان الباحث يتردد على المكتبات وأحياناً يشد الرحال إلى أماكن بعيدة من أجل الحصول على الكتب والمراجع التي تهتمه، وزيارات ومقابلات لذوي الاختصاص، وإرسال استمارات الاستبيان بالبريد وما يصاحب ذلك من تأخير في الرد أو ضياع بعض الاستمارات وما إلى ذلك، ولكن مع ظهور هذه الخدمة الالكترونية مكنت الباحث من الدخول الفوري واللحظي لمئات بل الآلاف من الملفات التي تتناول جميع أوجه الحياة في الماضي والحاضر، وما يؤشر إلى المستقبل، بما في ذلك الكتب والمجلات (الدوريات) والمقالات والرسائل الجامعية والملخصات العلمية والرسوم والصور والخرائط وأحياناً بالصوت والصورة، وذلك من خلال استخدام العديد من الأدوات للوصول إلى المعلومات ومنها (299):

1- نظام ارتشي Archie الذي يجعل فهرسة حواسيب FTP أمراً سهلاً بالملفات المتوفرة في كل موقع وتوجيه المستخدم إلى موضع الملف المطلوب.

295 - سمير عبدالقادر جاد: مرجع سابق: ص 133.

296 - رجاء محمد أبوعلام: الطبعة: الرابعة، مرجع سابق، ص 101.

297 - محمد عبدالكريم الملاح: مرجع سابق: ص 31.

298 - أمينة عبالحفيظ الكوت: مرجع سابق، ص 194.

299 - المرجع السابق: ص 196.

2-نظام WAIS الخادم أو فروق المعلومات لمناطق واسعة يساعد في البحث عن المستندات والنصوص المطلوبة ويبحث نيابة عن المستخدم.

3-نظام لوائح Gopher وهو نظام لوائح اختيارات يساعد على الحركة خلال شبكة المعلومات الدولية.

4-نظام موازيك Mosaik وهو يجمع بين الأنظمة السابقة بما فيها الشبكة العنكبوتية.

5-شبكة نسيج العنكبوت العالمية (www)World Wide web وهو نظام نصوص تساعد في التنقل والإبحار حول العالم بحثا عن المعلومات والمواضيع واستعراضها والاختيار منها، ومن المواقع التي كان ينصح بها للبحث في مجال التربية والتعليم(300):

#### Chronicle of Higher Education

<http://chronicle.merit.edu>

#### Educom

<http://educom.edu>

#### Edweb

<http://edweb.cindr.org:90>

#### Online Educational Resources

<http://quest.arc.nasa.gov/OER>

#### ERIC (Educational Resources and information Center)

<http://ericir.syr.edu/ithome>

بالدخول على هذه المواقع يستطيع الباحث أن يتحصل على بيانات ومعلومات متنوعة تهتمه في موضوعه، ولكن يجب الانتباه إلى أن هذه المواقع التي أخذت لفترة تستخدم ويعتمد عليها إلا أن بها العديد من المحاذير منها:

1- سرعة تغيير المعلومات بين فينة وأخرى، وعندما يتم الأخذ منها ويضع الباحث اسم الموقع ويقوم المشرف أو المناقش بالدخول إلى الموقع لا يجد ما أشار إليه.

2-صعوبة تحقق الشروط المطلوبة لتوثيق من هذه المواقع وهي: لا بد أن يكون اسم صاحب المقال وتاريخ النشر ورقم الصفحات موجودة، فإذا كان اسم صاحب المقال غير موجود لا يستخدم أطلاقا ولكن هناك تساهل في تاريخ النشر ورقم الصفحة كما يلي:

300 -سمير عبدالقادر جاد: مرجع سابق، ص 142.

أ- في حالة عدم وجود تاريخ النشر يستطيع الباحث أن يسجل تاريخ دخوله هو إلى الموقع مثال لمرجع في قائمة المصادر والمراجع النهائية حيث يبدأ باللقب ثم فاصلة ثم اسم المؤلف ثم يفتح قوس يكتب به الدخول (وهي تعني دخول الباحث عن الموقع) وتاريخ الدخول باليوم، والشهر، والسنة، وفي بعض المواضيع تحتاج إلى ذكر الساعات والدقائق ثم عنوان المقالة بين علامتي تنصيص (شولتين) ثم عبارة متاح على أو عدم ذكرها، ولكن على الباحث أن يوحد صيغة الكتابة مع جميع المراجع التي كتبها من مواقع الانترنت ثم عنوان الرابط أو الموقع الذي استفاد منه كما يلي:

الجمال، محمد(الدخول:2017/4/23) "ما هي الخبرة؟" متاح على  
<http://mawdo3.com>

ب- في حالة عدم وجود رقم الصفحة: من النادر أن يجد الباحث أرقام الصفحات في المقالات المنشورة في كثير من المواقع، وذلك راجع إلى أن هذه المقالات تكتب بخط صغير وتقارب في الأسطر مما يجعل هناك كمية كبيرة من المعلومات في مساحة صغيرة، والباحث كثيرا ما يطالب بأرقام الصفحات، وخاصة إذا استخدم هامش المتن، فإنه يذكر لقب المؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة، فعلى الباحث العودة إلى مشرفه بالخصوص، فإذا وافق على عدم ذكر رقم الصفحة فله ذلك، وإن طالبه بكتابتها، فعلى الباحث احد الخيارين إما يرقم الصفحات كما هو موجود في الموقع، وإما أن يقوم بنسخ المقال في صفحة (W) وينسقها كما يفعل مع بحثه من حيث حجم الخط وتباعد الأسطر وتوضح لديه أرقام الصفحات فيكتبها في بحثه.

3-نتيجة للمحاذير السابقة أصبح الاتجاه إلى الإقلال منها وخاصة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه والاعتماد على المواقع الموثوق فيها التي يتم الحفظ فيها بواسطة PDF والتركيز على الكتب والدوريات المنشورة في المواقع المحفوظة بهذه الصيغة، ففي هذه الحالة يتعامل الباحث مع الكتاب وكأنه موجود في مكتبته الورقية من حيث التوثيق كما اشرنا في توثيق الكتب السابقة.

ملاحظة: لتفادي بعض الإشكاليات على الباحث الذي وثق بحثه من المواقع PDF أن يشير إلى أن هذا الكتاب مخزن بهذه الصيغة في المسودة الأولى لبحثه، لأنه معرض إلى أي سؤال على أية معلومة في بحثه، ومن أين استقاءها، وبالتالي معرفة المرجع ومكانه بكل سهولة.

## الفصل التاسع

### كتابة البحوث/ الدراسات التربوية بأقل الأخطاء

9-1: استخدام علامات الترقيم.

9-2: استخدام الأعداد.

9-3: بعض قواعد الإملاء.

9-3-1: أحوال (أل).

9-3-2: أحوال الهمزة.

9-3-3: أحوال همزة (إن) بين الفتح والكسر.

9-3-4: أحوال (ت) وأنواعها.

## الفصل التاسع كتابة البحوث/ الدراسات التربوية بأقل الأخطاء

لعل الإشارة إلى رسالة القاضي البيساني إلى عماد الدين الأصفهاني تعطي دليلاً على سمة القصور لدى الإنسان في الكتابة حيث كتب فيها "إني رأيت انه لا يكتب أحد كتاباً في يومه، إلا وقال في غده، لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر" (301).

إن البحث التربوي معتمد في كتابته على قواعد وأسس وخطوات وأساليب لا شك أن الباحث قد مر بها في سنوات دراسته، وعند تجميع مادته البحثية قضى فيها من عمره عاماً أو وبضعة أعوام، ومع ذلك يلاحظ الأخطاء المتكررة في البحوث التي يجد فيها المناقشون مرتعاً خصباً لمواجهة الباحث ونقده، لذلك يجب على الباحث قبل تقديم بحثه أن يعرضه على متخصص لغوي ليتفادى هذه الأخطاء، ولكي يكون البحث التربوي أقل أخطاء على الباحث أن يتمكن من بعض الجوانب المهمة التي لا يتم البحث إلا من خلالها فمهما كانت المعلومات التي قدمها الباحث ذات قيمة علمية؛ ولكن بوجود هذه الأخطاء يضعفها، ومن الجوانب التي يتطلب من الباحث الإلمام بها هي:

### 9-1: استخدام علامات الترقيم:

هناك العديد من علامات الترقيم يمكن تناولها كما يلي:

- 1- النقطة (.) وتوضع في الموضع الآتية:
  - أ- عند انتهاء الجملة تامة المعني مستوفاة الشروط، مثل: الأيام دول.
  - ب- وكذلك عند انتهاء الكلام وانقضائه، مثل: من تواني عن نفسه ضاع، ومن حاول قهر الحق قهره.
  - ج- بين اسم المؤلف وعنوان الكتاب ومعلومات النشر (إذا اختار الباحث هذه الطريقة) مثل: حسن سليمان قوره، في التربية، بنغازي، جامعة قاربونس، 1980، ص ؟
- 2- الفاصلة (،) وتوضع في الأحوال الآتية:
  - أولاً - بعد لفظ المنادي مثل: يا علي، أحضر الكراسية.
  - ثانياً - بين جملتين مترابطتين في المعني مثل: خير الكلام ما قل، ودل، ولم يطل فيمِل.

301 - مهدي فضل الله: مرجع سابق، ص 9.

ثالثا – بين الشرط والجزاء وبين القسم والجواب إذا طالت جمل الشرط والقسم مثل: إذا كنت في مصر ولم تكن ساكنا على نيلها الجاري، فما أنت في مصر، ومثل: لئن أنكر الحر من غيره ما لا ينكره من نفسه، فهو أحق

رابعا – بين المفردات المعطوفة إذا تعلق بها ما يطيل المسافة بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها مثل: ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه، ولا صانع مجد لصناعته غير مخلف لمواعيده .

خامسا- بين أقسام الشيء مثل: فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، الخريف، الشتاء.

3- الفاصلة المنقوطة(؛) وتوضع في الأحوال الآتية:

أولا – بعد جملة ما بعدها سبب فيها مثل: محمد من خيرة الطلاب في فرقته؛ فإنه حسن الصلة بأساتذته وزملائه؛ ولا يتخلف عن مدرسته قط ؛ ويستذكر دروسه بعناية .

ثانيا- الجملتين المرتبطين في المعني مثل: إذا رأيت الشر؛ دعوه، ومثل: أن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي عمل فيه العمل؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه.

4- النقطتان(:) تسمى الشارحة توضعان في الأماكن الآتية:

أولا – بين لفظ القول وبين الكلام المقول مثل: ولقد أمر على اللئيم يسبني فأعف وأقول: لا يعينني، ومثل قال حكيم: من حسن المعاملة أن تعرف أقدار الناس.

ثانيا- بين الشيء وأقسامه وأنواعه مثل: أصابع اليد خمس: الإبهام، السبابة، الوسطى الخنصر، البنصر، ومثل: اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

ثالثا- بعد كلمة مثل، مثل: بعض الحيوانات تأكل اللحم مثل: الأسد، النمر، الضبع، وبعضها تأكل النباتات مثل: الفيل، والبقر، الغنم.

رابعا- قبل الكلام التوضيحي مثل: التوعية الصحية جليلة الفائدة: ترشد الناس، وتبصرهم، وتعلمهم.

5- علامة الاستفهام(؟) توضع عقب جملة الاستفهام سواء أكانت أداته ظاهرة أم مقدره مثل: ما اسم العالم الذي وضع أسس علم الاجتماع؟.

6- علامة الانفعال والتعجب(!) توضع في آخر جملة يعبر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو استغائة أو تأسفا مثل: بشراي!، ومثل: ما أجمل السماء!.

7- الشرطة(-) توضع في المواضع الآتية:

أولا - في أول السطر في حال المحاورة بين أثنين إذا استغني عن تكرار اسميهما مثل: قال:  
معاوية لعمر بن العاص ما بلغ من عقلك ؟

- ما دخلت في شي قط إلا خرجت منه.

- أما أنا فما دخلت في شي قط و أردت الخروج منه.

ثانيا - بين العدد والمعدود إذا وقع عنوانا في أول السطر ونورد لذلك ثلاث أدلة:

أولا -	1-.....أ-.....
ثانيا -	2-.....ب-.....
ثالثا -	3-.....ج-.....

ثالثا- بين أرقام الصفحات في كتابة الهوامش لتدل على استخدام من صفحة إلى ما بعدها من صفحات متواصلة مثل: حسن سليمان قوره، في التربية، بنغازي، جامعة قاربونس، 1980، ص- ص 50- 55، وإذا كانت في هامش المتن تكون بهذا الشكل(قوره: 1980، 50- 55).

8- الشرطتان(-.....) وتوضع الشرطتان لتفصلا جملة أو كلمة معترضة.

9- الشولتان المزدوجتان(( )) " توضعان في الموضع الآتية:

أولا- توضع بينها العبارات المنقولة حرفيا من كلام الغير والموضوعة في ثنايا كلام الباحث لتمييز كلام الغير عن كلام الباحث وكذلك للأمانة العلمية وإعادة الحق إلى أصحابه.

ثانيا-توضع بينها عناوين البحوث المنشورة في الدوريات وعناوين الدراسات العلمية غير المنشورة مثال: البغدادي خليل الاشخم: "سياسات اختيار وتعيين أعضاء هيئة التدريس وأثرها علي فاعلية العملية التعليمية" رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا والبحوث الاقتصادية، طرابلس، 2003م.

10- القوسان ( ) ويسميان القوسان الهلاليان:

أولا- يوضع بينهما عبارات التفسير والدعاء القصير، فالتفسير كشرح كلمة صعبة وردت في ثنايا الكلام، أو حصر مصطلح أو اسم علم أو عنوان أو رقم أو رمز أو مختصر من المختصرات وغيرها من الأمور التي تحتاج إلى توضيح وتميزها أثناء الكتابة مثل: كان عمر(رضي الله عنه) مثال الخليفة المسلم العادل.

ثانيا- يوضع هذان القوسان في كتابة الهوامش إذا استخدم هذه الطريقة ويكون وسطها مكان النشر ودار النشر وسنة النشر مثل: أحمد علي الفنيش: أصول التربية(طرابلس: الدار العربية للكتاب، 1979).

ثالثا- توضع بعد اسم المؤلف إذا استخدم طريقة اللقب يوضع بها سنة النشر مثل: الفنيش، أحمد على(1979) أصول التربية، الدار العربية للكتاب، طرابلس.

رابعا- توضع أثناء كتابة الهامش في المتن ويوضع بداخلها لقب المؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة مثل: (الفنيش: 1979، 80).

خامسا-توضع في متن الدراسة وتحتوي الأسماء الأجنبية ، مثل: (Giles Willam)أو توضيح شكل أو جدول مثل (شكل، 16) أو (الجدول 23)..الخ.

11- القوسان المزهران: وهما خاصان بالآيات القرآنية قال سبحانه وتعالى:

﴿لتعارفوا﴾

12- القوسان المركونان] [ توضع بينهما كلمة زيادة قد يدخلها الباحث في الجملة التي اقتبسها أو إضافة كلمة من عنده لتوضح المعني أو لتصحيح الاسم أو التاريخ غير سليم في النص الأصلي بحيث من يقرأها يعرف بان الباحث هو من أدخلها في النص المنقول، وليس موجودة فيه منذ البداية كما هو في المثال الآتي:

### أخلاق الطرابلسيين

قال ابن حوقل في كتاب المسالك والممالك : وأهل طرابلس قوم موقرون من بين من جاورهم . متميزون بالتجمل في اللباس وحسن الصورة والقصد في المعاش ، إلى ثروات ظاهرة ، ولهم عشرة حسنة ، ورحمة مستفيضة ، ونيات ~~لهمة~~ وعقول مستوية ، وحجة بيثة ، ومعاملة محمودة ، ومذهب في طاعة السلطان سديد ، ومحبة للغريب أثيرة ، ولهم في الخير مذهب من طريق العصبية

يلاحظ في هذا النص المصور من كتاب: احمد النائب: المنهل العذب، تاريخ طرابلس الغرب الجزء: الثاني(طرابلس: دار الفرجاني، 1961) ص59 أن هناك كلمة غير واضحة في النص

وهي في السطر الرابع فيقوم الباحث بكتابة هذا النص واضعه بين الشولتين" قال ابن حوقل في كتابه... إلى أن يصل إلى ونيات ويفتح قوس مركون] ويضع كلمة يرها مناسبة لتكملة النص ثم يقفل القوس المركون] ويستمر في تكملة النص كما يلي:

قال ابن حوقل في كتاب المسالك والممالك " وأهل طرابلس قوم مرموقون من بين من جاورهم، متميزون بالتجمل في اللباس وحسن الصورة والقصد في المعاش، إلى ثروات ظاهرة، ولهم عشرة حسنة ورحمة مستفيضة، ونيات[جميلة]، وعقول مستوية، وحجة بينة، ومعاملة محمودة... الخ" نلاحظ بان كلمة جميلة ادخلها الباحث لتتلاءم مع سياق النص والقاري سوف يعرف بأن هذه الكلمة من إدخال الباحث.

13- علامة الحذف(...) هي نقط أفقية مثل: ... وتوضع في مكان المحذوف من الكلام الذي اقتبسه الكاتب، وذلك تجنباً للإطالة والاستطراد أو اختصاراً وتركيزاً في الكلام أو لعدم أهمية الكلام المحذوف، كما توضع هذه النقاط الثلاث مكان كلمة غير واضحة في النص المنقول وذلك للحفاظ على النص من التحريف وخاصة إذا وجد الباحث أن تدخله ووضع كلمة مكان الكلمة غير الواضحة أو المحمية يعرض النص للتحريف يكتفي بوضع ثلاث نقاط مكانها و لتأكيد يضع هذه النقاط الثلاث بين قوسين هلاليين كما هو في المثال السابق يستطيع الباحث أن يأتي بعد كلمة نيات(...) ويستمر في الكتابة إلى نهاية النص المنقول.

14- علامة الصلة أو التابعة(=): توضع عادة في آخر ذيل الصفحة إذا لم يكتمل نص الهامش، كما يوضع مثلها في أول السطر من هامش الصفحة التالية، إشارة إلى تواصل الكلام بين هامشي الصفحتين(302).

15- فراغ البداية : يترك فراغ البداية على يسار الحاشية اليمنى وهي عبارة عن بعض السنتمترات(2،3) حسب تنسيق الباحث المعتمد لديه ويستحسن أن تكون موحدة في كل البحث أو الدراسة وفي الغالب تأخذ ثلاث مساحات تباعد بلوحة المفاتيح(key board) وهي تعطي إشارة بدء فقرة جديدة في الكتابة، ومن المعلوم بأن كل فقرة تحتوى فكرة، مهما كانت قصيرة أم طويلة، لذلك يقوم الباحث بفصل الفقرات على بعضها، ليبين اكتمال الفقرة والفكرة معا والبدء في فقرة وفكرة جديدة، وكذلك هذا التنسيق يريح نظر القاري.

302 - عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان: منهج البحث في الفقه الإسلامي خصائصه ونقائصه الطبعة: الثانية(مكة المكرمة: المكتبة الملكية، بيروت: دار ابن حزم، 2000) ص- ص 254-259.  
- أبو النور محمد أبو نعامة: المجلد في الإملاء(طرابلس: منشورات جمعية الدعوة الإسلامية، 1982م) ص- ص 68-71.

16- علامة الاستفهام(?) :تستعمل لغرض الاستفهام أو الشك، وعدم استخدامها في عبارة مبدوءة بأداة استفهام فهو خطأ كبير لذلك يستحسن استخدامها في مواضعها الصحيحة مثل:

- هل وثق الباحث كل المصادر والمراجع الواردة ببحثه؟

- لماذا استخدم الباحث الاستبيان؟

وتستخدم أيضا بين قوسين للشك في صحة الأرقام أو التواريخ أو الإخبار، مثل:

- قامت إيطاليا بالاحتلال طرابلس عام 1911م ب(2000 جندي؟).

- قدرة القوات العثمانية في طرابلس أثناء الغزو الإيطالي(3000 جندي؟).

- حكم يوسف باشا القرمانلي طرابلس الغرب(35 سنة؟).

17- علامة الاستفهام وعلامة التعجب معاً(!؟): عموماً هذه العلامة نادرة الاستخدام ولكن لا يوجد مانعاً من استخدامها وتظهر بكثرة في الدراسات الأدبية والتاريخية وتكون عندما يوجد تناقض في متن الدراسة بين فكرتين أو موقفين أو رأيين ويصبح الباحث تأه بينهم ودون تحديد موقف أو رأي أو فكرة معينة، مما يجعل القاري في حيرة من أمره ويصبح ما بين التساؤل والتعجب مثال: لو افترضنا بحثاً تاريخياً عن التواجد العثماني في شمال أفريقيا، نجد الباحث يبرز أهمية هذا التواجد ويمتدح فيه، في نفس الوقت نجده واضع مبحث عن مساوئ التواجد العثماني ويذم فيه، دون أن يوضح سبب هذا التناقض فالقاري أو لجنة المناقشة بكل بساطة سوف تعلق(بالرغم من الجهود المبذول من الباحث ولكن وقع في تناقض، فكيف حدث منه هذا يا ترى؟!).

## 9-2: استخدام الأعداد:

إن الأعداد وكتابتها سواء بالأرقام أو بالحروف تؤكد كلام الباحث وتؤيده ويجب على الباحث أن يطبق أساليب كتابة هذه الأعداد، ويمكن تناولها من خلال اتجاهين هما(تمييز الأعداد- كيفية كتابتها في البحث) كما يلي:

### أولاً- تمييز الأعداد:

أ-الإفراد:

1- العدد(1) والعدد(2): لا تمييز لهما وما بعدهما صفة لهما

- لا يذكران مع المعدود مثل:(دينار، ديناران).

- وقد يذكران بعد المعدود مثل: (رجل واحد، بنت واحدة – رجلان اثنان، بنتان اثنتان).

## 2- العدد (3) حتى (10):

تميز العدد من ثلاثة حتى عشرة يكون مخالفاً للمعدود ويأتي جمعا مجرورا بالإضافة مثل:

ثلاثة رجال      ثلاث بنات

أربعة رجال      أربع بنات

خمسة رجال      خمس بنات

سنة رجال      ست بنات

سبعة رجال      سبع بنات

ثمانية رجال      ثمان بنات

تسعة رجال      تسع بنات

عشرة رجال      عشر بنات

فيكون العدد مؤنثا إذا كان المعدود مذكرا والعكس صحيح.

ب- الأعداد المركبة :

## 3- العدد (11-12):

هذان العددان يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث مثل:

اثنتا عشرة كراسة – اثنا عشر قلما (في حالة الرفع)

اثنتي عشرة كراسة- اثني عشر قلما (في حالة النصب والجر)

أحدى عشرة كراسة - أحد عشر قلما.

#### 4- العدد(13-99):

يكون معدوده مفردا منصوبا(جزء العدد الأول يخالف وجزءه الثاني يطابق) مثل:

ثلاثة عشر رجلا      ثلاث عشرة بنتا

أربعة عشر رجلا      أربع عشرة بنتا

خمسة عشر رجلا      خمس عشرة بنتا

سنة عشر رجلا      ست عشرة بنتا

سبعة عشر رجلا      سبع عشرة بنتا

ثمانية عشر رجلا      ثمان عشرة بنتا

تسعة عشر رجلا      تسع عشرة بنتا

عشرون رجلا      عشرون بنتا

ج- المعطوف:

واحد وعشرون رجلا      إحدى وعشرون بنتا

اثنان وعشرون رجلا      اثنتان وعشرون بنتا

ثلاثة وعشرون رجلا      ثلاث وعشرون بنتا

الإعداد(عشرون- ثلاثون- أربعون..الخ) تسمى ألفاظ العقود وهي تأخذ صيغة واحدة تذكيرا وتأنينا.

#### 5- تمييز العدد(100-1000):

يكون معدوده مفردا مجرور بالإضافة:

مائة رجل      مائة بنت

مائة وواحد رجل      مائة وواحد بنت

ومن ذلك يلاحظ بأن تمييز العدد يجب جره جمعا مع الثلاثة والعشرة وما بينهما، ونصبه مفردا مع احد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما، وجره مفردا مع المائة والألف(303).

**ملاحظة:** بالنسبة للعدد مائة اقر مجمع اللغة العربية همزة "مئة" على النبرة بلا ألف مفردة ومثناه وجمع مثل: مئة مئتان، ثلاثمئة، اربعمئة.. الخ، ومع ذلك نلاحظ أن بعض الآراء تذهب إلى أن كلمة مائة تنطق بشكل(مئة) وتكتب بشكل(مائة) على النحو التالي:

النطق	الكتابة
مئة	مائة
مئتان	مائتان
ثلاثمئة	ثلاثمائة
اربعمئة	أربعمائة
خمسمة	خمسمائة
ستمئة	ستمائة
سبعمئة	سبعمائة
ثمانمة	ثمانمائة
تسعمة	تسعمائة(304).

### ثانيا- كتابة الأعداد:

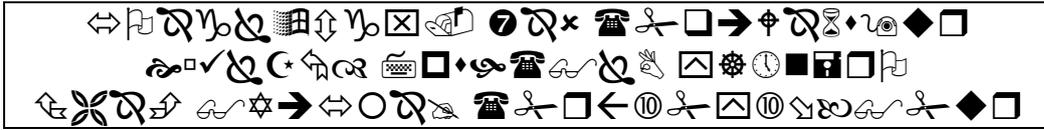
أن كتابة الأعداد تنوعت بطرائق كثيرة نتيجة لغزارة اللغة العربية وعظمتها ويمكن الإشارة إلى بعضها التي كثر استخدامها في البحوث الدراسات التربوية وهي:

303 - مصطفى أمين وآخرون: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، طبعة جديدة مصححة ومنقحة(بيروت: دار الأرقم ابن أبي الأرقم، د: ت) ص 275.  
 304 - بخصوص همزة المئة ينظر: عبد الله عبد الحميد سويد : كيف تكتب دون أخطاء إملائية(طرابلس: د: ن، 1992م) ص124الهامش وكذلك الملحق ص181.

## الطريقة الأولى:

### كتابة الأعداد بالحروف: وتشمل الجوانب الآتية:

- 1- إذا وقع العدد في أول الجملة فيستحسن كتابته بالحروف مثل: ثلاثون كلية تربية في الجبل الغربي، خمسة عشر ديناراً سعر ورق الطباعة.
- كما يجوز للباحث أن يكتب العدد بالحروف في وسط الجملة كما قال الله تعالى في سورة الكهف(305):



- 2- لتبيان أو توضيح فترة أو حقبة زمنية معينة مثل:

- القرن العشرين.
- العقد الخامس.

- 3- في حالة بدايات ونهايات الشهور (العربية) يستحسن كتابتها بالحروف لا بالأرقام مثل:

- غرة رجب، غرة شعبان، لخمس خلون من رمضان، خمس بقين من رمضان(306) ويكثر هذا الأسلوب عند الإخباريين والمؤرخين ومنهم(الواقدي)، فقد كتب متحدثاً عن السرايا التي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخرجها لمناجزة قريش " قدم رسول الله المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الأول، ويقال لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول، والثابت لاثنتي عشرة، فكان أول لواء عقده الرسول صلى الله عليه وسلم لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في شهر رمضان على رأس سبعة أشهر من مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم، يعترض عير قريش"(307).

- 4- عند اقتران الأعداد مع أسماء الحكومات أو أعلام أو عند الحديث عن فترة حكم معينة أو ذكر فترة تاريخية أو مناخية..الخ مثل:

- شيشنق الأول، الحكم العثماني الثاني، الزمن الرابع، الفترة الجليدية الأولى، الجمهورية الخامسة، لويس الخامس عشر، الخطة الخماسية..الخ.

305 - سورة الكهف: الآية(25).

306 --العجيلي عصمان سرگز، وآخرون: مرجع سابق، ص، ص328، 329.

307 - محمد بن عمر واقد: كتاب المغازي للواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، الجزء الأول(بيروت: عالم الكتب، د: ت) ص 2.

5- عند ترقيم الصفحات في بداية البحث في أغلب الأحيان ترقم بالحروف الأبجدية وفق قاعدة (أبجد، هوز، حطي، كلمن.. الخ أي: أ، ب، ج، هـ، و، ز، ،، الخ) (308).

### الطريقة الثانية:

### كتابة الأعداد بالأرقام:

يستحسن كتابة الأعداد رقمياً في الحالات الآتية:

1- عند كتابة أرقام الهواتف والشوارع والمنازل، وأرقام صفحات البحث التي تبدأ من الفصل الأول إلى نهاية صفحة القائمة الأخيرة من المصادر والمراجع.

2- في كتابة أرقام الجداول والأشكال والرسوم والصور والخرائط وغيرها مثل:

- جدول رقم (16) توزيع مدارس التعليم الأساسي ببلدية حي الأندلس، جدول رقم (20) أسماء الطلبة الناجحين في الفترة الأولى

- شكل رقم (10) دورة حياة الذبابة، شكل رقم (12) مجسم للدورة الدموية لدى الإنسان.

- خريطة رقم (3) تبين خط سير حملة عمر ابن العاص في فتح شمال أفريقيا.. الخ.

3- مع الأرقام المتحدة مع الرموز والاختصارات الدالة على المعادلات الكيميائية ودرجات الحرارة والرطوبة ودرجات خطوط الطول والعرض.. الخ مثل:

يد 2 + ك 2. ————— يد 2 ك 3

- تقع ليبيا بين خطي عرض (33.15، 45.18) شمالاً.

4- للتعبير عن النسب المئوية حتى وإن وقعت في أول الجمل، وخاصة عند عرض نتائج الدراسة وتفسيرها مثل:

- 70% من أفراد العينة أجابوا بكلمة (نعم).

- 30% من أفراد العينة أجابوا بكلمة (لا).

5- الكسور العشرية والعادية مثل:

- (0,75) من طلبة السنة التمهيدي حصلوا على درجة جيد جدا في مادة مناهج البحث.

6- للتعبير عن الأحجام والأوزان والمسافات وغير ذلك مثل:

- 200 كيلو متر (ك. م)

- 400 هكتار (ه)

- 60 فولت (فت).. الخ (309).

308 - العجيلي عصمان سرکز، وآخرون: مرجع سابق، ص 329.

309 - المرجع السابق: ص، ص 329، 330.

### الطريقة الثالثة:

#### إدخال (أل) على الأعداد:

- 1- إذا كان العدد مفردا غير مضاف تدخل عليه مثل: الواحد، الاثنان، الثلاث.. الخ، وكذلك في ألفاظ العقود مثل: الثلاثون، الأربعون، الخمسون،.. الخ.
  - 2- إذا كان العدد مفردا مضافا، تدخل (أل) على المضاف إليه، مثل: قرأت ثلاثة الفصول وخمسة المباحث.. الخ، وكذلك بالنسبة إلى أرقام المائة والإلف تدخل (أل) على المعدود مثل: مائة الكتاب، وألف الدسنة، في حين يذهب رأي آخر بإدخال (أل) على المائة والألف وليس على المعدود، مثل: المائة كتاب، والألف دسنة، ويستحسن الباحث أن يستخدم أسلوب واحد في دراسته، ويمكن أن تكون الكلمة النهائية إلى المصحح اللغوي في ذلك).
  - 3- إذا كان العدد مركبا تدخل (أل) على صدره، مثل: قرأت الخمسة عشر قصة.
  - 4- إذا كان العدد معطوفا ومعطوفا عليه تدخل (أل) على كليهما مثل: قرأت التسعة والعشرين كتابا، راجعت الخمسة والعشرين صحيفة.
- الطريقة الرابعة:

#### استخدام (بضع ونيف) في الأعداد:

وهي ليست أسماء للعدد ولكنها تدل على معناه، لذا سميت كنايات العدد هي:

- 1- تستعمل (بضع) للدلالة على العدد ما بين (3-9) وتأخذ حكم هذه الأعداد من حيث التنكير والتأنيث والتمييز، مثل: قرأت بضع قصص، وتأملت في بضع صور، ورسمت بضع خرائط.. الخ (310).
  - 2- تستعمل (نيف) للدلالة على العدد بين العقدين، فكل عدد بين عقدين يسمى نيفا ويستعمل مع العقد مثل: جاء أربعون ونيف رجلا، مائة ونيف، وألف ونيف (311).
- 3-9: بعض قواعد الإملاء:**

من البديهي أن كتابة البحث تتم بالخط الإملائي سواء عن طريق اليد أو الطباعة وما إلى ذلك، وتهدف إلى الوصول إلى الآخرين لقرأتها وفهمها وتداولها، ولا يتم ذلك إلا من خلال الكتابة دون أخطاء إملائية، فكلما كانت هذه الأخطاء كثيرة قللت من قيمة الدراسة (يفضل على

---

310 - على ابوالقاسم عون: البحث العلمي منهجيته ومراحل إعداده (طرابلس: مكتبة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، 2021) ص 170.

311 - محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة (معجم يعالج الأخطاء الشائعة ويبين ضوابطها مع الشرح والأمثلة، الطبعة: الثانية منقحة) (بيروت: مكتبة لبنان، 2003) ص 256.

الباحث غير المتمكن من قواعد اللغة العربية أن يعرض دراسته على من هم متخصصين في هذا المجال)، ومن المعروف بأن الخط العربي ثلاثة أنواع هي (312):

1- الخط العثماني: وهو الخط الذي كتب به المصحف الشريف زمن الخليفة (عثمان بن عفان)- رضي الله عنه- عندما خشي على القرآن الكريم من الضياع، وتعد الكتابة التي كتب بها المصحف الشريف سنة متبعة، ومقصورة على كتابة المصحف.

2- خط العروضيين: ويكتب كما يلفظ عند التعليم فيكتب التنوين نونا، والحرف المشدد حرفين ويحذف ما لا ينطق به، والكلمة عند العروضيين ما تتفق مع التفعيلة، وهذا النوع لا يستعمل كثيرا إلا في المقاطع الشعرية.

3- الكتابة الاصطلاحية: وهي التي اصطلح على قواعدها علماء الكوفة والبصرة وتعرف بالإملاء، وهذا النوع هو الذي يتداول بين الجميع، ومعتمد في المؤسسات التعليمية المختلفة. إن في هذا الجزء سوف نتناول بعض القواعد التي قد تساعد الباحث على الكتابة ومنها (أحوال "أل"، وأحوال الهمزة وأحوال التاء بنوعيهما) كما يلي (313):

### 9-3-1: أحوال (أل):

(أل) التعريف التي تأتي في أول الكلمة وتلفظ فيها اللام

ينقسم استخدام (أل) إلى نوعين هما (أل، القمرية، أل الشمسية) وهما:

1- أل القمرية: (أل) التعريف التي تأتي في أول الكلمة وتلفظ فيها اللام، وسميت بالقمرية نسبة إلى كلمة (القمر) التي تلفظ فيها اللام، وتكون لامها ساكنة وتدخل على الأسماء المبدوءة بحروف قمرية وهي:

أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، ه، و، ي.

أمثلة: (كتاب..الكتاب)، (مرسي..المرسى)، (عقل..العقل).

2- أل الشمسية: أل التعريف التي تأتي في أول الكلمة وتلفظ فيها اللام، وسميت الشمسية نسبة إلى الشمس التي لا تلفظ فيها اللام، وتكون لامها غير مشكولة وتدخل على الأسماء المبدوءة بحروف شمسية وهي:

ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن

312 - ابو النور محمد ابونعامه، وآخرون: المرشد في الإملاء وقواعد الكتابة العربية (طرابلس: أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم، 2000) ص، ص 20، 21.

313 - عبداللطيف مفتاح سويسي: قواعد الإملاء العربية (طرابلس: نشر وتوزيع مكتلة النجاح، 1975) ص- ص 21-26.

أمثلة:(تاجر....التاجر)، (نور....النور)، (درس....الدرس)

3-دخول "أل" على أسماء مبدوءة بلام:

ينبغي أن يلاحظ أن كل اسم مبدوء ب(أل) إذا دخلت عليه "أل" يصير أوله:(ا، ل ل) أي ألف ولامان، مثل:(لبن.. اللبن)، (لغة.. اللغة).

وإذا كان أوله:(لا) لام وألف مثل كلمة(لازم) يصير بأوله(أل+ لا) ألف ولام ولام(اللازم) أمثلة:(لاعب.. اللاعب)، (لائحة.. اللائحة).

4- دخول لام الجر على أسماء مبدوءة ب"أل":

إذا دخلت لام الجر من اسم مبدوء ب"أل" القمرية أو ب"أل" الشمسية تحذف الألف ويصير في أول الاسم الذي حذفته ألفه لآمان أمثلة:(المعلم.. للمعلم)،(الكتاب.. للكتاب).

وإذا كان في أول الكلمة ألف ولامان(أ ل ل) مثل:(اللبن) يحذف منها الألف ويبقى في أول الكلمة(ل ل) لآمان فقط، أمثلة:(اللبن.. للبن)، (الليل.. لليل).

### 9-3-2: أحوال الهمزة:

تنقسم الهمزة إلى نوعين رئيسيين هما(همزة الوصل وهمزة القطع) ثم إلى مواضعها في الجملة وهو ما سوف نتطرق إليه باختصار:

#### أولاً- أنواع الهمزة:

##### 1- همزة الوصل:

هي همزة يتوصل بها للنطق بالساكن فهي: تلفظ في أول الكلمة وتختفي في النطق عند الوصل بما قبلها وتكتب ألف خالية من(ء) وموضعها:

- تكون في الماضي الخماسي وأمره ومصدره نحو:(انتصرَ - انتصرَ - انتصاراً).
- تكون في الفعل السداسي وأمره ومصدره نحو:(استغفرَ - استغفرَ - استغفاراً).
- فعل الأمر الثلاثي.المبدوء بهمزة مثل:(اقرأ - اكتب).
- وفي الأسماء الآتية:(ابن، ابنة، اسم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان).
- كل اسم يقبل التعريف ب"أل" نحو:(الجلسة).

##### 2-همزة القطع:

فهي همزة أصلية تكتل وتنطق في أول الكلام وعند وصله وترسم في أول الكلمة ألفاً فوقها(ء) أو ألف تحتها(ء) إذا كانت مكسورة وموضعها:

- في الحروف التي تبدأ بالهمزة مثل: (إن، أن، إلى، أو، أم، إلا).
- في جميع الأسماء والضمائر المبدوءة بهمزة، مثل: (أحمد، إلهام، أنا، أنتم، إياك)
- في أول الأفعال الثلاثية المبدوءة بهمزة مثل: (الأخذ، الأمر، الأمن)
- في أول الفعل الماضي الرباعي مثل: (أكرم، أعرب) ومصدره مثل: (إكراماً، إعراباً)
- في أول فعل الأمر الرباعي مثل: (أكمل، ومصدره مثل: اكتمالا)
- في أول الفعل المضارع للمتكلم مثل: (أقرأ، أذاكر، أنتظر).

### ثانياً: مواضع وأماكن وجود الهمزة:

تعددت مواضع وأحكام استخدام الهمزة بين أول الكلمة ووسطها وآخرها وهي:

#### 1- الهمزة في أول الكلمة (314):

- تكتب همزة القطع فوق ألف أن كانت مفتوحة مثل: (أمجاد).
- تكتب همزة القطع فوق ألف إن كانت مضمومة مثل: (أبارك).
- تكتب همزة القطع تحت ألف إن كانت مكسورة مثل: (إن، إلا).

#### 2- الهمزة في وسط الكلمة (315):

ترسم الهمزة في وسط الكلمة على الألف في المواضع الآتية:

- أ- إذا كانت مفتوحة بعد فتح نحو: (دَاب) ومثلها (تَأْمَل).
  - ب- إذا كانت مفتوحة بعد حرف ساكن نحو: (مَسْأَلَة).
  - ج- إذا كانت ساكنة بعد فتح نحو: (تَأْمِيم) ومثلها (يَأْمَن).
- وتعد الهمزة متوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسماً، كالضمائر، وعلامات التنثنية والجمع مثل: (جزأين)، (جزأوه)، (يبدوون)، وإذا كانت الهمزة ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها مثل: (مُؤْمِن)، (كأس)، (سُؤْل) وكذلك مثل: (ذُنْب)، (رُئْم).

#### 3- رسم الهمزة المتوسطة على الواو:

- أ- إذا كانت مفتوحة بعد ضم نحو: (مُؤْذِن)، (مُؤَيِّد).
- ب- إذا كانت ساكنة بعد ضم نحو: (مُؤْمِن)، (مُؤَثِّر).
- ج- إذا كانت مضمومة بعد حرف ساكن نحو: (تفأؤل)، (مسؤؤل).

314 - عبداللطيف مفتاح سويسي: مرجع سابق: ص، ص 28، 29.  
315 - أبو النور محمد أبونعامة: وآخرون: مرجع سابق ص- ص 83- 92.

د- إذا كانت مضمومة بعد ضم نحو: (رُؤوس)، (شؤون)  
ه- إذا كانت مضمومة بعد فتح نحو: (رؤوف)، (يؤم).

4- رسم الهمزة مفردة في وسط الكلمة:

أ- إذا كانت مفتوحة بعد واو ساكنة نحو: (مبذوءة)، (موبوءة).

ب- إذا كانت مفتوحة بعد حرف مد ساكن نحو: (تفأل)، (تساءل).

ج- إذا كانت مفتوحة بين ألفين نحو: (قراءات)، (نداءات)، (إجراءات).

5- رسم الهمزة على النبرة (الياء):

ترسم الهمزة على النبرة، (الياء) وسط الكلمة في المواضع الآتية:

أ- إذا كانت مضمومة بعد كسر، نحو: (يخبئه)، (يهنئون).

ب- إذا كانت مفتوحة بعد كسر نحو: (ناشئة)، (سيئة)، (لئام).

ج- إذا كانت مكسورة بعد ضم، نحو: (سئل)، (تجرئين).

د- إذا كانت مكسورة بعد فتح نحو (لئيم)، (يئن).

ه- إذا كانت مكسورة بعد كسر نحو: (ملتجئين)، (هادئين).

ز- إذا كانت مكسورة بعد حرف ساكن، نحو: (جلسائه)، (يفنايه).

ح- إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو: (بئس)، (ثبثت).

6- رسم الهمزة في آخر الكلمة:

ترسم الهمزة المتطرفة على حرف من جنس حركة ما قبلها كما يلي:

أ- إذا كان ما قبلها مضموماً تكتب على واو نحو: (التواطؤ)، (التكافؤ).

ب- إذا كان ما قبلها مفتوحاً فتكتب على ألف نحو: (يتوضأ)، (يقرأ).

ج- إذا كان ما قبلها مكسوراً تكتب على ياء نحو: (يبرئ)، (شواطي).

د- إذا كان ما قبلها حرفاً ساكناً صحيحاً أو معتلاً فتكتب مفردة على السطر نحو: (شيء)،

(الدفء)، (سوءاً)، (الماء)، (بطاء)، (عبء)، (بنوء)، (وضوء)، (أصدقاء).



### 9-3-4: أحوال (ت) وأنواعها:

تنقسم (ت) إلى نوعين (ت: المفتوحة، ت: المربوطة) كما يلي (320):

- 1- التاء المفتوحة وأحيانا يطلق عليها التاء المطلوقة (المطلقة) وتكتب في جميع الأحوال هكذا (ت) وهي تأتي في آخر:
  - أ- في الأفعال مثل: (نجحت)، (لعبت).
  - ب- في الحروف مثل: (ليت)، (ثمت).
  - ت- وفي جمع المؤنث السالم مثل: (الفدائيات)
  - ث- في الاسم المفرد المذكر غير العلم مثل: (نبات).
  - ج- وفي كل اسم ينتهي بتاء قبلها كسرة مثل: (صامت)، (ساكت).
- 2- التاء المربوطة: ويقال لها الهاء الواقعة وتكتب في جميع الأحوال هكذا (ة، ة)، وهي التي يوقف عليها " هاء " ولا توجد إلا بالأسماء في موضعين هما:
  - أ- في الأسماء المفردة المؤنثة غير الثلاثية مثل: (فاطمة)، (زاهية)، (راشدة).
  - ب- في الأسماء الثلاثية غير الساكنة مثل: (كرة).
  - ت- في جموع التكسير التي لم تنته مفرداتها " بتاء " مفتوحة مثل: (قاض - جمع تكسير - قضاة)، (عمود - جمع تكسر - أعمدة)، (وال - جمع تكسير - ولاة).

320 - عبداللطيف مفتاح سويسي: مرجع سالف، ص، ص 39، 40.

## الفصل العاشر

بعض من القواعد العامة لكتاب البحوث التربوية مناقشتها

10-1: قواعد عامة.

10-1-1: (اختيار الموضوع)

10-1-2: (تصور هيكل البحث التربوي)

10-1-3: (أسلوب الكتابة)

10-1-4: (استخدام الجداول والأشكال وما في حكمها)

10-2: مناقشة البحث/الدراسة والدفاع عنها.

10-2-1: التقييم الذاتي للبحث/الدراسة.

10-2-2: مناقشة الدراسة.

## الفصل العاشر

### بعض من القواعد العامة لكتابة البحوث/ الدراسات التربوية ومناقشتها

إن هذه القواعد تم استخلاصها من مجموعة مراجع تناولت طرق البحث في مختلف العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية سواء عن طريق ملاحظات أو إرشادات في نقاط أو بين دفات هذه المراجع بالإضافة إلى خبرة المؤلف في تدريس هذه المادة لمدة تقارب على العقد، لذا يتم تقديم بعض الملاحظات في هيئة قواعد عامة.

إن أي فرد دخل معترك الحياة البحثية وما بها من لذة علمية وما تحويه من معاناة تتطلب الصبر والمثابرة، التي تجعله قادراً عن القراءة والاطلاع وقدرة على تجميع المادة العلمية المطلوبة، ومهما كانت هذه المعلومات التي تحصل عليها الباحث من قيمة علمية لها تأثيرها على مجريات الحياة الإنسانية لا يمكن الاستفادة منها إذا لم يستطع الباحث تحليلها وعرضها وإيصالها إلى الآخرين عن طريق الكتابة التي تتطلب بعض المعايير والأخلاقيات المهنية.

ومن ناحية أخرى: إن البحوث/ الدراسات التربوية يغلب عليها طابع الجدية ونتائجها في كثير من الأحيان تتجه نحو التطبيق على أرض الواقع، لذا على الباحث في هذه العلوم أن يتبع الأسلوب الحيادي والمنطقي في عرضه للأدلة مع ضرورة الابتعاد عن التحليل والنقاش العاطفي أو الوصف السلبي؛ لأن الدراسة يتم قراءتها من أشخاص متخصصين وفنيين وليس قراءة تسلية وترويح، ولهذا على الباحث لكي تجتاز دراسته هؤلاء أن يأخذ في اعتباره الجوانب الآتية:

#### 1-10: قواعد عامة في الكتابة:

#### 1-10-1: القاعدة الأولى (اختيار الموضوع):

عند اختيار موضوع دراسته لا يستعجل ويختار أي موضوع ويبدأ يكتب فيجده صعباً من حيث عدم وجود المصادر والمراجع أو الموضوع مدروس ولا يوجد ما يضيفه وغيرها كثير من الصعوبات لذلك ينصح الباحث أن يتروى في اختيار موضوعه وينطلق من تلك المشكلات أو الظواهر التي هو شعر بها خلال حياته التعليمية، أو من خلال قراءاته المتعددة وينصح في الأيام الأولى أن يترك لنفسه حرية الاختيار ويعطي عقله مساحة من الوقت، ويجلس وهو في حالة هدوء تام، ويأخذ ورقة ويكتب أكبر عدد من الموضوعات التي تخطر على باله؛ لأن اختيار الموضوع أصعب من الكتابة فيه، وبعد الحصول على مجموعة من الموضوعات يبدأ في التدقيق إلى أقل عدد من الموضوعات، وفي كثير من الأحيان يتبقى موضوعان أو ثلاثة في ذهنه، هنا تبدأ عملية البحث عن المصادر والمراجع من خلال الوسائل المتوفرة لديه في كتب الببليوجرافية، والدوريات، والكتب، والدراسات السابقة، والمكتبات، وشبكة المعلومات الدولية،

ويكتب اسم هذه المصادر، وعناوينها، ومواقعها، فيتجه إلى الموضوع الذي تحصل على أكبر عدد من المصادر والمراجع، فيعتمده، ويبدأ في جمع البيانات والمعلومات حوله. وعندما يستقر على موضوع باتفاق مشرفه؛ لا بد أن يضع في اعتباره أن هذا العنوان هو صلب موضوعه فنجد في المقدمة وفي المشكلة/ الإشكالية وفي التساؤلات/ الفروض والدراسة الميدانية وفي النتائج، وقبل بداية الكتابة لا بد أن يستخدم مسودة للكتابة، لأنها قابلة لتعديل والتحوير على خلاف أولئك الذين يستخدمون الطباعة فكلما وجد معلومة يتم طباعتها فهذه الطريقة فيها محاذير عديدة.

### 10-1-2: القاعدة الثانية (تصور هيكل البحث/ الدراسة):

على الباحث أن يضع هيكلًا عاماً لدراسته قبل البدء فيها، وما تحتويه كما يفعل مؤلفو ومخرجو المسرح، فالمشاهد للمسرحية يتابعها كل فصل وحده في حين كل المسرحية مرتبة حسب فكر المخرج من بدايتها إلى نهايتها، كذلك عندما يضع الباحث مخططاً عاماً سوف يسير على خطاه، يفضل أن يكون مسترشداً بهياكل الدراسات السابقة التي اطلع عليها، ويجب أن تكون فيه مرونة حتى يستطيع الإضافة أو الحذف أو التحوير بالاتفاق مع مشرفه.

### 10-1-3: القاعدة الثالثة (أسلوب الكتابة):

يجب استخدام الأسلوب المناسب في الكتابة وذلك من خلال ما يلي:

- 1- أن يكون الأسلوب أسلوباً علمياً يوضح ويعرض المعلومات بلغة واضحة دون أن يقع في التكرار.
- 2- يجب أن يراعي الدقة في اختيار الألفاظ، حيث أنها تفسر المعنى المقصود فقط دون تهويل بمعنى آخر يجب أن تكون الكتابة خالية من ألفاظ المبالغة والدعابة.
- 3- يجب أن يتجنب الباحث الإقلال من استعمال ضمير المتكلم سواء في المفرد أو في الجمع.
- 4- مراعاة البعد عن الألفاظ الغامضة والعبارات الإنشائية.
- 5- يجب مراعاة التواضع في الكتابة وتحاشي الظهور بمظهر الغرور أو الكبرياء.
- 6- يجب استخدام الجمل القصيرة المتنوعة مع الحذر من الاستطراد والتطويل.
- 7- الحذر من عدم إكمال وإغفال جواب الشرط مع تحاشي التطويل بلا مبرر بين الفعل والفاعل حتى يمكن إدراك الارتباط بيم شطري الجملة وبين المبتدأ والخبر.
- 8- استخدام نظام الكتابة على هيئة فقرات فهي انسب الوسائل للكتابة العلمية.
- 9- تشكيل الكلمات التي تحتاج إلى تشكيل كالمبني للمجهول ونائب الفاعل وذلك تفادياً للبس.
- 10- مراعاة الوضوح والدقة في الكتابة والالتزام باللغة العلمية وعرض الأفكار ببسر وبشكل منطقي وبلغة واضحة سليمة.

- 11- إبراز الباحث لشخصيته في الكتابة ودفاعه عن آرائه ووجهة نظره مع إبراد أفكاره بايجابية وثقة ووضوح(321).
- 12- مراعاة الأسس العلمية في بناء الجمل واستخدام الألفاظ المناسبة التي تناسب موضوع الدراسة.
- 13- استخدام ألفاظ الربط بصورة صحيحة لربط الجمل وعدم تكرارها كثيرا في الجملة الواحدة.
- 14- يجب كل فقرة أن تتكون من فكرة وكل فقرة تؤدي إلى الفقرة التي تليها.
- 15- يجب أن تكون عناوين الفصول والمباحث مطابقة لما تحويه ولا يكون العنوان يشكل والمحتوى بشكل آخر.
- 16- يجب أن تكون هناك قائمة للاختصارات التي استخدمها الباحث فهي كثيرة ومتنوعة منها:  
 أ- الاختصار الرمزي للبيانات والمعلومات البيولوجرافية.  
 ب- اختصار أسماء الدول والهيئات والمنظمات الدولية.  
 ج-الاختصارات الإحصائية.  
 د-الاختصارات في ذكر أسماء الأعلام والمشاهير ومؤلفاتهم.
- 17- يجب أن يكون الجزء النظري للدراسة(1/3 ثلثاً) والباقي للجزء التطبيقي.
- 18- يجب مراعاة حجم الخطوط في الرسالة حسب الدليل الموجود بالمؤسسة التعليمية، أو حسب رغبة المشرف، وأن كان في بعض المراجع توجد عدة مقترحات، لذلك يمكن استخدام الأحجام الآتية:  
 أ-عنوان الباب(إذا قسمت الدراسة إلى أبواب وفصول ومباحث) (22)أو(20).  
 ب-عنوان الفصل:(20)أو (18)  
 ج-عنوان المبحث:(18)أو(16)  
 د-باقي الطباعة الفقرات في المتن:(14) .  
 هـ- الهوامش:(12) ويمكن أن يكون الخط عربي عادي(simplified Arabic) ويمكن أن تكون أنواع أخرى.
- 19- يجب الابتعاد على الألوان والزخرفة في طباعة الرسائل العلمية.

20- يجب أن تعرض الدراسة على مصحح لغوي إذا وجد الباحث نفسه غير متمكن من قواعد اللغة.

21- يجب أن تعرض الدراسة على متخصص في مجال الإحصاء إذا كانت دراسته معتمدة على الأساليب الإحصائية المتنوعة.

22- يجب الابتعاد على خطأ استخدام المراجع المذكرة في الكتب والدراسات السابقة في دراسة الباحث وكأنه اخذ من هذه الكتب مباشرة؛ لان احتمالية الخطأ وارد بها وخاصة في أرقام الصفحات، ومن يقوم بذلك يرتق(سوء الظن) به إلى تهمة السرقة وهو مالا يحتمله كل باحث،

23- يجب الالتزام بالموضوعية قدر الإمكان؛ لان الدراسة علمية بحثية تربوية، ولذا الإقلال من الذاتية، ولكي يلتزم بذلك يتعين عليه الاسترشاد بالأمر الآتية(322):

أ-الإطلاع على كثير من الدراسات السابقة في مجال بحثه والمجالات التربوية المتنوعة.  
ب-التدريب على التفكير الناقد، والتحلي بروح النقد البناء، واللجوء إلى الاستشارة العلمية لذوي الاختصاص، وأن يتصف بالتسامح العلمي الذي يدفعه إلى تقدير جهود الآخرين حتى ولو كانت تتعارض مع آرائه وتصطدم مع وجهة نظره الخاصة.

ج-اللجوء إلى الوسائل والأساليب الإحصائية التي تتميز بدقتها عند اختيار عينة بحثه/ دراسته.  
د-التركيز على تقنين أدواته التي يستخدمها في جمع البيانات مهما كلفه ذلك من وقت وجهد ومال، لأنه في النهاية لصالح الدراسة.

ه-مراعاة الدقة في تفسير وعرض النتائج، والمراجعة المستمرة لنتائج الدراسة والتحفظ أو التعديل بعد النظر فيها، سواء بعد مناقشة الدراسة أو في ضوء ما يتاح له من مستندات وبيانات جديدة .

#### 10-1-4: القاعدة الرابعة(استخدام الجداول والأشكال وما في حكمها):

عند استخدام الجداول والأشكال والرسوم والصور والخرائط وغيرها، وهو ما يغلب على البحوث/ الدراسات التربوية استخدامها لكل هذه العناصر حسب موضوع الدراسة وبيئتها..الخ، فالجداول الموجودة بالدراسة يجب أن تكون متلائمة في أماكنها مع الموضوع المعبرة عنه وخاصة الجداول الإحصائية التي تعددت أنواعها منها:

1- الجداول البسيطة: وهي الجداول التي تتكون من عمودين أو صفين يبين أحدهما الحالات الممكنة للظاهرة والثاني مفردات كل حالة.

322 - عبدالرحمن سيد سليمان: مرجع سابق، ص، ص 184، 185.

2- الجداول المركبة: من هذا النوع من الجداول مثلاً: تلك التي تبين قيمة الدخل حسب الحالة التعليمية للذكور والإناث.

3- الجداول المزدوجة: وهي الجداول التي تجمع بين ظاهرتين أو أكثر بدلاً من ظاهرة واحدة كالجداول البسيطة والمركبة معاً مثل العمر والدخل وفترة التدريس(323).

وتعد الجداول من الأهمية بمكان فيجب على الباحث أن يكون لكل جدول رقم وعنوان ويوضع في أعلى الجدول، وان يتم تنسيقه بطريقة تكون واضحة، وكلما كان في صفحة واحدة كان أفضل، لذا يقوم بعضهم بتصغير خطوط الجداول وتغيير تباعد الأسطر أو جعله بشكل أفقي بدل من الرأسى، ليحقق الغرض، ومن المعتاد أن مناقشة ما موجود في الجدول تكون أسفل منه ويجب أن يتم الإشارة إلى مصدر الجدول إذا كان منقولاً من مرجع آخر أو في إحصائية صادرة من جهة ما، مثله مثل التوثيق للدراسة.

وكذلك عند استخدام الأشكال، والرسوم البيانية، والخرائط، فهي تخضع لنفس ما تخضع له الجداول، إلا في ناحية واحدة هي أن يكون رقم الشكل واسمه أسفل الشكل، وكذلك بالنسبة لبقية العناصر الأخرى.

## 10-2: تقييم البحث/ الدراسة:

إن الباحث عندما يصل لمرحلة المناقشة بعد معاناة بحثية لشهور وفي أغلب الأحوال سنوات، لا شك يشعر بدرجة من السعادة، ولكن ما زالت أمامه خطوة المناقشة وإجازة دراسته، مما يقلل من وهج هذه السعادة، التي تكتمل بعد انتهاء المناقشة، وما يوجد بها من أمور ايجابية وأمور سلبية متعددة، لذا على الباحث قبل الوصول إلى هذه المرحلة أن يراعي الجوانب الآتية:

## 10-2-1: التقييم الذاتي للبحث/الدراسة:

لا مندوحة أن الباحث قد كتب دراسته من أولها إلى آخرها فهو المسؤول الأول والأخير على كل ما يوجد فيها من(عناوين وفصول ومباحث وفقرات واقتباسات وجدول وأشكال وأرقام)، بل كل كلمة وكل حرف، وكل رقم كتبه بنفسه، وطيلة فترة ليست بالقليلة، بإمكانه أن يأخذ فترة قصيرة من وقته، ويقيم دراسته، من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة، ليتأكد من محتوى دراسته، ويكون على يقين بأن كل ما وضعه فيها صحيح، ويتمشي مع خطوات البحث العلمي، وما يوجد فيه من أساليب فنية، ويستطيع الدفاع عنها أمام كل من يريد مناقشته، وفما يلي بعض الاقتراحات على هيئة أسئلة بإمكان الباحث استخدامها أو الإضافة عليها ليستطيع تقييم دراسته بصورة جديدة:

## أولاً- صفحة العنوان :

1-هل بيانات صفحة العنوان مطابقة لمتطلبات المؤسسة التعليمية؟

3- هل الموضوع يعبر ما بداخل الدراسة؟

4- هل ترتيب أماكن اسم الباحث والمشرف في المكان الصحيح؟.

5- هل تاريخ الدراسة(الرسالة) موجود وواضح؟

ثانياً- هيكلية الدراسة(الرسالة):

هل أقسام الدراسة في أماكنها بالصورة الصحيحة؟ من حيث:

أ- بداية الدراسة:

- هل ترك احد الأشخاص ولم يتم الإشارة إليه في صفحة الشكر؟

- هل ملخص الدراسة تناول جميع العناصر الأساسية؟

- هل ملخص الدراسة باللغة الأجنبية موافق الملخص باللغة العربية؟

- هل فهرس المحتويات مرتب بالصورة المطلوبة ؟

- هل بداية الدراسة مرقمة أبجدياً؟

ب- فصول الدراسة:

- هل الفصول متوازنة من حيث عدد الصفحات؟

- هل عناوين الفصول والمباحث تعبر عما داخلها؟

- هل الفقرات مترابطة بصورة صحيحة ؟

- هل تم استخدام ألفاظ الربط بصورة صحيحة؟

- هل يوجد عنوان غير مرقم في مجاله؟

- هل تم ترقيم جميع أوراق الفصول بترقيم موحد من بدايتها إلى نهايتها؟

- هل تم حذف أرقام صفحات المرايا في الفصول؟

ج- الملاحق:

-هل الملاحق تؤكد ما ذهب إليه الباحث في الدراسة؟

-هل جميعها موجودة في الدراسة؟

-أهي مرتبة في الأخير حسب ورودها في متن الدراسة أم حسب أهميتها؟

- أهي أخذت ترقيم الدراسة أو دون ترقيم؟(تؤخذ وجهة نظر المشرف في هذه النقطة وفي

النقطة التي قبلها).

### ثالثا- الإطار العام للدراسة:

- هل المقدمة موجزة ومختصرة وتفود إلى المشكلة؟
- هل المشكلة مستخلصة من عنوان الدراسة وتؤدي إلى الفروض/ تساؤلات؟
- هل الفروض/التساؤلات هي نفسها التي قامت الدراسة بالإجابة عنها؟
- هل المصطلحات المستخدمة مقتصرة عن مفردات عنوان الدراسة؟
- هل الحدود تمثل فعلا موضوع الدراسة بصورة صحيحة؟

### رابعا- الدراسات السابقة:

- هل الدراسات السابقة مرتبطة فعلا بموضوع الدراسة؟
- هل الدراسات مرتبة بصورة صحيحة؟(من الأقدم إلى الأحدث أو محلية وعربية وأجنبية)
- هل تم الأخذ بأهم النتائج من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة؟
- هل تم التأكد من أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية؟
- هل تم استخدام نتائج الدراسات السابقة جزءا من تحليل الدراسة الحالية؟

### خامسا: الجانب الميداني:

- هل تم اختيار منهج الدراسة المناسب للموضوع؟
- هل تم حصر مجتمع الدراسة بصورة صحيحة؟
- هل تم اختيار العينة الممثلة للمجتمع بالطرق العلمية المتعارف عليها؟
- هل أجريت دراسة استطلاعية؟
- هل المحكمون من ذوي الاختصاص في مجال الدراسة؟
- هل الأساليب الإحصائية المستخدمة مناسبة للموضوع؟
- هل الجداول في أماكنها الصحيحة؟
- هل البيانات الموجودة في الجداول تجيب عن الفروض/التساؤلات؟
- هل يوجد رقم الجدول واسمه أعلى منه؟
- هل التعليق على الجدول منظم من أعلى فقرة إلى أقل فقرة فيه؟
- هل الأشكال مناسبة في وضعيتها؟
- هل رقم الشكل واسمه تحت الشكل؟(وما ينطبق على الشكل ينطبق على الرسومات والخرائط والصور..الخ)

### سادسا: النتائج وتفسيرها:

- هل النتائج مختصرة ومرتبطة بالفروض/التساؤلات؟
- هل توجد نتائج يمكن دمجها من نتائج أخرى؟

- هل النتائج موضوعية ومعتمدة عن بيانات الجداول؟
- هل النتائج متفقة مع عنوان الدراسة؟
- هل النتائج مختلفة مع عنوان الدراسة؟
- هل النتائج واضحة ولا يكتنفها الغموض؟
- هل تفسير النتائج جاء على عكس ما كان يتمناه الباحث؟
- هل النتائج جاءت متوافقة مع آرائه ومعتقداته واتجاهاته؟
- هل هناك بعض النتائج لم يذكرها ؟
- هل تم ذكر نتائج عديدة عن موضوع الدراسة؟
- هل التوصيات التي قدمها كثيرة ؟
- هل بالإمكان دمج بعض التوصيات؟
- هل التوصيات قابلة للتنفيذ؟

#### سابعاً- التوثيق:

- هل تم التوثيق بصورة صحيحة ؟
- هل كل توثيق الدراسة اخذ طريقة واحدة؟(الهامش السفلي أم هامش المتن أم هامش الأرقام).
- هل هناك خلط بين هذه الطرائق في الاستخدام؟
- إذا تم استخدام الهامش السفلي واتخذ الأرقام متسلسلة: هل هي متسلسلة بالفعل في كل الدراسة؟
- إذا تم استخدام الهامش السفلي واتخذ الأرقام المتقطعة: هل هي متقطعة ومتكررة في كل صفحة؟
- إذا اتخذ التوثيق باسم المؤلف: هل جميع المصادر والمراجع موجودة بالاسم؟
- إذا اتخذ التوثيق باللقب: هل جميع المصادر والمراجع موجودة باللقب؟
- هل جميع المصادر والمراجع موحدة من حيث صيغة الكتابة؟
- هل أرقام الصفحات المذكورة في المصادر والمراجع صحيحة؟
- إذا استخدمت هوامش المتن: هل اللقب وسنة النشر والصفحة موجودة في كل المصادر والمراجع المذكورة وبين قوسين؟
- إذا استخدم هوامش المتن: هل هي موحدة في صياغة كتابتها في الاقتباس الحرفي أو نقل الفكرة؟
- هل الاقتباسات كلها موجودة بين علامتي التنصيص " " ؟
- هل المصادر والمراجع مرتبة في القائمة النهائية بالصورة العلمية؟

- هل تم ترتيبها بالأرقام الأبجدية العربية (أ، ب، ت.. الخ)؟
- هل تم ترك أداة التعريف (أل) وعدم اعتمادها في ترتيب المصادر والمراجع؟

### ثامنًا- الطباعة والإخراج:

- هل تم التنسيق بالصورة الصحيحة؟
- هل تم توحيد أحجام خطوط العناوين في الفصول والمباحث بصورة مناسبة؟
- هل تركت مسافات في بدايات الفقرات؟
- هل تباعد الأسطر موحد في كل الدراسة؟
- هل الهوامش في الصفحة مناسبة لشروط الطباعة المتعمدة في المؤسسة التعليمية؟
- هل تم الطباعة دون استخدام الألوان والزخارف؟
- هل تم الاستعانة بمتخصص في الجوانب الإحصائية؟
- هل تم الاستعانة بمصحح بمتخصص في اللغة العربية للمراجعة؟
- هل تم الاستعانة بمتخصص في اللغة الانجليزية للمراجعة؟

### 2-2-10: المناقشة الفصلية والنهائية للبحث/الدراسة:

إن جميع البحوث والدراسات تكتب لغرض مناقشتها في المؤسسات الأكاديمية لذلك فإن عرض الدراسة بمتخلف أقسامها وجوانبها ومناقشة نتائجها وتوصياتها لا يقل أهمية عن كتابتها بشكلها النهائي، وتعرف المناقشة بأنها" المباحثة العامة الشفوية التي تدور بين اللجنة الفاحصة والطالب[الباحث] المرشح لنيل شهادة جامعية عليا وتدور حول مضمون الرسالة المعدة لهذه المناسبة"<sup>(324)</sup>، ويمكن تقسيم مناقشة الدراسة إلى جزأين هما:

#### الجزء الأول: المناقشات الفصلية:

تعرف هذه المناقشات باسم السمنار (Seminar) وفي كثير من المؤسسات التعليمية تستخدم هذه المناقشات لتحقيق عدة أهداف منها:

- 1- ربط الباحث بموضوع دراسته.
- 2- تحديد فترة زمنية للباحث لكي يتم فصل أو فصول من دراسته.
- 3- متابعة المشرف والقسم المعني بالدراسة لمدى انجاز الدراسة.
- 4- تمكن الباحث من التعود على المناقشة والدفاع عن أفكاره وأرائه.
- 5- مساعدة الباحث على استخدام التقنية المصاحبة للمناقشة.
- 6- تمكين الباحث على التخلص من رهبة المناقشة النهائية وذلك بالتعود على المناقشات.

324 - عبدالله بن محمد أبوداهش: مرجع سابق، ص 171.

7- إثراء موضوع الدراسة بوجهات نظر من ذوي الاختصاص بحيث في كل سمنار جديد يوجد مختصين جدد.

ولذا على الباحث أن لا يتضايق من هذه المناقشات لأنها تدعّمه وتوجهه نحو الاتجاه السليم في البحث والدراسة، ومن المتعارف عليه في كثير من المؤسسات أن توجد ثلاث مناقشات(سمنار)، الأول: مع بداية تقديم مقترح الدراسة وقبل الموافقة على العنوان حيث يعرض الباحث عنوان موضوعه والإطار العام له، وبعد المناقشة التي غالباً ما تتكون من الأستاذ المشرف، ورئيس القسم الذي يتبعه الباحث، ومناقشين خارجيين متخصصين في تخصص الباحث، وبعد إبداء وجهات النظر بتحديد العنوان، أو الإضافة، أو الحذف، أو التحوير، يتم اعتماد العنوان، وفي الثاني: بعد أن ينهي الباحث الإطار النظري يعرض ما توصل إليه أمام لجنة كما هي في السابق، أما الثالث: بعد انتهاء الباحث من الجزء الميداني والوصول إلى النتائج، ويلاحظ بأن هذه المناقشات دائماً ما تدعم الباحث وتوجهه نحو أتمام دراسته بكل يسر وسهولة.

#### الجزء الثاني: المناقشة النهائية:

لا ينتهي عمل الباحث من دراسته إلا بعد أن يسلمها إلى قسمه بالاتفاق مع مشرفه حتى تتم إجراءات اتخاذ قرار المناقشة العلنية، من قبل أعضاء لجنة من ذوي الاختصاص، وفي أغلب الأحيان يكون مشرف الدراسة هو رئيس اللجنة، وعضوية أعضاء هيئة تدريس، جزء منهم من داخل الكلية التي يدرس بها الباحث، والجزء الآخر من خارجها، حسب نوع الدراسة(جامعية- ماجستير- دكتوراه) وتعد هذه المناقشة المحطة الأخيرة للباحث في مسيرته نحو الحصول على الدرجة العلمية المقدم عليها(325).

ويلاحظ بأن الباحث الذي استخدم المناقشات الفصلية(السمنار) وتعود على أسلوب المناقشة وتقبل وجهات النظر، وقام بإقناع لجنة المناقشة، بصواب وجهات نظره، يستطيع الدخول في المناقشة النهائية بكل يسر، أما أولئك الطلبة الذين لم يقوموا بالمناقشات الفصلية لعوامل خارجة عن أراذلتهم، يجدون صعوبة في المناقشة النهائية، لذا يستحسن الأخذ بالنصائح الآتية:

#### أولاً- التخفيف من رهبة يوم المناقشة:

1- ويتم ذلك بإشعار الباحث نفسه بأنه مقدم على المناقشة، وسوف يتحصل على الدرجة العلمية التي عمل عليها لسنوات، ولا يفصله عنها إلا بعض ساعات.

2- الاطمئنان إلا أن ما قام به من دراسة نابعة من قدراته، وبذل قصارى جهده، طيلة فترة من عمره، ويثق ثقة تامة بأن الله سبحانه، لن يخذله،

325- رجاء محمود علام: المرشد في إعداد الرسائل الجامعية(القااهرة: دار النشر للجامعات، 2009) ص87.

- 3- ثقته بمشرفه: بالرغم من أن المشرف رئيساً للجنة العلمية لمناقشة الدراسة، ويحتم عليه موقعه أن يكون موضوعياً، إلا أن ما هو سائد، فإن المشرف يساعد طالبيه في المواقف الصعبة، وأحياناً يتحول إلى محامياً، ويدافع عن الدراسة في كثير من الأمور.
- 4- قبل بداية المناقشة على الباحث أن يجعل احد زملائه، أو أصدقائه، أو احد أفراد عائلته، بجواره، ويتحدث معه بالاستمرار، حتى لا يفكر كثيراً في رهبة المناقشة.
- 5- إذا كان في المناقشة تقديم عرض مرئي، أو رسومات، وخرائط، على الباحث قبل يوم المناقشة، أن يتأكد بأن هذه الأجهزة تعمل بصورة جيدة، مما تريحه من التوتر.
- 6- أن يجهز نفسه للمناقشة، وذلك من خلال الاطمئنان إلى ثيابه، وملامح وجهه، وحركات يديه، باستخدام مرآة أمامه، وهو يمثل لحظات التقديم، التي سوف يقوم بها أمام اللجنة، وكذلك استخدام ساعة أمامه، وهو يتمرن في اللقاء التقديم، حتى لا يتجاوز الوقت المسموح به.
- 7- أن يقنع نفسه بأن عمله مهما كان فهو عمل أنساني، ومن طبيعة عمل الإنسان النقص، وطبيعة المناقشة، هي أظهار جوانب الضعف في هذا العمل، لذلك سوف تقرر اللجنة تعديلات، سوا كانت شكلية، أو كانت جوهرية، ونادراً ما تم إجازة دراسة علمية دون هذه التعديلات.
- 8- قبل المناقشة: يفضل تجاهل الحضور، ولا ينظر إليهم كثيراً، وكأنهم غير موجودين، حتى لا تقع عينه على أحد يتمنى عدم حضوره، ويجده موجوداً مما يزيد في توتره.
- 9- على الباحث المتمرس بمجرد صدور قرار المناقشة بأسماء أعضاء اللجنة، يحاول التعرف عليهم، من خلال كتاباتهم، أو رسائلهم العملية، وأساليبهم التي استخدموها، حتى يكون جاهزاً والرد عليهم في بعض المواقف التي تتطلب ذلك، وهذا يخفف من حدة التوتر والرهبة.

### ثانياً: العرض:

من الطبيعي أن رئيس اللجنة يبدأ بفتح جلسة المناقشة مرحباً بالمناقشين والحضور، ثم إعطاء الباحث فرصة تقديم ملخص دراسته في وقت محدد، ولذا يستحسن الانتباه إلى الجوانب الآتية:

- 1- يجب تنظيم ملخص دراسته بشكل يؤمن استعراض أهم الجوانب الموجودة في الدراسة، والابتعاد عن الخروج غير المبرر عن موضوع الدراسة.
- 2- يجب التدريب المسبق على تقديم الملخص قبل موعد المناقشة، فينبغي على الباحث التأكد من صوته، ومدى قوته، وانخفاضه، وأين مواضع الوقف في الجمل، وأين المواضع التي يجب الاستمرار، والمواضع التي يجب التوقف عندها، ومن الممكن أسماعها إلى بعض الأشخاص الآخرين لإعطاء آرائهم وملاحظاتهم الموضوعية، والفنية عنها، أو استخدام أجهزة التصوير والتسجيل الصوتي، وإعادة مشاهدتها، وسماعها، ومعرفة جوانب القوة، وجوانب الضعف فيها.

- 3- الالتزام بالوقت المحدد للعرض ويجب الاستفادة من كل دقيقة تمنح له، سواء أثناء العرض، أو أثناء الرد عن تساؤلات اللجنة.
- 4- يجب أن يكون صوت الباحث واضح أثناء الإلقاء، وما يصاحبه من هدوء، وثقة، تعطي مؤشر للجنة عن وثوق الباحث في نفسه، ومن معلوماته، فذلك يكون تأثيره ايجابيا عليهم.
- 5- الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية المعززة للدراسة، كالعرض المرئي، أو المجسمات، أو الخرائط حسب اتجاهات الدراسة؛ لأنها تساعد كثيرا في إيصال المعلومات إلى المعنيين.

### ثالثا- سير النقاش:

من المعتاد بأن رئيس اللجنة يتفق مع أعضائها على سير المناقشة، التي لا تخرج عن اتجاهين، وهما: إعطاء الفرصة لكل مناقش أن يبدي ملاحظاته على كامل الرسالة، من بدايتها إلى نهايتها، أو تقسم الرسالة إلى أجزاء، وكل جزء يقوم المناقشون بإبداء ملاحظاتهم عليه، وهكذا إلى نهاية الرسالة، وبعد تقديم الباحث عرض ملخص رسالته، يقوم رئيس اللجنة بإعطاء الفرصة لأحد أعضاء اللجنة، وهي تتم بعدة طرق، أما بأعلى درجة علمية، وإذا تساوت الدرجات العلمية، إلى الأكبر سنا، أو إلى العضو الجالس على يمين الرئيس، وبمجرد انطلاق العضو المناقش على الباحث أن يقوم بما يلي:

- 1- تدوين الملاحظات الخاصة بالاستفسارات التي توجه إلى الباحث، وتنظيم الإجابة عنها، فعلى الباحث الاهتمام بكل سؤال، أو ملاحظة، ونقد يوجه إليه، ويسجله في دفتر ملاحظات، ثم يبدأ بالرد على تلك الاستفسارات، والملاحظات، بهدوء في ضوء ما يسمح به الوقت بالرد مبتدئا بالملاحظات المهمة، والجوانب التي يستطيع تبريرها، والرد عليها.
- 2- الابتعاد عن التشنج والانفعال في مجال الأسئلة النقدية، أو بعبارة أخرى الالتزام بالهدوء في مناقشة الأسئلة التي تعكس نقدا إلى أي جانب من جوانب الدراسة؛ لأنها تدل على مدى ثقته في نفسه أولا؛ ولأنها قد تكون امتحانا له، ولمعلوماته، وقدراته البحثية.
- 3- الابتعاد عن التسليم بكل مقترح، أو رأي، أو نقد يوجه إلى الباحث، خاصة في الأمور التي تعكس وجهات نظر متباينة، مع ترك الأمر للمشرف لتحديد بعض الجوانب المتباينة؛ لأن كثيرا من هذا التباين يكون ورائه آراء المشرف.

### رابعا انتهاء المناقشة:

لمجرد انتهاء المناقشة يشعر الباحث بأنه انزل من على كاهله تعب سنين، وجهود مضنية، ويغلب على انتهاء المناقشات، إعلان ما اتفقت عليه اللجنة، وفي أغلب المناقشات، تكون إجازة

الرسالة مع بعض الملاحظات الشكلية، أو الجوهرية، وتتراوح مدة القيام بالتعديلات ما بين  
ثلاثة أشهر، أو ستة أشهر، أو أكثر على وفق ما تراه لجنة المناقشة

## المصادر والمراجع:

- 1- أبو النور محمد أبو نعامة: المجلد في الإملاء (طرابلس: منشورات جمعية الدعوة الإسلامية، 1982م).
- 2- \_\_\_\_\_ وآخرون: المرشد في الإملاء وقواعد الكتابة العربية (طرابلس: أمانة اللجنة الشعبية العامة للتعليم، 2000).
- 3- أحمد بدر-: أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة الثامنة مزيدة ومنقحة (الكويت: وكالة المطبوعات، 1986).
- 4- أحمد زكي بدوي: مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت: مكتبة لبنان، 1982).
- 5- أحمد عبدالمنعم حسن: أصول البحث العلمي، الجزء الأول، المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996).
- 6- أمانة عبدالحفيظ الكوت: تقنية المعلومات في التعليم (طرابلس: الهيئة الوطنية للبحث العلمي، 2008).
- 7- أميل كحيل " تطوير إدارة مدارس التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرة بعض الدول " مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد: الثالث عشر، العدد: الثاني، دمشق.
- 8- حامد سوادى عطية: دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم (الرياض: دار المريخ للنشر، 1993).
- 9- حسام محمد مازن: أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2012).
- 10- حسن محمد مازن: منهج البحث التاريخي، الطبعة: السادسة (القاهرة: دار المعارف، 1996).
- 11- حسن محمد عبدالشافي: المعلومات التربوية، طبيعتها ومصادرها وخدماتها ومجالات الإفادة منها، الطبعة: الثالثة، مزيدة ومنقحة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998).
- 12- حسين الدريني وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2000).
- 13- دليل الدراسات العليا للنواحي (الإجرائية، والمنهجية، والفنية) (جامعة المدينة العالمية: وكالة البحوث والتطوير، 2015 / 2016).

- 14- الدمرداش سرحان عبدالمجيد: البحث التربوي، تخطيطه وتنسيقه(القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1975).
- 15- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي ، مفهومه أدواته، أساليبه(عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1985).
- 16- ذياب البداينة: المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية(عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2014).
- 17- رجاء محمد أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة: الثالثة مزيدة ومنقحة(القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001).
- 18- \_\_\_\_\_: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة: الرابعة(القاهرة: دار النشر للجامعات، 2001).
- 19- \_\_\_\_\_: المرشد في إعداد الرسائل الجامعية(القاهرة: دار النشر للجامعات، 2009).
- 20- رمضان سالم عمار الصكالي" اثر العلاقات الإنسانية على أداء المعلمين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المعلمين" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم، شعبة الإدارة التربوية، 2006م.
- 21- الزورق سالم عون "واقع استخدام طلبة كلية التربية بدرج لخطوات البحث العلمي في بحوثهم المجازة والمتداولة بمكتبة الكلية"(دراسة حالة) مجلة كليات التربية، العدد: الحادي عشر، يونيو 2018، الزاوية.
- 22- \_\_\_\_\_"أنواع الاستبيانات المستبعدة للمبجوثين"(دراسة حالة) المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس، الجزء الأول، جامعة الزاوية- كلية التربية العجيلات، 27 فبراير 2022م.
- 23- سامي ذوبيان وآخرون: قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية(لندن: رياض الريس للكتب والنشر، 1990).
- 24- سامي عريفج: وآخرون: مناهج البحث العلمي وأساليبه، الطبعة: الثانية(عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1987).
- 25- سامي محمد ملحم: مناهج البحث التربوي وعلم النفس، الطبعة: السادسة(عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000).
- 26- سمير عبدالقادر جاد: إستراتيجية الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية(القاهرة: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، 2007).

- 27- سكيينة البشير قدمور "التنظيم المدرسي ودوره في رفع كفاءة أداء مديري المدارس الثانوية  
بشعبية طرابلس" (دراسة ميدانية) أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم التربية  
وعلم النفس، جامعة طرابلس، 2013م.
- 28- شفيق محمد محمود علقم " تطوير الإدارة التعليمية في ضوء الكفايات اللازمة لمديري  
التربية والتعليم في الأردن" أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات  
العليا والبحوث التربوية، قسم أصول التربية، 1993م.
- 29- شوقي السيد الشريف: معجم مصطلحات العلوم التربوية(الرياض: مكتبة العبيكان،  
2000).
- 30- صالح بن حمد عساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة: الثانية(الرياض:  
مكتبة العبيكان، 2002).
- 31- الطاهر محمد بن مسعود، وآخرون: رؤية تربوية معاصرة في استراتيجيات التدريس،  
الطبعة: الثانية(غريان: الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، 2008).
- 32- طلعت لطفى إبراهيم: أساليب وأدوات البحث العلمي(القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر  
والتوزيع، 1995).
- 33- عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات(عمان: دار اليازوري،  
1999).
- 34- عبدالباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، الطبعة الثانية(القاهرة: مطبعة لجنة  
البيان العربي، 1966).
- 35- \_\_\_\_\_ أصول البحث الاجتماعي(القاهرة: مكتبة وهبة، 1990).
- 36- عبدالحفيظ الشايب: أسس البحث التربوي، الطبعة: الثانية(عمان: دار وائل للنشر  
والتوزيع، 2012).
- 37- عبدالحميد جابر جابر، وآخرون: مناهج البحث التربوي وعلم النفس، الطبعة:  
الثانية(القاهرة: دار النهضة العربية، 1978).
- 38- عبدالحميد السيد سليمان: البحث العلمي، خطوات ومهارات(القاهرة: عالم الكتب، نشر،  
توزيع، طباعة، 2009).
- 39- عبدالرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، الطبعة: الثانية(الكويت: وكالة المطبوعات،  
1977).
- 40- عبدالستار جبار الضمد: البحث العلمي وتطبيقات الإحصاء الرياضي(الزاوية: دار شموع  
الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002).

- 41- عبدالغني محمد إسماعيل العمراني: أساسيات البحث التربوي (صنعاء: دار الكتاب الجامعي، 2013).
- 42- عبداللطيف مفتاح سويسي: قواعد الإملاء العربية (طرابلس: نشر وتوزيع مكتلة النجاح، 1975).
- 43- عبدالله بن محمد أبوداهش: معجم مصطلحات البحث العلمي (الرياض: مكتبة العبيكان، 1998).
- 44- عبدالله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، الطبعة: الثانية (بنغازي: منشورات جامعة قاريونس، 1994).
- 45- عبدالله عبدالحاميد سويد، وآخرون: اللغة العربية لطلبة الجامعات والمعاهد العليا، الجزء: الأول (الزاوية: الشركة العامة للورق والطباعة، 1990).
- 46- \_\_\_\_\_: كيف تكتب دون أخطاء إملائية (طرابلس: د: ن، 1992م).
- 47- عبدالله عبدالدائم: التربية التجريبية والبحث التربوي (بيروت: دار العلم للملايين، د: ت).
- 48- عبدالله فلاح المنيزل، وآخرون: الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الطبعة: الثانية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007).
- 49- عبدالله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة وإعداد الأبحاث والرسائل العلمية، الطبعة: الثالثة مزيده ومنقحة (طرابلس: اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، 2008).
- 50- عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان: منهج البحث في الفقه الإسلامي خصائصه ونقائمه الطبعة: الثانية (مكة المكرمة: المكتبة الملكية، بيروت: دار ابن حزم، 2000).
- 51- عبدالوهاب الشايب: أسس البحث التربوي (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2009).
- 52- عثمان علي أميمن، وآخرون: المنهج العلمي طرقه وتصميماته في الدراسات الاجتماعية (طرابلس: د: ن، 2019).
- 53- العجيلي عصمان سرگز وآخرون: البحث العلمي أساليبه وتقنياته (طرابلس: الجامعة المفتوحة، 2002).
- 54- عدنان عوض: مناهج البحث العلمي (عمان: جامعة القدس المفتوحة، 1994).
- 55- عقيل حسن عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي (فاليوتا: منشورات ELGA، 1995).
- 56- \_\_\_\_\_: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة (دمشق: دار ابن كثير، 2010).

- 57- علي ابو القاسم عون: البحث العلمي منهجيته ومراحل إعداده(طرابلس: مكتبة دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، 2021).
- 58- علي سليم العلوانة: أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية(عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996).
- 59- علي محمد رحومة: مجتمع المعرفة وبلدان المغرب العربي(طرابلس: منشورات الجامعة المغربية، 2007).
- 60- علي محمد منصور: مناهج البحث العلمي، مناهج/مفاهيم/أسس(طرابلس: توزيع، دار الرواد، 2007).
- 61- علي معمر عبدالمؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيه في الأساسيات والمنهج والتقنيات(مصراته: منشورات جامعة 7 أكتوبر، 2008).
- 62- عماد الطيب كشرود: علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث، مفاهيم، ونماذج، ونظريات، المجلد: الثاني(بنغازي: منشورات جامعة قاريونس، 1994).
- 63- عمر بشير الطويبي، وآخرون: المرشد لإعداد الرسائل العلمية(طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، 2005).
- 64- عمر عبدالجواد عبدالعزيز: مقدمة في الطرق الإحصائية(عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، 2002).
- 65- عمر محمد التومي الشيباني: مناهج البحث الاجتماعي، الطبعة: الثالثة(طرابلس: مجمع الفاتح للجامعات، 1989).
- 66- عيسى حسن عمر غلام "المشكلات الأكاديمية والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس وعلاقتها بالتزاماتهم المهنية" دراسة ميدانية أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، قسم أصول التربية، 2005.
- 67- فرج المبروك عمر عامر: خطوات كتابة البحث العلمي(القاهرة: دار حميثرا للنشر، 2020).
- 68- فوزي عبدالخالق وآخرون: طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات،(الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2007).
- 69- فوزي عبدالكريم الصادق: أساسيات لوحة مفاتيح الحاسب الآلي(القاهرة: دار الفكر العربي، 2015).
- 70- مارتن دنسكومبي: البحث الجيد دليل لمشاريع البحوث الاجتماعية، ترجمة: أحمد ظافر محسن(فاليستا: منشورات ELGA، 2003)

- 71- ماهر عبد القادر محمد علي: المنطق ومناهج البحث(بيروت: دار النهضة العربية، 1985).
- 72- المبروك محمد نور الدين حديد" تصور مقترح لإدارة الصف في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المديرين والمعلمين(دراسة ميدانية مطبقة على مديري ومعلمي التعليم الأساسي في بلدية جنزور) مدرسة العلوم الإنسانية، قسم علوم التعليم، شعبة الإدارة التعليمية، طرابلس، الأكاديمية الليبية، 2016.
- 73- مجدي صلاح طه المهدي: البحث العلمي التربوي، بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين(الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2007).
- 74- مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية(القاهرة: عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، 2007).
- 75- محمد ابن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي: مختار الصحاح(القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976).
- 76- محمد أمطير مجبل الشريجة "تقييم الحاجات الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين أنفسهم" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2006.
- 77- محمد بن عمر واقد: كتاب المغازي للواقدي، تحقيق: مارسن جونس، الجزء: الأول(بيروت: عالم الكتب، د:ت).
- 78- محمد الجوهري: طرق البحث الاجتماعي(القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2008).
- 79- محمد خليفة البركات: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الطبعة: الثالثة(الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع، 1993).
- 80- محمد شفيق: البحث العلمي- الأسس- الإعداد(الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2008).
- 81- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية(القاهرة: عالم الكتب، 2000).
- 82- محمد عبدالرازق إبراهيم وآخرون: مهارات البحث التربوي، الطبعة: الثانية(عمان: دار الفكر، 2010).
- 83- محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية( القاهرة: مكتبة الانجلوا المصرية، 2000)

- 84- محمد عبدالفتاح الصيرفي: البحث العملي، دليل الباحثين(عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005).
- 85- محمد عبدالكريم الملاح: المدرسة الالكترونية ودور الانترنت غفي التعليم، الطبعة: الثانية(عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012).
- 86- محمد عبدالله عبد الرحمن، وآخرون: مناهج وطرق البحث الاجتماعي(الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005).
- 87- محمد العدناني: معجم الأخطاء الشائعة(معجم يعالج الأخطاء الشائعة ويبين ضوابطها مع الشرح والأمثلة) الطبعة: الثانية منقحة(بيروت: مكتبة لبنان، 2003).
- 88- محمد عطية الفاندي: طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الربفي(البيضاء: منشورات جامعة عمر المختار، 1994).
- 89- محمد الغريب عبدالكريم: البحث العلمي، التصميم، المنهج، الإجراءات، الطبعة: الثانية مزيدة ومنقحة(القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، 1996).
- 90- محمد محمود الذنبيات، وآخرون: تصنيف الوظائف، الأسس والمراحل(عمان: الكتبية الوطنية بالجامعة الأردنية، 1992).
- 91- محمد مسعد ياقوت: أزمة البحث العلمي في مصر والوطن العربي( القاهرة: دار النشر للجامعات، 2006).
- 92- محمد منير موسى: البحث التربوي وكيف نفهمه، الطبعة: الثانية مزيدة ومنقحة(القاهرة: عالم الكتب، نشر، توزيع، طباعة، 2003).
- 93- محمد نايف أبو الكشك: الإدارة المدرسية المعاصرة(عمان: دار جرير للنشر والتوزيع، 2006).
- 94- محمود عبدالحليم منسي: مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية(الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2003).
- 95- المختار إسماعيل العروسي " السلوك القيادي للمديرين وأثره على ولاء العاملين بالمؤسسة "رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من ابريل(الزاوية) كلية الاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، 2007م.
- 96- مراد كمال عوض: الإحصاء التربوي(عمان: دار البداية للنشر والتوزيع، 2012).
- 97- مروان أبو حويج: البحث التربوي المعاصر(عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013).
- 98- مساعد بن عبدالله النواح: مبادئ البحث التربوي(د: م، د: ن، 2004).

- 99- مصطفى أمين، وآخرون: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، طبعة : جديدة مصححة ومنقحة( بيروت: دار الأرقم ابن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، د:ت).
- 100- مصطفى عبدالله خشيم: تصميم البحوث العلمية في إطار العلوم الاجتماعية(طرابلس: منشورات الدار الأكاديمية للطباعة والتأليف والترجمة والنشر، 2009).
- 101- مصطفى عمر التير مبادي وأسس البحث الاجتماعي، الطبعة: الثانية(طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة، 1995).
- 102- ملكة ابيض:"البحث التربوي ووظائفه ومجالاته الأساسية" المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد: الثاني، يوليو، تونس المنظمة العربية للثقافة والعلوم، 1987.
- 103- منصور عمر سالم فرعون" الكفايات الإدارية اللازمة لمديري التعليم الثانوي في الجماهيرية الليبية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، 2010.
- 104- مهدي فضل الله: أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، الطبعة: الثانية(بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1998).
- 105- المهدي محمد محمد بيانكو "الرضا الوظيفي وأثره على أداء العاملين" دراسة ميدانية على اللجنة الشعبية العامة بشعبية الجبل الأخضر(البيضاء)، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس: كلية الدراسات العليا، اللجنة الشعبية العامة للأمن العام، الإدارة العامة للتدريب، 2005.
- 106- نادر أحمد أبو شيخة: المرشد إلى توصيف وتصنيف الوظائف(عمان: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 1990)
- 107- يونس حمادي علي: الإحصاء الاجتماعي(الزاوية: منشورات جامعة السابع من ابريل، 2008).
- 108- يونس عيسى العزابي، وآخرون: خطوات إرشادية في كتابة الرسائل العلمية(الماجستير والدكتوراه)(د: م، د: ن).

## الملاحق

ملحق رقم (1) جداول الأرقام العشوائية.

ملحق رقم (2) بعض استخدامات لوحة المفاتيح في الطباعة.

ملحق رقم (3) نماذج من كتابة المراجع العربية والانجليزية.

ملحق رقم (4) نموذج لمقترح دراسة تربوية.

## ملحق رقم (1)

### جداول الأرقام العشوائية

11339	19233	50911	14209	39594	68368	97742	36252	27671	55091
96971	19968	31709	40197	16313	80020	01588	21654	50328	04577
07779	47712	33846	84716	49870	59670	46946	71716	50623	38681
71675	95993	08790	13241	71260	16558	83316	68482	10294	45137
32804	72742	16237	72550	10570	31470	92612	94917	48822	79794
14835	56263	53062	71543	67632	30337	28739	17582	40924	32434
15544	14327	07580	48813	30161	10746	96470	60680	63507	14435
92230	41243	90765	08867	08038	05038	10908	00633	21740	55450
33564	93563	10770	10595	71323	84243	09402	62877	49762	56151
84461	55618	40570	72906	30794	49144	65239	21788	38288	29180
91645	42451	83776	99246	45548	02457	74804	49536	89815	74285
78305	63797	26995	23146	56071	97081	22376	09819	56855	97424
97888	55122	65545	02904	40042	70653	24483	31258	96475	77668
67286	09001	09718	67231	54033	24185	52097	78713	95910	84400
53610	59459	89945	72102	66595	02198	26968	88467	46939	52318
52965	76189	68892	64541	02225	09603	59304	38179	75920	80486
25336	39735	25594	50557	96257	59700	27715	42432	27652	88151
73078	44371	77616	49296	55882	71507	30168	31876	28283	53424
31797	52244	38354	47800	48454	43304	14256	74281	82279	28882
47772	22798	36910	39986	34033	39868	24009	97123	59151	27583
54153	70832	37575	31898	39212	63993	05419	77565	73150	98537
93745	99871	37129	55032	94444	17884	27082	23502	06136	89476
81676	51330	58828	74199	87214	13727	80539	95037	73536	16862
79788	02193	33250	05865	53018	62394	56997	41534	01953	13763
92112	61235	68760	61201	02189	09424	24156	10368	26527	89107
87542	28171	45150	75523	66790	63963	13903	68498	02981	25219
37535	48342	48943	07719	20407	33748	93650	39356	01011	22099
95957	96668	69380	49091	90182	13205	71802	35482	27973	46814
34642	85350	53361	63940	79546	89956	96836	81313	80712	73572
50413	31008	09231	46516	61672	79954	01291	72278	55658	84893
53312	73768	59931	55182	43761	59424	79775	17772	41552	45236
16302	64092	76045	28958	21182	30050	96256	85737	86962	27067
96357	98654	01909	58799	87374	53184	87233	55275	59572	56476
38529	89095	89538	15600	33687	86353	61917	63876	52367	79032
45939	05014	06099	76041	57638	55342	41269	96173	94872	35605
02300	23739	68485	98567	77035	91533	62500	31548	09511	80252
59750	14131	24973	05962	83215	25950	43867	75213	21500	17758
21285	53607	82657	22053	29996	04729	48917	72091	57336	18476
93703	60164	19090	63030	88931	84439	94747	77982	61932	21928
15576	76654	19775	77518	43259	82790	08193	63007	68824	75315
12752	33321	69796	03625	37328	75200	77262	99004	96705	15540
89038	53455	93322	25069	88186	45026	31020	52540	10838	72490
62411	56968	08379	40159	27419	12024	99694	68668	73039	87682
45853	68103	38927	77105	65241	70387	01634	59665	30512	66161
84558	24272	84355	00116	68344	92805	52618	51584	75964	53021

45272	58388	69131	61075	80192	45959	76992	19210	27126	45525
68015	99001	11832	39832	80462	70468	89929	55695	77524	20675
13263	92240	89559	66545	06433	38634	36645	22350	81169	97417
66309	31466	97705	46996	69059	33771	95004	89037	38054	80853
56348	05291	38713	82303	26293	61319	45285	75784	50043	44438
93108	77033	68325	10160	38667	62441	87023	94372	06164	30700
28271	08589	83279	48838	60935	70541	53814	95588	05832	80235
21841	35545	11148	34775	17308	88034	97765	35959	52843	44895
22025	79554	19698	25255	50283	94037	57463	92925	12042	91414
09210	20779	02994	02258	86978	85092	54052	18354	20914	28460
90552	71129	03621	20517	16908	06668	29916	51537	93658	29525
01130	06995	20258	10351	99248	51660	38861	49668	74742	47181
22604	56719	21784	68788	38358	59827	19270	99287	81193	43366
06690	01800	34272	65497	94891	14537	91358	21587	95765	72605
59809	69982	71809	64984	48709	43991	24987	69246	86400	29559
56475	02726	58511	95405	70293	84971	06676	44075	32338	31980
02730	34870	83209	03138	07715	31557	55242	61308	26507	06186
74482	33990	13509	92588	10462	76546	46097	01825	20153	36271
19793	22487	94238	81054	95488	23617	15539	94335	73822	93481
19020	27856	60526	24144	98021	60564	46373	86928	52135	74919
69565	60635	65709	77887	42766	86698	14004	94577	27936	47220
69274	23208	61035	84263	15034	28717	76146	22021	23779	98562
83658	14204	09445	41081	49630	34215	89806	40930	97194	21747
78612	51102	66826	40430	54072	62164	68977	95583	11765	81072
14980	74158	78216	38985	60838	82836	42777	85321	90463	11813
63172	28010	29405	91554	75195	51183	65805	87525	35952	83204
71167	37984	52737	06869	38122	95322	41356	19391	96787	64410
78530	56410	19195	34434	83712	50397	80920	15464	81350	18673
98324	03774	07573	67864	06497	20758	83454	22756	83959	96347
55793	30055	08373	32652	02654	75980	02095	87545	88815	80086
05674	34471	61967	91266	38814	44728	32455	17057	08339	93997
15643	22245	07592	22078	73628	60902	41561	54608	41023	98345
66750	19609	70358	03622	64898	82220	69304	46235	97332	64539
42320	74314	50222	82339	51564	42885	50482	98501	02245	88990
73752	73818	15470	04914	24936	65514	56633	72030	30856	85183
97546	02188	46373	21486	28221	08155	23486	66134	88799	49496
32569	52162	38444	42004	78011	16909	94194	79732	47114	23919
36048	93973	82596	28739	86985	58144	65007	08786	14826	04896
40455	36702	38965	56042	80023	28169	04174	65533	52718	55255
33597	47071	55618	51796	71027	46690	08002	45066	02870	60012
22828	96380	35883	15910	17211	42358	14056	55438	98148	35384
00631	95925	19324	31497	88118	06283	84596	72091	53987	01477
75722	36478	07634	63114	27164	15467	03983	09141	60562	65725
80577	01771	61510	17099	28731	41426	18853	41523	14914	76661
10524	20900	65463	83680	05005	11611	64426	59065	06758	02892
93815	69446	75253	51915	97839	75427	90685	60352	96288	34248
81867	97119	93446	20862	46591	97677	42704	13718	44975	67145
64649	07689	16711	12169	15238	74106	60655	56289	74166	78561

## ملحق رقم ( 2 )

### بعض من استخدامات لوحة مفاتيح الحاسوب في الطباعة

م	الوظيفة	اضغط الأزرار
1	تضليل كامل المستند	CTRL+ A
2	الكتابة بخط عريض	CTRL+ B
3	النسخ	CTRL+ C
4	شاشة تنسق الخط	CTRL+ D
5	توسيط الكتابة	CTRL+ E
6	البحث في البرنامج على كلمة	CTRL+ F
7	الانتقال إلى الصفحات	CTRL+ G
8	استبدال	CTRL+ H
9	إمالة الكتابة	CTRL+ I
10	ضبط الكتابة	CTRL+ J
11	الكتابة جهة اليسار	CTRL+ L
12	نحريك النص ناحية اليمين	CTRL+ M
13	صفحة جديدة/ فتح ملف جديد	CTRL+ N
14	فتح ملف موجود	CTRL+ O
15	الطباعة	CTRL+ P
16	بداية النص من الجانب الأيمن	CTRL+ Q
17	الكتابة جهة اليمين	CTRL+ R
18	حفظ العمل الذي قمت به	CTRL+ S
19	وضع خط تحت الكتابة	CTRL+ U
20	لصق	CTRL+ V
21	إغلاق برنامج وورد	CTRL+ W
22	قص	CTRL+ X
23	تكرار -تقدم	CTRL+ Y
24	تراجع عن الكتابة	CTRL+ Z
25	نفس عملية النسخ وهي عملية النسخ الكائن المحدد	CTRL+ INSERT

CTRL+ SHIFT يمين	ينقل الكتابة من الانجليزي إلى العربي	26
CTRL+ SHIFT يسار	ينقل الكتابة من العربي إلى الانجليزي	27
+ = CTRL	تكبير وتصغير النص	28
ESC + CTRL	قائمة المهام أبدا	29
AENTR +CTRL	ابتداء صفحة جديدة	30
CTRL + 1	مسافة مفردة	31
CTRL+2	مسافة مزدوجة	32
CTRL + 1.5	مسافة سطر ونصف	33
CTRL+ END	الانتقال إلى نهاية الملف	34
CTRL+ HOME	أول المستند	35
CRTL + +	خط مرتفع	36
CTRL + =	خط منخفض	37
CTRL +HOME	أول المستند	38
CTRL +FIN	آخر المستند	39
CTRL +F2	معاينة الصفحة قبل الطباعة	40
CTRL +F3	إدخال النص تلقائي	41
CTRL +F4	خروج من الملف	42
CTRL +F5	تصغير نافذة الملف	43
CTRL +F6	الانتقال إلى ملف آخر	44
CTRL+F9	فتح قوسين جاهزين	45
CTRL +F10	تعداد نقطي ورقمي	46
CTRL + F11	تأمين الحقل	47
CTRL + HOME	أول المستند	48
CTRL + /	الانتقال بين المستند الأصلي ومستنداته الثانوية	49
CTRL+SHIFT+F	تغيير الخط	50
CTRL+SHIFT+P	تغيير حجم الخط	51
CTRL+SHIFT+<	تصغير حجم الخط	52
CTRL+SHIFT+>	تكبير حجم الخط	53
CTRL+SHIFT+A	تنسيق كافة الأحرف كأحرف استهلاكية	54

CTRL+SHIFT+Q	SYMPOL تغيير الخط إلى	55
CTRL+SHIFT+*	عرض الأحرف غير المطبوعة	56
CTRL+SHIFT+C	نسخ التنسيق	57
CTRL+SHIFT+V	لصق التنسيق	58
CTRL+SHIFT+M	إزالة مسافة بادئة من اليمين	59
CTRL+SHIFT+T	إنشاء مسافة بادئة	60
CTRL+SHIFT+S	تطبيق النمط	61
CTRL+SHIFT+N	تطبيق نمط - NORMAL	62
CTRL+SHIFT+F3	لصق إلى المصطلحات الخاصة	63
CTRL+SHIFT+SPACEBAR	مسافة غير مقسومة	64
CTRL+SHIFT+HYPHEN	وصلة غير منقسمة	65
CTRL+SHIFT+ENTER	فاصلة أعمدة	66
CTRL+SHIFT+DOWN ARROW	إلى نهاية الفقرة	67
CTRL+SHIFT+UP ARROW	إلى بداية الفقرة	68
CTRL+SHIFT+W	تسطير الكلمات دون مسافة	69
CTRL+SHIFT+D	تسطير مزدوج لنص	70
CTRL+SHIFT+H	تطبيق تنسيق النص المخفي	71
CTRL+SHIFT+K	تنسيق كافة الأحرف كأحرف استهلاكية صغيرة	72
CTRL+SHIFT+L	وضع نقطة عند بداية النص تطبيق النمط "LIST"	73
CTRL+SHIFT+RIJHT ARROW	إلى بداية الكلمة	74
CTRL+EQUAL SIGN	تطبيق تنسيق الأحرف المنخفضة "تباعد تلقائي"	75
CTRL+SHIFT+PLUSSIGN	تطبيق تنسيق الأحرف المرتفعة "تباعد تلقائي"	76
CTRL+ SPACBEA	إزالة تنسيق الأحرف المطبوعة يدويا	77
CTRL+ O	إضافة سطر فارغ قبل الفقرة أو إزالتها	78
CTRL+ BAK SPACBEA	حذف كلمة واحدة من اليمين	79
CTRL+ DELETE	حذف كلمة واحدة من اليسار	80
CTRL+ HYPHEN	واصلة اختيارية	81
CTRL+SHIFT+LEFT ARROW	إلى نهاية الكلمة	82

CRTL+ PAGE DOWN	إلى اعلي الصفحة التالية	83
CRTL+SHIFT+HOME	إلى بداية المستند	84
CRTL+ PAGE UP	إلى اعلي الصفحة السابقة	85
CTRL+ALT+1	معلينة الصفحة قبل الطباعة	86
CTRL+ALT+F1	معلومات النظام	87
CTRL+ALT+F2	فتح الدلائل	88
F1	تعليمات	89
F2	تغيير اسم الملف المحدد	99
F3	إدخال نص تلقائي	100
F4	لعرض عناوين الانترنت التي كتبتها في شريط العناوين	101
F5	الانتقال الى	102
F6	التنقل بين عناصر الشاشة في إطار ما	103
F7	تدقيق إملائي	104
F8	تعليم منطقة	105
F9	تدقيق حقول	106
F10	تحريك إطار لفتح النوافذ	107
F11	الانتقال إلى الحقل التالي	108
F12	حفظ باسم	109
CTRL+SHIFT	لغة عربية - يمين	110
CTRL+SHIFT	لغة عربية - يسار	111
SHIFT+ذ	الشدّة	112
SHIFT+Z	المدة	113
SHIFT+W	تتوين بالفتح	114
SHIFT+S	تتوين بالكسر	115
SHIFT+R	تتوين بالضمّة	116
SHIFT+T	لكتابه الحرف - لإ	117
SHIFT+G	لكتابه الحرف - لأ	118
SHIFT+Y	لكتابه الحرف - إ	119
SHIFT+H	لكتابه الحرف - أ	120

SHIFT+N	لكتابة الحرف - آ	121
SHIFT+B	لكتابة الحرف - لآ	122
SHIFT+V	لكتابة القوس - }	123
SHIFT+C	لكتابة القوس - {	124
SHIFT+F	لكتابة القوس - ]	125
SHIFT+D	لكتابة القوس - [	126
SHIFT+J	تمديد الحرف	127
SHIFT+U	فاصلة منقوطة	128
SHIFT+E	الضمة	129
SHIFT+X	السكون	130
SHIFT+Q	الفتحة	131
SHIFT+A	الكسرة	132
SHIFT+F1	مراجعة التنسيق	133
SHIFT+F3	تحويل الحروف CAPITAL	134
SHIFT+F12	حفظ الملف	135
SHIFT+END	تحديد النص كاملا	136
SHIFT+HOME	تحديد النص	137

### ملحق رقم (3)

#### نماذج من كتابة المراجع باللغة العربية والانجليزية:

أولاً-توثيق الكتب : سوف يتم اختيار بعض النماذج للكتب العربية والكتب الأجنبية المعتمدة عن اللقب في التوثيق:

1- التوثيق لمرجع للمؤلف واحد:

مثال عربي:

مطواع، إبراهيم عصمت(1997) أصول التربية(الطبعة الثامنة) القاهرة: دار الفكر العربي.

مثال انجليزي:

Sergiovany.T.j.,&starrat,R. j.(1979). Supervision: Human Perspectives (second edition) .New York: Megraw–Hill Book Company.

2- التوثيق لمرجع لمؤلفين:

مثال لمرجع عربي:

حواشين، زيدان وحواشين، مفيد(1988) تعلم الاطفال الموهوبين، عمان: دار الفكر.

مثال لمرجع اجنبي:

Beck.C.a,& Sales,B.d. (2001).Family mediation:Facts,Myths,and future prospects. Washington. DC: American Psychological Association.

ثانياً- التوثيق في الدوريات:

1-توثيق المرجع لمؤلف واحد:

مثال عربي:

الخليلي، خليل يوسف (1989) الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها وقياسها، مجلة أبحاث اليرموك،  
5(1)، 197-225.

مثال أجنبي:

Khalili,K.Y .(1987) Acors-cultural validation of attest of science related  
attitudes. Journal of Research in Science Teaching, 24, 127- 136.

2-التوثيق لمرجع لمؤلفين:

مثال عربي:

القصبي،فتحية العربي محمد وبشايش،ابتسام محمد عبدالله(2017) واقع الإرشاد النفسي  
بالمدارس الابتدائية واهم الاستراتيجيات المقترحة لتفعيل دوره وخدماته، مجلة مسارات  
علمية، 2 (2-ج)، 11-29.

مثال أجنبي:

Klimoski,R., &palmer,.S. (1993). The ADA and the hiring process in  
organizations. Consulting Psychology Journal: Practice and Research.  
45 (2),10- 36.

ثالثاً- التوثيق في الرسائل العلمية:

أ- التوثيق لرسائل الماجستير:

مثال عربي:

البعقوبي، رقية محمد حامد(2004) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي الثانويات التخصصية في مدينة بني وليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب-الخمس.

مثال اجنبي:

Ryerson, J.F.(1983) Effective management training: TWO models. Unpublished masters thesis, Clarkson of Technology, Potsdam, NY.

ب- أطروحات الدكتوراه:

مثال عربي:

عون، الزروق سالم(2021) معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية ودورها في العملية الإدارية بالمدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين(دراسة ميدانية بمنطقة طرابلس) الأكاديمية الليبية للدراسات العليا- جنزور .

مثال أجنبي:

Khalili,K,Y. (1984). Factors related to science enrollment and literacy in a particula American high school district. Unpublished Doctoral Dissertation, Universit of Illinois at Urbana–Champaign.

ملحق رقم(4)

نموذج لمقترح دراسة تربوية

الأكاديمية الليبية

مدرسة: العلوم الإنسانية

قسم: علوم التعليم

شعبة: الإدارة التعليمية

مقترح دراسة لاستكمال متطلبات درجة الإجازة الدقيقة "الدكتوراه" في

الإدارة التعليمية

بغنوان:

معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة ودورها في العملية

الإدارية بالمدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين

(دراسة ميدانية بمنطقة طرابلس)

مقدم من الطالب:

الزروق سالم عون

## مقدمة:

إن علم الإدارة تطور وتشعب مما أدى إلى ظهور دراسات ونظريات حديثة في مجال القيادة الإدارية والتي طبقت في مختلف نواحي الحياة البشرية، وإن الإدارة التعليمية قد استفادت من تطبيق هذه النظريات الإدارية في الرفع من مستوى العمل الإداري التربوي الذي ساهم في رفع كفاية العملية التعليمية وتحسين العملية الإدارية، بل أصبح الاتجاه الحديث بالعمل على إيجاد القيادة التربوية الفاعلة والمدربة تدريباً يتناسب مع متطلبات العصر والتطور الاجتماعي والاقتصادي من أجل تنمية شاملة لكل جوانب المجتمع.

إن الإدارة المدرسية لم يعد هدفها مجرد القيام بالأعمال الروتينية اليومية في النظام التعليمي، بل أصبح اهتمام هذه الإدارة يدور حول الطالب، والذي يعد هو محور العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف الاجتماعية بينها وبين المجتمع المحلي، ومتابعة التطورات العلمية والتكنولوجية والاستفادة منها والإبداع فيها لكي تحقق أهدافها المنشودة.

لذلك فالإدارة المدرسية تعتبر من أهم الوسائل لتنظيم الجهد الجماعي في المدرسة من أجل تنمية الطلاب تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة جسمياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً، وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وظروف البيئة المحيطة.

إن مدير المدرسة ينظر إليه على أنه الرائد الأول في النشاط التربوي التعليمي الذي تتاطب به مهام حيوية ومسؤوليات عظيمة تجعله ليس فقط ذلك المعلم الذي قضى عقداً ونيفاً من عمره في مجال التعليم لكي يصل إلى قيادة المدرسة، بل أوجد علم الإدارة برامج إعداد وتدريب ومسابقات ومواصفات ومعايير وأساليب في ضوءها يتم اعتماده كمدير لهذه المؤسسة التعليمية.

كما إن الإدارة المدرسية يحتاجها المعلم الذي هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وعمودها الفقري من حيث تهيئة المناخ التعليمي المناسب لأداء عمله وتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية، لذلك فالإدارة المدرسية تتضمن جوانب إدارية وفنية يخدم كل منها الآخر بما يحقق أهداف المدرسة وأهداف المجتمع الذي إنشأها.

لاشك إن هذه الإدارة المدرسية التي تحقق كل هذه الجوانب يكون على رأسها مدير له من الكفايات ما يؤهله لتحقيقها، ففي هذا العصر تغيرت نظم الإدارة المدرسية فلم تعد تطبق برامج تقليدية معينة على رأسها مدير تقليدي لم يتلق أي تأهيل أو تدريب أو توعية في حقل الإدارة المدرسية، وإنما تولى الإدارة بحكم سنوات الخبرة في الوظيفة، فإن كانت هذه المعايير مناسبة في

فترة ما فلم تعد تجدي نفعا في القرن الحادي والعشرين حيث تشعب علم الإدارة وتتنوع بدرجة أصبح علما لا يستغنى عنه في التعامل مع البشر.

لذلك فمدير المدرسة المعاصرة لا بد أن تتوفر فيه معايير وأساليب اختيار تتناسب مع هذا العصر وما يوجد فيه من ثورة علمية ومعلوماتية وتقنية وغيرها، حتى يكسب الثقة في نفسه وفي الآخرين وقدرات ومهارات تمكنه من أداء مهامه على أكمل وجه، وتجعل الآخرين مطمئنين إلى ما يقوم به من إجراءات وما يتخذه من قرارات بصدر رحب، بل يشاركونه في حل المشكلات المدرسية ويتحملون معه مسؤولية اتخاذ القرارات داخل المدرسة وتنفيذها حتى تسير العملية التعليمية بنجاح كما هو مطلوب من الإدارة المدرسية وتحقيق الأهداف المرجوة.

### مشكلة الدراسة:

إن إدارة التعليمية هي أداة السيطرة على العملية التعليمية عن طريق تخطيطها وتنظيمها وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها، فإذا كانت هذه الإدارة "بالية أو فاسدة أو معطلة أو عقيمة، فإنها تؤثر على أداء التعليم بالنجاح أو الفشل، حتى قيل: إن قوة التعليم في إدارته وليس في مادة التعليم ذاتها"<sup>(326)</sup> وخاصة عند تطبيق المعايير في اختيار مديري المدارس باستخدام أساليب عقيمة في الاختيار، مما يربك العمل المدرسي ويؤدي إلى ضعف مخرجات العملية التعليمية على المدى الطويل.

تعمل الأنظمة التعليمية في مختلف الدول على وضع معايير وأساليب اختيار لمديري المدارس، ففي الإمارات العربية المتحدة، من أول المعايير لمن يتولى مدير مدرسة ثانوية حصوله على شهادة عليا أو دبلوم في مجال التربية والتعليم، وأن يكون لديه مؤهل في القيادة التعليمية معترف به<sup>(327)</sup>، وفي سوريا من بعض المعايير " اجتيازه لدورة تدريبية في مجال الإدارة المدرسية<sup>(328)</sup>، وفي قطر وفق القرار الوزاري رقم(25) لسنة(1980) الصادر عن وزارة التربية والتعليم للحصول على معايير الاختيار يتم إعداد قوائم متجددة سنويا بترتيب العاملين في

<sup>326</sup> - الطيب، احمد محمد(1999) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 35.

<sup>327</sup> - محمد درويش : دليل تعيين مدير مدرسة في دبي 2014-2015م، متاح على الموقع

www.khda.gov.ae.

<sup>328</sup> - العرفي، عبدالله بلقاسم، وآخرون (1996) مقدمة في الإدارة التربوية المقارنة، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ص 208.

المدارس حسب مجموع الدرجات التي يستحقونها، ثم يجري الترشيح من هذه القوائم<sup>(329)</sup>، وفي المملكة الأردنية وحسب الوصف الوظيفي لسنة(2007) التي تبين المعايير والمتطلبات لإشغال وظيفة مدير مدرسة، أن يكون حاصلًا على الدرجة الجامعية الأولى ومؤهل تربوي مدة الدراسة به لا تقل عن سنة دراسية<sup>(330)</sup>.

أما في ليبيا برزت اتجاهات سياسية وأساليب إدارية أثرت على الإدارة المدرسية وجعلتها في عدم استقرار، فلم يمر عقد من الزمن إلا وتتغير أساليب اختيار مدراء المدارس الثانوية العامة، ففي سنة 1972م صدر قرار بتأسيس مجلس إدارة لكل مدرسة ثانوية، وفي سنة 1973م تم تعطيل كافة القوانين وأصبحت الإدارات المدرسية تدار ذاتيا من قبل المعلمين والطلاب، وفي سنة 1982م حصل تعديل بإبعاد الطلبة عن تصعيد إدارة المدرسة، وفي سنة 1988م صدر قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي رقم(2671) بشأن شروط تولى وظيفة مدير مدرسة، بالنسبة للتعليم الثانوي أن يكون حاصلًا على مؤهل جامعي وخبرة فعلية في التدريس، وفي سنة 1994م اصدر أمين اللجنة الشعبية العامة للتعليم والشباب والبحث العلمي والتكوين المهني القرار رقم(673) حدد شروط فمن يكلف بإدارة مؤسسة تعليمية(متوسط) أن يكون حاصلًا على مؤهل جامعي أو ما يعادله وخبرة فعلية في التدريس لا تقل عن عشر سنوات<sup>(331)</sup>، بل تم عسكرة مدارس التعليم الثانوي وتولى قيادتها من قبل الضابط المعلم.

كل هذه المعطيات التي أفرزتها الإدارة التعليمية من خلال عدم تطبيق معايير تتناسب والمرحلة واستخدام أساليب بعيدة عن مجالات الإدارة ولعل قرارات التكليف لمديري المدارس أحد هذه الأساليب ففي سنة(2007)<sup>(332)</sup> صدر قرار رقم(32) عن اللجنة الشعبية العامة للتعليم بشأن تكليف عدد(45) مدير مدرسة ثانوية عامة بمنطقة طرابلس وحدها، ومن المعلوم بأن التكليف غير التعيين.

قد عملت عدة دول التقليل من مساوي التكليف، ففي المملكة العربية السعودية أحتوى قانون الخدمة المدنية على أن " تكون مهمة التكليف مؤقتة، وأن يكون هناك تجانس بين مسمى وظيفته

329- صادق، حصة محمد " معايير وأساليب اختيار مديري المدارس القطرية نموذج مقترح " مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد: التاسع، السنة: الخامسة، يناير، 1996، ص 37.

330- المواجدة، صيام عبد الحميد (2011) " بناء مقياس مديري المدارس في الأردن " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، ص 13.

331 - أبو فروة، إبراهيم محمد (1997) الإدارة المدرسية، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ص 80-83.

332- قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم رقم (32) لسنة 2007م بخصوص تكليف مدراء مدارس التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس شمل عدد (45) مدير مدرسة، ص 4، 3.

الأساسية والوظيفة المكلف بها، وأن تكون الوظيفة المكلف بها شاغرة فعلا أو حكما، وأن يكون التكلفة ناتجا عن طلب الموظف نفسه بتكليف للعمل لدى الإدارة المطلوبة<sup>(333)</sup>.

إن هذه الشروط لا شك غير موجودة وإن وجدت غير مطبقة في الإدارة التعليمية الليبية فمن خلال خبرة الباحث كمدير مدرسة وشمله قرار التكلفة السابق الذكر، لم يطلب التكلفة لمدير مدرسة، وإدارة المدرسة لم تكن شاغرة، أما قضية التجانس فلاشك بها بعض الثغرات ليس مهام المعلم كمهام مدير المدرسة وإن تشابها في مجال العملية التعليمية، أما نقطة المؤقتة، فحسب علم الباحث في مجال الإدارة المدرسية فلم يلاحظ بأن مدير مدرسة كلف لفترة مؤقتة وإنما انتهاء التكلفة أو استمراره مرتبط بعلاقات مدير المدرسة، ومزاج القائمين على الإدارة التعليمية وتجاذب الإدارات السيادية في الدولة.

بذلك نلاحظ بأن هناك إشكالية كبيرة جدا في مجال المعايير والأساليب المتبعة في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في ليبيا مما يؤثر على العملية الإدارية داخل المدرسة، من حيث عدم قدرة المدير على تنفيذ مهامه وأدواره الإدارية بصورة صحيحة، وتنتشر بين العاملين داخل المدرسة الانقسامات والصراعات والضغوط وغيرها، مما يجعل المدير في مواقف دفاعية أكثر من مواقف إدارية مما يعرقل العملية التعليمية داخل المدرسة.

إن مشكلة الدراسة تتمحور حول السؤال التالي:

ما المعايير والأساليب المتبعة في مدينة طرابلس لاختيار مديري المدارس الثانوية العامة ودورها في العملية الإدارية داخل المدرسة ؟

**تساؤلات الدراسة:**

انطلاقا من المشكلة سوف تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- 1- ما المعايير المستخدمة لاختيار مديري المدارس الثانوية العامة في ليبيا ؟
- 2- ما الأساليب التي تستعمل في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في ليبيا ؟
- 3- ما دور استخدام المعايير في العملية الإدارية داخل المدرسة ؟
- 4- ما دور أساليب الاختيار في العملية الإدارية داخل المدرسة ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين تعود لمتغير المؤهل؟

<sup>333</sup> - العضيبي، عثمان بن إبراهيم "التكلفة والإعارة في نظام الخدمة المدنية" متاح عن الرابط

<http://www.alriyadh.com> تاريخ الدخول 2016 /5/18.

- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين تعود لمتغير الجنس؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين تعود لمتغير الخبرة؟
- 8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين تعود لمتغير طريقة الاختيار؟
- 9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعود لمتغيرات المؤهل؟
- 10- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعود لمتغير الجنس؟
- 11- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعود لمتغير الخبرة؟
- 12- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعود لمتغير التخصص؟
- 13- ما التصور المقترح لإيجاد معايير وأساليب في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة التي تتلائم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين؟

#### أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تأتي أهميتها من كونها أول محاولة على حد علم الباحث في تسليط الضوء على معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في ليبيا على أرض الواقع، حتى تكون بداية لدراسات معمقة حول العديد من المجالات الحساسة في العملية التعليمية، وتنبه الجهات المعنية بهذه الجوانب للاستفادة منها في وضع معايير تتناسب مع متطلبات العصر الذي يتميز بسرعة التغيير وإنتاج المعرفة بل وإدارتها.

1- توضح هذه الدراسة للإخوة مديري المدارس الثانوية العامة كيفية الاستفادة من المعايير والأساليب التي مكنتهم من إدارة المدرسة، حتى يمتلكوا الثقة في النفس والقدرة على العمل الإداري وبأنهم تولوا إدارة المدرسة بقدراتهم وكفاياتهم وليس هبة من أحد أو من جهة تكون مسلطة عليهم وتسلبهم إرادتهم.

2 - تساعد هذه الدراسة المعلمين والعاملين عن طريق تفهمهم لدور مدير المدرسة والذي تولى هذا المنصب وفق معايير وأساليب علمية مكنته من إدارة المدرسة، وبالتالي تزداد الثقة بينهم

وترتفع الروح المعنوية لديهم، لأن هذا المدير تولى هذه المهمة بجدارة وقدرة وليس بأسلوب آخر يجعل المعلمين يشكون في قدراته مما يتسبب في بروز التنظيم غير الرسمي الذي يقود إلى صراعات وضغوط عمل ومشاكل مما ينعكس بالسلب على العملية الإدارية داخل المدرسة ويؤثر في مخرجات العملية التعليمية.

3- إثراء المكتبة العربية بدراسة معمقة حول معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف على:

- 1- المعايير التي وضعتها وزارة التربية والتعليم لاختيار مديري المدارس الثانوية العامة.
- 2- الأساليب المستخدمة في الاختيار.
- 3- دور المعايير المستخدمة في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في العملية الإدارية داخل المدرسة.
- 4- دور الأساليب المستخدمة في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في العملية الإدارية داخل المدرسة.
- 5- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين تعود لمتغير المؤهل.
- 6- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين تعود لمتغير الجنس.
- 7- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين تعود لمتغير الخبرة.
- 8- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين تعود لمتغير طريقة الاختيار.
- 9- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعود لمتغيرات المؤهل.
- 10- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعود لمتغير الجنس.
- 11- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعود لمتغير الخبرة.

12- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعود لمتغير التخصص.

13- وضع تصور مقترح مناسب لمعايير وأساليب الاختيار لمديري المدارس الثانوية العامة .

#### منهج الدراسة:

تحدد طبيعة الدراسة وأهدافها نوع المنهج المستخدم فيها، ولأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على المعايير والأساليب المستخدمة في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في ليبيا، لذلك سوف تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

#### مجتمع الدراسة:

مديرو ومعلمو مدارس التعليم الثانوي العام في طرابلس .

#### حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية: مديرو ومعلمو المدارس الثانوية العامة.

2- الحدود المكانية: التعليم الثانوي العام منطقة طرابلس.

3- الحدود الموضوعية: معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة في ليبيا ودورها في العملية الإدارية بالمدارس.

4- الحدود الزمنية: 2017-2020 م

#### أدوات الدراسة:

إن الدراسة مرتبطة بتساؤلات ومنهج وصفي تحليلي، لذلك سوف يستخدم الباحث المقابلة في المرحلة الاستطلاعية والاستبيان في مرحلة العينة المستهدفة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية العامة.

#### طرق تحليل بيانات الدراسة:

سوف يستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة ومنها(ارتباط بيرسون- الفاكربناخ للثبات- المتوسطات الحسابية- الانحرافات المعيارية- اختبار (T) للعينتين المستقلتين(الذكور- الإناث،..الخ)- تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات(مدة الخدمة، المؤهل،..الخ).

## مصطلحات الدراسة:

### أ- معايير اختيار مديري المدارس

المفهوم اللغوي: ذكر المعجم الوسيط في بيانه أنه " نموذج متحقق او متصور لما ينبغي ان يكون عليه الشيء" (334)

**المفهوم الاصطلاحي:** إن المعيار هو " القاعدة التي تستخلص من السوابق أو الممارسة أو الدراسة التحليلية وتوضع كأساس للمطابقة أو المقارنة في التنفيذ أو القياس عليه أو الحكم بمقتضاه على القدرة أو الكمية أو المدى أو القيمة أو النوع" (335).

عرفها (صادق) "بأنها الأسس التي يمكن الاستناد إليها في عملية اختيار مديري المدارس وتتضمن على سبيل المثال: المؤهل العلمي، الكفاءة المهنية، الصفات الشخصية، الخبرة في العمل وغيرها" (336).

**المفهوم الإجرائي:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها تلك الأسس والقواعد والضوابط التي تعتمدها الإدارة التعليمية في ليبيا في اختيار مديري المدارس الثانوية العامة مثل: المؤهل العلمي، الخبرة، الكفايات الإدارية والمهنية، الصفات الشخصية، الدورات التدريبية في مجال عمل الإدارة المدرسية.

### ب- أساليب اختيار مديري المدارس:

**المفهوم الاصطلاحي:** يقصد بها الإجراءات أو الطرق المستخدمة لاختيار مديري المدارس كالاختبارات، الاستبيانات، المقابلات الشخصية، ملاحظة السلوك وغيرها" (337).

**المفهوم الإجرائي:** إن أساليب اختيار مديري المدارس الثانوية يقصد بها في هذه الدراسة تلك الطرق والإجراءات التي تستخدمها الإدارة التعليمية في ليبيا لاختيار مديري المدارس الثانوية العامة مثل: الاستقطاب - الطلب الكتابي-المقابلة-الاختبارات - التوصية-الفحص الطبي - ثم الاختيار والتعيين لمنصب مدير مدرسة ثانوية عامة .

### ج- التعليم الثانوي العام:

**المفهوم الاصطلاحي:** "في كثير من البلاد تأتي مرحلة التعليم الثانوي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وفي بلاد أخرى تأتي بعد مرحلة التعليم الإعدادي(المتوسط)، ويكون التركيز فيها على التحول من إتقان المهارات الأساسية إلى استخدام تلك المهارات في استكشاف أفاق الفكر

334 -مجم اللغة العربية (د:ت) المعجم الوسيط ، الجزء 1-2 المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع اسطنبول ،ص639.

335- بدوي، احمد زكي(1977) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت ، ص 407.

336- صادق ، حصه محمد : مرجع سابق ، ص 13.

337- المرجع نفسه ،ص 13.

والحياة، وفي اكتساب المعلومات والمفاهيم والمهارات العقلية والاتجاهات والمثل الاجتماعية<sup>(338)</sup>.

ويعرفها (الفالوقي، وآخرون) بأنها "المرحلة التعليمية الموصلة إلى مرحلة الدراسة الجامعية ويلتحق بها الطالب بعد حصوله على مرحلة الشهادة الإعدادية"<sup>(339)</sup>.

**المفهوم الإجرائي:** إن التعليم الثانوي العام في ليبيا هو تلك المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي - الإعدادي) وتوصل إلى مرحلة التعليم الجامعي ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتعتبر السنة الأولى عامة ثم تتفرع ابتداء من السنة الثانية إلى قسمين العلمي والأدبي وتنتهي بامتحان عام لنيل الشهادة الثانوية العامة لأنها تتبع الدول إشرافاً وإنفاذاً.  
**د- العملية الإدارية:**

**المفهوم الاصطلاحي:** تستند العملية الإدارية على الوظائف التي يؤديها المديرون في المستويات الإدارية المختلفة، ولقد تباينت آراء الباحثين والمفكرين الإداريين في عدد وماهية الوظائف التي يمارسها المدير فقد أشار (بعيرة، وآخرون) إلى عدد من هذه الوظائف كما أوردها عدة باحثين في مجال الإدارة ومنها<sup>(340)</sup>:

خمس عند هنري فايول (Fayol) وهي: التخطيط، التنظيم، إصدار الأوامر، التنسيق، الرقابة وثلاث عند أستاذ الإدارة ريتشارد هودجيتس (Hodgetts) وهي: التخطيط، التنظيم، الرقابة، وسبع عند عالم الإدارة لوثر جوليك (Gulick) وهي: التخطيط، التنظيم، التوظيف، التوجيه، التنسيق، رفع التقارير، إعداد الميزانيات و خمس عند كتاب الإدارة كونتز واودنيل وهي: تخطيط الأعمال، تنظيم علاقات العمل، اختيار وتدريب الأفراد، توجيه جهود الأفراد، متابعة وتقييم النتائج .

**المفهوم الإجرائي:** إن العملية الإدارية في المدارس هي تلك الوظائف الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة وتتمثل في تخطيط الأعمال و تنظيم علاقات العمل، توجيه وتنسيق جهود الأفراد ومتابعة وتقييم ورقابة العملية التعليمية داخل المدرسة.

338- الشريف، شوقي السيد (2000) معجم مصطلحات العلوم التربوية، مكتبة العبيكان، الرياض، ص 230.

339- الفالوقي محمد، وآخرون (1990) التعليم الثانوي في البلاد العربية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته، 376.

340 - بعيرة، أبو بكر مصطفى، وآخرون (1991) الموسوعة الإدارية، مصطلحات إدارية مختارة، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ص 152.

## الدراسات السابقة:

سوف يتطرق الباحث إلى الدراسات السابقة التي تناولت معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة من الأقدم إلى الأحدث ومن هذه الدراسات ما يلي:

### 1- دراسة السعود وبطاح (1993) (341):

بعنوان: اختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن "

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير موضوعية وعملية لاختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (9) مديري تربية، (55) مشرفاً تربوياً و(90) مدير مدرسة و(417) معلماً من العاملين في المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في الأردن للعام الدراسي 1988-1989م، وقد استخدمت لجمع البيانات استبانته تكونت من احد عشر سؤالاً، حلت معلوماتها باستخدام أسلوب المتوسطات الحاسبية واختبار (t) وتحليل التباين الأحادي. وقد توصلت الدراسة إلي تحديد عشرة أسس الاختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن هي: (الالتزام بأخلاقيات المهنة، والمظهر الخارجي، وتقارير المشرفين التربويين، والمقابلة الشخصية، وترشيح الهيئة التدريسية، وترشيح المدير الحالي، وإجراء اختبار كتابي، وترشيح المشرفين التربويين، والخبرة التعليمية، والخبرة الإدارية والمؤهل العلمي) كما بينت النتائج أن هناك أثراً للجنس والخبرة التعليمية في تحديد أسس الاختيار، حيث أوضحت أن الذكور من أفراد العينة هم أكثر اهتماماً وقدرة علي تحديد أسس الاختيار، وفي الاتجاه نفسه بينت النتائج أن ذوي الخبرة الطويلة (20 سنة فأكثر) من أفراد العينة هم أكثر قدرة علي تحديد أسس اختيار مدير المدرسة من زملائهم أصحاب خبرة اقل، في حين لم يكن للخبرة الإدارية أو المركز الوظيفي أي اثر.

### 2- دراسة صادق (1996) (342)

بعنوان " معايير وأساليب اختيار مديري المدارس القطرية نموذج مقترح "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأساليب المتبعة لاختيار مديري المدارس عامة، وتقييم نظام الترشيح والترقي لمديري المدارس القطرية، لقد ظهر من الدراسة أن أهم المعايير المستخدمة في الترقية لوظيفة مدير مدرسة في المدارس القطرية هي: الخبرة، المؤهل، الكفاءة المهنية، وتخلو المعايير من الأساليب المقننة كاختبارات الكفاءة الإدارية والسمات القيادية أو المقابلة - إلا عن طريق ضيق وبشكل بسيط - أو مقاييس الاتجاهات والقيم والذكاء وغيرها من الأساليب

341 - السعود، راتب وبطاح، أحمد " اختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن أسس مقترحة" مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 9 ص، ص 195-227.

342 - صادق، حصة محمد (1996) معايير وأساليب اختيار مديري المدارس القطرية نموذج مقترح، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر (9) ص، ص 11-57.

التي يمكن أن تكشف عن بعض الصفات والقدرات التي لا يمكن أن تكشف عنها المعايير الثلاثة السابقة، لذلك وبناء على الدراسة النظرية التي تم استعراضها في البحث تم إعداد نموذج مقترح لترقية المرشحين لوظيفة مدير مدرسة، وتم في هذا النموذج إعداد وتقنين استبانته للكفاءة الإدارية، وأخري لقياس الاتجاهات نحو العمل الإداري التربوي، كما تم اقتراح محاور أساسية يمكن الاستفادة منها في إجراء المقابلات مع المرشحين.

3- دراسة بني الخالدي(2002)(343)

بعنوان " المعايير المعتمدة لاختيار مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمشرفين".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد المعايير المتبعة لاختيار مديري المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد الأولى، وإربد الثانية، والرمثا، وبني كنانة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس، وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان، واختبار(t)، ومعامل ارتباط بيرسون.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك معايير من وجهة نظر المديرين: أن يتمتع مدير المدرسة برؤيا شمولية واسعة وبعيدة المدى، الذكاء والاستعداد للأخذ بالمخاطر والمبادرة والقدرة على التعامل مع المعلومات والبيانات واستخدامها وتوظيفها، والقدرة على استخدام التكنولوجيا المناسبة لتحقيق أهداف المدرسة، والاطلاع المستمر على كل ما يتعلق بمهنته من خلال متابعة المستجدات الفنية والمهنية، كما أشارت النتائج إلى أن المعايير التي يمكن اعتمادها من وجهة نظر المشرفين كان من أهمها: الاطلاع المستمر على كل ما يتعلق بمهنته من خلال متابعة المستجدات الفنية والمهنية، والتخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، ومؤهلاته في المجال التربوي، والقدرة على إدارة وتنظيم مجموعات العمل وفهم ديناميات الجماعة، القدرة على ابتكار الحلول للمشكلات الطارئة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة (مشرف تربوي، مدير مدرسة) وخلصت الدراسة إلى ضرورة اختيار مديري المدارس في ضوء المعايير الأكاديمية والإنسانية والشخصية، وان يكون ملفه الشخصي خال من العقوبات الإدارية.

343 - بني خالد، على عبدالله(2002) " المعايير المعتمدة لاختيار مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمشرفين " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد .

#### 4- دراسة العسكر (1423هـ) (344)

بعنوان " مدى تحقق معايير اختيار مديري المدارس الابتدائية كما يراها مديرو المدارس ومشرفو الإدارة المدرسية بمدينة الرياض "

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير اختيار مديري المدارس الابتدائية ومدى تحقق هذه المعايير في مدارس مدينة الرياض، وخلصت هذه الدراسة إلى أن هناك عشرة معايير يتم في ضوءها اختيار مديري المدارس الابتدائية وهي: (المؤهل العلمي، تقدير المرشح في المؤهل العلمي، تقدير الأداء الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، اجتياز المقابلة الشخصية وهذه المقابلة بدورها تشمل خمسة عناصر هي: الثقافة العامة، السمات الشخصية والقيادية للمرشح، القدرة على الحوار والمناقشة وحل المشكلات، والإلمام بجوانب الإدارة المدرسية، القدرة على بناء علاقات إنسانية جيدة).

التصور المبدئي لفصول الدراسة:

### الفصل الأول

#### الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: أهداف الدراسة.

سادساً: منهج الدراسة.

سابعاً: حدود الدراسة.

ثامناً: المصطلحات المستخدمة في الدراسة.

### الفصل الثاني

#### الإطار النظري

أولاً: معايير اختيار مديري المدارس الثانوية

ثانياً: أساليب اختيار مديري المدارس الثانوية .

ثالثاً: العملية الإدارية داخل المدارس الثانوية.

---

344 - العسكر، أحمد عبدالعزيز إبراهيم (1423هـ) " مدى تحقق معايير اختيار مديري المدارس الابتدائية كما يراها مديرو ومشرفو الإدارة المدرسية بمدينة الرياض " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

## الفصل الثالث خبرات بعض الدول

أولاً: الدول العربية  
ثانياً: الدول الأجنبية

## الفصل الرابع الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية.  
ثانياً: الدراسات الأجنبية.  
ثالثاً: التعليق عن الدراسات السابقة .

## الفصل الخامس إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة .  
ثانياً: مجتمع الدراسة.  
ثالثاً: عينة الدراسة.  
رابعاً: خصائص عينة الدراسة.  
خامساً: أداة الدراسة .  
سادساً: مراحل تطبيق الدراسة.  
سابعاً: المعالجة الإحصائية.

## الفصل السادس عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها

أولاً: عرض البيانات  
ثانياً: تحليل ومناقشة البيانات وتفسيرها.

## الفصل السابع النتائج العامة والتوصيات والمقترح

أولاً: النتائج العامة للدراسة.  
ثانياً: التوصيات.  
ثالثاً: تصور مقترح لوضع معايير وأساليب اختيار مديري المدارس الثانوية العامة.

## المصادر والمراجع:

- 1- أبو فروة ، إبراهيم محمد(1997) الإدارة المدرسية، الجامعة المفتوحة، طرابلس.
- 2- بدوي، أحمد زكي(1977) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- 3- بعيرة، أبو بكر مصطفى، وآخرون(1991) الموسوعة الإدارية، مصطلحات إدارية مختارة، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي .
- 4- بني خالد، على عبدالله(2002) " المعايير المعتمدة لاختيار مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمشرفين " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- 5- الروسان، محمد صالح(1994) "تطوير معايير لاختيار مديري المدارس الثانوية في الأردن " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- 6- السعود، راتب وبطاح، أحمد " اختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن أسس مقترحة" مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 9 .
- 7- الشريف، شوقي السيد(2000) معجم مصطلحات العلوم التربوية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- 8- صادق، حصة محمد " معايير وأساليب اختيار مديري المدارس القطرية نموذج مقترح " مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد: التاسع، السنة: الخامسة، يناير، 1996.
- 9- الطيب، احمد محمدح(1999) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 10- العرفي، عبد الله بلقاسم، وآخرون(1996) مقدمة في الإدارة التربوية المقارنة، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.
- 11- العسكر، أحمد عبدالعزيز إبراهيم(1423هـ)" مدى تحقق معايير اختيار مديري المدارس الابتدائية كما يراها مديرو ومشرفو الإدارة المدرسية بمدينة الرياض " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 12- العضيبي، عثمان بن إبراهيم " التكليف والإعارة في نظام الخدمة المدنية " متاح عن الرابط <http://www.alriyadh.com> تاريخ الدخول 2016 /5/18.
- 13- الفالوقي محمد، وآخرون(1990) التعليم الثانوي في البلاد العربية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته.
- 14- قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم رقم(32) لسنة 2007م بخصوص تكليف مدراء مدارس التعليم الثانوي بمنطقة طرابلس.

- 15- كعبور، محمد " النمط القيادي للمدير الليبي البواعث والآثار والرؤى المستقبلية " مجلة كلية الآداب، جامعة طرابلس، العدد: 20، يونيو 2012.
- 16- محمد درويش : دليل تعيين مدير مدرسة في دبي 2014-2015م، متاح على الموقع [www.khda.gov.ae](http://www.khda.gov.ae).
- 17- المواجدة، صيام عبد الحميد(2011) " بناء مقياس مديري المدارس في الأردن " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع	م
3	الآية القرآنية	1
4	الإهداء	2
5	الشكر والتقدير	3
6	مقدمة الكتاب	4
10	الفصل الأول مفاهيم ومصطلحات	5
11	1-1: المفاهيم والمصطلحات	
11	1-1-1: العلم	
14	2-1-1: البحث	
17	3-1-1: التربوي	
20	2-1: نشأة وتطور البحث التربوي	
21	3-1: صفات الباحث الجيد	
25	4-1: خصائص البحث التربوي	
26	5-1: الفرق بين الظواهر الإنسانية محور البحث التربوي والطبيعية	
27	6-1: مجالات البحث التربوي	
29	الفصل الثاني أنواع البحوث التربوية	6
30	1-2: بعض من التصنيفات الأجنبية	
30	1-1-2: تصنيف نك مور	
31	2-1-2: تصنيف لوفيل ولسون	
31	3-1-2: تصنيف فان دالين	
32	4-1-2: تصنيف ل. ر. جاي	
34	5-1-2: تصنيف ماكميلان	
35	6-1-2: تصنيف فرانكلين وولن	
36	7-1-2: تصنيف جاي وميلز وايرسيان	
36	2-2: بعض من التصنيفات العربية	

36	1-2-2: تصنيف عبدالباسط محمد حسن	
37	2-2-2: تصنيف سمر محمد حسن	
37	3-2-2: تصنيف جابر عبدالحميد وآخرون	
38	4-2-2: تصنيف ذوقان عبيدات وآخرون	
38	5-2-2: تصنيف احمد بدر	
39	6-2-2: عمر محمد التومي الشيباني	
39	7-2-2: عامر قنديلجي	
39	8-2-2: العجيلي عصمان شركز، وآخرون	
41	الفصل الثالث مناهج البحث التربوي	7
42	1-3: تعريف المنهج	
43	2-3: المنهج التاريخي	
43	1-2-3: مفهوم المنهج التاريخي	
44	2-2-3: أمثلة للبحوث التاريخية	
45	3-2-3: خطوات البحث التاريخي	
53	3-3: المنهج الوصفي	
54	1-3-3: خطوات المنهج الوصفي	
56	2-3-3: أساليب البحث الوصفي	
57	1-2-3-3: الدراسات المسحية	
61	2-2-3-3: تحليل المضمون	
68	3-2-3-3: البحث التتبعي	
72	4-2-3-3: البحث الارتباطي	
74	5-2-3-3: البحث السببي المقارن	
80	6-2-3-3: دراسة الحالة	
84	4-3: منهج البحث التجريبي	
89	1-4-3: أنواع التجارب	
90	2-4-3: التصميمات التجريبية	
98	3-4-3: خطوات البحث التجريبي	
102	5-3: منهج تحليل النظم	

102	1-5-3: مفهوم النظم	
103	2-5-3: الأسس التي يقوم عليها أسلوب النظم	
103	3-5-3: أنواع النظم	
104	4-5-3: الخطوات والإجراءات المتبعة في منهج أسلوب النظم	
109	5-5-3: خطوات التحليل في منهج تحليل المنظومات	
111	الفصل الرابع الجوانب الفنية في كتابة البحوث التربوية	8
112	1-4: اختيار موضوع البحث التربوي	
120	2-4: علاقة الباحث مع المشرف	
125	3-4: تقديم مقترح البحث التربوي	
125	1-3-4: مفهوم المقترح	
126	2-3-4: مكونات المقترح	
128	4-4: الجوانب الفنية في البحث النهائي	
128	1-4-4: صفحة العنوان الخارجية	
130	2-4-4: صفحة العنوان الداخلية	
131	3-4-4: بداية البحث/ الدراسة	
134	4-4-4: فصول البحث التربوي	
135	1-4-4-4: الفصل الأول (الإطار العام للبحث/ الدراسة)	
158	2-4-4-4: الفصل الثاني (الإطار النظري- الأدب النظري)	
162	3-4-4-4: الفصل الثالث (الدراسات السابقة)	
167	4-4-4-4: الفصل الرابع (إجراءات البحث/ الدراسة المنهجية)	
172	5-4-4-4: الفصل الخامس (عرض بيانات البحث/ الدراسة)	
173	6-4-4-4: الفصل السادس (النتائج والتوصيات والمقترحات)	
176	5-4: قائمة المصادر والمراجع الأخيرة للبحث/ الدراسة	
176	6-4: ملاحق البحث/ الدراسة	
178	الفصل الخامس العينات وطرائق اختيارها	9
179	1-5: مفهوم العينة	
179	2-5: خطوات اختيار عينة البحث/ الدراسة	

179	1-2-5: تصميم أو تخصيص النتائج	
180	2-2-5: ضبط المجتمع الأصلي	
180	3-2-5: اختيار عينة البحث/ الدراسة	
184	3-5: أنواع العينات	
184	1-3-5: العينات الاحتمالية	
184	1-1-3-5: العينة العشوائية البسيطة	
188	2-1-3-5: العينة العشوائية المنتظمة	
188	3-1-3-5: العينة العشوائية الطبقية	
191	4-1-3-5: العينة المتعددة المراحل	
191	2-3-5: العينة غير الاحتمالية	
192	1-2-3-5: عينة الصدفة- العرضية	
192	2-2-3-5: العينة العمدية القصدية	
192	3-2-3-5: العينة الحصصية	
193	4-2-3-5: عينة كرة الثلج (التضاعيف)	
194	5-2-3-5: العينة العنقودية	
194	4-5: مصادر الخطأ في اختيار العينات	
195	1-4-5: أخطاء الصدفة	
196	2-4-5: أخطاء التحيز	
198	الفصل السادس أدوات جمع البيانات في البحوث/ الدراسات التربوية	10
199	1-6: الاستبيان	
199	1-1-6: تعريف الاستبيان	
201	2-1-6: أنواع الاستبيان	
203	3-1-6: صدق الأداة (الاستبيان)	
205	4-1-6: الجوانب الفنية في صياغة استمارة الاستبيان	
208	5-1-6: مميزات الاستبيان وعيوبه	
211	6-1-6: الأخطاء الشائعة في الاستبيان	
213	7-1-6: الشروط المنهجية لإنجاح الاستبيان	

216	2-6: الملاحظة
216	1-2-6: تعريف الملاحظة
217	2-2-6: أنواع الملاحظة
220	3-2-6: خطوات الملاحظة
223	4-2-6: إجراءات تطبيقية للملاحظة في المجال التربوي
227	5-2-6: مزايا وعيوب الملاحظة
227	1-5-2-6: مميزات الملاحظة
229	2-5-2-6: عيوب الملاحظة
232	3-6: المقابلة
232	1-3-6: تعريف المقابلة
234	2-3-6: أهداف المقابلة
235	3-3-6: أنواع المقابلة
235	1-3-3-6: من حيث الأهداف
236	2-3-3-6: من حيث عدد المشاركين
237	3-3-3-6: من حيث درجة التنظيم والدقة
240	4-3-6: خطوات إجراء المقابلة
240	1-4-3-6: الإعداد للمقابلة
241	2-4-3-6: تنفيذ المقابلة
242	5-3-6: مميزات وعيوب المقابلة
243	1-5-3-6: مميزات المقابلة
244	2-5-3-6: عيوب المقابلة
245	4-6: مقارنة بين أدوات جمع البيانات في البحوث/ الدراسات التربوية
246	1-4-6: من حيث الكلفة والجهد
247	2-4-6: من حيث ضبط المعلومات ودقتها
247	3-4-6: من حيث البيانات والمعلومات المجمعة
248	4-4-6: من حيث المرونة في جمع البيانات والمعلومات
248	5-4-6: من حيث شموليتها ووفرة معلوماتها
249	6-4-6: من حيث إمكانية ردود الأفعال

250	الفصل السابع توثيق وكتابة المصادر والمراجع في البحوث/ الدراسات التربوية	11
251	1-7: تعريف المصدر والمرجع	
251	2-7: النقل من المصادر والمراجع	
253	3-7: أنواع توثيق المصادر والمراجع	
253	1-3-7: طريقة الهامش السفلي (الحاشية)	
255	2-3-7: طريقة التوثيق في المتن	
258	3-3-7: طريقة التوثيق بالأرقام	
259	4-3-7: طريقة توثيق النقاط	
262	4-7: طرائق كتابة المصادر والمراجع	
264	1-4-7: كتابة المصادر والمراجع في الهامش السفلي (الحاشية)	
273	2-4-7: كتابة المصادر والمراجع في المتن	
278	3-4-7: كتابة المصادر والمراجع غير الكتب	
290	4-4-7: التوثيق في قائمة المصادر والمراجع الأخيرة للبحث/ الدراسة	
299	الفصل الثامن البحوث والدراسات التربوية وبعض التقنيات الحديثة	12
301	1-8: استخدام الحاسوب في البحوث/ الدراسات التربوية	
302	1-1-8: استخدام لوحة المفاتيح (key board) في الطباعة	
302	2-1-8: استخدام أداة اليد (الفأرة - Mouse) في التنقل والبحث بالحاسوب	
302	3-1-8: تخزين البحث/ الدراسة في جهاز الحاسوب	
304	4-1-8: استخدام الطابعة	
305	2-8: الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)	
310	الفصل التاسع كتابة البحوث/ الدراسات التربوية بأقل الأخطاء	13
311	1-9: استخدام علامات الترقيم	
319	2-9: استخدام الأعداد	
328	3-9: بعض قواعد الإملاء	
329	1-3-9: أحوال (أل)	
330	2-3-9: أحوال الهمزة	

334	9-3-3: أحوال همزة(أن) بين الفتح والكسر	
335	9-3-4: أحوال (ت) وأنواعها	
336	الفصل العاشر بعض القواعد العامة في كتابة البحوث/ الدراسات التربوية	14
338	10-1: قواعد عامة	
338	10-1-1: القاعدة الأولى(اختيار الموضوع)	
339	10-1-2: القاعدة الثانية(تصور هيكل البحث/ الدراسة)	
339	10-1-3: القاعدة الثالثة(أسلوب الكتابة)	
342	10-1-4: القاعدة الرابعة(استخدام الجداول والأشكال وما في حكمها)	
343	10-2: تقييم البحث/ الدراسة	
344	10-2-1: التقييم الذاتي للبحث/ الدراسة	
349	10-2-2: المناقشة الفصلية والنهائية للبحث /الدراسة	
356	مصادر ومراجع الكتاب	15
368	ملاحق الكتاب	16
369	ملحق رقم(1): جداول الأرقام العشوائية	
371	ملحق رقم(2): بعض استخدامات لوحة المفاتيح(key board) في الطباعة	
376	ملحق رقم(3): نماذج من كتابة المراجع باللغة العربية والانجليزية	
379	ملحق رقم(4): نموذج لمقترح دراسة تربوية	

## بسم الله الرحمن الرحيم

### سيرة ذاتية



الاسم: الزروق سالم عون

- مواليد: 1966م
- متحصل على الشهادة الثانوية العامة قسم أدبي من مدرسة الريانة الثانوية الدور الأول بتقدير جيد 1983م .
- متحصل على شهادة الليسانس في الآداب والتربية من جامعة سبها قسم الدراسات التاريخية بتقدير عام جيد سنة 1986م
- متحصل على درجة الإجازة العالية (الماجستير) من أكاديمية الدراسات العليا قسم الإدارة والتنظيم شعبة الإدارة التعليمية بتقدير جيد جدا عام 2004م
- متحصل على الدكتوراه في التاريخ الحديث من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإمام المهدي بجمهورية السودان 2018 م
- متحصل على الدكتوراه في علوم التعليم (تخصص إدارة تعليمية) من الأكاديمية الليبية للدراسات العليا 2021م
- الدرجة العلمية/ محاضر 2017م
- عمل في مجال التعليم بصفة (معلم) منذ سنة 1987 - 2009م ولمدة 23 سنة
- عضو هيئة التدريس بمدرسة الشؤون الإدارية 2009 - 2013م
- عضو هيئة تدريس بكلية التربية درج من سنة 2013 - 2019م
- رئيس شؤون أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية /درج 2013 - 2015م
- رئيس قسم الجودة بكلية التربية /درج 2018 م
- عضو هيئة التدريس بكلية التربية /الريانة 2019م

- قام بالتعاون مع العديد من الجامعات والمراكز التدريبية المختلفة وهي:  
أولاً: الجامعات:

1. جامعة الجبل الغربي (كلية الآداب والعلوم بدر)
2. جامعة الجبل الغربي (كلية التربية درج)
3. جامعة المرقب (كلية التربية ترهونة)
4. جامعة الزاوية (كلية التربية العجيلات)
5. جامعة الزاوية (كلية التربية ناصر / الحرارات).
6. جامعة الزنتان (كلية التربية / الريانة)

ثانياً: المعاهد:

1. معهد الوفاق بالسياحية (طرابلس).
2. معهد العالي لتكوين المهني (الريانة)

ثالثاً: المراكز التدريبية:

1. مركز الماسة للتدريب والتطوير الإداري
2. شركة حلول للعلوم الإدارية
3. مدرسة الشؤون الإدارية

رابعاً: البحوث والدراسات المنشورة:

أ: في مجال التربية:

ت	عنوان البحث أو الدراسة	جهة النشر
1-	ملاحظ إستراتيجية التغيير المستقبلي للتعليم العالي في ليبيا	مجلة/ مسارات علمية، العدد الثاني - الجزء الثاني 2017
2-	واقع استخدام طلبة كلية التربية بدرج لخطوات كتابة البحث العلمي في بحوثهم المجازة والمتداولة بمكتبة الكلية (دراسة حالة)	مجلة/ كليات التربية العدد: الحادي عشر 2018.
3-	استخدام الفروض والتساؤلات في الدراسات التربوية (دراسة حالة في بعض أقسام مدرسة العلوم الإنسانية بالأكاديمية الليبية)	مجلة/ الأصالة، العدد: الأول، 2022م
4	أنواع الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين (دراسة حالة)	المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس / العجيلات، جامعة

الزاوية، 27 فبراير 2022م

ب: في مجال التاريخ:

ت	عنوان البحث أو الدراسة	جهة النشر
1-	كتاب: دراسات حول بلدة أولاد علي بالجبل الغربي (ست دراسات في أربع أجزاء)	شركة العالمية الأولى للطباعة والدعاية والإعلان / طرابلس 2018م
2-	استخدام موارد البيئة الطبيعية في الإنشاءات المعمارية ببلدة أولاد علي في الجبل الغربي قبل القرن التاسع عشر	مجلة/ صدى المعرفة العدد/الحادي عشر، السنة/ السادسة، 2019
3-	زخارف مسجد الحلالبة العتيق ومدلولاتها الشعبية ببلدة أولاد علي في الجبل الغربي	مجلة/ القرطاس، العدد: العاشر 2020
4	عادات الأفراح ببلدة أولاد علي في الجبل الغربي أواخر القرن التاسع عشر	مجلة / كليات التربية، العدد: الثالث والعشرون، 2021/
5	بعض من الشواهد الأثرية بمدينة الريانة	تحت الطبع

خامسا: الدورات التدريبية التي قام بتنفيذها:

ت	عنوان الدورة	الجهة الطالبة لها	الجهة المشرفة	تاريخ انعقادها
1	إعداد الهياكل التنظيمية وبناء فرق العمل	المركز النوعي لتدريب النفط	مركز الماسة للتدريب والتطوير	27/6- 12/7/2004م
2-	القيادة الإدارية	شركة الواحة للنفط، المركز النوعي للتدريب، شركة سرت لإنتاج النفط والغاز، شركة أبو كماش للبتروكيماويات	" " "	17-28/7/2005
3	مهارات الاتصال الفعال	المركز النوعي للتدريب على الصناعات النفطية، شركة أبو كماش للبتروكيماويات	" " "	7-18/8/2005م
4	شؤون العاملين	مركز بحوث الأحياء البحرية	" " "	2-13/10/2005م
5	إدارة الأفراد	هيئة الإمداد والإنتاج	مدرسة الشؤون الإدارية	15/10- 22/11/2005م

6	شؤون الأفراد	شركة ليبيا للهاتف المحمول	مركز الماسة للتدريب والتطوير	15-20/ 2005/10م
7	تصميم وتنظيم التدريب والتطوير	الشركة الليبية للحديد والصلب	" " "	2006/ 3/1-2/9م
8	كتابة التقارير الإدارية	النهر الصناعي	" " "	2006/4/28م
9	تحليل المشاكل واتخاذ القرارات	مصفاة الزاوية لتكرير النفط	" " "	2006/ 6/15-4م
10	شئون المحفوظات	شركة البريقة لتسويق النفط	" " "	2006 /6م
11	كتابة التقارير الإدارية	شركة الزيتينة للنفط	" " "	2006 /7م
12	تنمية المهارات الإدارية والسكرتاريا	شركة الواحة للنفط	" " "	/2007 /7/15
13	إدارة المكاتب ومهارات السكرتاريا	جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق	" " "	2008/3/15م
14	إعداد محاضر الاجتماعات	هيئة تشجيع الاستثمار	" " "	2008 /3/31
15	نظم التدريب والتطوير	مصنع أبو كماش لصناعات البتروكيمياويات	" " "	انتهت 2008/4/5
16	إعداد التقارير وكتابة المذكرات	هيئة تشجيع الاستثمار	" " "	2008 /4/6م
17	إعداد وكتابة التقارير الفنية والإدارية	هيئة تشجيع الاستثمار	" " "	2008 /5/15-4م
18	تنمية المهارات الإشرافية	شركة الزاوية لتكرير النفط	" " "	2008/5/29-18م
19	كتابة التقارير باللغة العربية	شركة مليتة للنفط والغاز	" " "	2009/5/24م
20	كتابة التقارير باللغة العربية	الشركة الاشتراكية للمواني	" " "	2009/9/18م
21	كتابة التقارير باللغة العربية	مصنع أبو كماش للصناعة البتروكيمياويات	" " "	2009/10/28-18

2012/12/23-16م	شركة حلول للاستشارات والتدريب	مركز تنمية الصادرات	تبسيط الإجراءات وتطوير أساليب العمل	22
2013/3/21-10م	شركة الماسة للتدريب والتطوير	شركة الخليج العربي للنفط	القيادة الابتكارية وبناء فرق العمل	24
2014/2013	معهد المهن الشاملة بالريانية	قسم الإدارة	إدارة المكاتب	25
-5/26 2013/6/13م	شركة الماسة للتدريب والتطوير	شركة الأشغال الكهربائية	كتابة التقارير الإدارية	26
2013/9/5-8/25م	" " "	وزارة الصناعة	كتابة التقارير الإدارية	27
2013/9/26-21م	" " "	شركة سرت للنفط والغاز (المقر)	" " "	28
3013/10/10-6م	" " "	شركة سرت للنفط والغاز (حقل زلطن)	" " "	29
/31-26 2013/10م	" " "	شركة سرت للنفط والغاز (حقل الاستقلال)	" " "	30